Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الأقمار الصناعية من جدة
London - Wednesday 13 February 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 7 No. 2269
الاربعاء ٢٣ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ - ١٣/٢/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٦٩
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١
PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3$ • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • USA $1.25 • Japan 250 YEN

كهرباء وهاتف ومرافق ويهود: تعالوا نسدد الفواتير! بقلم: حافظ ابراهيم خيرالله (ص ٩)
الصليبي أكذوبة لا نظرية بقلم: محمد حسين زيدان (ص ٨)
عام ألفين عام الزحام والانفجار السكاني في مصر (ص ٨)
الصحف الامريكية تبرز الدور البناء للسياسة السعودية عربيا ودوليا (ص ١٠)

جولة ثانية من المحادثات مع ريجان

الملك فهد يحذر من تأخير الحل العادل للقضية الفلسطينية

مشروع فاس هو الأمثل للسلام في المنطقة

واشنطن - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

عقد العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز صباح امس جولة اخرى من المحادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وذلك على مائدة الافطار التي اقامها الرئيس ريجان بالبيت الابيض لاستكمال بحث الموضوعات المطروحة للنقاش والتي لم يتسع الوقت لبحثها في الجولة الاولى.

وكان الملك فهد قد اعرب عن ثقته في تحقيق نتائج ايجابية خلال المحادثات للمشاكل التي تعيشها المنطقة العربية.

وقال الملك فهد الذي كان يتحدث عقب اجتماعه مع الرئيس ريجان امس الاول انه يتعين علينا التفكير لايجاد حل لكل القضايا والمشاكل التي تواجهنا. واعرب عن سعادته لايجاد هذه الفرصة والاجتماع مع الرئيس ريجان من اجل مناقشة كل القضايا للخروج بنتائج مفيدة للمنطقة ولمصالحنا المشتركة.

وقد اعلن الناطق بلسان البيت الابيض لاري سبيكس ان الملك فهد والرئيس الامريكي استكملا في اجتماع امس بحث المواضيع التي بدأت يوم امس الاول والتي تناولت كافة المسائل المتعلقة بالشرق الاوسط.

وقال سبيكس انه قد حضر اجتماع امس الذي دام ٩٠ دقيقة وجرى في جو ودي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن فيما حضره من الجانب الامريكي جورج شولتز وزير الخارجية ومستشار الامن القومي روبرت مكفرلين.

واشار المتحدث الرسمي الى ان الملك سيجتمع اليوم مع وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر ووزير الخزانة جيمس بيكر.

وسيقيم الملك مساء اليوم حفل عشاء تكريما للرئيس الامريكي ريجان.

وقالت مصادر مطلعة ان زيارة الملك فهد لواشنطن ستكون بمثابة الفرصة الاخيرة للادارة الامريكية لاعادة مصداقيتها في المنطقة والتي فقدتها نتيجة انتهاجها سياسة منحازة مما جعل الدول العربية تشعر باستياء بالغ تجاه الموقف الامريكي.

وقالت المصادر ان الملك فهد اوضح للرئيس الامريكي حقيقة الاوضاع في المنطقة وان استمرار الامور دون حل سيؤدي الى تشوه ظروف خطيرة للغاية.

وذكرت المصادر ان الملك فهد استعرض مشروع السلام العربي الذي اتفق عليه في فاس والذي يرى فيه العرب المشروع الامثل لتحقيق السلام في المنطقة القائم على ضمان حقوق الشعب الفلسطيني واعطائهم حقهم في تقرير المصير وان اي سلام لا يرتكز على تلك الاسس لا يمكن ان يسهم في وضع نهاية للمشاكل في الشرق الاوسط.

واشارت المصادر الى ان الملك فهد دعا الرئيس ريجان الى ان تسهم ادارته في دعم الجهود المبذولة لوضع نهاية للحرب العراقية - الايرانية واستعرض في هذا الاطار الجهود التي بذلتها الدول الاسلامية في اطار لجنة المساعي الاسلامية وان هناك حاجة ماسة لموقف دولي مسؤول تجاه هذه الحرب لايقافها لانها تدفع المنطقة الى وضع خطير لا يهدد دول المنطقة فحسب بل يضر بمصالح دول العالم قاطبة.

واوضحت المصادر ان الوضع في لبنان قد احتل جانبا كبيرا من محادثات الزعيمين واكد الملك فهد على ان السلام في لبنان لا يمكن ان يتم دون انسحاب اسرائيل من اراضيه واستعرض في هذا الاطار الدور الذي لعبته السعودية في توفير اجواء السلام والاستقرار في هذا البلد.

وكان الملك فهد قد استعرض ليلة امس مع الرئيس الامريكي عددا كبيرا من الموضوعات الهامة في الشرق الاوسط من بينها القضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية والوضع في لبنان، وجهود السلام في المنطقة بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وذلك خلال اجتماع موسع عقده العاهل السعودي والرئيس الامريكي عقب الاجتماع الاول الذي اقتصر على الزعيمين.

وشارك في الاجتماع الثاني اعضاء الوفد الرسمي المرافق للملك فهد وعدد من المسؤولين الامريكيين من بينهم جورج بوش نائب الرئيس الامريكي.

وقد حضر الملك فهد بن عبد العزيز ظهر امس حفل الغداء الذي اقامته الشركات المالكة لشركة (ارامكو). وحضر الحفل

(التتمة على الصفحة ٢)

لقطات

● خلال مأدبة العشاء التي اقامها الرئيس ريجان مساء امس الاول على شرف الملك فهد تبادلا الكلمات فأشار الرئيس ريجان الى اعجاب الملك فهد بمتابعته مباريات كرة القدم وشكره على الهدية الثمينة التي قدمها له وفد الكشاف السعودي الذي زار البيت الأبيض في العام الماضي.

● عدد الملك فهد في رده على الرئيس ريجان انجازات المملكة العربية السعودية في مجالات التعليم والاقتصاد والرياضة واشار الى القفزات الواسعة التي حققتها

● قدم الملك فهد هدايا قيمة الى كل من الرئيس ريجان وقرينته من ضمنها ساعة بيضاوية مرصعة بالماس يزينها العلم السعودي وخاتم الرئاسة الأمريكي، وطاقم ذهبي يضم ابريقا واقداحا مرصعة بالأحجار الكريمة، وشنطة يد مزينة بالذهب والماس.

● قدم الرئيس ريجان للملك فهد هدية عبارة عن هرم صغير من الكريستال وكتاب عن طيور القارة الامريكية وصورة للرئيس وقرينته. كما قدم ريجان هدية خاصة الى الأمير عبد العزيز نجل الملك فهد نموذجا لمركبة الفضاء الامريكية وكتابا عن المتحف الوطني لعلوم الفضاء والطيران في واشنطن.

● دعي لحضور مأدبة العشاء عدد من كبار ممثلي شركات النفط الكبرى والشركات الامريكية العاملة في السعودية وكبار رجال الأعمال الامريكيين

● بالاضافة الى اعضاء الوفد الرسمي السعودي المرافقين للعاهل السعودي حضر حفل العشاء كل من السادة احمد عبد الوهاب رئيس المراسم الملكية، وسمير الشهابي المندوب السعودي في الأمم المتحدة، ومأمون قباني رئيس الشعبة الغربية في وزارة الخارجية وسعود بن ابراهيم من موظفي البلاط الملكي.

اليوم في الشرق الأوسط

من يجرؤ على الكلام !؟

اسرار اللوبي الصهيوني في امريكا
مذكرات النائب الامريكي بول فندلي

● حرب ساخنة بين اللوبي الصهيوني وانصار القضية العربية في الجامعات الامريكية.

الحلقة ١٥ ص ٩

الملك فهد يرد على ترحيب الرئيس ريجان به خلال اجتماع العمل الذي عقد على مائدة الافطار.

وسط تكتم حول التفاصيل:

ردود فعل واسعة للاتفاق الاردني الفلسطيني

لندن - عمان - «الشرق الاوسط»:

تسود حالة من التكتم الشديد اوساط القيادة الفلسطينية في تونس حول مضمون الاتفاق الاردني - الفلسطيني الذي اعلن عن التوصل اليه في العاصمة الاردنية يوم امس الاول بعد اجتماعات مكثفة بين العاهل الاردني الملك حسين والسيد ياسر عرفات.

وعقد السيد عرفات فور وصوله الى تونس امس اجتماعا مصغرا للجنة المركزية لحركة «فتح» اطلع خلاله اعضاء اللجنة الموجودين في تونس على النقاط العريضة التي تضمنها الاتفاق.

ولايزال من غير المعروف كيف تم ايجاد صيغة لمسألتي التمثيل الفلسطيني، والدولة الفلسطينية المستقلة، وهما المسألتان اللتان كانتا محور خلاف طيلة المحادثات بين الجانبين الفلسطيني والاردني حول بلورة صيغة التعاون والتنسيق على طريق التحرك المشترك من اجل السلام.

كما انه ايضا لم يعرف بعد كيف تم تجاوز عقدة القرار الدولي رقم ٢٤٢ الذي طرحه العاهل الاردني في خطابه امام المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في عمان كأساس للتحرك المشترك لاستعادة الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ونسب الى السيد عرفات تصريحات صحفية قال فيها ان الاتفاق الذي عقده مع الملك حسين مستوحى من الشرعية الدولية ومن قرارات الامم المتحدة التي تؤكد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واكد مصدر اردني مسؤول لـ«الشرق الاوسط» ان التفاصيل الكاملة لصيغة التحرك لم يستكمل بحثها بعد بين الجانبين، حيث سيعقد المسؤولون الاردنيون اجتماعات متواصلة خلال اليومين المقبلين لبلورة الموقف بشكل نهائي بعد ان تكون القيادة الفلسطينية قد حددت بشكل نهائي الخطوط التي سيتم التحرك في اطارها مع الاردن.

وقال المصدر ان الاتفاق كان تاما بين الجانبين فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي ومشاركة جميع الاطراف المعنية فيه بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية علما بان الموقف الفلسطيني كان في منتهى الايجابية تجاه المقترحات التي اعلنها الملك حسين في خطابه الذي وجهه الى اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في دور انعقاده الاخير بعمان.

واضاف المصدر الاردني في حديثه لـ«الشرق الاوسط» ان بدء التحرك المشترك يحتاج بحد ذاته الى فترة من الوقت لوضع برنامجه والاطر التي سيتم العمل من خلالها على الساحتين العربية والدولية.

ردود الفعل

وتضاربت ردود الفعل العالمية امس حول الاتفاق الفلسطيني - الاردني، وبينما وصفه الرئيس المصري حسني مبارك بانه خطوة الى الامام في الاتجاه الصحيح، رد شمعون بيريز، رئيس الوزراء الاسرائيلي، بحذر وتحفظ على الاتفاق، وقال انه بالنسبة للوقت الراهن لا شيء واضح واضاف: لنتعرف اولا على ما اتفقا عليه.

ومن المتوقع ان تقوم وفود اردنية فلسطينية مشتركة بزيارة لعدد من العواصم العربية والعالمية في الايام القليلة المقبلة لشرح بنود الاتفاق الاخير.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في عمان ان اجتماعا على مستوى القمة بين العاهل الاردني والرئيس المصري حسني مبارك باشتراك السيد ياسر عرفات بات وشيكا، وانه من المتوقع ان يعقد هذا الاجتماع قبل مغادرة الرئيس المصري القاهرة متوجها الى واشنطن في اوائل الشهر المقبل.

(تفاصيل اخرى وردود الفعل: ص ٢)

غدا

مفاجأة الشرق الأوسط الجديدة

الحفار!!

اسرار أغرب عملية من عمليات حرب المخابرات بين العرب واسرائيل.

سري وليس للنشر!

● شخصية عربية ارسلت رسالة الى مسؤول كبير شكرته فيها على مواقفه خلال محنة تعرضت لها واكدت ان خطوات قريبة ستتخذ لاصلاح ما فسد من امر العلاقات بين بلديهما في فترة سابقة.

القمة الاردنية - الجزائرية:

الملك حسين يطلع بن جديد على الاتفاق مع منظمة التحرير

الجزائر - عمان - «الشرق الاوسط»:

بدأت في الجزائر مساء امس الجلسة الأولى من مباحثات القمة الاردنية الجزائرية بين العاهل الاردني الملك حسين والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وسط توقعات من مصادر سياسية ان يقوم الملك حسين باطلاع الرئيس الجزائري على تفاصيل الاتفاق الاردني الفلسطيني حول صيغة العمل المشترك لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط الذي اعلن الليلة قبل الماضية في العاصمة الاردنية بعد اجتماع لمدة اربع ساعات بين العاهل الاردني والسيد ياسر عرفات.

وكان العاهل الاردني قد وصل الى العاصمة الجزائرية بعد ظهر امس حيث كان الرئيس بن جديد في استقباله في مطار هواري بومدين في زيارة وصفتها وكالة الانباء الجزائرية بانها زيارة عمل ودية فيما لم تذكر شيئا عن مدة الزيارة وبرنامجها، لكن التوقعات تشير الى انها ستستمر يومين وان البرنامج يتلخص في كونه ضمن اطار التحرك الاردني على الصعيد العربي لاطلاع الزعماء العرب على نتائج الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية حيث من المحتمل ان يزور الملك حسين القاهرة في الاسبوع المقبل.

ويرافق العاهل الاردني في الزيارة وفد كبير يضم السادة رئيس الوزراء احمد عبيدات ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة وزير البلاط والفريق اول الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات الاردنية المسلحة والسيد طاهر المصري وزير الخارجية.

وجاء سفر الملك حسين الى الجزائر صبيحة اعلان الاتفاق الاردني الفلسطيني لتحركهما المشترك الذي قالت مصادر فلسطينية انه يستند الى قرارات قمة فاس وجميع القرارات الصادرة من الامم المتحدة والمتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وخاصة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وتعتبر الجزائر حليفا قويا لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد دلت على ذلك بموافقتها على استضافة المجلس المركزي الفلسطيني في عاصمتها هذا الشهر.

كما ان القمة الاردنية - الجزائرية تنعقد عشية الاعلان الرسمي عن زيارة الرئيس الجزائري الى واشنطن في ابريل (نيسان) المقبل، حيث اثنى الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي في اعلانه للنبأ على اهمية الجزائر ورئيسها والسياسة التي تنتهجها بالنسبة لشمال افريقيا العربية والشرق الاوسط.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

لقاء مفاجيء بدمشق بين الاسد والجميل

دمشق - بيروت - «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس السوري حافظ الاسد حرص بلاده على مواصلة تقديم العون والمساندة الى لبنان لتمكينه من متابعة مسيرة التحرر والامن والوفاق الوطني واعادة البناء.

جاء هذا التأكيد على لسان الرئيس الاسد خلال جلسة المباحثات التي عقدها امس مع الرئيس اللبناني امين الجميل والوفد المرافق له واستمرت حوالي اربع ساعات.

وقال المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة السوري الذي اعلن ذلك بان الرئيس الجميل والسيد كرامي والوفد المرافق لهما قدما الى الرئيس الاسد خلال جلسة المباحثات تهانيهما وتهاني الشعب اللبناني للرئيس الاسد بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية السورية.

من ناحية اخرى اقتحمت القوات الاسرائيلية بلدة طورا في قضاء صور واستجوبت عددا من ابنائها، وقتلت مواطنا لبنانيا عند المدخل الشرقي لمدينة صيدا اثناء عملية تمشيط عشوائية.

(تفاصيل اخرى ص ٣)

ابو غزالة يبحث في امريكا مديونيات مصر العسكرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يغادر المشير عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الدفاع القاهرة اليوم - الاربعاء - في طريقه الى الولايات المتحدة الامريكية تمهيدا لاجراء مباحثات مع الجانب الامريكي وذلك بهدف الوصول الى اتفاق حول مديونيات مصر العسكرية واعداد تقرير بها لتقديمه الى الرئيس مبارك قبل زيارته القادمة الى امريكا.

الشرق الأوسط تقاطع مقالات ديفيد ستيل ردا على انضمامه لجمعية أصدقاء اسرائيل

لندن - «الشرق الاوسط»:

نشرت صحيفة «الجويش كرونيكل» الاسبوعية الناطقة باسم الجالية اليهودية في بريطانيا في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي نبأ مفاده ان ديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار البريطاني انضم الى جمعية اصدقاء اسرائيل في حزب الاحرار واشارت الصحيفة الى ان هذا التحول في موقف ستيل جاء بعد زيارته التي قام بها لاسرائيل في الخريف الماضي حيث شارك في حضور مؤتمر دولي، والتقى خلال هذه الزيارة مع عدد من القادة الاسرائيليين من بينهم شمعون بيريز رئيس الوزراء، ويبدو ان هذه الزيارة كان لها وقع «ايجابي» على زعيم حزب الاحرار الذي كان عرضة لاتهامات باتخاذ مواقف معادية لاسرائيل.

وقالت الصحيفة ان هناك «تحسنا عاما» مضطردا في المواقف تجاه اسرائيل داخل حزب الاحرار في الوقت الراهن.

«الشرق الاوسط» ترد

وقد اتصلت «الشرق الاوسط» بمكتب المستر ستيل للتعرف على مدى صحة هذا النبأ، فاكد متحدث باسم زعيم حزب الاحرار البريطاني انضمام ستيل الى جمعية اصدقاء اسرائيل في الحزب، لكنه قال انه ايضا لازال عضوا في مجلس الشرق الاوسط في حزب الاحرار المؤيد للقضية العربية.

وبناء على هذا التأكيد قررت «الشرق الاوسط» وقف التعامل مع ستيل الذي كان يساهم من الحين للآخر بمقالات تنشرها الصحيفة في صفحة الرأي. وهي المقالات التي كانت تنشر في السابق تقديرا لمواقف ستيل المؤيدة للحق العربي. فقد كان من بين القلائل من زعماء الاحزاب البريطانية الذي التقى بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وايد اقامة دولة فلسطينية مستقلة وشارك في عدة مؤتمرات وندوات مؤيدة ومساندة للقضية العربية الامر الذي عرضه لانتقادات شرسة من الجانب الصهيوني.

وقد ابلغت «الشرق الاوسط» دار النشر صاحبة حقوق نشر مقالات ستيل بقرارها

(التتمة على الصفحة ٢)

ديفيد ستيل


الملك فهد ونجله الامير عبد العزيز بن فهد عند وصولهما الى وزارة الخارجية الامريكية تلبية لدعوة وزير الخارجية جورج شولتز الذي اقام مادبة غداء تكريمية . ويرى برفقة العاهل السعودي احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية

الملك فهد بن عبد العزيز عند وصوله الى البيت الابيض لحضور مادبة العشاء التكريمية التي اقامها الرئيس ريجان وعقيلته اللذان استقبلاه عند مدخل البيت الابيض .


العاهل السعودي والرئيس الامريكي قبيل افطار العمل امس في البيت الابيض .

الأردن والمنظمة تجاوزا عقبة القرار ٢٤٢ :

قمة مصرية - أردنية الأسبوع المقبل
عرفات: الاتفاق يتوّج مسيرتنا المشتركة

القاهرة - عمان - «الشرق الاوسط» :

رحبت مصر امس بالاتفاق الاردني - الفلسطيني حول صيغة التحرك بشان حل القضية الفلسطينية، واعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، «ان الاتفاق يشكل خطوة الى الامام في الاتجاه الصحيح»، وقال انه سيجتمع في القاهرة في نهاية الشهر المقبل متجنبا الاجابة على سؤال عن احتمال عقد قمة ثلاثية اردنية فلسطينية مصرية، كما رفض الرئيس المصري، الكشف عن محتوى الاتفاق قائلا : «لا استطيع في الوقت الحاضر الكشف عن هذا المحتوى».

وعلى صعيد آخر، وصف السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الاتفاق بانه «تاريخي» واضاف ان الاتفاق يعتبر تتويجا للمسيرة الطويلة التي بدانآها معا والتي رعاها الملك حسين بجهده ووجدانه، وقد «اتفقنا خلالها على السير فيها معا واكدتها ودعمتها اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة».

واعرب الزعيم الفلسطيني عن تشاؤمه من الموقف الذي ستتخذه واشنطن وتل ابيب من الاتفاق، وقال «ان الاجماع الدولي على عقد المؤتمر الدولي للسلام يواجه رفضا امريكيا اسرائيليا، وهذا يعني استمرار اسرائيل في غرورها العسكري الرافض لمنطق السلام والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني»

الجبهة الامامية

واكد ان «الاردن وفلسطين يشكلان الجبهة الامامية لمواجهة العدو الصهيوني الذي لا يستهدف الشعبين الاردني والفلسطيني فحسب، وانما يستهدف كل امتنا العربية» وحيا في حديثه اثر مغادرته العاصمة الاردنية متوجها الى تونس فجر امس، الشعب الفلسطيني المناضل في الاراضي المحتلة وصموده «البطولي في وجه اقسى الاجراءات القمعية التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي».

الدعم العربي

واجاب السيد عرفات على سؤال حول كيفية تجميع الدعم العربي للاتفاق الاردني - الفلسطيني، فقال : «انه يجب ان يتم من خلال مؤتمر قمة عربي تبدو امكانيات انعقاده في المستقبل القريب ضئيلة» مؤكدا على ضرورة طرح الاتفاق على اعلى مستويات المسؤولية العربية وبالذات على القمة لايجاد موقف عربي موحد يدعم هذا التحرك ويؤازره.

واوضح : «اننا ننطلق في دعوتنا للسلام من خلال موافقة عربية جماعية، على انعقاد المؤتمر الدولي» كما نفى ان يكون التحرك الفلسطيني - الاردني يشكل «محورا سياسيا على الساحة العربية، ولكنه نقطة انطلاق نحو محور عربي شامل يضم جميع الاطراف العربية دون استثناء»، وقال ايضا ان هذا التحرك «نابع من الاجماع العربي على العمل على خدمة القضية الفلسطينية والمتمثل في مشروع السلام العربي».

بيان الديمقراطية

وردا على سؤال حول البيان الذي اصدرته الجبهة الديمقراطية وهاجمت فيه محادثات عمان، قال السيد عرفات : «انني اشك في ان يكون هذا البيان صادر عن جهة مسؤولة، لان ما جرى في عمان كان طبقا لما جرى في الاتفاق على تفاصيله في لقائي مع نايف حواتمة في الجزائر الاسبوع الماضي».

من ناحية ثانية، رحب السيد خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، بالاتفاق الاردني - الفلسطيني وقال : «انني اشعر بالسعادة الكاملة لهذا الاتفاق». وطالب في محاضرة له بجامعة الامارات بعودة مصر الى الصف العربي لتمارس دورها، «لان مصر تمثل ثقلا سياسيا في الوطن العربي» كما انها اوقفت عملية التطبيع مع العدو الصهيوني وتطورت مواقفها بشكل ايجابي من القضايا العربية.

ورحب الدكتور عصمت عبد المجيد بالاتفاق الاردني - الفلسطيني ووصف ذلك بانه «نبأ سار» وقال : ان التحرك المصري يهدف الى دعم التلاقي الاردني الفلسطيني، معربا عن امله في مزيد من النجاح للقضية العربية.

نبأ مقتضب

وكانت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) قد اذاعت نبأ الاتفاق بشكل مقتضب بعد اجتماع عقده السيد عرفات والعاهل الاردني بعمان الليلة قبل الماضية واستمر اربع ساعات بحضور عدد من كبار مساعديهما، واكتفت بالقول «ان الجانبين اتفقا خلال الاجتماع على صيغة التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك لتحقيق التسوية السلمية العادلة للقضية الفلسطينية».

ولم تشر الوكالة الى تفصيلات عن الاتفاق لكن السيد عرفات كان «اوضح قليلا في الكلام» عن اسس الصيغة المشتركة اثناء مقابلة له مع الاذاعة الاردنية بثتها صباح امس.

وقال في هذا الصدد ان التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك يقوم على «اساس الشرعية الدولية التي تمثلها قرارات الامم المتحدة والتي تنص بوضوح على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وان اي عملية لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط يجب ان تتم من خلال المؤتمر الدولي للسلام الذي يشارك فيه الشعب الفلسطيني كطرف اساسي ممثلا بمنظمة التحرير الى جانب الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والدول المعنية بقضية السلام في الشرق الاوسط».

تجاوز العقبة

على صعيد آخر، قال مراقبون سياسيون في مختلف العواصم العربية انه يبدو ان الجانبين الاردني والفلسطيني قد تغلبا على «العقبة» التي وضعها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ أمام اتفاقهما من خلال حل وسط هو قبول المنظمة بما اصدرته الامم المتحدة من قرارات حول القضية الفلسطينية بشكل عام، مما يعني القبول ضمنا بالقرار ٢٤٢ وقرارات دولية اخرى تلته واكدت على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة واعترفت بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

ونقلت وكالات الانباء عن مصدر فلسطيني في العاصمة الاردنية قوله : «ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني يرتكز على قرارات القمة العربية في فاس»، وقال : «ان صيغة الاتفاق تقوم ايضا على قرارات الامم المتحدة بما يحقق اهداف الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة».

الضفة الغربية وقطاع غزة يؤيدان الاتفاق الاردني - الفلسطيني

لندن - «الشرق الاوسط»:

رحبت شخصيات فلسطينية ورؤساء بلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة بالاتفاق الفلسطيني - الاردني على صيغة للتحرك المشترك الذي اعلن عنه امس الاول عقب اللقاء الذي تم في عمان بين الملك حسين وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. فقد قال السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم «نؤيد الاتفاق كل التأييد على امل التوصل الى اتفاق شامل لاسيما وان المصلحة القومية فلسطينيا وعربيا تقتضي اتفاقا على كل المستويات خاصة ان وضعنا في الاراضي المحتلة يزداد صعوبة في ظل استمرار ضياع الارض والجمود السياسي الامر الذي يضر بقضيتنا».

وقال مرسي حجير نقيب المحامين في الضفة الغربية «اعتبر ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب ولذا فان اي تحرك تقوم به يرتكز على الاسس الشرعية لهذا الشعب، لذلك اؤيد هذا الاتفاق واية خطوة مشتركة تهدف الى الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره».

وقال السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة ان مجرد الاعلان عن اتفاق للعمل الفلسطيني - الاردني المشترك يعتبر في حد ذاته انجازا عظيما للفلسطينيين وللقضية الوطنية واملنا كبير في ان يتم هذا التفاهم كنواة لتفاهم عربي اشمل لجمع كلمة العرب ونناشد الدول العربية بتناسي كل الخلافات والاتفاق على الحل الذي يمكن تحقيقه على صعيد القضية الفلسطينية».

وقال السيد جميل عثمان رئيس بلدية اريحا «ان الجماهير الفلسطينية تقف الى جانب التحرك الفلسطيني - الاردني على اساس ان منظمة التحرير التي تمثل الشعب الفلسطيني تحظى بثقة هذه الجماهير».

وقال السيد جميل الطريفي نائب رئيس بلدية البيرة «من الطبيعي ان يكون هنا اتفاق بين القيادتين الفلسطينية والاردنية لاسيما وان هناك علاقات متميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني وقد اكدت جميع المجالس الوطنية التي عقدت مؤخرا على خصوصية العلاقة مع الشعب الاردني».

وقال الدكتور امين الخطيب رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية الفلسطينية: «انا شخصيا ارحب بالاتفاق الاردني الفلسطيني وابارك اي تنسيق فلسطيني عربي من اجل ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية».

وقال السيد فايز ابو رحمة نقيب المحامين في قطاع غزة: «ان الاتفاق مفيد لقضيتنا ومن شانه كسر الجمود الذي يحتوي القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل والمشرف يحتاج الى تعاون كامل بين جميع الاطراف».

اصلاح عطل طارىء في عربسات

لندن - «الشرق الاوسط» :

اعلن الدكتور علي المشاط المدير العام للمنظمة العربية للاتصالات الفضائية ان عطلا طرأ على القمر الصناعي العربي (عربسات) وتمت السيطرة عليه، وان القمر يعمل بصورة طبيعية .

وشرح الدكتور المشاط المتواجد حاليا في واشنطن في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» طبيعة العطل قائلا : «كان هناك عطب في فتح بعض الخلايا الشمسية (مصفوفة الخلايا المتجهة نحو الجنوب) وقد اجريت عليها محاولات متعددة وبعون الله تم فتحها على الوجه الأكمل بعد حوالى ٨٨ ساعة من تعطلها» .

واضاف يقول : «وبهذا فان كافة الأجهزة التي تعمل على القمر العربي الذي جرى اطلاقه في ٨ الشهر الجاري تعمل بشكل مرض ومطابق للمواصفات. ومن المؤمل ان يستقر القمر في المدار المحدد له خلال ٣ أيام من الآن» .

استبعاد حرب بين سوريا واسرائيل

تل ابيب - ر : استبعدت دراسة استراتيجية اسرائيلية نشرت امس احتمال قيام حرب شاملة بين اسرائيل وسوريا هذا العام ووصفتها بانها امر غير مرجح .

ووفقا لما جاء في الدراسة وعنوانها «التوازن العسكري في الشرق الاوسط ١٩٨٤» التي اعدها مركز جافي للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب فان الجيش السوري يمثل خطرا حقيقيا ومباشرا على الدولة اليهودية.

وقالت الدراسة «ان نشوب حرب بين سوريا واسرائيل امر غير محتمل خلال العام القادم ويرجع ذلك الى حد كبير الى ان التوازن العسكري الكلي لا يزال في صالح اسرائيل».

ولكنها قالت ايضا انه على الرغم من ان جهود سوريا لتحقيق التكافوء الاستراتيجي مع اسرائيل لم تكتمل بعد فان دمشق اكتسبت قدرة دفاعية خطيرة.

الامير طلال: برنامج الخليج يدعم مشروعا للصرف الصحي بقطاع غزة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

اعلن الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والانسانية اعتماد البرنامج مبلغ مليون دولار لدعم مشروع الصرف الصحي لقطاع غزة المحتل، بالاشتراك مع برنامج الامم المتحدة الانمائي الذي سيقوم بتنفيذ المشروع لصالح الشعب الفلسطيني وبالاتصال المباشر مع ممثليه.

والمشروع الذي جاء تدعيمه بقرار للامير طلال، يعتبر الاول من نوعه للمنظمات الاقليمية، لمد يد المساعدة لمشروع لخدمة الشعب الفلسطيني مباشرة، مع احدى منظمات الامم المتحدة، والذي تبلغ تكلفته ٤ ملايين دولار تم تأمين مليونين منها حتى الان، دفع برنامج الخليج مليونا وبرنامج الامم المتحدة وحكومة الولايات المتحدة الامريكية مليوني دولار.

ويخدم المشروع مائة الف من سكان غزة حيث يتم انشاء محطة لمعالجة مياه الصرف التي تهدد نقاء مياه الابار التي تستخدم في مياه الشرب بالاضافة الى الاثار السيئة الناجمة من عدم وجود صرف صحي. وتبلغ طاقة المحطة ٢٠ مليون جالون صالحة للري سنويا، ٤٠ بالمائة من الاستهلاك السنوي للمياه، والاسهام على رفع الانتاجية الزراعية بالقطاع المحتل.

وذكر البيان الذي صدر بهذه المناسبة ان هذا القرار يعكس دعم برنامج الخليج العربي لمشروع موجه لخدمة الشعب الفلسطيني طبيعة الشراكة في التنمية التي تميزت بها مساعدات دول الخليج من اجل مستقبل افضل من خلال البرنامج الذي انشىء منذ ٤ سنوات تقريبا.

وفي تصريح خاص للامير طلال بن عبد العزيز لـ «الشرق الاوسط» حول ما اذا قراره الاخير بتدعيم المشروع الانمائي في الارض المحتلة يعني توجها جديدا لبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية لتدعيم مثل هذه المشروعات؟ وهل هناك نية لتدعيم مشروعات مماثلة في اماكن اخرى بالعالم العربي وخاصة في لبنان قال: «ان مساعدات البرنامج للاشقاء في فلسطين واجب من الواجبات التي تقع على عاتق كل عربي، ولم تتحرك في السابق جهات دولية واقليمية او عربية بطلب للبرنامج، لمساعدة اشقائنا في الارض المحتلة، وعندما تحرك برنامج الامم المتحدة الانمائي الذي يقوم بتنفيذ المشروع الذي تبرعنا له في غزة والذي يعتبر من عدة مراحل. ويطلب المساعدة بادرنا في الحال بمدهم بما يوازي تبرع الولايات المتحدة في المشروع من برنامج الخليج بموارده المحدودة حيث تبرعنا يساوي تماما ما قدمته امريكا بقدرتها الكبيرة والجهتان الوحيدتان اللتان قدمتا مساعدات لمشروع غزة نحن كبرنامج عربي وامريكا».

مساعدة لبنان

وبالنسبة للبنان، والمساعدات في مثل هذه المشروعات اضاف الامير طلال في تصريحه، الحقيقة ان هناك ركودا في النشاطات التي تبذل في لبنان بسبب عدم وجود حكومة مركزية تسيطر على كل ارض لبنان، وان الاخبار التي ترد يوميا تشير الى ان هناك دويلات وان الحكم المركزي «وهذا شيء مؤسف» ليس له السيطرة على ارضه، ولذا ليس هناك جهة محددة نستطيع ان نخاطبها او تخاطبنا، من اجل التحرك لمساعدة الاشقاء في لبنان بجانب اللاجئين فهناك ٤٠٠ الف لاجىء فلسطيني.

الامير طلال بن عبد العزيز

واشار الامير طلال الى خطة البرنامج للتحرك في افريقيا بان هناك مؤتمرا سيعقد في جنيف في مارس (اذار) القادم، لمنظمات الامم المتحدة الانمائية والانسانية، لبحث المساعدات التي يمكن تقديمها للدول الافريقية المتضررة من الجفاف، وستوجه الدعوة للبرنامج لحضور الاجتماع فالمراد جمع بليوني دولار لخطة السنوات الخمس القادمة لمجابهة الكوارث في افريقيا.

واضاف ان البرنامج مستعد للتحرك ضمن هذه المنظمات وعلى قدر امكانياته المادية لمساعدة الشعوب الافريقية لتجاوز المحن التي مرت عليها.

واوضح الامير طلال بأن هناك ترتيبا لزيارة عدد من الدول الافريقية، للوقوف على ما تم تنفيذه من مشروعات سبق ان دعمها البرنامج من خلال منظمات الامم المتحدة، وفي الوقت نفسه سيبحث مع المسؤولين هناك ما يمكن تقديمه مستقبلا لمساعدة شعوبها.

لا عدول عن التنحي

وابلغ الامير «الشرق الاوسط» ردا على استفسارها حول ما تردد اخيرا في الاوساط السياسية والمحلية والدولية بعد استقباله للسيد جيمس جرانت المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونسيف» بأن هناك بادرة امل لعدوله عن قراره الخاص بالتنحي كمبعوث خاص للمنظمة الدولية والذي اتخذه في ١٩ ديسمبر الماضي بأنه قطعا ليس هناك مجرد حتى تفكير في العودة عن التنحي، وقال «سبق وذكرت ان الرسالة التي كانت قائمة في المنظمة سوف تستمر خلال البرنامج».

وقال ان جرانت كان له هدفان: الاول هو ان يطمئن المجلس التنفيذي في اجتماعه في ابريل (نيسان) المقبل بأن تنحينا عن منصبنا له مبررات وابعاد ليس لها علاقة بمنظمة اليونسيف، والثاني هو ان يطمئن من جهته ويطمئن الآخرون ان مكانة اليونسيف في البرنامج ستظل كما كانت عليه في السابق، وان المنظمة سوف يكون لها مثل مثيلاتها من المنظمات الاخرى، الا اذا تقدمت بمشاريع افضل من بقية المنظمات تخدم الامومة والطفولة بشكل خاص والانسان بشكل عام.

تفاصيل مشروع غزة

ومن ناحية اخرى، افاد برنامج الامم المتحدة الانمائي من نيويورك حول مشروع غزة والذي يشمل تطوير نظام الصرف في غزة الذي يمتد بطول ٧٠ كيلومترا مربعا وعرض ٧ كيلومترات ويتسع لنصف مليون نسمة و٢٠ مليون متر مربع من مياه المجاري يتم التخلص منها وسط الاماكن الآهلة بالسكان.

ويغطي المشروع بمراحله اربع مناطق في غزة هي جباليا في الشمال ورفح وخان يونس في الجنوب ودير البلح في المنطقة الوسطى، ويبلغ قيمة المشروع كاملا ١٤ مليون دولار ومما تجدر الاشارة اليه ان ٦ مشروعات اخرى، يجري برنامج الامم المتحدة الانمائي تنفيذها بعد ان قام مجلس ادارة البرنامج الانمائي باعتماد مبلغ ٧,٥ مليون دولار في الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨٦ من الموارد المركزية التي جمعها من التبرعات من اكثر من مائة دولة.

ونظرا لان هذه المشروعات تحتاج لدعم اكبر من المبلغ الذي رصد لها فقد وجهت ادارة البرنامج الانمائي نداء للحكومات والمنظمات للتبرع له خلال هذا العام لمواصلة استكماله.

العراق يشن هجومًا جديدًا عبر الحدود الايرانية ويقصف ناقلة

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي :

كثف العراق عملياته البرية والجوية ضد القوات الايرانية تنفيذا لخطة تستهدف حرمان القوات الايرانية من عنصر المبادرة لشن الهجوم الكبير الذي تحشد له منذ فترة. فقد شنت القوات العراقية فجر امس ثالث هجوم بري لها عبر الحدود الايرانية خلال شهر، ويبلغ معدل الطلعات الجوية العراقية فوق المواقع البرية الايرانية نحو مئة طلعة يوميا، وواصل الطيران العراقي ضرب السفن المتعاملة مع الموانىء الايرانية بقصف ناقلة يونانية محملة بالنفط الايراني.

فقد جاء في بيان عسكري اذيع في بغداد امس ان القوات العراقية هاجمت واحتلت عددا من المواقع الايرانية في القاطعين الاوسط والجنوبي من جبهة القتال.

واكد المتحدث العراقي ان قوات الفيلق الثاني استولت على اهداف امامية مرسومة في القاطع الاوسط وذلك في الساعة الثانية من فجر امس.

واوضح الناطق ان القوات كبدت الايرانيين خسائر فادحة في الافراد والمعدات.

وهجومان اخران

وذكر الناطق ان القوات العراقية نفذت هجومين آخرين في قاطع عمليات قوات شرق دجلة بجنوب جبهة الحرب.

والواضح ان الغرض من هذين الهجومين كان استنزافيا، اذ لم تشأ القوات العراقية احتلال المواقع الموجودة تحت سيطرة الايرانيين، وانما دمرت القوات في مكانها واخذت عددا من الاسرى.

في الوقت نفسه اكدت شركة «لويدز» للتأمين البحري في لندن، ان الطيران العراقي قصف الناقلة اليونانية «فيلوشيب - ل» دون وقوع خسائر في الارواح على بعد ٨٠ كيلومترا جنوبي جزيرة خرج الايرانية.

تتمات تتمات

الملك فهد يحذر

الوفد المرافق للملك وعدد من كبار رجال الاعمال .

وكان الملك فهد قد شرف حفل العشاء الذي اقامه الرئيس ريجان بالبيت الابيض مساء امس الاول تكريما له والوفد المرافق . وتبادلا خلاله الكلمات الترحيبية .

كلمة العاهل السعودي

وقد استهل العاهل السعودي كلمته بالاعراب عن سروره لما جاء في الكلمة القيمة التي القاها الرئيس ريجان بهذه المناسبة وحيا الرئيس الامريكي وجميع الاصدقاء والحضور بعد ذلك شكر الرئيس لمتابعته الدقيقة مختلف الوان النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة العربية السعودية .

واعرب الملك فهد عن سروره لاهتمام الرئيس الامريكي بالمستوى الرياضي الذي حققته منتخبات المملكة العربية السعودية في الآونة الاخيرة والنصر الذي احرزته هذه المنتخبات في العواصم الآسيوية والتي كان اخرها فوز منتخب المملكة للناشئين بكأس اسيا للناشئين .

كما اشار الى التعاون القائم بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة في الميادين التجارية والاقتصادية بدليل ان في المملكة خمسمائة شركة تسهم في دفع عجلات التطور والعمران الى الامام .

ثم اشاد الملك فهد بالجهود الموفقة التي تبذلها اللجنة السعودية الامريكية للانجازات الكثيرة التي حققتها والمشاريع المهمة التي انجزتها .

كما شكر الشركات الامريكية التي ساهمت في انجاز الاعمال الكبيرة بالمملكة العربية السعودية وقال ان العلاقات بين البلدين في مختلف النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية علاقات متينة وجيدة .

واعرب الملك فهد عن تطلعاته وشعب المملكة العربية السعودية الى اقرار السلام حيث قال نحن في الواقع نريد السلام والاستقرار لمنطقة الشرق الاوسط ونريد ان يعيش الجميع في سلام دائم وتفاهم مستمر .

كما الح في خطابه الى انه يوجد في الولايات المتحدة ما يزيد على ثلاثة عشر الف طالب يدرسون في الجامعات ويجدون المعاملة الطيبة من الجميع مما يعتبر في حد ذاته رصيدا ثقافيا جيدا للمملكة في الولايات المتحدة .

واختتم العاهل السعودي كلمته بالاعراب عن تمنياته ان تدوم هذه الصداقة قوية ثابتة لانها بنيت على اسس وقواعد متينة وكرر في نهاية كلمته شكره للرئيس الامريكي والسيدة عقيلته ووجه الدعوة له لزيارة المملكة في الوقت الذي تسمح ظروفه بذلك .

كلمة الرئيس ريجان

وكان الرئيس ريجان قد القى كلمة في حفل العشاء الذي تبادل خلاله والملك فهد الهدايا التذكارية بهذه المناسبة ، اعرب فيها عن ترحيبه بالملك فهد بن عبد العزيز والوفد المرافق مشيرا الى تشرفه بتجديد الصداقة مع العاهل السعودي في اعقاب اللقاء الماضي الذي تم بينهما في المكسيك .

واشار الى الجهود التي تبذلها حكومة الملك فهد والمساعدات الانسانية التي تقدمها الى المؤسسات في العالم . واضاف ان العاهل السعودي يتمتع بالارتياح الشخصي الكبير للجهود الكبيرة التي بذلها في سبيل توفير كافة الفرص التعليمية للشعب السعودي .

وقال ان الملك فهد معروف بحماسه لمشاركة شعبه في كافة الامور مشيرا الى ما يقوم به من اجتماع مع ابناء الشعب السعودي واصغاء الى افكارهم ومشاكلهم .

وقال الرئيس الامريكي ان الصداقة بين المملكة والولايات المتحدة التي رعاها المغفور له الملك عبد العزيز بقيادته الحكيمة قد تعمقت جذورها في الوقت الراهن .

واكد مشاركته للملك فهد في حب السلام والاستقرار في الشرق الاوسط موضحا ان المحادثات التي اجرياها امس الاول تناولت القضايا الحيوية التي تواجه الشرق الاوسط وخاصة النزاع العربي الاسرائيلي .

واضاف انه اعلن خطته للسلام في الشرق الاوسط في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢م بهدف تحريك كافة الاطراف بصورة اكبر نحو التسوية العادلة مؤكدا تطلعه الى اليوم الذي يصل فيه الوفد الامريكي خطته الى طاولة المفاوضات للمشاركة في محادثات السلام مع الاطراف المعنية .

واوضح الرئيس ريجان انه تم تحقيق تقدم في هذا المجال مشيرا الى ان هناك الكثير الذ يتوجب عمله وقال ان هدف الولايات المتحدة يكمن في تحقيق السلام بين الدول العربية واسرائيل مشيرا الى امكانية تحقيق السلام وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يؤكد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والأمن لكافة دول المنطقة .

واكد ان الصداقة بين الشعبين السعودي والامريكي ستبقى قوية وستكون قوة حيوية في العالم مشيرا الى ان مستقبل الشرق الاوسط يكمن في السلام ومعربا عن تطلعاته لتعزيز ما تم تحقيقه خلال محادثاته مع الملك فهد امس الاول .

وفي حديث ادلى به الرئيس ريجان لصحيفة «نيويورك تايمز» انه لا يمكن تجاهل حقوق الفلسطينيين ولذلك فان الطرف العربي الذي سيدخل المفاوضات يجب ان يكون قادرا على تمثيل المشكلة الفلسطينية .

وردا على سؤال حول ماذا اذا كان يضع حدا معينا لمن سيمثل الفلسطينيين قال الرئيس الامريكي انه يجب على الفلسطينيين والملك حسين عاهل الاردن ان يقرروا فيما بينهم اذا كانوا يريدون تفويض الملك حسين لتمثيلهم او كانوا يريدون تمثيلا مباشرا على ان يكون ممثلهم مستعدا للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود كدولة .

واضاف ان الولايات المتحدة لن تفرض تسوية على اي طرف .

«الشرق الأوسط» تقاطع

واكدت انها ستتوقف عن نشر مقالاته اعتبارا من هذا اليوم معربة عن الاسف لهذا التحول في موقف ستيل الذي ابتعد عن الحياد والعدل.

ولايزال من غير المعروف سبب هذا التحول المفاجىء في موقف ستيل، ولكن مصادر مقربة من زعيم حزب الاحرار لم تستبعد ان يكون تحالف الحزب مع حزب الديمقراطيين الاجتماعيين الذي يتزعمه الدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني السابق والذي يضم عددا كبيرا من النواب اليهود كان له دور كبير في هذا التحول، خاصة وان الدكتور اوين معروف بصداقاته مع الزعماء الصهاينة.

ومن غير المستبعد ايضا ان يكون ستيل الذي يواجه بعض المتاعب داخل حزبه قرر السير على خطى مارجريت ثاتشر التي انضمت الى الجمعية «كعضوة شرف» عينت ستة وزراء يهود في حكومتها الحالية، لارضاء الجالية اليهودية، فالانتخابات النيابية البريطانية باتت وشيكة، ويتوقع ان تسفر نتائج هذه الانتخابات عن حكومة ائتلافية بين احد الحزبين الكبيرين والاحزاب الصغيرة، مثل حزب الاحرار، ومن هنا يظل زعيم الحزب ستيل يتطلع الى دعم سياسي من اصحاب النفوذ.

دول التعاون
الاتفاق على جواز السفر

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج :

اوصى مدراء الهجرة والجوازات لدول مجلس التعاون الخليجي ببدء العمل بنظام جواز السفر الموحد مع مطلع عام ١٩٨٧ .

صرح بذلك في مؤتمر صحفي امس السيد ابراهيم الصبحي، الامين العام للشؤون السياسية للمجلس، وقال ان بعض الشركات ستكلف بعمل تصميم نهائي للجواز وذلك لكي يعرض خلال ستة اشهر على وزراء الداخلية للدول الاعضاء .

وكان الصبحي يتحدث عقب الجلسة الختامية للاجتماع الثالث لمدراء الهجرة والجوازات في الدوحة صباح امس موضحا ان الاجتماع انتهى من مناقشة التفاصيل الفنية للجواز الموحد الذي سيصدر في اربع فئات: عادي ودبلوماسي وخاص وتذكرة مرور .

وقال ان الاجتماع اوصى بأن يبدأ العمل بجواز السفر الموحد مع مطلع عام ١٩٨٧ بعد ان تتخذ جميع الاجراءات الفنية والادارية لتنفيذ ذلك بعد اقراره من كل الجهات الرسمية التي لها علاقة بذلك في الدول الاعضاء بالمجلس .

واوضح انه تم الاتفاق على ان تكون هناك بطاقات مرور لمواطني دول مجلس التعاون اولا ثم للمقيمين يتم اصدارها فيما بعد لاستخدامها اثناء الدخول والخروج بين الدول الاعضاء في المجلس بعد استخدام الحاسب الآلي.

شجون عربية

السيطرة الاسرائيلية!

القصف الاسرائيلي لمواقع القوات الفلسطينية في الجنوب اللبناني هو انذار واضح من جانب العدو الاسرائيلي للعالم العربي.

هذا القصف يعني ان اسرائيل قادرة - حتى اذا سحبت قواتها - ان تصل الى اي نقطة في لبنان وتضربها ضربة موجعة. وان السحب الاسرائيلي للقوات لا يعني سحبا للقوى او النفوذ العسكري والامني الاسرائيلي على جنوب لبنان.

اسرائيل، بعد ان خسرت اكثر من ٦٠٠ قتيل و ٣ آلاف جريح في لبنان، تريد ان تحفظ ما تسميه «سلامة الجليل» من خلال:

١- سلاح جوي له اليد الطولى.

٢- قوى محلية عميلة قادرة على وضع مصالح الامن الاسرائيلي في الصدارة على مصالح وطنها.

والذين يراهنون على أن «الأمن الاسرائيلي» سوف يتغير مفهومه بعد الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان، يخطئون.

مبعث خطأ هؤلاء هو ان لبنان كان ومازال وسيظل لفترة طويلة هو الامتداد الجغرافي الذي يهدد ما يمكن تسميته بالحدود الشمالية للعدو الاسرائيلي.

ولا يمكن لاسرائيل ان تتنازل عن «الامن» الذي توفره لها السيطرة على تلك المنطقة ولا السيطرة على مصادر المياه في تلك المنطقة.

ان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان سيتم وسيستمر ليس من خلال قوات اسرائيلية، ولكن من خلال سيطرة جوية وامنية اسرائيلية على المنطقة - وللاسف - من خلال بعض العملاء.

عماد الدين أديب

تقدير النيجر وافريقيا الوسطى لدعم السعودية للمسلمين

مكة المكرمة - واس: اعرب المسلمون في جمهورية افريقيا الوسطى والنيجر عن سرورهم العميق وامتنانهم للدور الذي تقوم به حكومة السعودية من اجل دعم وتأكيد التضامن بين المسلمين جميعا، كما اثنوا على الجهود والمساعدات التي تقدمها للاخوة المسلمين في مختلف انحاء العالم سواء اكان عن طريق رابطة العالم الاسلامي او عن طريق الهيئات الاسلامية الاخرى، التي تشتمل ارسال الدعاة وتقديم المنح الدراسية وارسال الكتب الاسلامية والمساعدات لبناء المساجد والمدارس اضافة الى دفع بعض رواتب المدرسين وغيرها من مجالات العمل الاسلامي.

جاء ذلك في تصريح للامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي محمد ناصر العبودي لدى عودته امس عقب زيارة استغرقت اسبوعين لكل من جمهورية افريقيا الوسطى والنيجر لتفقد احوال المسلمين هناك والاطلاع على انشطة الدعوة الاسلامية اضافة الى زيارة بعض المؤسسات والجمعيات والهيئات الاسلامية والاجتماع بكبار المسؤولين في البلدين .

الرئيس اليمني يستقبل وفدا برلمانيا سوفياتيا

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط» :

استقبل العقيد علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية العربية اليمنية، امس، الوزير البرلماني السوفياتي الذي يزور صنعاء حاليا برئاسة ارنولد روتيل، نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى، حيث جرى عرض عام للعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكما استقبل الرئيس اليمني، السيد محمد عبد القادر ولد ديدي، نائب وزير الشؤون الخارجية الموريتاني، وتسلم منه رسالة خطية من الرئيس معاوية ولد سيدي طايع، تتعلق بالقضايا العربية الراهنة والعلاقات بين البلدين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تقرير اخباري

اسرائيل سادس قوة نووية في العالم والمجموعة العربية مطالبة بالاستعداد الفعال

تونس – ق.ن.ا – في شهر اكتوبر عام ١٩٧٣ كان ثلاثة عشر رأسا نوويا اسرائيليا تحمل داخل انفاق سرية تمهيدا لاستخدامها في ضرب مصر وسوريا عندما شعرت رئيسة وزراء الكيان الاسرائيلي في ذلك الحين جولدا مائير ان كيانها يواجه خطرا حقيقيا بعد سماعها لنبأ اقتحام خط «بارليف».

وضمن الحسابات الاستراتيجية الدولية كانت سفينة سوفياتية حاملة للرؤوس النووية قد رست في ميناء الاسكندرية استعدادا لمواجهة الموقف. وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد اعلنت حينها اعلى درجات الاستنفار النووي ولكن سرعان ما عادت الامور الى نصابها عندما امكن السيطرة على حدود حرب اكتوبر وايقافها.

ولم يهتم الرأي العام العالمي والعربي بهذا الحادث الخطير الاهتمام الكافي ربما لان الاحداث السياسية سيطرت بعد ذلك على الاجواء نتيجة نشوء ازمات اخرى تفجرت هنا وهناك كالحرب اللبنانية والحرب العراقية الايرانية والغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان والاحداث على الساحة الفلسطينية.

ولكن مع مطلع العام الحالي وعندما عاد الاهتمام من جديد بموضوع محادثات السيطرة على السلاح النووي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بدأ الطرف العربي يبحث عن موقعه فيما يدور حوله من محادثات ومدى التهديد النووي الذي يتعرض له.. فاذا بالحقائق تبين بكل وضوح ان العالم العربي من اكثر المناطق المهددة نوويا.

●●●

وعندما دعي السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية للمشاركة في «مؤتمر المبادرة من اجل السلام في القارات الخمس» الذي انعقد في اثينا في نهاية الشهر الماضي اخذ يعد اوراقه استعدادا لهذا المؤتمر فتمثلت امامه مجموعة من العناصر التي طرحها على المؤتمر ولكنها في نفس الوقت بلورت لديه فكرة بحث هذا الموضوع داخل المجموعة العربية وربما في الاجتماع المقبل لمجلس الجامعة العربية ليتدارس المسؤولون العرب الوضع القائم حاليا والذي يجعل العالم العربي عرضة للتهديد الاسرائيلي على اوسع نطاق.

واوضح السيد القليبي امام مؤتمر اثينا حقائق الموقف عندما اعلن ان الكيان الاسرائيلي يمتلك قوة نووية غير خاضعة للرقابة الدولية وان سياسة هذا الكيان تقوم اساسا على العدوان والتوسع وتلوح باستخدام السلاح النووي لاخضاع العالم العربي لاطماعها التي لا تقف عند حد.

واشار السيد الشاذلي الذي كان الشخصية العربية الوحيدة المشاركة في المؤتمر الى ان الحديث عن نزع السلاح والحد من الاسلحة النووية لا يكون مجديا الا اذا اقترن بتحرك دولي يكون من شأنه الضغط على القوى النووية المتوسطة والتي من بينها الكيان الاسرائيلي والكيان العنصري في جنوب افريقيا للالتزام باتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية.

●●●

واوضح السيد القليبي ان الكيانين العنصريين في فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا لا يهددان المجموعتين العربية والافريقية فقط وانما السلام العالمي كله. واشار في هذا الصدد الى ان قيام الكيان الاسرائيلي بضرب المفاعل النووي العراقي الذي هو مفاعل سلمي يعطي الدليل على الاهداف الاسرائيلية بعيدة المدى والتي تشكل تهديدا حقيقيا لمستقبل المنطقة التي ستضطر البحث عن الوسائل التي تقيها هذا الخطر الكبير.

وتحدث السيد القليبي عن اهمية التحرك الجماعي حتى لا يكون مصير العالم في ايدي القوتين العظميين او في ايدي بعض الاطراف ذات الاهداف العدوانية وهو ما يتطلب ضرورة ايجاد حل عادل للمشاكل القائمة في مناطق التوتر العالمي.

والحقيقة ان مؤتمر اثينا وما سبقه من اجتماع في نيودلهي لرؤساء ستدول من اجل الدعوة الى سلام عالمي سوى محاولات لا يمكن الحكم على مدى نجاحها او فعاليتها في تجنيب العالم حربا مدمرة.. غير ان العالم العربي يواجه خطرا مضاعفا بسبب مقدرة الكيان الاسرائيلي على ايذائه وجعله عرضة للابتزاز والتهديد مالم تتشكل قوة رادعة لمواجهة هذا الخطر.

ويبدو ان العالم العربي امام خيار واحد ما دامت القوى الدولية غير قادرة حتى الان على وضع القوة النووية الاسرائيلية في نطاق السيطرة والمراقبة.

وتدل المعلومات المتوفرة عن مقدرة الكيان الاسرائيلي النووية استنادا الى تقارير المعهد الدولي لابحاث السلام باستوكهولم ومعهد الدراسات الاستراتيجية في باريس ان لدى الكيان الاسرائيلي اكثر من عشر قنابل ذرية وبأنه يعتبر الان القوة الذرية السادسة في العالم ويوجد لديه ست مفاعلات نووية اقيمت بمعونات امريكية وفرنسية ويقوم كذلك بتجارب نووية بالتعاون مع جنوب افريقيا الى جانب محاولات مشتركة لصناعة قنبلة نيوترونية.

وتؤكد هذه الاحصائيات جانبا من حقيقة القوة النووية الاسرائيلية التي لا بد ان تدفع بالمجموعة العربية الى اعادة النظر في حقيقة صراعها مع العدو الصهيوني ما يقتضيه هذا الصراع من استعداد فعال وعاجل قبل فوات الاوان.

انتخابات الكويت: عرس ديمقراطي تتنافس فيه «الولائم» مع الندوات

الكويت – كونا – تعتبر الانتخابات البرلمانية في الكويت «مثالا مصغرا» للحملات التي تجري في الدول المتقدمة والديمقراطيات العريقة كما تعتبر بشهادة كثير من المراقبين ضوء نقطة كبيرة تكشف الوجه الحضاري المميز لهذا البلد العربي الخليجي.

وتتشابه الحملات الانتخابية في البلاد مع مثيلاتها في الدول الغربية التي تمارس اللعبة الديمقراطية من حيث التنظيم والدعاية والاعلان والبرامج السياسية رغم انها متواضعة في مجملها، كما تحتفظ هذه الحملات في الوقت ذاته بخاصية الانتخابات في الدول العربية ودول العالم الثالث فيما يتعلق بالصرف غير المنظم في بعض الاحيان ثم الولائم التي هي بمثابة حفلات تكريمية للناخبين والمؤيدين.

وتعيش الكويت هذه الايام «عرسا ديمقراطيا» مع بدء العد التنازلي للانتخابات التي ستبدأ يوم ٢٠ فبراير (شباط) الجاري، كما تجري على هامش الحملات الانتخابية ندوات فكرية تتناول الامور السياسية والاقتصادية بتركيز خاص على القضايا المحلية.

ولا تقتصر هذه الندوات على المرشحين الذين لهم باع طويل في مثل هذه الامور بل ان المقار الانتخابية تقوم بدعوة المختصين من خارج السباق لالقاء محاضرات حول مواضيع ذات اهتمام عام.

الدعاية المصاحبة

ولا تقتصر الحملات الانتخابية على هذا الجانب فقط بل تتعداه الى الجوانب الاقتصادية والانتخابية حيث يزداد الطلب على بعض المستلزمات ويتمشى هذا الطلب مع النشاط والدعاية المصاحبة لهذه الحملات والتي تجري في البلاد كل اربع سنوات.

وقد اظهر استطلاع اخير اجرته «وكالة الانباء الكويتية» الى جانب استطلاعات الصحف المحلية زيادة الطلب على المواشي حيث ارتفعت اسعار الاغنام والجمال لسد الحاجة المتزايدة عليها.

ولم يقتصر الانتعاش على هذا المجال بل تعداه الى نشاطات انتاجية اخرى بنسب مختلفة فيما استمرت بعض السلع عند مستواها العادي.

وحسب رأي صاحب احدى الشركات الخاصة باستيراد الخيام فان الحملة الانتخابية لم تؤثر تأثيرا ملحوظا على السوق، خاصة وان فترة الاستعداد للانتخابات جاءت قبل فترة قصيرة من عطلة الربيع التي يخرج فيها المواطنون الى البر للتخييم.

الا انه لاحظ ان المرشحين تسابقوا هذا العام في شراء الخيام ذات الاحجام الكبيرة ومنهم من جمع اكثر من خيمة لتوفير مساحة اكبر لجلوس الناخبين.

وبما ان الكويت لا تنتج خياما بهذا الحجم فانه يجري استيرادها من دول اخرى مثل باكستان على سبيل المثال. وقال احد منتجي الخيام الصغيرة ان الانتاج المحلي يمتاز بالجودة والمتانة ويقاوم البرد القارس ويمنع تسرب الامطار اما الخيام المستوردة فلا تدوم طويلا اذا ما تعرضت لاشعة الشمس لفترة طويلة.

وقال ايضا ان الانتاج المحلي يفتقر للتشجيع من جانب المواطنين لا سيما وان اسعارها لا تقارن بمثيلاتها من الخيام الهندية والباكستانية المستوردة.

واضاف ان بيوت الشعر «خيام البدو» لا سوق لها ابان الحملة الانتخابية ولكن يتم تصديرها الى الدول العربية المجاورة.

وامتد تأثير الحملات الانتخابية الى المطابع التي تقوم بانتاج الملصقات طباعة الملصقات والدعوات والبطاقات.

ويقول صاحب واحدة من اقدم المطابع في الكويت ان الحملة الانتخابية الحالية لم يكن لها اي تأثير ملموس على العمل في المطابع نتيجة لازدياد عدد المطابع التجارية، ومطابع الصحف والمجلات التي تعمل على توفير مستلزمات الدعاية لكل مرشح.

ويضيف ان الحملات الانتخابية السابقة كانت اكثر تأثيرا على نشاط المطابع لا سيما وان كل مرشح كان يلجأ الى طباعة برنامجه الانتخابي ويقوم بتوزيعه على سائر الناخبين، بل ان البعض كان يستخدم وسيلة اخرى لترويج برنامجه عن طريق الصحف اليومية، اما الان فان البرنامج الانتخابي المطبوع قد اختفى بعض الشيء في ظل دخول الصحف اليومية مجال الدعاية للمرشحين.

ويعتقد ان شركات الاعلان الخاصة دخلت كمنافس قوي للمطابع التجارية في تنفيذ الاعمال الطباعية التي يرغب بها كل مرشح حيث يقوم مندوبو تلك الشركات بزيارة المقار الانتخابية والاتفاق مع المرشحين على نوع العمل المطلوب تنفيذه.

ويقول مدير مطبعة تجارية تابعة لاحدى الصحف اليومية ان الحملة الانتخابية لم يكن لها في اي عام من الاعوام اي تأثير ملحوظ على عمل المطبعة، الا انه اشار الى ان مطبوعات المرشحين تتطلب سرعة في تنفيذها ولذا فانها تؤثر على سير الاعمال الطباعية الاخرى للشركات والافراد «المطبوعات التجارية».

واضاف ان المطابع التجارية، لا تطلب سعرا مبالغا فيه، الا انها تضع اسعارها وفقا لمتطلبات العمل ومدة انتاجه، واشار الى ان الحملة الانتخابية لا تؤثر كذلك في زيادة مبيعات المطبعة خاصة وانها فترة قصيرة لا تذكر.

ومما هو جدير بالذكر ان الحملة الانتخابية الحالية قد افرزت نمطا جديدا في اسلوب الدعاية والاعلان لم تألفه الكويت في كل الحملات الانتخابية.

كتب اعلامية

فهناك بعض المرشحين الذين قاموا باصدار كتيبات اعلامية ذكروا فيها برامجهم الانتخابية ونشاطهم البرلماني خلال الفصل التشريعي السابق بالنسبة للنواب الحاليين، وهناك مرشحون اخرون يقومون على ارسال الدعوات للناخبين لحضور الندوات الانتخابية التي برزت بشكل ملحوظ ومكثف خلال هذه الحملة ناهيك عن دعوات العشاء بمناسبة افتتاح المقار الانتخابية.

وعلاوة على ذلك فان مناسبة دخول العام ١٩٨٥، كانت مناسبة لكل مرشح لطبع دعايته الانتخابية على بطاقات يحمل وجهها الاخر عبارة تقويم صغيرة للجيب يحتاجه كل مواطن في معرفة الايام والتواريخ والعطل الرسمية.

وتجدر الاشارة الى ان دور الخطاطين دور اساسي في الحملة الانتخابية ويزداد نشاطهم خلال هذه الفترة لتلبية طلبات المرشحين في عمل اللوحات الاعلانية والارشادية المصنوعة من الخشب وكذلك من الاقمشة، ويمكن ملاحظة ان الاعلانات الكبيرة بدأت تدخل الحملة الانتخابية وهذه الاعلانات مصنوعة من قماش النايلون التي تتحمل اقسى درجات الجو بالاضافة الى انها ذات حجم اعلاني كبير وبالوان جذابة تسلط عليها انوار كاشفة، ويبدو ان بعض الخطاطين يضيعون في زحمة العمل، لدرجة انهم ينسون وضع النقاط على الحروف بالاضافة الى ذلك فان شركات بيع السجاد ومحال بيع الوسادات هي الاخرى كان لها حضور مميز في الحملة الانتخابية، فقد بلغ متوسط ما بيع من قطع السجاد حوالي ثلاثة الاف قطعة تقريبا وكذلك بيع ٢٤ الف متر مربع تقريبا من السجاد الطولي كما بيع عدد كبير من الوسادات.

عموما فان فترة الانتخابات تعتبر بالنسبة للسوق المحلي فورة انية تزول بظهور نتائج الانتخابات وتعود الى سابق عهدها في انتظار العميل.

عبد الفتاح اسماعيل أميناً للجنة المركزية للحزب الحاكم بعدن

عدن – ا.ف.ب : ذكرت مصادر رسمية في عدن ان الرئيس السابق لليمن الجنوبية، السيد عبد الفتاح اسماعيل، عين في وظيفة امين الادارة العامة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم.

واوضحت المصادر نفسها ان هذا التعيين، يدخل في نطاق سلسلة من القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية التي اجتمعت خلال اسبوع للتحضير للمؤتمر العام الثالث للحزب والمقرر عقده في ١١ اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

كما انتخبت اللجنة المركزية السيد صالح مناصر السيلي، سكرتيرا لامانتها وعينت للمكتب السياسي السيدان حيدر ابو بكر العطاس وزير الانشاء وعلي شايع هادي.

كما انضم الى اللجنة المركزية وزيران اخران هما محمد عبد الله القحطاني للداخلية وياسين سيد نعمان للمصائد.

ومما يذكر ان السيد عبد الفتاح اسماعيل، الذي كان قد انتخب في عام ١٩٧٨ رئيسا للمجلس الاعلى للشعب وامينا عاما للحزب الاشتراكي اليمني، استقال من منصبه في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٠ وحل محله الرئيس الحالي السيد ناصر محمد.

وكانت «الشرق الاوسط» قد ذكرت في احد اعدادها قبل حوالي شهرين تحت زاوية سري وليس للنشر خبر عودة السيد اسماعيل الى عدن بعد زيارة الرئيس اليمني علي ناصر محمد الى موسكو في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

بسبب زيارة هيرتزوج

ممثل منظمة التحرير يلغي زيارته للبرلمان الأوربي

ستراسبورج – وكالات الانباء : الغى السيد ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس زيارة الى البرلمان الاوربي في ستراسبورج بسبب زيارة رئيس الكيان الاسرائيلي الجنرال حاييم هيرتزوج للبرلمان امس .

وكان الدبلوماسي الفلسطيني قد تلقى دعوة من النواب الاوروبيين «الخضر» لزيارة البرلمان الا انه اجل الدعوة نظرا لوجود المسؤول الاسرائيلي ووعد بتلبيتها في وقت لاحق .



آليات للجيش اللبناني تتمركز في ساحة النجمة امام مبنى البرلمان اللبناني بعد قرار الانتشار في الاسواق التجارية .

قمة سورية – لبنانية مفاجئة بدمشق

الجيش اللبناني يدخل صيدا بعد ساعتين من الانسحاب الاسرائيلي

دمشق – بيروت – «الشرق الاوسط»:

عقدت في دمشق امس قمة مفاجئة بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل الذي وصل صباحا الى العاصمة السورية ومعه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس لتهنئة الاسد ببداية ولايته الرئاسية الثالثة.

وقالت الاذاعة السورية ان جولتين من المحادثات عقدتا في مقر الرئاسة السورية بعد ان استقبل الرئيس الأسد وعدد من كبار المسؤولين الرئيس الجميل والوفد المرافق في مطار دمشق دون ان تذكر شيئا عن المواضيع التي شملها البحث.

وذكرت الاذاعة ايضا انه شارك في هذه المحادثات عن الجانب السوري وزير الخارجية فاروق الشرع ووزير الدفاع العماد مصطفى طلاس وعن الجانب اللبناني الوفد المرافق للرئيس الجميل.

القمة الخامسة

ويذكر ان هذه القمة هي الخامسة بين الرئيسين منذ تولي الجميل رئاسة الجمهورية في صيف ١٩٨٢. وتأتي قبل ايام معدودة من تنفيذ الاسرائيليين انسحابهم من مدينة صيدا وضواحيها وهو الانسحاب الذي تسعى دمشق مع مختلف الاطراف اللبنانية الى تعطيل اثاره السلبية المحتملة عبر تسهيل دخول الجيش اللبناني الى هناك .

والمعروف ان قوة من الجيش برئاسة العقيد حسن طوط تقف منذ يوم امس الاول على بعد امتار من نهر الأولي حيث الموقع الأول للقوات الاسرائيلية استعدادا لدخول مدينة صيدا فور اتمام الانسحاب.

وذكر العقيد طوط امس انه يتوقع اتمام عملية الانسحاب خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة بعد ان استعمل الاسرائيليون تفكيك منشآتهم ومثلهم فعلت قوات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» التي توجهت امس الى مدينة جزين القريبة .

وقال العقيد اللبناني «سندخل المدينة» بعد ساعتين او ثلاث ساعات من انسحاب الاسرائيليين ورجالنا مسرورون لذلك. واوضح «ان هناك ثلاث كتائب يزيد مجموع عدد افرادها عن ٨٠٠ رجل تجمعت للانتشار في المنطقة وستأتي كتيبتان اخريان من بيروت للانضمام اليها».

وكانت مصادر امنية في صيدا ذكرت عند الصباح ان قوات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» احضرت شاحنات اسرائيلية كبيرة واستعملتها لنقل معداتها الى منطقتي كفرفالوس وجزين.

وقالت هذه المصادر ان المسؤولين عن المدارس في المدينة اعلنوا عن اغلاق مدارسهم حتى يوم ٢٠ فبراير (شباط) الجاري كتدبير احترازي .

ويذكر في هذا الاطار ان قرار الانسحاب الاسرائيلي الجزئي هذا اتخذ بعدما فشلت اسرائيل خلال محادثات الناقورة العسكرية بدفع لبنان الى الموافقة على تقسيم مناطقه المحتلة تحت ستار انتشار قوات الطوارىء الدولية في المنطقة الممتدة من جسر نهر الاولي حتى نهر الليطاني وليس العكس حيث أصر لبنان على أن يبدأ هذا الانتشار من الحدود اللبنانية – الفلسطينية باتجاه الداخل اللبناني.

دور القوات الدولية

وفي الامم المتحدة قال امس السيد جافيير بيريز دي كويلار امين عام المنظمة الدولية ان مساعده للشؤون السياسية بحث مع الحكومة اللبنانية عددا من خيارات تتعلق بمستقبل دور القوات الدولية في لبنان الا ان الامم المتحدة لم تتلق طلبا لمثل تلك المساعدة من بيروت .

واشار دي كويلار في تقرير قدمه الى مجلس الامن الدولي حول المشاورات التي اجراها اوركهارت مع الحكومة اللبنانية والاطراف المعنية الى ان الحكومة اللبنانية ابلغته انه ليس بامكانها مناقشة اي دور للقوات الدولية قبل حصولها على جدول مفصل للانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان.

ورفع دي كويلار التقرير لرئيس مجلس الامن الدولي السيد ناتاراجان كريشنان بعد عودة اوركهارت من جولة قام بها للمنطقة بناء على طلب دي كويلار بتكليف من مجلس الامن لاجراء مشاورات مع اللبنانيين والاطراف المعنية الاخرى.

وقال السكرتير العام للامم المتحدة ان اوركهارت اوضح ان اي دور اضافي للقوات الدولية في جنوب لبنان يتطلب طلبا من الحكومة اللبنانية وقرارا من مجلس الامن الدولي. واعرب عن امله بأي يؤدي انسحاب القوات الاسرائيلية الى عودة سلمية لسلطة الحكومة اللبنانية والى عودة الجيش اللبناني الى الجنوب اللبناني وحتى الحدود الدولية.

اقتحام قرية

وجاء من مدينة صيدا امس ان القوات الاسرائيلية قتلت قبل الظهر رجلا عند المدخل الشرقي للمدينة اثناء قيامها بعملية تمشيط عشوائية في تلك المنطقة.

وذكرت مصادر امنية ودوائر قوات الطوارىء الدولية من جهة ثانية ان قوة اسرائيلية يقدر عددها بنحو مئتي جندي اقتحمت فجر امس بلدة طورا في قضاء صور بعد ان طوقتها من مختلف الجهات وعمدت الى تجميع ابنائها في الساحة الرئيسية وبدأت في استجوابهم.

وقالت هذه المصادر ان الاسرائيليين اقاموا حاجزا ثابتا على مثلث طرق يؤدي الى قرى طورا ودير قانون النهر ومعركة بعدما كثرت العمليات العسكرية ضدهم في تلك المنطقة.

قضية لبنان بمجلس اللوردات البريطاني

لندن – «الشرق الاوسط»:

حضر اللواء الركن احمد الحاج سفير لبنان في العاصمة البريطانية جلسة مجلس اللوردات التي عقدت في نهاية الاسبوع الماضي والتي جرى خلالها مناقشة الوضع اللبناني بشكل عام والوضع في الجنوب بشكل خاص.

وركز عدد من اللوردات في كلماتهم على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ وعلى ان يكون انتشار قوات الطوارىء الدولية بدءا من الحدود الدولية وليس العكس، وعلى ان يتولى الجيش اللبناني مهمة بسط سلطة الشرعية والقانون في المناطق التي يتم منها الانسحاب الاسرائيلي.

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع في الجزائر

عمان – واس : ذكرت مصادر فلسطينية في عمان امس ان المجلس المركزي الفلسطيني سيعقد اجتماعه القادم في الجزائر .

واكدت هذه المصادر ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رحب بعقد المجلس المركزي بالجزائر ، ولم تحدد المصادر الفلسطينية موعدا لاجتماع المجلس .

وفد برلماني أردني في مصر :

الفايز : نعلق آمالا كبيرة على مباحثات الملك فهد بواشنطن

القاهرة – عمان – «الشرق الاوسط» :

قال السيد عاكف الفايز، رئيس مجلس النواب الاردني، ان الاردن والعالم العربي يعلقان امالا كبيرة على زيارة العاهل السعودي، الملك فهد بن عبد العزيز، الى واشنطن مشيرا الى اهمية المحادثات التي سيجريها مع الادارة الامريكية فيما يتعلق بمستقبل القضية الفلسطينية.

وابلغ السيد الفايز، الذي وصل الى القاهرة امس على راس وفد برلماني كبير، «الشرق الاوسط» ان الاردن ومنظمة التحرير هما المعنيان قبل غيرهما بالنسبة لقضية فلسطين ومن الطبيعي ان تنشأ علاقات مميزة واخوية بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

وقد وصل رئيس مجلس النواب الاردني الى العاصمة المصرية فيما ذكر انه يحمل رسالة من الملك حسين الى الرئيس المصري حسني مبارك حول نتائج الاتفاق الاردني الفلسطيني على صيغة للتحرك السياسي المشترك.

وقال لـ «الشرق الاوسط» ان زيارته والوفد البرلماني الاردني تأتي نتيجة للقرار الشجاع الذي اتخذه الملك حسين باعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر، «اذ تلقينا دعوة من رئيس مجلس الشعب المصري لزيارة القاهرة وسنلتقي خلالها مع كبار المسؤولين المصريين لنتباحث معهم في عدد من القضايا التي تهم البلدين الشقيقين والعرب باسرهم»

وقال : اننا نبحث مع اشقائنا المصريين قضايا الجبهة العربية الموحدة وقضية فلسطين وازمة لبنان والحرب العراقية – الايرانية. ونرجو الله ان يوفقنا للوصول الى طريق التضامن العربي الذي هو السبيل الوحيد الى تحرير الارض والمقدسات.

لا تحالفات جانبية

وعن العلاقات بين الاردن ومصر والعراق، قال السيد الفايز لم ندخل ولن ندخل في تحالفات جانبية لاننا مع التضامن العربي اما بالنسبة للعراق وحربه العادلة ضد ايران، فموقفنا مبدئي وقومي الى جانب العراق الذي نعتبره قوة للعرب وعمقا لهم واي خلل يصيبه يصيب كل العرب، وواجبنا ان نقف الى جانبه.

مسألة طابا

واشار السيد الفايز الى ان استئناف المفاوضات المصرية – الاسرائيلية بشأن منطقة طابا هي شأن مصري داخلي لن يؤثر على العلاقات الاردنية – المصرية، واضاف انه من «الاجدى ان لا نعود للحديث عن مرحلة كامب ديفيد مرة اخرى خاصة وان سيناء قد عادت للسيادة المصرية»، ولكن المطلوب ان نعرف دائما بان مصر لن تدخر جهدا في سبيل الدفاع عن امتها وستزول جميع الخلافات، وتبقى مصر مستعدة لاداء واجبها القومي.

وقال ان موقف مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك مشرف للغاية، اذ انها تتعامل مع قضية فلسطين وازمة لبنان بحزم وقومية، وليس ادل على ذلك من ايقاف المفاوضات، ورفض اعادة السفير المصري الى الكيان الصهيوني.

الرئيس الجزائري يزور واشنطن في ابريل

الجزائر – وكالات الانباء : اعلن امس ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، سيقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية هي الاولى من نوعها لرئيس جزائري، تلبية لدعوة من الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، وذلك في ابريل (نيسان) المقبل.

ولم يصدر اي تعليق عن هذه الزيارة التي قال مصدر جزائري «انها تندرج في اطار تجدد العلاقات بين الجزائر وواشنطن منذ ما يقرب من اربع سنوات، وهو التاريخ الذي قامت فيه الجزائر بدور ملموس لتسوية مسألة الرهائن الامريكيين في طهران عام ١٩٨١.

وكان الرئيسان السابقان، هواري بومدين واحمد بن بلا، قد زارا واشنطن اثناء فترة رئاستيهما.

أحكام بالسجن على عدد من المواطنين العرب :

بارليف : لا يوجد قانون في إسرائيل يمنع ليفنجر من التظاهر أمام المخيمات !

عمان – القدس المحتلة – وكالات الانباء : رفض وزير شرطة العدو الاسرائيلي، الجنرال حاييم بارليف، طلبا تقدم به رئيس بلدية بيت لحم المحتلة السيد الياس فريج لمنع الحاخام العنصري موشي ليفنجر من الاستمرار في التظاهر الاستفزازي امام مخيم الدهيشة.

ورد الوزير الاسرائيلي انه «لم يجد في القانون الاسرائيلي ما يخول الشرطة منع الحاخام من التظاهر امام المخيم».

كما رفض بارليف طلبا آخر لرئيس البلدية بتشكيل وحدة خاصة من الشرطة لتقديم الخدمات الى السياح، وقال انه يعارض بصورة مبدئية «تشكيل شرطة خاصة لاي غرض كان».

من ناحية ثانية، اعلنت الهيئة الاسلامية العليا في القدس المحتلة رفضها لقرار وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية انشاء محكمة شرعية في مدينة القدس تتبع سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت الهيئة الاسلامية في بيان نشر في عمان امس ان «هذه الخطوة تأتي ضمن جهود سلطات الاحتلال لايجاد مؤسسات موازية وبديلة للمؤسسات الشرعية العربية القائمة في الوطن المحتل».

واشارت الهيئة التي تتولى ادارة الامور الشرعية والقضاء والاوقاف في الاراضي المحتلة، الى ان ولي القضاء فيها الصحابي الجليل «عبادة بن الصامت» قبل اربعة عشر قرنا.

وعلى صعيد اجراءات القمع والارهاب الصهيونية، اصدرت سلطات الحكم العسكري الصهيونية احكاما بالسجن لمدد مختلفة على عدد من المواطنين العرب بالضفة الغربية المحتلة بتهمة مقاومة الاحتلال والتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت اذاعة عمان امس، ان المحاكم العسكرية الصهيونية في مدينة اللد بفلسطين المحتلة، حكمت على المواطنين زياد بهلول ووالده توفيق بهلول بالسجن خمسة عشر عاما للاول وخمسة اعوام للثاني، كما حكمت محكمة عسكرية بمدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة بالسجن لمدة خمسة اعوام على المواطن نافذ سالم من قرية برقا قضاء نابلس، فيما حكمت محكمة بمدينة جنين بالسجن لمدة ستة اشهر على المواطن عصام مزيدي.

وكانت سلطات الاحتلال الصهيوني قد اعتقلت هؤلاء المواطنين في العام الماضي بتهمة مقاومة الاحتلال والانتساب لمنظمة التحرير .

فكرة!

مصطفى أمين

اجتمعت مع عدد من طلبة وطالبات كلية التجارة الخارجية بالزمالك ، لاحظت ان شبابنا في مصر تائه حائر خائف ، كلهم حماسة ان يفعلوا شيئاً لبلادهم ، ولكنهم لا يعرفون أي طريق يسلكون ؟ هل ينضمون الى حزب ؟ هل يؤلفون جمعية ؟ هل يكتبون جريدة حائط ؟ شبابهم يجعلهم يريدون ان يفعلوا كل شيء في وقت واحد : رفع مستوى التعليم ، تحرير الجامعات من القيود والأغلال ، القضاء على الروتين ، والف مشكلة ومشكلة .

وقالوا انهم يبحثون عن قائد يقود مسيرتهم ، وقلت لهم ان القائد ينبعث من بين صفوفكم قالوا : ليس بيننا من يصلح ان يكون قائداً ، قلت القائد الذي تتجمعون حوله يصبح عملاقاً ، كثير من زعماء الطلبة في ايامنا ابراهيم عبد الهادي اصبح رئيساً للوزراء ، عبد المجيد بدر اصبح وزيراً للمالية ، الحسيني زغلول اصبح مديراً للسكك الحديدية ، الدكتور نور الدين طراف اصبح رئيس وزراء مصر في عهد الوحدة ، وفي انجلترا تختطف الأحزاب رؤساء اتحاد الطلبة والبارزين فيهم وترشحهم في الانتخابات وتدربهم ليصبحوا وزراء المستقبل .

قالوا انهم لا يستطيعون عمل مجلة حائط ، لأن الادارة تنزع المجلات من الجدران الا اذا خضعت أولا لرقابة صارمة ، تذكرت ان بعض اساتذة الجامعة يقولون ان بعض المجلات تكتب خارج الجامعة وتدخل الجامعة كمنشورات لاثارة الطلبة ، وقلت انني أذكر ان الرئيس انور السادات اطلعني على بعض مجلات الطلبة التي علقت في الجامعة عندما طلبت منه ترك الطلبة يكتبون ما يشاؤون ، وأعترف ان بعض ما قرأته لم يكن يليق ان يكتب في اي مجلة جامعية ، فالجامعة لها اسلوب مرتفع في المناقشة وفي ابداء الرأي ، اما الهبوط بالحوار الى السباب والشتائم فهذا امر لا يحدث في جامعة محترمة ، يمكن ان تنتقد وتسخر وتهاجم ، مع شعورك الدائم بأنك جامعي وان مستواك الثقافي يرفع لغة النقاش ولا يهبط بها الى الحضيض .

والذي اتمناه ان يعود الاحترام للجامعات ، فيحترم الطلبة الأساتذة ، ويحترم الاستاذ الطالب ، فلا يجوز ان يوجه المدرس الى الطالب عبارات مهينة ، ويجب ان يكون الاستاذ قدوة للتلميذ فلا يتبادل الاساتذة الشتائم ، ولا يضرب استاذ استاذاً آخر ، والطالب في بلادنا مرهق ، لا يجد مقعداً يجلس عليه في المدرج اثناء المحاضرة ، أعرف طالباً يحضر من بيته كرسياً ليجلس عليه ، والطالب يصل الى الكلية مرهقاً من زحام المواصلات ، متعباً من حفر ومطبات الطريق ، اريد ان يحب الطالب الاستاذ ويحترمه ، لا ان يخاف منه ويرهبه ، اريد ان نعرف ان هذا الشباب هو الذي سوف يتسلم الراية منه غداً ، فيجب ان نشعره بأنه محل ثقة ليثق بنفسه ، وان نشجعه بدل ان نكسر مجاديفه وان نطمئنه للمستقبل لا ان نصوره له بصورة كلها سواد في سواد .

يجب ان يفهم هذا الشعب انهم هم الذين سيحررون بلدهم ، هم الذين سيجيئون لها بالرخاء ، هم الذين سيقودون الأمة الى مستقبل مشرق ، اطمأننت وانا اسمع الشباب لا يرضيهم اي شيء ولا يعجبهم اي شيء ، ويريدون كل شيء ، هذا القلق هو الذي يصنع الانطلاق .

الاسد يدعو الشعب السوري الى التمسك بالوحدة والتضامن

لندن – سانا :

اشار الرئيس السوري، حافظ الاسد، بالوحدة والتضامن اللذين ابداهما الشعب السوري والثقة التي عبر عنها خلال الاستفتاء على رئاسته للمرة الثالثة.

وكان الرئيس السوري يتحدث الليلة قبل الماضية في كلمة لوسائل الاعلام إثر الاقتراع على التجديد له لفترة ثالثة مدتها سبعة اعوام. وهو الاقتراع الذي فاز فيه الاسد باغلبية قوامها ٩٩,٩٧ بالمئة من الاصوات.

وعاهد الرئيس المواطنين على متابعة دروب النضال في مواجهة الاعداء وعلى مكافحة الخطأ في العمل والممارسة، ودعاهم الى التمسك بالوحدة والتضامن اللذين يشكلان اساس اي انتصار في النضال ضد العدو الاسرائيلي.

وقال: ان وحدة جماهيرنا هي الدرع الذي نحتمي به والسيف القاطع الذي نضرب به. وهذه الوحدة ستمكننا من تحقيق النجاحات النضالية في جولات الحياة واكتساح حقول الالغام التي تعترض مسيرتنا، وحرق الخصوم والاعداء.

محادثات ولي عهد ابو ظبي بالكويت تناولت مجالات التعاون

الكويت – كونا – اجرى ولي عهد ابو ظبي ورئيس المجلس التنفيذي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان جولة من المباحثات امس مع ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح.

واعلن رسميا انه تم في الاجتماع إستعراض العلاقات الاخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في جميع المجالات وتطوير العمل المشترك في إطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاضافة الى القضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

ويضم مجلس التعاون اضافة للبلدين كلا من المملكة العربية السعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

وقال بيان رسمي ان اللقاء الاخوي إتسم بروح المودة التي تتميز بها العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين وبتطابق وجهات النظر في المجالات كافة.

الجزائر تتمسك بحضور جبهة البوليساريو لاي لقاء مغربي

باريس – وكالات الانباء : اعلنت الجزائر تمسكها بمبدأ حضور جبهة البوليساريو في اي لقاء يجمع دول المغرب العربي «كشرط اساسي لا تنازل عنه»، وقال السيد محمد شريف مساعدية، مسؤول حزب جبهة التحرير الجزائرية «ان الشعب الصحراوي من بين الشعوب المغربية ولا بد من حضوره اية قمة مغربية بصفة او باخرى، بطريقة مباشرة او غير مباشرة».

وكان المسؤول الجزائري قد وصل الى فرنسا يوم الاحد الماضي لاجراء محادثات مع الحزب الاشتراكي الفرنسي والمسؤولين الفرنسيين.

وتحدث المسؤول الجزائري باسهاب خلال لقاء مع الصحافة بمقر الحزب الاشتراكي الفرنسي بباريس عن الوضع في منطقة المغرب العربي، وذكر بان الجزائر كانت وما تزال من دعاة وحدة المغرب العربي لكن «ليس على حساب مبدأ تقرير مصير الشعوب». كما اكد تعلق بلاده بالحوار الثنائي المباشر الجاري مع سائر دول المنطقة، وعبر عن امله في ان يجلس الطرفان المتنازعان حول الصحراء الى مائدة التفاوض في اقرب وقت للوصول الى تسوية عادلة للنزاع.

واكد السيد مساعدية في حديثه، ان الجزائر ليست طرفا في هذا النزاع باي شكل من الاشكال.

وردا عن سؤال يتعلق بتصور حزب جبهة التحرير الجزائري للحل العادل بالصحراء، اشار السيد مساعدية الى قبول عضوية ما يسمى بالجمهورية الصحراوية بمنظمة الوحدة الافريقية وقال «ان بداية الحل تكمن في هذا القرار».

وتدخل سكرتير الحزب الاشتراكي الفرنسي، ليونال جوسبان الذي يحضر اللقاء الصحفي واكد «تمسك فرنسا بصداقتها الثنائية مع كل دول المغرب العربي» وذكر بالعلاقات القائمة مع «الجبهة الصحراوية وتمسك حزبه كذلك بمبدأ تقرير المصير لشعب الصحراء».

وحول قضية المهاجرين العاملين بفرنسا، اكد السيد مساعدية من جهته، بان الموقف الجزائري الثابت يعتبر هجرة العمال الى اوربا تعني حلا مؤقتا قبل العودة الى الاوطان، الا ان الخلفيات الاقتصادية والانسانية تحتم حلولا معقدة ومرحلية تعنى بمشاكل اطفال المهاجرين وتعليمهم وتكوينهم.

واضاف ان الشيء الوحيد الذي نطلبه من فرنسا بالنسبة للعمال العرب، هو الحفاظ على امنهم وكرامتهم.

وزير التجارة والصناعة النمساوي لـ«الشرق الاوسط»:
نستعد لتشكيل لجنة اقتصادية مشتركة بين السعودية والنمسا لتطوير مجالات التعاون

جدة ـ «الشرق الاوسط» من عبد الله الحاج:

خلال الزيارة الخاصة التي قام بها للسعودية الدكتور اريك سميث وزير التجارة والصناعة النمساوي والتي قام خلالها بزيارة معرض الصناعات الاليكترونية الذي اقيم بمدينة جدة مؤخرا التقت به «الشرق الاوسط» في حديث خاص حول مستقبل العلاقات التجارية والصناعية بين بلاده والمملكة العربية السعودية.

وقال الدكتور اريك سميث في بداية حديثه لـ «الشرق الاوسط»: نحن في النمسا ننظر للمملكة العربية السعودية على انها دولة عربية واسلامية رائدة في المجالات الاقتصادية والتجارية، وعلى انها دولة لها مكانة دولية مرموقة في شتى المجالات.

واضاف ان النمسا بطبيعتها كدولة تهتم باقتصادها فانها تجتهد دائما للمساهمة في تطور الاقتصاد بالدول الصديقة، كما ان طبيعة الشركات النمساوية ذات الحجم الصغير او المتوسط لها من الامكانيات ما يتيح لها ان تنسق نشاطاتها الاقتصادية مع متطلبات الدولة التي تتعاون معها. واكد ان بلاده بوصفها دولة تجارية فانها تهتم بحريتها في علاقاتها التجارية وتؤمن بعدم وجود اية قيود على التجارة بيننا وبين الدولة المتعاونة. وقال انه من هذا المنطلق فنحن ننظر بجدية للعلاقة التي تجمعنا مع السعودية.

اتجاه لتشكيل لجنة اقتصادية مشتركة

● والى اين وصل نشاط الوفود التجارية بين النمسا والمملكة العربية السعودية؟

ـ نحن لاحظنا في الماضي تبادل ملحوظ لوفود على اعلى مستوى في المجال الاقتصادي بين الجانبين.

واحب ان اشير عبر الـ «الشرق الاوسط» اننا بصدد تشكيل اللجنة الاقتصادية المشتركة بين النمسا والسعودية، بمعنى اننا سنوجد مجالات اخرى للتقدم بتطوير تلك العلاقات الاقتصادية الحالية. واود أن اشير انه يوجد بالسعودية ٦٠٠ شركة ومؤسسة تجارية في مجال التعاون مع السعودية، وتساهم تلك الشركات في المعارض التي تقام بالمملكة العربية السعودية، وستشترك تلك الشركات والمؤسسات النمساوية هذه السنة في اربعة معارض ستقام بالسعودية، ومعنى ذلك ان هناك جهودا من الجانبين للتقدم بتلك العلاقات للامام.

نقل التكنولوجيا

● ولكن ما هو دور الشركات والمؤسسات النمساوية العاملة داخل المملكة العربية السعودية في عملية نقل التكنولوجيا للمجتمع السعودي؟

ـ بالفعل فان هذه الشركات تقوم بنقل التكنولوجيا للسعودية، كما انني متأكد ان كثيرا من الشركات النمساوية والتي لم تعمل حتى الان بالسعودية على استعداد للعمل وبسرعة، على احضار التكنولوجيا المتقدمة للمملكة العربية السعودية، ولا توجد اية حواجز من قبل الحكومة النمساوية للحد من هذا الامر.

ونحن الان نقوم بعمل بارز واصيل لدفع العلاقات بين النمسا والسعودية ونلاحظ ذلك واضحا عندما ننظر للاحصاءات الخاصة بالتعاون بين الجانبين. فقد بدأ ذلك التعاون بأحجام صغيرة في البداية اعتمادا على بعض المشروعات الصغيرة، ولكن بعد عدة سنوات تطورت تلك العلاقات في كثير من المجالات.

وانا شخصيا مهتم بتاسيس لجنة اقتصادية مشتركة بين النمسا والسعودية لنستطيع من خلالها ان نطور العلاقات لتصل الى عملية نقل التكنولوجيا الى دولة ثالثة عبر التعاون السعودي النمساوي لانشاء صناعات قائمة على التعاون الشامل.

وجدير بالذكر ان هناك تعاونا كثيفا بين الحكومة النمساوية وبين الغرفة التجارية الصناعية السعودية وهذا التعاون بارز وسيساهم بلا شك في تحقيق نتائج ايجابية بين البلدين.

دور هام للغرف التجارية

ونعتقد ان الغرف التجارية تستطيع ان تلعب دورا بارزا لانها في اعمالها اليومية تدرس كل تفاصيل العلاقات التجارية، وعن طريق تلك الاعمال التفصيلية تساهم الغرف التجارية في التغييرات الايجابية وفي توطيد علاقات الشريكين التجاريين الاجتماعية ونعتقد ان الغرفة التجارية الصناعية قد قامت بمجهود مشرف في هذا المجال لتحقيق السلام الاجتماعي قبل الاقتصادي بين النمسا والمملكة العربية السعودية..

● هل مستوى العلاقات السياسية بين البلدين بنفس مستوى تلك العلاقات الاقتصادية التي ترون انها جيدة؟

ـ تربطنا بالمملكة العربية السعودية علاقات ممتازة في الناحية السياسية والاقتصادية فموقف النمسا معلن من كل سياسات السعودية الدولية واستطيع ان اؤكد ان بلادي لا زالت تنتهج النهج الذي تسير عليه منذ حكم المستشار كرايسكي والخاص بالشرق الاوسط، ذلك الموقف الذي لم يتغير منذ فترة السبعينات، بل ان مواقفنا الواضحة تلك تساهم في توطيد علاقاتنا بأصدقائنا في السعودية وتكسبنا الاحترام في المنطقة العربية.

اسبوع لتجارة وصناعة الامارات ببريطانيا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تقرر اقامة اسبوع لتجارة وصناعة دولة الامارات العربية المتحدة ببريطانيا خلال الفترة من ٧ الى ١٣ مايو (ايار) القادم بالتعاون مع الغرفة العربية البريطانية وتعرض خلاله نماذج من الصناعات المحلية بالاضافة الى ما ستقدمه فرق الفنون الشعبية والفنية والثقافية التي ستصاحب الاسبوع وقد دعا اتحاد غرف التجارة والصناعة بالامارات التجار ورجال الاعمال الى اجتماع غدا بمقر غرفة تجارة دبي لبحث مجالات مساهمتهم في الاسبوع.

اجتماع لجنة متابعة قرارات المؤتمر العربي للتنمية الصناعية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت اللجنة الوزارية لمتابعة قرارات وتوصيات مؤتمر التنمية الصناعية السادس للدول العربية اول اجتماعاتها في تونس امس الاول. وتضم اللجنة كلا من تونس والجزائر وسوريا والاردن.

وقد تراس الاجتماع السيد رشيد صفر الوزير التونسي للاقتصاد وخصص هذا الاجتماع الاول لدراسة تقرير الخبراء عن توصيات المؤتمر السادس الذي انعقد في شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي في دمشق كما قدم الخبراء تقريرا عن المؤتمر السابع للتنمية الصناعية للدول العربية الذي سينعقد في تونس في غضون سنة ١٩٨٧.

واشار السيد رشيد صفر ان هذا الاجتماع يتزامن مع افتتاح عدد من المشاريع الصناعية المشتركة بين تونس والجزائر وهذه المشاريع خير شاهد على تنفيذ ما تطمح لتحقيقه المنظمة العربية للتنمية الصناعية بصفة مكثفة سواء على المستوى الثنائي او الجماعي.

وقدم الدكتور عبد الرحمن خان الامين العام التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية بيانات عن اهداف المنظمة التي تعمل من اجل تصنيع البلدان النامية مستعرضا مجالات التعاون المثمر بين هذه المنظمة والمنظمة العربية للتنمية الصناعية.

وتقدم بجملة من التوصيات حول اقرار تعاون واسع بين المنظمتين في ميادين حيوية لمستقبل الصناعات في البلدان العربية مثل الصناعات الهندسية والالكترونية وعلم المواد الجديدة.

وحيا السيد حاتم عبد الرشيد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية من جهته شعبي تونس والجزائر على روح التلاحم الوطني المدعمة بخطوات للتكامل الصناعي ملاحظا انها تعد تجربة فريدة ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار.

١٦ مليون ريال لثلاثة مشاريع بلدية بمنطقة جيزان

جيزان ـ واس: تمت ترسية ثلاثة مشاريع بلدية بمنطقة جيزان بتكلفة ١٦ مليونا و٧٤٠ الفا و١٥٢ ريالا كمرحلة اولى من هذه المشاريع.

ذكر ذلك رئيس بلدية جيزان المهندس محمد الشنقيطي وقال بأن هذه المشاريع تشمل معالجة طفح المجاري بتكلفة ٣ ملايين و٢٢٤ الفا و١٢ ريالا، بالاضافة الى سفلتة وانارة الطريق الجنوبي الذي يربط المدينة بالخط الذي يربط سامطة والاحد.

لم تقتصر المعاناة من الارتفاع القياسي لقيمة الدولار مؤخرا على الجنيه الاسترليني وانما شملت معظم العملات الاوروبية وبخاصة الفرنك الفرنسي، حيث وصلت قيمة الدولار لاول مرة الى اكثر من عشرة فرنكات في اسواق نيويورك امس الاول.

البنك الدولي وصندوق النقد يساهمان في برامج التنمية بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن د. كمال الجنزوري وزير التخطيط المصري انه تم التغلب على الشروط التي كان البنك الدولي قد فرضها على مصر مما تسبب في تأخير قروض قيمتها ٣٩٥ مليون دولار وتقرر صرفها فورا، كما تم مناقشة برنامج ١٩٨٥ الذي يتضمن قروضا لستة مشروعات جديدة بمصر.

واضاف في تصريحات له عقب عودته من الولايات المتحدة انه بالنسبة لصندوق النقد الدولي الذي توقف عن تقديم اعتمادات لمصر منذ عام ١٩٧٨ فقد تم الاتفاق على فتح الاعتمادات مرة اخرى وسوف تعمل مصر على اعتمادات بالنقد الاجنبي تستخدم في برامج التنمية.

تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية من القاهرة:
الشلل يصيب نشاطات البنوك الأجنبية بمصر بعد منعها من فتح اعتمادات الاستيراد

القاهرة ـ اف ب: اصيب نشاط ١٩ بنكا اجنبيا تعمل في مصر بالشلل منذ بداية العام الحالي لاستحالة قيام هذه البنوك بفتح الاعتمادات المستندية اللازمة للاستيراد.

ومنذ اكثر من شهر ونظرا لنقص العملات الحرة وللاجراءات الجديدة الخاصة بالقطاع المصرفي والتي اعلنها د. مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في ٢ يناير (كانون اول) الماضي ـ ونظام تمويل الواردات للقطاعين العام والخاص يواجه طريقا مسدودا.

وقد اسفرت الاجراءات الجديدة عن تطبيق سعر صرف عائم للجنيه المصري وعن ضرورة قيام البنوك بفتح اعتمادات مستندية (خطابات اعتماد للاستيراد) بالجنيه المصري فقط، وبالتالي فان فروع البنك الاجنبية غير المرتبطة ببنوك محلية تجد نفسها ـ نتيجة لعدم التصريح لها بالتعامل بالجنيه المصري ـ امام استحالة فتح اعتمادات مستندية اذ ان المبلغ الذي يتم ايداعه مقدما وتتراوح قيمته بين ١٥ و ٥٠٪ من قيمة السلعة المستوردة وكذلك المبلغ المتبقي (الرصيد) يجب تسديدهما بالعملة المحلية.

وتستهدف هذه العملية ـ التي بدأها وزير الاقتصاد المصري في مستهل يناير الماضي ـ جعل اقصى قدر من العملات الحرة التي يحولها المصريون في الخارج يمر عبر القنوات الرسمية والتوصل بذلك الى الحد بقدر الامكان من سعر صرف الدولار بالنسبة للجنيه المصري في السوق الحرة وبالتالي التحكم بطريقة افضل في الواردات. وهناك حاليا ثلاثة اسعار صرف اساسية للدولار هي ٠,٨٤ جنيه مصري للدولار بالنسبة للتحويلات الخاصة بالشركات الاجنبية في مصر و ١,٢٥ جنيه كسعر رسمي (عائم) و ١,٣٧ جنيه في السوق الحرة.

وقد عقد ممثلو البنوك الأجنبية اجتماعين موسعين مع مصطفى السعيد كذلك حضر حاتم صادق المتحدث باسمهم عدة جلسات عمل مع الوزير المصري ومحمد شلبي محافظ البنك المركزي في محاولة لايجاد مخرج من هذه الأزمة.

وفي ظل الظروف الراهنة فان البنوك الأجنبية لم تعد تمول اي عملية استيراد. وكان النشاط الأساسي لأغلب هذه البنوك يتركز في هذا القطاع.

ومنذ عام ١٩٧٦ ـ بعد الانفتاح الاقتصادي على الغرب بناء على قرار الرئيس الراحل انور السادات في عام ١٩٧٤ ـ مولت البنوك الأجنبية عمليات استيراد ومشروعات في مصر بما قيمته ٩ مليارات دولار. ويقدر الخبراء التمويل الجاري للبنوك الأجنبية بـ ١,٥ مليار دولار.

الأسواق المالية

العملات الأوروبية تواصل التقهقر وأسعار الذهب تتحسن قليلا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يواصل الدولار للاسبوع الثاني تحطيم المعدلات القياسية للتبادل مع العملات الاخرى. وتبدو العملة الامريكية مزودة بعديد من اسلحة الهجوم في حين ان العملات الاخرى تواصل التقهقر وتبدو عاجزة ومجردة من اي اسلحة للدفاع، خصوصا بعد ان فقدت البنوك المركزية الغربية الحماس للتدخل لضبط السوق حرصا على احتياطياتها الدولارية. وتحسنت اسعار الذهب قليلا فوق معدل ٣٠٠ دولار للاونصة.

وفي الوقت الذي ينقسم فيه الراي العام الامريكي حول تقرير ميزانية الولايات المتحدة للعام المقبل، فان استجابة الأسواق كانت وما تزال لصالح الدولار الذي تعززه اسعار فائدة مرتفعة، ومعدلات نمو متفوقة.

مستويات جديدة للدولار

وتمكن الدولار امس من تأكيد جدارته في صراع العملات محطما حاجز ١٠ فرنكات للمرة الأولى مقابل العملة الفرنسية ومتقدما الى اكثر من ٣,٢٧ مارك الماني و ٢٠١٠ ليرات ايطالية و ١٠٩ سنتات مقابل الجنيه الاسترليني و ٣,٧ جيلدر هولندي مقتربا من ٢,٨ فرنك سويسري.

واستمر الدولار في تحقيق مكاسب كبيرة في الأسواق بشكل عام بالرغم من اغلاق سوق نيويورك امس بمناسبة ذكرى مولد ابراهام لنكولن. ولكن اغلاق السوق الامريكية اثر على المبادلات في جانب آخر، ولوحظ ان المعاملات كانت محدودة وقليلة بشكل عام. وتجنب المتعاملون الدخول في صفقات كبيرة انتظارا لفتح الاسواق الامريكية حتى يحصلوا على المؤشرات اللازمة للحركة.

وتحسنت بالامس كذلك اسعار الفائدة على الدولار الامريكي في الأسواق الاوروبية، وارتفعت بما يتراوح بين ١/١٦ الى ١/٨ في المائة، بما يعكس زيادة جاذبية الدولار كوعاء للاستثمار.

وفي سوق لندن استمر الاسترليني في التراجع مقابل الدولار، وسجل قيمة بلغت ١,٠٩٥٥ دولار منخفضا من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٠٩٧٥.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الأخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

- **٣,٢٧٣٨ مارك الماني مرتفعا من ٣,٢٦٧٥**
- **٢,٧٨٥٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٧٨٧٠**
- **١٠,٠٢٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٥٤٥**
- **٣,٧٠٦٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٦٩٦٠**
- **٢٠١١,٧٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٠٤,٥**
- **٢٦١,٨٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٦٠,٥٠**

تحسن اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تحسنت اسعار الذهب. وبلغ سعر الأساس لتعامل بيوت الذهب الخمسة الرئيسية في لندن ٣٠٣,٤٥ دولار للأونصة اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٢٩٩,٧٥ دولار. وفي زيوريخ زادت قيمة الذهب ايضا لتل الى ٣٠٣,٤ دولار اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٢٩٩,٥٠ دولار. كذلك ارتفعت اسعار الذهب في هونج كونج بمقدار ٢,٨٠ دولار وبلغ سعر الاقفال ٣٠٤,٤٥ دولار للأونصة.

وبالنسبة للفضة فقد تحسنت ايضا في سوق لندن وبلغ سعر الاونصة ٦,٢٣ دولار اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٦,١٠ دولار.

ارتفاع اسعار البترول البريطاني بالسوق الحرة

لندن ـ اف ب: استمر امس ارتفاع اسعار البترول الخام لمنطقة بحر الشمال في السوق الحرة بالنقد.

وفي هذا الصدد ارتفع سعر الخام البريطاني الرئيسي «برنت» الى ٢٩ دولارا للبرميل وحسبما اورد بعض الوسطاء يطلب البائعون الان ٢٩,٢٥ دولار للبرميل.

وجدير بالذكر ان سعر الخام «برنت» وصل يوم الجمعة الماضي الى ٢٨,٧٥ دولار للبرميل بالنسبة لشحنات الشهر الحالي اي انه تعدى سعره الرسمي «٢٨,٦٥»، وذلك لاول مرة منذ عدة أشهر. ويبدو ان عدم قدرة الاتحاد السوفياتي على الوفاء بتعاقداته بخصوص شحنات البترول خلال الشهر الحالي قد فاجأ بعض المتعاملين في السوق.

وبخصوص شحنات شهر مارس (اذار) يحتفظ الخام «برنت» بسعر اقل من سعره الرسمي وان اقترب منه بمعدل معقول حيث يتراوح السعر بين ٢٨,٢٥ و ٢٨,٤٠ دولار للبرميل.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	٠,٩٦٦٩٠	٠,٩٦٨٠
دولار سنغافوري	١,٥٨٢٥	١,٥٨٢٢
دولار كندي	٢,٦٧٩٨	٢,٦٢٩٦
شلن كيني	٠,٢٤٧٥	٠,٢٤٧٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٠٠	[illegible]
شلن نمساوي	٠,١٩٢٢٠	٠,١٩٢٥
كرون سويدي	٠,٣٨٨٠	٠,٣٨٧٤
كرون نرويجي	٠,٣٨٧٥	٠,٣٨٢٠
كرون دنمركي	٠,٣٠٤٠	٠,٣٠٧٥
بيزتا اسبانية	٠,٠١٩٩٥	٠,٠١٩٩٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٠	٠,٠٥٧٦
درخما يونانية	٠,٠٢٧١٥	٠,٠٢٧١٤
روبية هندية	٠,٢٣٨٠	٠,٢٣٨٠
روبية سريلانكا	٠,١٤	٠,١٣٩٩
تاكا بنغلاديشية	٠,١٠	٠,١٢٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٣٣٠
دينار كويتي	١١,٦٥	١١,٦٢٤٠
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٠١٠٠
دينار عراقي	٢,٠٨	—
دينار جنوبي	٩,٤٥	١٠,٤٤٣٧
دينار بحريني	٩,٥٠	٩,٥٠٠٠
ريال عماني	١٠,٥٥	١٠,٣٦٩٨
ليرة لبنانية	٠,٢٦١٠	٠,٢٥٢٦
ليرة سورية	٠,٢٩٨٠	٠,٤٤٨٩
درهم امارات	٠,٩٧٧٠	٠,٩٧٥٣
ريال قطري	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٨٣
درهم مغربي	٠,٣٧	٠,٣٦٨٠
ريال يمني	٠,٥٥٥٠	٠,٥٧٠٠
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٠	٨,٦٨٦١

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٥١١٦	٣٤٩٦٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤١١٠	٤٠٦٠
اونصة ذهب	١١٠٥	١٠٨٩
(كيلو) الفضة	٨٤٥	٨٢٥
الاونصة	٢٤	٢٢

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار: (ت: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

اصلاح ١١٠ سفن بأحواض ميناء جدة خلال العام الماضي

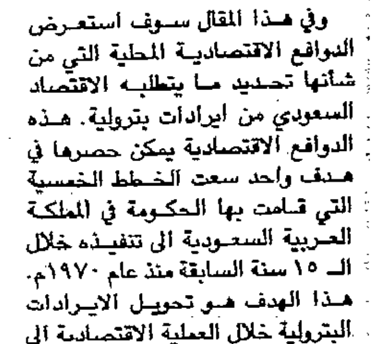
جدة ـ واس: بلغ عدد السفن التي استفادت من خدمات احواض اصلاح السفن بميناء جدة الاسلامي خلال عام ١٤٠٤ هـ ١١٠ سفن منها ٧٤ سفينة تحمل العلم السعودي و٣٦ سفينة اجنبية في حين كان عدد السفن التي استفادت من خدمات احواض اصلاح السفن لعام ١٤٠٣هـ ٨٥ سفينة منها ٦٦ سفينة تحمل العلم السعودية و١٩ سفينة اجنبية.

ويملك ميناء جدة الاسلامي حوضين عائمين لاصلاح السفن يمكن لاحدهما احتواء سفن تصل حمولتها الى ٤٥ الف طن وزني والحوض الاخر يحتوي سفنا تصل حمولتها الى ١٦ الف طن وزني، وقد زودت الاحواض بالرافعات والمعدات والتجهيزات اللازمة لعمليات الاصلاح والصيانة كما زودت برصيفين بحريين لاجراء الاصلاحات البسيطة للسفن التي لا تحتاج الى رفع على الحوض.

كما يقوم كل حوض من الحوضين على حده بالكشف على السفن واجراء الاصلاحات اللازمة السفينة ومحركاتها والاجهزة الميكانيكية والكهربائية واجهزة الملاحة والاتصالات واعمال الدهان والصيانة الرئيسية.

الدوافع الاقتصادية لانتاج البترول السعودي

في مقال سابق في جريدة «الشرق الاوسط» (الجمعة ١٨ جمادى الاولى ١٤٠٥ هـ الموافق ١٩٨٥/٢/٨م) كتبت عن القيمة الاقتصادية للبترول السعودي في السوق العالمية والتي تتمثل في انخفاض تكلفة الانتاج وضخامة الاحتياطي البترولي وارتفاع الطاقة الانتاجية لحقول البترول. وذكرت ان هذه العوامل الثلاثة تعطي المملكة العربية السعودية قوة احتكارية في سوق النفط العالمية مما يخول المملكة السيطرة التامة على اسعار وكميات الانتاج.



بقلم: الدكتور محمد حسين
استاذ مساعد بجامعة البترول والمعادن بالظهران

وفي هذا المقال سوف استعرض الدوافع الاقتصادية المحلية التي من شأنها تحديد ما يتطلبه الاقتصاد السعودي من ايرادات بترولية. هذه الدوافع الاقتصادية يمكن حصرها في هدف واحد سعت الخطط الخمسية التي قامت بها الحكومة في المملكة العربية السعودية الى تنفيذه خلال الـ ١٥ سنة السابقة منذ عام ١٩٧٠م. هذا الهدف هو تحويل الايرادات البترولية خلال العملية الاقتصادية الى موارد إنتاجية محلية كصناعة وزارعة وخدمات مما يقلل اعتماد السعودية على الاستيراد من الاسواق التجارية العالمية.

اهمية المشاريع الزراعية والصناعية

فالمدن الصناعية في ينبع والجبيل والمشاريع الزراعية في مختلف مناطق السعودية وكذلك الطرق والخدمات الاخرى تهدف جميعها الى تحقيق هذا الهدف الرئيسي من إنتاج البترول. اي ان الدوافع الاقتصادية لانتاج البترول تتمثل في السير نحو طريق الاستقلال الاقتصادي وتقليل الارتباط التام بالمستوردات الاجنبية الا ان السؤال المهم والذي تهدف هذه المقالة الى الاجابة عليه هو: ما هو الدخل اللازم او الضروري الذي يجب الحصول عليه من البترول لتحقيق هذا الهدف الاقتصادي؟

ان كلمة اللازم او الضروري في هذا السؤال تمثل في الواقع المفتاح الرئيسي لعملية التنمية الاقتصادية في دولة نامية كالمملكة العربية السعودية. ان الدخل اللازم او الضروري يقصد به في الدرجة الاولى الكيفية التي يوزع بها هذا الدخل على مختلف القطاعات الاقتصادية وليس الكمية. اي ان الكيف وليس الكم هو بيت القصيد في عملية التنمية الاقتصادية. أما الكيفية فتتعلق بفعالية الدخل البترولي او المصروفات الحكومية من هذا الدخل في تحقيق اكبر عائد اقتصادي واجتماعي من كل ريال سعودي ينفق في العملية الاقتصادية.

فإذا انخفضت المصروفات الحكومية في سنة من السنين فان ذلك لا يعني ان الدولة مقصرة ولكن كيفية توزيع هذه المصروفات على مختلف القطاعات الحكومية للحصول على اكبر عائد اقتصادي يجب ان يكون الاساس في التحليل الاقتصادي. فقد تجد الدول انه ليس من الضرورة زيادة الانفاق على بعض هذه القطاعات لان زيادة الانفاق يؤدي الى انخفاض العائد الاقتصادي اذا زاد الانفاق عن حاجة هذه القطاعات.

ولايضاح هذه النقطة يمكن ان نضرب المثال التالي:ـ

اذا كان الطريق المعبد بين مدينتي الرياض وجدة يسد الحاجة الاقتصادية والاجتماعية من إنشائه فان اضافة طريق آخر يؤدي الى زيادة المصروفات وبالتالي الى انخفاض العائد الاقتصادي. ومثل هذه الحالة كمثل رب المنزل الذي يشتري غسالة كهربائية اضافية في حين انه لا يحتاج الا لغسالة واحدة وهذا يؤدي بطبيعة الحال الى انخفاض العائد الاقتصادي والاجتماعي على دخل رب الاسرة.

اهداف الانفاق الحكومي

ان الخطط الخمسية الاولى والثانية تميزت بانفاق حكومي ضخم والسبب في ذلك هو حاجة السعودية للعوامل الانتاجية الضرورية مثل التعليم (موارد بشرية)، والزراعة (ارض خصبة وتوفير المياه)، والصناعة (آلات ومعدات) وخدمات (طرق وموانىء) ذلك ان توفر هذه العوامل الانتاجية يؤدي بلا شك الى زيادة العائد الاقتصادي والاجتماعي على الاستثمار لما تقدمه هذه العوامل من تخفيض في تكلفة الانتاج.

فالطريق المعبد يشجع نقل البضائع عن طريق البر بدلا من طريق الجو وتوسعة الموانىء تزيد من سرعة تفريغ المعدات وبذلك فان تكلفة انتاج السلع النهائية تنخفض. اما الخطة الخمسية الثالثة (١٩٨١ ـ ١٩٨٥) فان هدفها هو زيادة وتحسين وصيانة العوامل الانتاجية السالفة الذكر، وبالاضافة الى ذلك فاني اعتقد ايضا ان هذه الخطة تهدف الى اجراء اختبار سريع لما تم تحقيقه وبناؤه. اي ان هذه الوقفة الاقتصادية ضرورية لمراجعة الحسابات واجراء الفحوص الاقتصادية اللازمة.

ومن ناحية اخرى فاذا استمر الانفاق الحكومي على مستوى الخطة الخمسية الثانية (١٩٧٦ ـ ١٩٨٠) فان ذلك كان سيؤدي بطبيعة الحال الى تضخم كبير في الاسعار مما يؤدي الى صعوبة تداركه.

طريقة توزيع المصروفات

ان كيفية توزيع المصروفات الحكومية اهم بكثير من كمية هذه المصروفات حيث ان التوزيع بين القطاعات الحكومية الاكثر حاجة من غيرها يعود على هذه القطاعات بفوائد اقتصادية. لذلك فان دخل السعودية من البترول يجب ان يقاس بالعائد الاقتصادي الذي تجلبه قطاعات الدولة المختلفة. فاذا كان هذا العائد الاقتصادي مرتفعا فان دخل البترول يجب ان يكون مرتفعا.

ان ربط ايرادات الدولة من البترول بالعائد الاقتصادي من قطاعات الدولة المختلفة يتضمن عنصر الكيفية وليس عنصر الكمية. فلذا كان الاقتصاد السعودي لا يستوعب انفاق ١٠٠ بليون ريال سعودي في الوقت الحاضر فان من الاجدى الاحتفاظ بما لا نحتاجه من البترول في باطن الارض واستخدامه في وقت لاحق عندما يستوعب اقتصادنا هذا الانفاق. ان العائد الاقتصادي والاجتماعي من ايرادات البترول يعتبر مؤشرا حيويا يتفاعل بصفة مستمرة مع متطلبات التنمية الاقتصادية في اي دولة كانت صناعية او غير صناعية.

معايير الاستثمار

ففي الدول الصناعية كالولايات المتحدة مثلا يستخدم سعر الفائدة على الاموال المودعة في البنوك كمؤشر لتقييم المشاريع الاستثمارية. فاذا كان سعر الفائدة اكبر من العائد الاقتصادي من مشروع معين فان من الاربح ان يضع المستثمر امواله في البنك ويحصل على سعر فائدة مرتفع. اما اذا كان سعر الفائدة اقل من العائد الاقتصادي من مشروع ما فان من الافضل ان يستثمر هذا المال في هذا المشروع.

الا ان الامر يختلف تماما عند تطبيق هذا النظام في المملكة العربية السعودية، اولا لان الشرع الاسلامي يحرم سعر الفائدة، وثانيا لان السعودية ما زالت في حاجة ماسة لزيادة العوامل الانتاجية الزراعية والصناعية وغيرها من عوامل الانتاج الضرورية لذلك كان المقياس هو العائد الاقتصادي والاجتماعي كبديل اسلامي منتج لسعر الفائدة على الاموال المودعة في البنوك.

ومن هنا نجد ان الاقتصاد الاسلامي قد حل مشكلة البنوك الربوية ببنوك انتاجية وذلك باستخدام العائد الاقتصادي على اموال المسلمين كمؤشر للربح. الا ان الامر يتطلب، بجانب التوكل على الله تعالى، العمل لزيادة الانتاج ومن ثم زيادة العائد الاقتصادي، يتطلب تظافر الجهود ليس من جانب كبار المسؤولين بالدولة ولكن من جانب كل مواطن.

ان الاعتماد على الدولة في كل حاجياتنا يضعف العملية الانتاجية لذلك فان كل مواطن مسؤول لرفع الطاقة الانتاجية والعائد الاقتصادي من ايرادات البترول وكما سبق ذكره فان زيادة العائد الاقتصادي يؤدي الى زيادة ايرادات البترول والعكس صحيح. وكما هو معلوم ان يدا واحدة لا تصفق.



وقع بنك بوسطن في خطا عندما لم يسجل عملية قيمتها ١,٢٢ بليون دولار لحساب بنك اجنبي خارج الولايات المتحدة.

ويرى في الصورة نائب رئيس البنك يشرح كيف يمكن ان يحدث «مثل هذا الخطا البسيط» مستعينا بحامل (صندوق) يحتوي على ٤٠٠ وحدة من شهادات الايداع الامريكية فئة ١٠٠ دولار.

زيادة سعر بترول النرويج بمقدار دولار

اوسلو ـ ر ـ ذكرت امس مصادر في شركة نفط ستاتويل الحكومية ان النرويج سترفع اسعار نفطها الخام بمقدار دولار للبرميل في فبراير (شباط) على الرغم من ان الاتجاهات على المدى الطويل لا تزال تشير الى هبوط اسعار النفط عندما ينتهي الجو البارد.

وقالت المصادر التي تظهر عادة السياسة الرسمية ان شركة ستاتويل سترفع سعرها الى ما بين ٢٨ و ٢٨,٥٠ دولار للبرميل للنفط الذي يتم شحنه خلال شهر فبراير (شباط) وهو يزيد دولارا عن سعرها في يناير (كانون الثاني) و ٥٠ سنتا عن سعر ديسمبر ومن المتوقع ان تعيد بريطانيا في وقت قريب سعرها الرسمي الى مستواه في ديسمبر (كانون الاول) وهو ٢٨,٦٥ دولار للبرميل.

وقالت المصادر ان الزيادة في سعر فبراير يحتمل ان تكون مؤقتة لان اسعار السوق الفورية مرتفعة حاليا بسبب موجة البرد في اوروبا والولايات المتحدة وقلة النفط الخام السوفياتي.

الاتحاد السوفياتي يسعى للاقتصاد من استهلاك موارد البترول

موسكو ـ اف ب ـ صرح فلاديمير فيلانوفسكي مدير ادارة صناعة البترول والغاز السوفياتية بانه ليس من مصلحة بلاده زيادة انتاجها البترولي.

وذكرت وكالة تاس السوفياتية نقلا عن فيلانوفسكي انه يتعين على الاتحاد السوفياتي ان يقتصد في موارده البترولية حتى يستخدمها بصفة اساسية «في المجالات التي لا يوجد بها منتج بديل».

وذكر فيلانوفسكي ان برنامج الطاقة الحالي للاتحاد السوفياتي ينص على زيادة انتاج انواع الوقود العضوية فضلا عن توازن افضل بين مختلف مصادر الطاقة. واضاف فيلانوفسكي ان البرنامج يضع في اعتباره الاحتياجات المتزايدة للبلاد والصادرات التي تمثل من ١٦ الى ١٧ في المائة من مجمل انتاج الوقود السوفياتي.

وينمي الاتحاد السوفياتي بصورة مكثفة حقوله للغاز التي تعود عليه بنصف ثمن الانتاج البترولي. وذكر فيلانوفسكي ان احتياطات الغاز الطبيعي المعدة للاستغلال في سيبيريا الغربية تبلغ «عشرات التريليونات من الامتار المكعبة».

وقد انخفض الانتاج السوفياتي من البترول ومن الفحم الحجري في العام الماضي بنحو ٠,٥ في المائة بينما استمر تزايد انتاج الغاز الطبيعي.

٥٠ مليون دولار قرض من تشيكوسلوفاكيا للبنان

بيروت ـ اف ب ـ وقع مالك سلام رئيس مجلس التنمية والتعمير اللبناني وياروسلاف ياكوفيتش نائب وزير التجارة الخارجية في تشيكوسلوفاكيا على إتفاقية للتعاون التجاري بين البلدين.

وتقضي الاتفاقية بمنح لبنان قرضا قيمته ٥٠ مليون دولار بهدف تمويل مشروعات التنمية في مجال الطاقة والصحة والزراعة.

وصرح المسؤول التشيكوسلوفاكي إثر انتهاء الاجتماع ان الاتفاقية تمثل بداية عهد جديد من التعاون بين البلدين.

ايران تطبق اسعار البترول التي قررتها الاوبك

نيقوسيا ـ اف ب ـ ذكرت مجلة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» في عددها الاخير ان ايران طبقت اسعار البترول التي قررتها غالبية الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في جنيف الشهر الماضي.

وكانت تسع من الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط قد اقرت وقتئذ هيكلا للاسعار يقوم على اساس ٢٨ دولارا للبرميل من النوع العربي الخفيف اي بانخفاض دولار للبرميل بالنسبة لهذا النوع من البترول كتعويض عن رفع اسعار البترول الخام. غير ان الجزائر وليبيا وايران اعترضت على هذا القرار.

وذكرت المجلة ان ايران اقترحت مع ذلك على عملائها في يوم ٨ فبراير (شباط) الحالي الاسعار الرسمية التي تبلغ ٢٨ دولارا للبرميل بالنسبة للنوع العربي الخفيف اي بتخفيض قدرة ١,٠٦ دولارا و ٢,٣٥ دولارا للبرميل من النوع الثقيل اي بتخفيض قدرة ٢٠ سنتا. واكدت المجلة ان هذه الاسعار مطابقة للاسعار الجديدة التي طبقتها المملكة العربية السعودية والتي تبلغ ٢٨ دولارا للبرميل من النوع العربي الخفيف و ٢٠,٤٠ دولارا بالنسبة للنوع الثقيل.

واضافت المجلة ان ايران تعرض من الان فصاعدا ان تبيع البترول بهذا السعر في جزيرة سرى الواقعة جنوبي الخليج بالقرب من مضيق هرمز وليس في محطة الشحن النهائية في جزيرة خرج. وتسعى طهران بذلك الى تجنب الحصار المفروض من جانب العراق وذلك بأن تتم عمليات تسليم شحنات بترولها بمناى عن هجمات الطائرات.

تقرير لبنك امريكي

عائد منخفض لصادرات العالم الثالث عام ١٩٨٥

نيويورك ـ اب ـ يتوقع كيميكال بنك الا يكون عام ١٩٨٥ عاما جديدا بالنسبة للمصدرين بشكل عام. وذكر تقرير البنك الذي يعد واحدا من اضخم البنوك الامريكية ان عام ١٩٨٥ لن يأتي بايرادات افضل للمزارعين من العالم الثالث ومنتجي البترول.

وتضمنت توقعات البنك انه من المحتمل ان تشهد اسعار تصدير القمح والذرة وفول الصويا والقطن إنخفاضا هذا العام. اما بالنسبة لصادرات المحاصيل الاستوائية مثل البن والسكر والكاكاو فانها لن تتحسن كثيرا. غير انه من المتوقع ان يطرا تحسن طفيف على اسعار صادرات المعادن مثل النحاس والالومنيوم.

وعزا التقرير هذه التوقعات الى ان نسبة نمو الانتاج من المناطق المعتدلة تفوق نسبة نمو الاستهلاك العالمي لمحاصيل تلك البلدان. كما ان هناك فائضا من محاصيل المناطق الاستوائية يؤثر على السوق من الموسم الحالي.

وذكر التقرير ان من بين الاسباب التي ستترك تأثيرها على الاسواق في العام الحالي ان نمو الطلب العالمي على المعادن للاغراض الصناعية سيكون محدودا، نظرا لتباطؤ نسبة النمو المتوقع من الولايات المتحدة للعام الحالي بالمقارنة مع العام الماضي. وسوف يؤدي ذلك الى التأثير ليس فقط على اسعار تصدير المعادن، وانما ايضا على اسعار الطاقة التجارية.

٦,٨ بليون دولار صادرات الصين من الملابس والمنسوجات

بكين ـ اب ـ اعلن تشن يهوا وزير التجارة الخارجية الصيني ان صادرات بلاده من المنسوجات والملابس تشكل وحدها نسبة ٢٨٪ من اجمالي الصادرات بنصيب قيمته ٦,٨٥ بليون دولار امريكي.

واوضح الوزير الصيني ان البترول الخام يحتل المركز الخامس من قائمة صادرات الصين بقيمة بلغت ٥,٣ بليون دولار نهاية عام ١٩٨٤.

إقليم إسلامي بالصين يسعى لاقامة روابط إقتصادية مع العرب

بكين ـ ر : قالت صحيفة «تشاينا ديلي» ان واحدة من اكبر المناطق الاسلامية في الصين بدأت حملة لزيادة روابطها التجارية والاقتصادية مع الدول الاسلامية في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة اليومية ان حسين هي بولي الزعيم الحكومي الاقليمي في نينجكسيا سيراس وفدا يتوجه الى باكستان ومصر والكويت هذا الربيع.

واضافت الصحيفة ان اقليم نينجكسيا الذي يقع في شمال غرب الصين على الحدود مع منغوليا، يدرس ايضا عقد ندوة هذا العام لاستكشاف المزيد من سبل دعم التعاون مع دول الشرق الاوسط.

وتشمل المشروعات التي تجري دراستها صناعات الكيماويات والالات وانتاج الغذاء والطاقة والنقل وتربية الماشية.



تفاصيل محاكمة المتهمين بمحاولة خطف الزعيم النيجيري عمر ديكو ونقله لبلاده

المتهمون وبينهم ثلاثة اسرائيليين يعترفون بالعملية

لندن ـ الشرق الاوسط ـ من جودي كمبرباش:

جرت في لندن امس محاكمة الاشخاص الذين اتهموا بمحاولة خطف عمر ديكو، وزير النقل والطيران السابق في نيجيريا، من منزله في غربي لندن يوم ٥ تموز (يوليو) ١٩٨٤. والاربعة المتهمون في هذه القضية وهم ثلاثة اسرائيليين ونيجيري واحد قد اعترفوا بجرمهم امام هيئة المحكمة، بالتهم الموجهة اليهم وهي خطف الدكتور ديكو واخذه مخالفا لرغبته وبصورة غير شرعية، وحقنه بدواء مخدر، وبصورة غير شرعية، حتى يسهلوا لانفسهم وللآخرين اتمام عملية الخطف.

الاسرائيليون الثلاثة هم الدكتور ليف ـ اري شابيرو وهو طبيب تخدير ومن اصل روسي ويعيش في اسرائيل ويبلغ من العمر ٤٤ عاما. وفليكس ابيتبول (٣٢ سنة) تاجر الماس، مولود في تونس، ويعيش منذ عام ١٩٧١ في نيتانيا (Netanya) وله احكام سابقة لارتكابه اعمال اعتداء على الآخرين. اما الكسندر باراك (٢٧ سنة) ويعرف ايضا باسم الدكتور كمال شمعون، فهو مولود في اسرائيل ومصور في الجيش الاسرائيلي منذ ثلاث سنوات، ويعمل حاليا في تجارة الماس مع اخيه غير الشقيق، في نيتانيا. واعطى عنوانه في لاجوس. اما النيجيري المتورط في هذه القضية فيدعى يوسف (٤١ سنة). وهو دبلوماسي يعمل في السفارة النيجيرية في لندن منذ مايو (ايار) ١٩٨٤. وعمله هذا هو اول منصب دبلوماسي يشغله. وقد نجح نيجيري أخر كان متورطا في هذه القضية ايضا في طلب الحماية الدبلوماسية وعاد الى نيجيريا.

عملية الخطف

وكان عمر ديكو يعيش في لندن منذ بداية العام ١٩٨٤، بعد الاطاحة بحكومة ابراهيم شغاري في انقلاب عسكري. وقد وصف ديكو في المحكمة بانه على راس قائمة المطلوبين في نيجيريا من اجل محاكمته على جرائم يفترض انه ارتكبها حين كان وزيرا في بلده. وفي يوم ٥ يوليو (تموز) من العام الماضي اختطف من داره الواقعة في (٤٩ بورشستر تريس) غربي لندن، وسيق بعيدا في شاحنة صفراء. وبعد ست ساعات عثر عليه وهو مغمى عليه داخل صندوق خشبي في مطار ستانستيد خارج لندن، من قبل رجال الجمارك الذين شكوا في محتويات الصندوق. وكان في الصندوق معه الدكتور شابيرو، طبيب التخدير، اما في الصندوق الاخر، فكان يجلس الاسرائيليان الاخران.

وقد افاد المتهمون اثناء استجوابهم من قبل البوليس ان ديكو رجل سيء، وهو مطلوب من قبل الحكومة النيجيرية التي تصفه بانه مجرم. وقيل للمحكمة ان الحكومة النيجيرية عرضت على ديكو اعادة ثروته التي جمعها حين كان في نيجيريا، مقابل الاحتفاظ بـ ٥٪ منها.

كما عرضت على المحكمة تفاصيل الخطة التي بوشر بها لاستعادة ديكو في شهر فبراير (شباط) ١٩٨٤، حيث اتصل احد النيجيريين بباراك في نيويورك. ومع ان المحكمة ما تزال سارية، الا ان نقطتين توضحتا في هذا الموضوع: اولا، ان الحكومة النيجيرية متورطة في هذه القضية وعلى مستوى عال. ثانيا، ان المحكمة لم تقتنع ان المخابرات الاسرائيلية (الموساد) هي متورطة مباشرة في هذا الموضوع بالرغم من اتضاح وجود صلة بين باراك وشخص آخر قيل انه يدعى السيد (ب) الذي وصف بان له علاقات مع (الموساد). وقد بدا واضحا ان الكسندر باراك هو المخطط الرئيسي لعملية الاختطاف. فهو الذي كشف مكان اقامة ديكو وجند الآخرين، واستأجر الشاحنات، وامر بتحضير الصناديق التي استعملت في العملية.

اعترافات باراك

يوم ٥ يوليو (تموز) انتظر باراك وشابيرو وابيتبول خارج منزل ديكو، في شاحنة صفراء. وكان معهم شخصان آخران لم يلق القبض عليهما حتى الان. ويعتقد انهما لم يعودا في بريطانيا الان. وحين خرج ديكو من منزله، دفعوه الى الشاحنة جبرا وكمموه وقيدوه. ثم نقلوه الى شاحنة اخرى بيضاء كانت تنتظرهم في ساحة لوقوف السيارات قرب حديقة حيوانات لندن، وهناك حقنه شابيرو بحقنة تخدير ووضعه في احد الصناديق.

وقد اخبر باراك البوليس، بان النيجيريين اختاروه لتنفيذ العملية لانه يعرف بريطانيا جيدا كما يعرف اللغة الانجليزية. وكلف بالعثور على ديكو، وانه استطاع تحديد مكان اقامته يوم ٣٠ يونيو (حزيران) ومقابل تنفيذ العملية وعد باراك بامتيازات تجارية كبيرة مع نيجيريا بالاضافة الى تمويل تنفيذ العملية. وقد حاول اولا الايقاع بديكو من خلال اشراكه في برنامج تلفزيوني، وحتى يضفي صفة طبيعية على العملية فقد اعد برنامجا تلفزيونيا عن الانقلاب العسكري الذي حدث في نيجيريا، غير انه فشل في اقناع ديكو بالاشتراك في مقابلة ضمن هذا البرنامج.

وحين حدد مكان اقامة ديكو في لندن، اتصل هاتفيا بكل من شابيرو وابيتبول في اسرائيل وطلب منهما الحضور الى لندن حالا. ووصل كلاهما الى انجلترا يوم ٤ يوليو (تموز) اي قبل يوم من عملية الخطف.

اختيار اسرائيليين

وقال باراك للبوليس ان سبب توريط الاسرائيليين في هذه العملية، هو «انني اخترت جميع المشتركين في عملية الخطف بنفسي، لانني لم اثق باي احد غير اسرائيلي». كما اخبر باراك البوليس، بان الاموال لتنفيذ العملية جاءت من خلال علاقاته بالنيجيريين، وقال: «ان ١٠٠ الف او ٢٠٠ الف ليس بمبلغ كبير عليهم».

وانكر اثناء استجواب البوليس له، اي تورط رسمي لتزويده بجواز سفر مزور او لتأخير اقلاع الطائرة النيجيرية من مطار ستانستيد حتى جلب الوزير السابق المخدر في الصندوق. وقال انه حصل على الجواز بتزويره جوازا رسميا، وقال ايضا تأخر الطائرة لا يعني اي تورط رسمي في القضية.

اما فليكس ابيتبول فقد اخبر البوليس، انه اشترك في هذه المهمة لانه اعتقد بصحة الأمر. وقال للبوليس لانه في بادىء الامر لم يطلب اجرا لدوره في المهمة وكل ما اراده هو مصافحة الرئيس النيجيري شخصيا. غير انه في استجواب لاحق اعترف بانه وعد بامتيازات كبيرة في مجال المقاولات في نيجيريا مقابل اشتراكه في تنفيذ هذه العملية. وبالرغم من انه ادعى انه تعرف الى الدكتور باراك لاول مرة في لندن حين قدم نفسه اليه بانه لبناني، ويدعى الدكتور كمال شمعون، الا انه اقر في استجواب ثان انه يعرفه منذ ثلاث سنوات، وقد تعرف عليه في نيتانيا. وقبل تنفيذ العملية بشهرين سأله باراك فيما اذا كان يرغب في معاونته في هذه المهمة. وكانت الخطة الاساسية تقضي بعدم ذهابه الى المطار مع المجموعة، وان يتركهم اثناء تبادل السيارات.

اللقاء الاول

شابيرو التقى باراك لاول مرة في مقهى في تل ابيب في بداية العام. وقد ابلغ باراك باسم شابيرو من قبل شخص قيل في المحكمة انه يدعى (ب)، وهو الذي قيل انه له صلة بالمخابرات الاسرائيلية. ومع انه كان هنالك اعتقاد بان الذي يدعى (ب) والذي عاون شابيرو، كان على صلة بالمخابرات الاسرائيلية، الا انه لم يكن هنالك اي شاهد او اثبات على ان الموساد كان متورطا في هذا الامر. وقد اخبر باراك شابيرو ان تنفيذ هذه المهمة قد يجلب الالاف من الدولارات كفائدة لدولة اسرائيل. وقال شابيرو للبوليس: «انه قال لي، ان لنيجيريا علاقات تجارية كبيرة مع اسرائيل بالرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بينهما، وان الشركات الاسرائيلية العاملة هناك لا تقبض اموالها. وانه باستعادة عمر ديكو فانهم سيساعدون تلك الشركات في الحصول على اموالها»، «واعتقد ان شابيرو من المخابرات الاسرائيلية، ولهذا وافقت». وفي يونيو (حزيران) طار شابيرو الى لندن لشراء معدات طبية لاستعمالها في العملية، وقد ترك هذه المعدات في السفارة النيجيرية في لندن في غرفة مكيفة الهواء. ثم اتصل بباراك يوم ٣ يوليو (تموز) وطلب منه الحضور الى لندن حالا، ووصل بالفعل يوم ٤ يوليو (تموز).

وحين نقل ديكو من سيارة الى اخرى بعد اختطافه، حقنه شابيرو بحقنة تخدير. ووضع اليكس والاسرائيلي الاخر، المخطوف ديكو في الصندوق. وقال شابيرو للبوليس: «لقد قطعت سترته، ووضعت حزام تخطيط القلب على صدره مع جهاز قياس ضغط الدم. كان الجو حارا في الشاحنة، واعطيته بعض الاوكسجين».

اعترافات محمد يوسف

اما محمد يوسف فقد استجوبته الشرطة خمس مرات. وقد وصف نفسه بانه دبلوماسي تم توظيفه من قبل وزارة الخارجية في لاجوس. وقد ردت السلطات البريطانية طلب يوسف بمنحه الحماية الدبلوماسية. واخبر البوليس، بان السفير النيجيري نفسه قدمه الى باراك بصفته «الرجل الذي سيقود مجموعة مختطفي ديكو، وقبل يومين من استقبال الملكة للسفير في لندن، كان قد قابله في قاعة المؤتمر في السفارة في لندن واخبره «اننا نرسل ديكو الى الوطن».

صدور الاحكام في قضية ديكو

اصدرت المحكمة التي تنظر في قضية الاسرائيليين الثلاثة والنيجيري الذين ادينوا بجريمة محاولة اختطاف الوزير النيجيري السابق عمر ديكو في يوليو (تموز) من العام الماضي، حكمها امس عن هؤلاء بالسجن لمدد تتراوح بين ١٠ ـ ١٤ سنة. فقد حكمت على باراك، الذي هو منظم عملية الاختطاف، بالسجن لمدة اربعة عشر عاما، وعن محمد يوسف بالسجن لمدة ١٢ عاما، وعن الدكتور شابيرو الذي حقن ديكو بالمخدر وفيلكس ابيتبول بالسجن لمدة عشرة اعوام.

كما اصدر القاضي امرا بترحيل هؤلاء فورا من بريطانيا بعد انتهاء مدة محكوميتهم واوصى كذلك المحاكم البريطانية بالتشدد في الحكم في قضايا محاولات اختطاف الآخرين ونقلهم الى بلدان اخرى ضد رغبتهم.

زعماء السيخ يهددون بالزحف على دلهي

نيودلهي ـ أ.ف.ب. : ذكرت وكالة الانباء الهندية ان زعماء السيخ في الهند وجهوا انذارا الى حكومة نيودلهي يطالبون فيه بقبول طلباتهم في موعد اقصاه الخامس من مارس (آذار) والا فانهم سينظمون مسيرة على عاصمة الاتحاد.

واشارت وكالة الانباء الهندية في برقية من امريتسار المدينة المقدسة لطائفة السيخ في البنجاب. الى ان حزب سيخ اكالي دال طالب باطلاق سراح انصاره الذين تم اعتقالهم في اعقاب تدخل الجيش في هذه الولاية في شهر يونيو (حزيران) الماضي ومعاقبة جميع المسؤولين عن اعمال العنف المناهضة للسيخ والتي تمت في نيودلهي وفي باقي انحاء البلاد أثر اغتيال رئيسة الوزراء انديرا غاندي.

وقرر الحزب تنظيم مسيرة طويلة الى نيودلهي اعتبارا من الثامن من مارس (آذار) ان لم تلب طلباته حتى الخامس من مارس (آذار).

هجمات فيتنامية تجبر ٤٠,٠٠٠ مدني على اللجوء الى تايلاند

ارانيابراثيت (تايلاند) ـ ر : ذكر مسؤولون عسكريون تايلانديون ان ما يصل الى ٤٠,٠٠٠ مدني كمبودي اضطروا الى الفرار الى تايلاند عندما هاجمت القوات الفيتنامية عدة مواقع تابعة لثوار الخمير الحمر جنوبي ارانيابراثيت.

وقال المسؤولون ان الهجمات البرية الفيتنامية داخل كمبوديا ساندها قصف بقذائف المدفعية التي سقط كثير منها على اراض تايلاندية. وقد ردت المدفعية التايلاندية على النيران بالمثل الا انه لم تتوفر على الفور اية تفاصيل عن القتال.

واضاف المسؤولون قولهم ان عدة مئات من القوات الفيتنامية ونحو خمس دبابات سوفياتية الصنع من طراز تي ٥٤ تتحرك في اتجاه الخطوط الدفاعية للخمير الحمر على مسافة كيلومترين فحسب من الحدود التايلاندية.

وحذر المسؤولون من امكان امتداد القتال الى داخل تايلاند.

واذاع راديو الخمير الحمر الذي يلتقط بثه في بانكوك ان الثوار هاجموا مهبطا للطائرات في مدينة باتامبانج الغربية في الرابع من فبراير (شباط) مما اسفر عن مصرع ١٥ جنديا فيتناميا وجرح ١٨ آخرين.

وقال الراديو ان ثوار الخمير الحمر دمروا ايضا معدات رادار في المهبط ومركز قيادة للملاحة الجوية و ٣٥ معسكرا حربيا وعشرة مواقع دفاعية في المنطقة.

ولم يتوفر تأكيد من مصدر مستقل لمزاعم الخمير الحمر.

العالم في سطور

الرئيس القبرصي يطالب بحل شامل لازمة قبرص

● بلجراد ـ طالب الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو مرة اخرى في بلجراد بايجاد «حل شامل» للمشكلة القبرصية.

ورفض الرئيس القبرصي الذي وصل الى يوغسلافيا في زيارة رسمية لها تستغرق ٤٨ ساعة اي فكرة لتقسيم الجزيرة وذلك خلال مأدبة اقامها له الرئيس اليوغوسلافي فيزيلين ديورانوفيك.

وقال كيبريانو انه يأمل ان تتحقق لقبرص وحدة البلاد والشعب وانسحاب قوات الاحتلال ووقف اي تدخل في شؤون بلاده قائلا «نعم لاتحاد فيدرالي لا لتجزئة بأية حجة من الحجج».

مفاعلات نووية صغيرة للرادارات في شمال كندا

● اوتاوا ـ صرح جيم فولتون النائب عن الحزب الديمقراطي الجديد بأن مفاعلات نووية صغيرة ربما تستخدم في توليد الطاقة اللازمة لتشغيل الرادارات الامريكية الموجودة في الشمال الكندي لرصد اي صواريخ سوفياتية. واوضح فولتون انه حصل على هذه المعلومات من وثائق الميزانية المرفقة بمشروع الميزانية الاخير الذي تقدم به الرئيس ريجان.

وذكر فولتون ان الوثائق المعنية تشير الى ان واشنطن تعتزم انتاج مفاعلين صغيرين ووضعهما في شمال كندا اعتبارا من العام ١٩٨٦.

بدات الانتخابات النيابية في كوريا الجنوبية

● سيول ـ بدات امس في كوريا الجنوبية الانتخابات التشريعية لاختيار ٢٧٦ نائبا في البرلمان.

وتعد هذه الانتخابات اول تجربة شعبية يخوضها نظام الحكم القائم وفرصة لاختيار شعبية كيم داي جونج الزعيم المنشق الذي عاد في الاسبوع الماضي الى سيول بعد عامين امضاهما في المنفى في الولايات المتحدة.

ويخوض الانتخابات الى جانب الحزب الحاكم ثلاثة احزاب معارضة. وهناك ٤٣٩ مرشحا في شتى انحاء البلاد.

زيادة عدد الشباب المطلوبين للتجنيد في نيكاراجوا

● ماناجوا ـ اعلن القوميندان «هومبرتو اورتيجا سافيدرا» وزير الدفاع في نيكاراجوا ان الجيش الساندينى سيضاعف هذا العام عدد الشباب المدعوين لاداء الخدمة العسكرية.

وقال اورتيجا خلال اجتماع لحكومة نيكاراجوا اذاعه التلفزيون ان الاف الشباب سيجندون خلال النصف الاول من العام لاداء الخدمة العسكرية الالزامية لمدة عامين. ولم يوضح بالضبط عدد هؤلاء المجندين.

كما ستشن الحكومة حملة تجميد بين الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٣٠ عاما الذين سيستدعون لاداء الخدمة في وحدات الاحتياطي.

انتشار وباء الكوليرا في بنجلاديش

● دكا ـ قالت انباء رسمية ان ١٥ شخصا على الاقل لاقوا حتفهم بسبب الاصابة بوباء الكوليرا كما اصيب ٢٠٠ شخص اخرين بنفس الوباء في مقاطعة بارغونا الجنوبية خلال الايام القليلة الماضية.

وقالت صحيفة «ذي نيو نيشن» البنجلاديشية الناطقة بالانجليزية ان ١٥ شخصا توفوا حتى الان بسبب وباء الكوليرا الذي اصاب ايضا اهالي اكثر من ١٢ قرية.

بيد ان التقارير الرسمية قالت ان عدد الذين توفوا بسبب الاصابة بالكوليرا بلغ ستة اشخاص.

وافادت الانباء ان ندرة وجود الماء النقي للشرب في المقاطعة الجنوبية هي التي سببت انتشار وباء الكوليرا.



يواصل اللورد كارينجتون السكرتير العام لحلف الأطلسي جولته على عدد من الدول الاوروبية الاعضاء في الحلف حيث يجري محادثات تتركز على ضرورة ازالة الخلافات بين دول حلف الأطلسي.

في الصورة يبدو كارينجتون عند اجتماعه الى رئيس وزراء ايطاليا بنيتو كراكسي.

اثينا تعلن وموسكو تنفي اجتماع تشيرنينكو وباباندريو

موسكو ـ الوكالات : يواصل رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو محادثاته مع المسؤولين السوفيات فيما اعلن ان بلاده تعزز علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي من اجل تخفيف حدة التوتر الدولي.

وقال باباندريو في مأدبة اقيمت على شرفه في الكرملين ان تنمية العلاقات السوفياتية ـ اليونانية وتبادل وجهات النظر بيننا حول قضايا دولية كثيرة تستهدف تذليل التوتر وتقوية السلام.

ورحب رئيس الوزراء اليوناني باتفاق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على الاجتماع في جنيف.

واضاف ان تنمية وتنشيط العلاقات السوفياتية اليونانية وتبادل وجهات النظر بيننا حول قضايا دولية كثيرة تستهدف تذليل التوتر وتقوية السلام.

وقال ان بلاده تولي اهمية خاصة لهذه المحادثات واعرب عن امله في ان تجري محادثات القوتين العظميين في جو تسوده الثقة وان يتم اطلاع الراي العام العالمي على نتائجها لانها قضية تهم كل الدول وجميع الشعوب.

ودعا باباندريو دول العالم الى السعي للمساعدة في تسوية الخلافات والبحث عن حلول منسقة من اجل صيانة وتعزيز الانفراج والسلام.

واشار الى ان تحقيق السلام العالمي لا يعتمد فقط على القوتين العظميين لكنه يعتمد ايضا على جهود الدول الصغيرة.

هذا وقالت مصادر دبلوماسية غربية انه من المقرر ان يظهر الزعيم السوفياتي المريض كونستانتين تشيرنينكو علنا بعد غياب دام ستة اسابيع لاستقبال اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني الذي يزور موسكو حاليا.

ورفضت متحدثة يونانية ان تؤكد ان الاجتماع سيمضي قدما غير انها قالت ان لديها انطباعا بانه سيعقد.

ونسبت المصادر الى مساعدين سوفيات قولهم ان الرئيس تشيرنينكو الذي ظهر لآخر مرة علنا يوم ٢٧ كانون الأول (ديسمبر) الماضي سيستقبل الزعيم اليوناني في الكرملين.

وكان مسؤولون سوفيات قد قالوا ان الرئيس تشيرنينكو مريض واشارت مصادر شبه رسمية الى انه قد يتقاعد.

وقال دبلوماسيون ان الاجتماع المزمع يظهر مدى الأهمية التي توليها موسكو للعلاقات مع حكومة باباندريو.

وفي وقت لاحق قال متحدث سوفياتي ان الرئيس لن يجتمع مع اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان.

لكن مصادر دبلوماسية يونانية كانت قد قالت ان وزارة الخارجية السوفياتية اكدت ان الرئيس تشيرنينكو سيحضر الاجتماع ذكرت انها لم تحط باي تغيير في خطط الاجتماع.

كاسترو يكرر رغبته في تحسين علاقاته مع واشنطن

واشنطن ـ أ.ف.ب. : اعرب الرئيس الكوبي فيدل كاسترو من جديد امس عن امله في تحسين علاقات بلاده مع الولايات المتحدة مع تاكيده بالا يتم تحسين هذه العلاقات على حساب الروابط القائمة بين هافانا والاتحاد السوفياتي.

وصرح كاسترو في حديث لشبكة تليفزيون بي.بي.اس. بأن العلاقات القائمة بين كوبا والاتحاد السوفياتي غير قابلة للتفاوض واضاف قائلا لأن ذلك يتعلق «بسيادتنا وتلك السيادة ليست موضع مناقشة».

وذكر رئيس الدولة الكوبي كذلك ان علاقات بلاده مع موسكو «افضل من اي وقت مضى».

عمليات جريئة للمجاهدين الافغان اسقاط ٤ طائرات وقتل ٢٥٠ جنديا

اسلام اباد ـ واس: اسقط المجاهدون الافغان اربع طائرات سوفياتية منها طائرتان عاموديتان خلال الاسبوع الماضي في وسط افغانستان.

وذكرت المصادر الدبلوماسية الغربية ان طائرة نقل سوفياتية اخرى شوهدت وهي تسقط في مطار كابول في السادس من فبراير (شباط) الجاري غير انه لم يعرف ان كان سقوطها ناتج عن اطلاق صاروخ عليها ام من خلل فني. وفي وادي بانجشير لقي ١٥٠ جنديا سوفياتيا مصرعهم في النصف الثاني من الشهر الماضي خلال اشتباكات مع المجاهدين الافغان هناك وذكرت المصادر الدبلوماسية الغربية ان السلطات الشيوعية حشدت قواتها حول وادي بانجشير بهدف محاولة الاستيلاء على الوادي في الربيع المقبل.

وفي منطقة شومالي شمال العاصمة كابول لقي اربعون جنديا من السوفيات مصرعهم خلال الاشتباكات التي جرت في اول فبراير (شباط) بين المجاهدين الافغان والقوات الغازية.

وعلم من مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد امس ان ستين جنديا سوفياتيا لقوا مصرعهم خلال الشهر الماضي في هجوم للمجاهدين الافغان على قافلة سوفياتية في الضاحية الغربية لكندهار (جنوب افغانستان).

وافاد الدبلوماسيون نقلا عن شاهد عيان بان عدة طائرات هليكوبتر جاءت في اليوم التالي لتسترد الجثث. واضافوا انه قبل ذلك باسبوع اطلق السوفيات نيران مدفعيتهم عشوائيا على سكان احدى اسواق المدينة انتقاما من الهجمات المتكررة للمجاهدين ضد مكتب الجمارك القريب من كندهار.

واشار الدبلوماسيون للاسبوع الثالث على التوالي الى وجود حشد من القوافل العسكرية في سهل الشومالي امام مدخل وادي بانشير. الا ان الرسائل التي وجهها (القائد) احمد شاه مسعود تفيد ان الهجوم السوفياتي للخريف والذي ينتظره المجاهدون في اي لحظة لم يبدأ في اوائل شهر فبراير (شباط).

اعتقال صحافيين في تشاد

نجامينا ـ أ.ف.ب. : علم من مصادر رسمية غربية وتشادية في نجامينا ان السلطات التشادية القت القبض على اثنين من الصحفيين الفرنسيين يوم الاربعاء الماضي في جنوب تشاد ومازالت تحتجزهما منذ ذلك الحين لعدم حصولهما على تأشيرة.

واعلن مصدر مسؤول انه قد يتم طرد اريك ورينو جيرار اللذين يعملان في صحيفة لوفيجارو الفرنسية واعادتهما الى بلادهما على متن طائرة تقوم برحلة منتظمة بين نجامينا وباريس.

واوضحت مصادر مسؤولة ان الصحفيين كانا يجريان تحقيقا في مخيمات اللاجئين التشاديين في جمهورية افريقيا الوسطى وعبرا الحدود للدخول في تشاد.

استقالة رئيس جمهورية اوروجواي

مونتيفيديو ـ أ.ف.ب. : ذكر مصدر رسمي ان الجنرال جريجوريو ألفاريث رئيس اوروجواي استقال من منصب رئاسة الجمهورية قبل عدة اسابيع من حلول الموعد المقرر لتسليمه السلطة للرئيس المدني المنتخب.

واثر اعلان النبأ هرع الأهالي الى شوارع مونتيفيديو احتفالا باختفاء احد رموز النظام العسكري الذي قام في البلاد في اعقاب انقلاب يونيو (حزيران) ١٩٧٣.

وسيتولى خوليو سانجينيتي الرئيس المنتخب مهام منصبه بشكل رسمي اعتبارا من اول الشهر المقبل. اما المجلس التشريعي الجديد فسيبدأ اعماله اعتبارا من يوم ١٥ الشهر الحالي.

ريجان : خطة حرب النجوم ستظل مستمرة مهما كانت نتيجة محادثات شولتز ـ جروميكو

نيويورك ـ ر ـ نسب الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان قوله انه يعتزم المضي قدما في مشروعه حرب النجوم لاجراء ابحاث في الدفاع المضاد للصواريخ النووية مهما كانت نتيجة المحادثات بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ونظيره السوفياتي اندريه جروميكو.

وفي مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز اوضح الرئيس ريجان ان خطة الدفاع المتمركز في الفضاء التي اعلنها لن تكون محور مساومة في المحادثات التي تجري في جنيف وان مشروع الابحاث سيستمر حتى اذا اتفقت القوتان العظميان على الحد من قدراتهما في ما يتعلق بالأسلحة النووية.

واضاف الرئيس الامريكي يقول «ان السلاح الوحيد الذي تمتلكه هو مفهوم الدمار المتبادل المؤكد. فلماذا لا يكون لدينا الأمن المتبادل المؤكد؟».

وقال ان هدف هذا النظام ليس بناء سلاح نووي آخر للضربة الأولى بل جعل الأسلحة النووية غير فعالة على الأقل ان لم تصبح عتيقة.

وقال الرئيس ريجان ايضا ان الاتحاد السوفياتي يجري اختبارات للصواريخ المضادة للصواريخ منذ عدة سنوات.

واضاف الرئيس الامريكي قوله ان مشروع حرب النجوم سوف «يقضي على اي احتجاجات اعرب عنها البعض على الجانب السوفياتي باننا نسعى الى القدرة على الضربة الأولى».

ومضى يقول «لا اعتقد ان اي شخص يمكن ان يعتقد بصدق في ان الولايات المتحدة مهتمة بمثل هذا الأمر او انها ستضع نفسها في هذا الموقف».

وقال ان الهدف من الخطة هو انه «اذا بدأ احد يضغط على ازرار تلك الأسلحة فسيكون لدينا فرصة طيبة لابعادها كلها او على الأقل اغلبها عن الهدف».

واكد الرئيس ريجان من جهة اخرى ان المساعدة الامريكية الجديدة للمتمردين المناهضين للساندينية في نيكاراجوا ضرورية ومرغوب فيها لأن الحكومة الساندينية وصلت للسلطة بالقوة.

واضاف انه ليس متفائلا حقيقة حيال التصريحات الأخيرة للرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي اكد الفرص المتاحة أمام الولايات المتحدة وكوبا لتحسين علاقاتهما. واكد «لقد سبق ان سمعنا هذا». وتابع قائلا «في بداية رئاستي كان هناك مؤشرات من هذا النوع وقد اغتنمنا الفرصة وعقدنا اجتماعات معهم ولكن شيئا لم ينجم عنها».

مؤتمر لليونسكو لدرس مصير المنظمة بعد انسحاب امريكا

باريس ـ كونا : بدأ المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو دورة طارئة لدرس وضع المنظمة ومستقبل عملها بعد انسحاب الولايات المتحدة الامريكية منها في اول يناير (كانون الثاني) الماضي. وتستمر الدورة مبدئيا حتى يوم ١٦ فبراير (شباط) الا ان مصدرا من اليونسكو قالت ان اهمية جدول الأعمال ربما حمل اعضاء المجلس التنفيذي على تمديد اجتماعاتهم حتى بداية الاسبوع المقبل.

وسيقدم مدير عام المنظمة محمد المختار امبو في افتتاح الدورة وثيقة حول اسباب الانسحاب الامريكي ومفهوم هذا الانسحاب في دستور المنظمة وسيطرح مشكلة سد الثغرة المالية الهامة التي احدثها الانسحاب المذكور كما سيتعرض لمسألة العلاقة بين الانسحاب سنة ١٩٨٤ وتسديد الحصة المالية للسنة ١٩٨٥.

ويذكر ان ميزانية اليونسكو تقرها جمعيتها العامة لمدة سنتين ويبدو ان المدير العام عازم على اقتراح متابعة واشنطن امام محكمة العدل الدولية لتسوية هذا الخلاف القانوني.



اعلان هام

مساهمة من الخطوط الجوية العربية السعودية في تشجيع الحركة التجارية وتسهيل شحن الاغراض الشخصية للإخوة المصريين وكذلك المصطافين.

يسرها أن تعلن للجمهور الكريم بأنها قامت بايجاد اسعار تشجيعية مخفضة إلى القاهرة وهي على النحو التالي:

الوزن	السعر الجديد من جدة	السعر الجديد من الرياض والظهران
١٠٠ كيلو	٤,٦٠ ريال للكيلو	٦,١٥ ريال للكيلو
٢٥٠ "	٤,٢٠ " "	٥,٦٥ " "
٥٠٠ "	٣,٨٠ " "	٥,١٥ " "
١٠٠٠ "	٣,٤٥ " "	٤,٦٥ " "
٥٠٠٠ "	٣,٠٠ " "	٤,٠٠ " "
١٠,٠٠٠ "	٢,٧٠ " "	٣,٦٠ " "

لمزيد من المعلومات نرجو الاتصال بمكاتب الشحن التابعة للخطوط السعودية في منطقتكم

السعودية الشحن

مطلوب ساعات

نشتري جميع انواع الساعات الجيدة والثمينة: رولكس، كارتيه، باتيك ومجوهرات سواء اكانت قديمة او جديدة.
اسعار جيدة، والدفع مقدما.
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد مارتن.
(ليلا نهارا)
لندن Tel: 01 - 286 0647

ستائر عمودية لوفر

مؤسسة الفحل
تلفون ٦٦٥٤٢٨٦ جدة

نحن نجعلها لك أفراح العمر.

حلويات ميسون

- استعداد تام لحفلات الزواج والمناسبات السعيدة.
- تأمين طلبات المدارس
- قوالب جاتوه
- بتيفور • موالح

فقط اتصلوا بنا، هاتف ٦٨٠٨٥١٤ جدة

معروض للبيع

- **حاسب إلكتروني (كمبيوتر)** ماركة هيوليت باكارد تسلسل ٣٠٠٠ مع (HARD SOFTWARE) كاملاً مع جميع ملحقاته.
- **جهاز هاتف** يستوعب ثلاثة خطوط خارجية مع ١٢ توزيعة داخلية كاملاً مع ١٢ سماعة هاتف وأسلاكها.
- **سيارات ومعدات مستعملة.**

لمزيد من المعلومات ومعرفة لوائح الأسعار يرجى الاتصال بالسيد هنري أبو حمد ـ هاتف ٨٥٧١٨٩٣/٨٥٧١٨٨٩ ـ الخبر



سوني

إعلان توظيف

تعلن
المؤسسة الالكترونية الحديثة
الوكلاء الوحيدون لشركة
سوني
عن رغبتها في شغل الوظائف التالية:

١- بائعي جملة
- يجيد العربية ويفهم الإنجليزية.
- أن لا يزيد عمره عن ٣٥ عاماً.
- يحمل رخصة قيادة سعودية

٢- بائعي معارض
- أن يتكلم العربية والإنجليزية بشكل جيد.
- أن لا يزيد عمره عن ثلاثين عاما.

٣- "محاسبين"
- أن يحمل مؤهلا جامعيا في المحاسبة.
- خبرة في مجال محاسبة الشركات التجارية لا تقل عن خمس سنوات.
- إلمام باللغة الإنجليزية.

٤- "اداريين"
- يشترط في مرشح الوظيفة أن يحمل مؤهلا جامعيا في إدارة الأعمال.
- خبرة في مجال العمل فترة لا تقل عن ثلاث سنوات.
- اجادة اللغتين العربية والإنجليزية قراءة وكتابة وتحدثا.

على الراغبين في ملء الشواغر السابقة الاتصال هاتفيا أو الحضور شخصيا لدى احد فروع المؤسسة كما يلي:

جدة: بالسيد بكر احمد شافعي، تليفون: ٦٤٣٦٠٢٦، عمارة الجوهرة ـ الدور السابع، البغدادية

الرياض: بالسيد إبراهيم زايد، تليفون: ٤٦٣٤٢٤٢، شارع الثلاثين ـ العليا، فوق معرض سوني

الخبر: بالسيد محمد سليمان، تليفون: ٨٩٤٩٠٧٤، شارع الملك فهد ـ قرب بنك القاهرة السعودي ـ فوق معرض سوني



تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين

شراكة السيف/الايد ميديكل



El Seif/Allied Medical Joint Venture

وظائف طبية بمستشفيات عسكرية

حيث أن شراكة السيف / الايد ميديكل تتحمل مسؤولية تقديم الموظفين لمستشفيات عسكرية كبيرة في خميس مشيط وتبوك.
تعلن عن وجود عدد من الشواغر في هذه المستشفيات مفتوحة لمرشحين ذوي مؤهلات مناسبة ويتقنوا اللغتين (العربية والإنجليزية) وتقع هذه الشواغر ضمن التخصصات الطبية التالية

الجراحة	الطب العام	طب الأطفال	النسائية والتوليد
الطب النفسي	الطب الوقائي	طب الأسرة	طب الأسنان

وحيث أن معظم هذه الشواغر في وظائف ذات مستوى عالي يجب أن يكون المرشحين من حملة الشهادات العليا بالإضافة إلى خمس سنوات خبرة عملية على الأقل في مجال تخصصهم (٢ سنوات لطب الأسرة ولطب الأسنان) وستعطى الأفضلية للمواطنين السعوديين المؤهلين.
فعلى الأطباء الراغبين الاتصال بالسيد/ ناصر الخميس على هاتف رقم ٤٧٦٩٣٩٧ (٠١) بالرياض لمعرفة المزيد من التفاصيل. ويجب تقديم الطلبات كتابة باللغتين العربية والإنجليزية إلى العنوان التالي:-

مدير شؤون الموظفين السيف / الايد ميديكل ص.ب ٢٥٦٣٩ الرياض ١١٤٦٦

كما نرجو أن يكتب على المغلف "KAT/MED/ADV.I/85" وستتم المقابلات مع من يقع عليهم الاختيار في خميس مشيط أو تبوك أو الرياض.

عام ألفين .. عام الزحام والانفجار السكاني في مصر

القاهرة ستصبح ٥ مدن كبرى متداخلة و١٤ مدينة مصرية ستتخطى حاجز المليون نسمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

الحديث متواصل عن الاسكان وازدياد الكثافة السكانية في المدن المصرية والسؤال الذي يتردد في كل وقت كيف تواجه الحكومة المصرية هذا الضغط السكاني المتوقع في مستقبل هذه المدن والذي يشكل عبئاً على المرافق والخدمات .

العاصمة المصرية القاهرة اصبحت الآن مكتظة بابنائها ومبانيها ووزاراتها وكما يقول المسؤولون عن الاسكان والتعمير في مصر ان عام ٢٠٠٠ سيشهد الانتهاء من ثماني مدن جديدة تكون القاهرة المركز لعدد منها وتصبح هي بشكلها الجديد العاصمة الكبرى او القاهرة الكبرى ولكنها لن تكون المدينة بشكلها الجديد عاصمة تستهلك ومواطن سكنى فقط بل ستتميز بمراكز صناعية وخدمية وسياحية جديدة ففي اقصى الشمال الغربي منها ستكون مدينة العامرية الجديدة على بعد ٥٠ كيلومتراً وفي الجنوب بالقرب من حلوان المدينة الصناعية الكبرى توجد مدينة ١٥ مايو على بعد ٣٥ كيلومتراً من القاهرة الحالية .. وعلى طريق مصر الاسماعيلية ناحية الشرق نجد مدينة ١٠ رمضان على بعد ٦٠ كيلومتراً من القاهرة .. وفي الغرب على طريق مصر الفيوم توجد مدينة ٦ اكتوبر على بعد ١٧ كيلومتراً من القاهرة .

وهناك توسعات لمدن اخرى وعواصم اخرى كالاسكندرية عاصمة مصر الثانية وعروس الثغر .. فبالقرب منها وعلى بعد ٩٣ كيلومترا ستكون مدينة السادات فما هو شكل هذه المدن الجديدة ؟ وكيف سيتم تعميرها لتصبح وحدات انتاج وخدمات في الوقت نفسه وتخفف ضغط الزحام السكاني الذي وصل في العاصمة القاهرة لحد الانفجار ؟!

العاشر من رمضان

بدأ التفكير في انشاء مدينة العاشر من رمضان عام ١٩٧٥ ولكن التنفيذ الفعلي لها كان عام ١٩٧٨ وكان الهدف من انشائها هو اقامة مجتمع عمراني متكامل يخفف الضغط عن القاهرة ويتيح فرص عمل جديدة في الصناعة والخدمات من خلال المشروعات التي يقيمها المصريون والشركات الكبرى ..

وكما يقول المهندس كامل ابوالفتوح نائب رئيس الهيئة العامة للمدن الجديدة في مصر ان مساحة المدينة الجديدة تبلغ نحو ٥٠ كيلومتراً وتقام على اربع مراحل بحيث تستوعب ٥٠٠ الف نسمة خلال سنة ٢٠٠٠ وفي كل مرحلة تنشأ اربعة احياء بكل حي من ٨ الى ٩ مجاورات تستوعب ٥ آلاف نسمة .

ويضيف ان الحي السكني الواحد به عدد من الخدمات الشاملة تتمثل في مركز طبي وسوق تجاري ومخبز آلي وسينما ومسرح واماكن للترفيه ومسجد وجامع ومدرستين اعداديتين وثالثة ثانوي بالاضافة الى المباني الادارية ومباني الخدمات .

واذا كان لكل حي سكني هذه الخدمات فهناك خدمات اخرى تخص كل مجاورة سكنية تتمثل في مسجد ومدرستين للحضانة ومدرسة للتعليم الشامل الاعدادي والابتدائي وسوق تجاري وحدائق وملاعب .

وتستوعب المرحلة الأولى من المدينة ١٥ الف نسمة اما ما تم تنفيذه فعبارة عن ٥ مجاورات متكاملة ونماذج اسكانية متنوعة لتناسب مختلف الدخول فقد تم الانتهاء من بناء ١٨٥٦ وحدة سكنية كنظام تقليدي في البناء و ٤٢٥ فيلا و ١١٠٤ وحدات سكنية من المساكن الجاهزة .. بالاضافة الى ٥٠٠ وحدة سكنية للعمال في المدينة .

وحتى تكون المدينة عامرة بالخدمات ومشروعات الانتاج التي تحقق جذب الأسر الجديدة والتي تبدأ اقامتها في المدينة بارتباط عائلها بعمل داخل المدينة فقد بدات اقامة المشروعات الصناعية وبالفعل تم تنفيذ ٢٩ مشروعا في مجال الصناعات الثقيلة تنحصر في مشروعات صناعة المواسير وهياكل الصلب وتجميع السيارات ومواد البناء والكابلات والزجاج المسطح اما الصناعات المتوسطة فتتركز في التجارة والأغذية والسجاد والصناعات الخفيفة والحرفية واليدوية وورش الصيانة للمشروعات الكبرى وفي مجال الزراعة تم تشجير المجاورات الأربع الأولى وجاري تشجير المنطقة الصناعية بالمدينة ويجري حاليا استصلاح وزراعة ٦٠٠ فدان والى جانب مساعدتها في استقرار اسر المزارعين بالمدينة والوفاء باحتياجاتها من الخضر والمحاصيل فانها تعمل كحزام حول المدينة يحميها من رياح الخماسين .

ويؤكد المهندس كامل ابوالفتوح ان اولويات السكنى بالمدينة او اي مدينة من المدن الجديدة سيتم حسب ترتيب دقيق فأولا يأتي اصحاب المشروعات الصناعية ثم اصحاب المحلات التجارية والأنشطة الأخرى ثم العاملون بالمدينة .

وبالنسبة لمدينة ١٥ مايو فان مساحتها تزيد على ٢٧ كيلومترا وتتم على ثلاث مراحل الأولى يتم فيها بناء ١١٨٦٠ وحدة سكنية بحيث تستوعب ٦٥ الف نسمة .

ويقول المهندس كامل ابوالفتوح ان هناك شروطا لتمليك المساكن والأرض لكل مدينة جديدة وفي مدينة ١٥ مايو فالأولوية للعاملين بمصانع وشركات منطقة حلوان وسيخصص لهم ٦٠٪ من وحداتها و ١٠٪ لحالات الزواج الحديث و ١٠٪ لحالات النقل لمدينة حلوان و ١٠٪ للحالات الانسانية الملحة ولموافقات وزير التعمير .

العامرية و ٦ اكتوبر

وتستوعب مدينة العامرية عقب الانتهاء منها ١٥٠ الف نسمة خلال عشر سنوات وتبلغ حجمها النهائي ليصل العدد الى ٥٠٠ الف نسمة فيما بعد وستتيح ما يقرب من ١٥٠ الف فرصة عمل جديدة في مرحلتها النهائية .

وتتميز مدينة ٦ اكتوبر بأنها ستقام على هضبة مرتفعة عن سطح البحر بـ ١٩٠ مترا وتطل على اهرام الجيزة التي تبعد عن مواقع البناء بحوالي ١٧ كيلومترا وتستوعب ٥٠٠ الف نسمة وتبلغ مساحتها ١١٤٠٠ فدان ستخصص للمنشآت السياحية بجانب ٢٥٠٠ فدان غرب المنطقة السكنية ستكون مقر المنطقة الصناعية بالمدينة .

وتعتبر مدينة ٦ اكتوبر اول مدينة جديدة تضم النشاط السياحي والتجاري والترفيهي والثقافي والصناعي علاوة على وحدات الاسكان الفاخر والمتوسط والاقتصادي .. كما تتميز على غيرها بأن جميع المشروعات التي تقام عليها معفاة من الضرائب لمدة عشر سنوات حسب قانون ٥٩ لسنة ١٩٧٩ وكذلك الاعفاء من الجمارك لمستلزمات البناء وذلك لاثراء المنطقة السياحية التي ستبنى بها فنادق ونواد ومسارح ودور للمسنين واماكن علاج سياحية وبازارات وحمامات سباحة مكشوفة ومغطاة وخدمات سلكية ولاسلكية عالمية بالاضافة الى القرى السياحية .

حاجز المليون

وتؤكد دراسة علمية اجراها الدكتور فريدون محمد نجيب الباحث بمركز دراسات الشرطة بأكاديمية الشرطة المصرية انه لا يوجد ارتباط بين معدلات نمو سكان المدن وحجم المدن في مصر وانه خلال الثلاثين عاماً القادمة ستصبح مدينتا بورسعيد والمحلة الكبرى وهما من المدن الاقليمية الكبرى مدينتين مليونيتين وبعد فترة لا تزيد على ١٠ سنوات سوف تلحق بهما حوالي ٦ مدن اخرى منها مدن جديدة وهي السويس وطنطا وأسيوط و ١٠ رمضان والسادات والعامرية وهذه المدن تشكل مع القاهرة والاسكندرية سلسلة من المدن المليونية تبلغ ١١ مدينة .

كما اكدت الدراسة انه خلال فترة قصيرة للغاية لا تتعدى ٦ سنوات (من ٢٠٢٦ الى ٢٠٣٢) سوف تعبر تباعا ٦ مدن حاجز المليون نسمة وهي المنصورة والزقازيق والاسماعيلية وكفر الدوار واسوان والفيوم .

وطالبت الدراسة بضرورة اتباع سياسة حضرية رشيدة تعمل على إعادة توزيع السكان الحضريين على الحيز القومي بصورة افضل .

واوضحت ان ظاهرة سرعة التحضر هي ظاهرة عالمية فحسب تقديرات الأمم المتحدة تضاعف سكان الحضر منذ منتصف هذا القرن حتى الآن وينتظر ان يتضاعف مرة اخرى الى نهاية القرن الحالي والذي سيكون عنده حجم سكان مدن العالم النامي ضعف حجم سكان العالم المتقدم .

ضغط بشري زائد

والواقع ان عملية التحول السريع نحو الحضر في العالم النامي تصاحبها ظروف خاصة اهمها :

١ ـ ارتفاع نسبة التحضر في العالم النامي المصحوب بزيادة مطلقة في حجم سكان الريف .

٢ ـ وجود المدينة قبل ايجاد هيكل اقتصادي جديد وبالتالي عدم التناسق المثمر بين عناصر الانتاج .

٣ ـ وجود ضغط بشري هائل يتحرك بسهولة الى داخل مدن ليست معدة لاستقباله .

وقد يترتب على هذه الظروف تميز الهياكل الحضرية في الدول النامية بحالة من عدم التوازن في توزيع السكان بين المدن والريف وفي اختلال توزيع بأبعاده وهي الموقع والحجم والتباعد وفي عدم ثبات القواعد الاقتصادية للمدن وضعف قوتها مما قلل من قدرة المدن على الاندفاع والتطور لذلك فان الهياكل الحضرية للدول النامية اصبحت تتسم بظاهرة التسلط الحضري وتركز الهجرة المتجهة الى الحضر بالاضافة الى التحضر الزائد .



شوارع القاهرة اختنقت من جراء الزحام

طبيب ارتري قادم من ارض المجاعات

الارتريون يناضلون من اجل البقاء وضحايا المجاعات لا يجدون الأكفان

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

ارتريا ارتبطت في اذهان العالم بشكل عام والعرب بشكل خاص بنضال اهلها من اجل الاستقلال وتقرير المصير كبقية شعوب الأرض ، ولكن الأيام الأخيرة اضافت عبئاً جديداً على كاهل الشعب الارتري وهو النضال من اجل البقاء ، وكفاح الجوع .

التقديرات الرسمية تقول ان هناك ٥٠٠ الف لاجيء ارتري يعيشون حاليا في السودان ، يواجهون الجوع والمرض ، وعلاوة على الآلاف من الارتريين الذين لازالوا داخل الاراضي الارترية ، ويواجهون الموت يوميا بسبب عدم وصول المساعدات ، وعدم اهتمام الحكومة الاثيوبية بمأساتهم ، ونقص امكانيات الجبهات الارترية التي ترعى شؤونهم .

ويقول الدكتور محمد سعيد صابر ، وهو طبيب ارتري يشرف على عيادة صغيرة لرعاية الاطفال بالقرب من معسكرات اللاجئين الارتريين شرق السودان بالقرب من كسلا ، يقول ان ما يقرب من ٥٠ طفلا يموتون يومياً في معسكر «واد شريف» بسبب نقص المواد الغذائية .

ويشير الدكتور صابر الى ان اخطر ما في الأمر ان المساعدات الغذائية القليلة التي تصل تجد من الجشعين وغلاظ القلوب من يتصرف بها وفقاً لمصلحته بحيث تصل هذه المساعدات الي اي جهة غير الجائعين المحتاجين .

ويقول الدكتور صابر انه جاء الى بريطانيا بدعوة من جمعية اوكسفام الكندية في دورة تدريبية حول كيفية علاج الأطفال من مرض الجوع وسوء التغذية ، وانه استغل وجوده في بريطانيا لاجراء اتصالات مع بعض الجمعيات الانسانية الأخرى للحصول على المزيد من المساعدات لانقاذ ما يمكن انقاذه .

ويؤكد الدكتور صابر ان المأساة تبلغ ذروتها عندما يجد كل التجاوب من هذه الجمعيات ، بينما لا يتلقى اي رد على عشرات الرسائل التي بعث بها الى العديد من الجمعيات العربية والاسلامية .

ويقول ان ابناء الشعب الارتري لا يموتون من الجوع فقط وإنما عندما يموتون لا يجدون الأكفان .

ويضيف ان الشعب الارتري لا يريد عطفاً لفظياً كما انه لا يريد اموالا لفتح مدارس او جامعات فهذا ترف لا يحلم به بعد ، وان كل ما يريده هو الطعام ، وابسط انواع هذا الطعام وارخصه ..

الشعب الارتري يريد الذرة والقمح والشعير والألبان المجففة ، وهي مواد اولية اساسية .



● هذا الرجل جلس على الارض يراقب طفلته البالغة من العمر ست سنوات التي تواجه الموت جوعاً ، وتتغذى بمحلول من خلال انبوب عبر انفها لعدم قدرتها على الحركة والأكل .

الصليبي أكذوبة لا نظرية واليهود لا أرض لهم ولا حضارة

بقلم : محمد حسين زيدان

ولعلي احد الذين علموا ما كتبه الصليبي كميل (كمال) قبل ان يثار الجدل معه عربيا غاضبا ومسلما محاربا . ولكني لم اشأ اول الامر ان اخوض الجدل مع ان عندي ملفا يلخص الاكذوبة التي اجترمها مدلس التاريخ لا مدرس التاريخ ، واطلعت على الملف وكادت الحوافز ان تستكتبني التزييف للزيف . تأخرت لاستوعب اكثر او لاني اردت ان لا اخسر قطرات من الحبر على صفحة قرطاس قد يستفيد منها العدو وما اكثر الاعداء وقد ينساق اليها الذين يعجبهم الجديد ولو كان انحرافا من بعض قومي العرب . وهل الصليبي الا عربي ؟

ولعل خير ما دعاني الى التأخير هو القدوة في كلمة للامام احمد بن حنبل يرحمه الله ، قالوا له لماذا لا تكتب تفند مزاعم المعتزلة والمبتدعة والمرجئة ؟ فأجاب : (لا احب ان انشر اقوالهم) وفي هذه القضية اتسع النصر لاقواس الصليبي وباسلوب من التوقر معه يطلقون على الاكذوبة انها نظرية مع ان النظرية تحتمل الخطأ والصواب ، نظرية خاطئة نظرية صائبة ، فهي لا تخضع للتكذيب او التصديق وانما هي خاضعة للخطأ والصواب . وما جاء عن مدلس التاريخ لم يكن نظرية وانما كان اكذوبة انتحلها وافتراها .

ان الصليبي تجاهل ان التاريخ وقائع واحداث لا تخضع للنظريات وان اختلف المفهوم وان تخالف فقهاء التاريخ فالحدث لا يخضع للافتراض ثم ان الجغرفة للارض وتسمية القرية او المدينة او المكان انما هو من وضع صاحب المكان انسان الارض من عهد قحطان الى عهد عدنان . فالطارىء الذي مر بالارض ولم يسكنها الا سنوات لا يصنع اسما لاي مكان ولكن قد ينقل الاسم الى دفاتره او في ذاكرته . لم يصنعه وان سجله في دفتره .

والتوراة الذي بين ايدينا ليست الا دفاتر الحاخاميين ، دفتروها حين افتروها فاسماء القرى وما اليها على السراة وفي عسير والتي جاءت في دفاتر اليهود ليست الا صدقا سماها العرب اهل الزمان والمكان رغم انها في الدفتر المكذوب فتكذيب التوراة قد يجرنا الى تكذيب الصدق في تسمية الاماكن العربية . فالتوراة المفتراة ، لا اسير مع الذين يكذبونها فيحسبون انهم ينفون دعوة اليهود بانهم اصحاب هذه الاسماء . الاسماء عربية وان تقادم العهد بالتسمية الى اوائل القحطانيين .

ان اليهود الذين هم الاكثرية يتسترون تحت اسم بني اسرائيل مع انهم ليسوا من صلب يعقوب عليه السلام ، فانتساب اليهود في اي مكان وفي فلسطين بالذات الى اسرائيل اكذوبة اخرى هم خزر اشكناز تهودوا فنسبوا انفسهم الى يعقوب الرسول النبي (اسرائيل) استغلالا للاسم وتزييفا على العرب . فالاستاذ الصليبي يعرف الهوان الذي يلقاه الاسرائيليون العرق من اليهود التمذهب . فالعنصرية لم يهذبها التدين .

يهود رحل

ان اليهود ورثوا الترحل من مكان الى مكان . فبنو اسرائيل بدو كانوا اهل عير ، ولم يستقروا في مكان واحد ابدا زمنا ، ولقد سجلوا هذا الوضع في بعض افلامهم فصوروا بيوت الشعر والاغنام . ان اسرائيل نفسه وبنيه لم يستقروا في مكان واحد . تنقلوا من قرية الى قرية ومن اقليم الى اقليم فكم هي القرى التي تنقلوا فيها في فلسطين وتفرقوا اول ما تفرقوا في ارض العرب كلها عدا نجد وعسير وحضرموت وصعيد مصر . فليس كذبا وان سجل في التوراة القول بانهم انتقلوا من فلسطين الى اجا وسلما (جبلي طيء) ومنها انتقل بنو يعقوب ليمتاروا من مصر حيث كانوا اهل عير (ابل) حتى اذا منّ الله على اسرائيل يعقوب عليه السلام برؤية ابنه يوسف الصديق لم يصل مع يعقوب الى مصر يستقبله العزيز ويحتضن ابنه الذي مازال الصدق يسجل جريمة الاخوة على اخيهم تآمروا على قتله واتمروا فالقوه في غيابة الجب ، فكم عذبوا اباهم وكم وضعوا اخاهم في الرق . لقد وصلوا الى مصر حيث جاؤوا من البدو كما هو النص الصادق في القرآن ولم يبلغ عددهم حينذاك الا ستة وثمانين انسانا فعاشوا ولم يتعايشوا وهذا دأبهم في كل وقت وفي كل مكان على مدى زمنهم السرمدي . انهم يعيشون ولا يتعايشون فمازالوا بدوا يتغجرون (غجرا) يركبون رواحلهم مذ كانوا اهل عير وحين اصبحوا شعبا حماريا (اهل حمير) ـ في البادية العير وفي سيناء الحمير ـ ان سيناء مهبط الوحي لموسى اذ ناجى ربه على جبل الطور ، حقيقة صادقة لا يعتريها التكذيب . فالتاريخ حفر على الصخر في سيناء فلو تكلم ترابها لقال للصليبي انا الارض التي نجا فيها اليهود وليست عسير .

مكثوا في التيه اربعين عاما . نجاهم الله بالمعجزة لنبيه موسى فأبى عليهم كفرانهم النعمة الا ان يعبدوا العجل . اضلهم السامري ورفضوا الهداية التي انعم الله بها على موسى النبي . وليس كذبا انهم كانوا في وادي القرى وفي خيبر وفي المدينة عاشوا وقتا وتفرقوا منها زمنا طويلا . حرمت عليهم مكة وحرمهم الشظف في الصحراء وفي الاحقاف ان يعيشوا فيها . وهم كما سكنوا في جزيرة العرب ـ كما اسلفنا ـ فقد سكنوا مصر وقتا كما سكنوا في اسبانيا وقتا اطول وفي فرنسا وبريطانيا والمانيا ومازالوا كثر في روسيا كما هم كثر في شرق الولايات المتحدة فهل يعطيهم هذا العيش الذي انتفت فيه المعايشة حق الادعاء بان كل الارض التي مروا بها وطن لهم ؟ وهل يصح للفلسطينيين الآن ان يذهبوا الى موسكو عونا للاتحاد السوفييتي مقابل ان يمنحهم وزير خارجية روسيا وعدا من جروميكو بان الاندلس وطن قومي للعرب ؟ او هل يجوز لعضو في الكونجرس الامريكي ان يطلب من الادارة الامريكية منح اليهود في نيويورك وطنا قوميا تؤسس فيها اسرائيل ؟

ان وعد بلفور امس هو كوعد جروميكو او هو كاقتراح عضو الكونجرس امر باطل من اساسه وليس بطلانه رفض الاسبان او رفض شعب الولايات المتحدة وانما هو الباطل في ذاته فلئن كانت القوة اعطت لوعد بلفور هذا الوضع فلا يعني ذلك انه حق .

حقد تاريخي

ان الصليبي كميل ابعد انه المأجور بدولارات وانما هو المأجور لحقده الصليبي تجرعه طفلا ولم يرفضه كما رفضه احمد فارس الشدياق ولم يهتك ستره كما هتكه جان جاك روسو فالحقد على الاسلام وعلى العرب وارضهم شنشنة اعرفها من اخزم فذلك قديم . قبل ان كان آباؤهم عونا لجنكيز خان وبعد ان كانوا مبعث النكد لمعاوية وعبد الملك وبعد ان كانوا الكيد كل الكيد لسيف الدولة .

من هنا اترحم على محمد الفاتح الذي دمر روما الشرقية والعن وعد بلفور ومن اليه من الذين اعطوا للكهنوت الصليبي ان يمارس حقده الجديد .

وحكاية تزوير التوراة والحملة على اليهود كانت قبل لوثر وقبل ان يصرح ابا ايبان ان التوراة من صنع الحاخاميين فقد عرفنا ذلك يقينا من القرآن (يحرفون الكلم عن مواضعه) عدلوا ما استحفظوا وبدلوا ما حفظوا ثم تلا هذا اليقين القرآني مقالة صرح بها الامام سفيان بن عيينه قال : ان ابناء الموالي في الاسلام يحاولون الافساد كما فعل ابناء سبي من اليهود ، فاليهود في السبي قد تأثروا بوثنية الفرس ولهجة الفرس فاخذوا يبدلون ويغيرون فلا زال التأثير الفارسي فيهم الى الآن اشتد به تعنصرهم وتأثرت به لهجتهم . فالاسرائيلي الذي ظل في جزيرة العرب في اليمن او العراق وحتى في مصر لم يتأثر بلهجة الفرس لان الحاخاميين فيهم لم يتأثروا بها ، اما هؤلاء الذين هجروا ، وهاجروا من الخزر والسلافيين وغيرهم فاسمعوا واحدا منهم اذا تحدث ، تجدون لهجة فارسية اذا ما نطق يذاع صوته في المذياع وحين اقام الله لهم ملك داود وسليمان خضعوا مرغمين لطاعة النبي الرسول وفي همسهم العمل لزوال هذا السلطان حتى تمنوا موت سليمان . نظروا اليه واقفا فهابوه حتى اكلت الارضة عصاته ، فاخذته نومة الميت مسجى على الارض . فرحوا بموته لانهم لا يتقيدون بدين ولا ينقادون لسلطان ، فهم عصابة مازالوا بدوا يهاجرون ويهجرون .

من هنا فليست لهم حضارة فالحضارة زمان ومكان وانسان . فالزمان بعثروه والمكان تبعثروا فيه والانسان منهم يعيش ولا يتعايش فكيف يصح ان يدعي الصليبي ان عسير كانت منزل الوحي على موسى ؟ يصدق دفاتر الحاخاميين ويكذب حقيقة التاريخ وما اصدقها في القرآن الكريم ؟ قال لي من أملي عليه : ان الصليبي لا يؤمن بالقرآن فلا يصدقه فلماذا تحتج عليه بالقرآن ؟ قلت : ليس القصد ان يصدق الصليبي وانما القصد ان يصادق العربي اسلامه ، قرآنه فلا تأخذه لوثة الأكاذيب . لقد اخذت على جمال عبد الناصر يرحمه الله انه قال يوما «ما» : ان غزو اليهود لفلسطين وحربهم على مصر ما هو الا غزو حضاري ، وحين سمعت ذلك قلت لبعض الاخوان ان هذا خطأ فاليهود لا حضارة لهم فهم في هذا القرن الحضاري او هو المدني على الاصح ما هم الا يمارسون همجيتهم الاولى يخربون كل ارض سكنوا فيها وسيتجرع الذين يأوونهم الآن تخريبا لن يستطيعوا اقامة بناء جديد لما دمروا ، فهم لا اصدقاء لهم ولا صدق في كل مسيرتهم . فاليزعموا اي زعم ، ولكنهم لن تكون الحقيقة معهم فعسير عربية عربية من عهد قحطان ولئن زعموا ان نيوتن وانشتاين واميل لودفيج كانوا قمة في التحضر ومواكبة الحضارة فلنقل لهم ان نيوتن اليهودي لم يكن في ثبت اليهود حضاريا وانما كان في ثبت الانجليز وانشتاين في ثبت الالمان واميل لودفيج في ثبت النمسا . لو كانوا حضاريين لاحترموا انبياءهم بل انهم قتلوا الانبياء وتلسنوا بالتهم الشنيعة على الانبياء ولهمجيتهم فهم يقدسون استير وسالومي . لقد نفوا عن موسى انه اسرائيلي كما زعموا ان عيسى آرامي .

اسقطوا اكاذيبهم واعتنقوا صدق قرآنكم وتاريخكم .

اما كيف وضعت اسم كمال كميل لاثبت ان وراثته الفينيقية هي التي تقصر المد ، فالعربية القديمة ليس فيها المد ، فلئن كان قد وجد الفاظا تنطق بها بحرف المد ووجدها على صورة لا حرف مد فيها فذلك اسلوب عربي ، كنعانيا وفينيقيا وقحطانيا ، حتى جاء المد تفصيحا عدنانيا .

واخيرا فدعوة ان اسرائيل ستملك ما بين النيل والفرات ، انها دعاء ابي الانبياء ابراهيم الخليل عليه السلام ، وهي صادقة تحققت لبنيه من نسل ولده اسماعيل ، فالذين هم عمروا ما بين النيل والفرات لم يكونوا الا العدنانيين ، اما اليهود فلا حظ لهم في ذلك .

واسم النيل اذا وجد على السراة فهو اسم للنهر عامة ، فالافارقة اذا ذكر (تمبوكتو) قالوا انها مدينة على نهر النيل ، ويعنون بذلك نهر النيجر ، فالاسماء تتشابه كما اسم صور والجبيل وبنت جبيل اول ما اسست على الخليج ثم انتقلت مع العربي الى لبنان .



حرب ساخنة بين اللوبي اليهودي وانصار العرب في الجامعات الأمريكية
بنوك معلومات ودورات خاصة لتدريب الطلاب الصهاينة على مواجهة المحاضرين

في هذه الحلقة يتحدث النائب فندلي عن المعارك الطاحنة التي تدور في اروقة الجامعات الامريكية بين اللوبي الصهيوني وانصار الحق العربي، ويكشف النقاب عن الكثير من الحقائق حول كيفية تحرك الطلبة اليهود والمنظمات الصهيونية لمواجهة اي محاضر عربي أو امريكي يتحدث عن عدالة الحق العربي، ويعتمد النائب فندلي على العديد من الامثلة والحوادث التي وقعت لمحاضرين عرب وامريكان في الجامعات الامريكية وابرز هؤلاء البرفسور ادوار سعيد، والدكتورة دينا ابو لغد، والاستاذ احمد عالم الذي حرمته مواقفه المعارضة لاسرائيل من وظيفته الجامعية.

يعير اللوبي الاسرائيلي اهتماما خاصا للدور الحاسم الذي تضطلع به الكليات والجامعات الامريكية في نشر المعلومات وتكوين الآراء عن الشرق الاوسط. ولا يهتم اللوبي بالبرامج الاكاديمية ذات العلاقة بالشرق الاوسط فحسب، بل وبسياسات محرري الصحف الطلابية وبكل من يقف في حرم هذه المعاهد وينتقد اسرائيل. وتستخدم المنظمات والفعاليات المؤيدة لاسرائيل في كل هذه المجالات الثلاثة اهتمام اللوبي ونشاطه المشروع وما تستخدمه في الكابتول هيل من أساليب لتلطيخ السمعة والمضايقة والترويع للحد من التبادل الحر للآراء والافكار حول الشرق الاوسط.

ونظرا لتزايد الوعي الحكومي والاكاديمي والشعبي للشرق الاوسط عقب رفع اسعار البترول عام ١٩٧٣ وضعت منظمات مثل اللجنة الامريكية الاسرائيلية للشؤون العامة «ايباك» واللجنة الامريكية اليهودية، برامج وسياسات خاصة لمجابهة انتقاد اسرائيل في المعاهد العليا.

«تسخين الجو» في المعاهد العليا

وضعت ايباك عام ١٩٧٩ برنامج تنمية القيادة السياسية لتدريب الفعاليات الطلابية على اساليب مضاعفة النفوذ المؤيد لاسرائيل في الكليات والجامعات. وقال جوناثان كيسلر، منسق البرنامج، مؤخرا ان برنامج ايباك اجتذب في اربع سنوات فقط اكثر من ٥,٠٠٠ طالب في ٣٥٠ كلية وجامعة في الولايات الخمسين كلها، واضاف:

«ان هؤلاء يرصدون بانتظام الجماعات المعادية لاسرائيل في الجامعات ويردون عليها بشكل شامل. هذا، ويشاركون في الجهود التشريعية المؤيدة لاسرائيل وفي سياسة الدعايات الانتخابية».

ومهما تكن تصريحات كهذه انانية، وربما مبالغا فيها، فالحقيقة هي ان ايباك تعمل بتعاون وثيق مع مؤسسة بناي برث هيليل في الجامعات والكليات. وعندما يجري تقديم كيسلر للمستمعين في الجامعات يذكرون انه درب آلاف الطلاب. وتزوده مصادره في الجامعات باشرطة مسجلة او ملاحظات مدونة عن الاحاديث التي تعتبر «مؤيدة للفلسطينيين». او «معادية لاسرائيل»، وينبهونه الى المحاضرات المقررة المقبلة. ويحفظ كيسلر هذه الملاحظات في ارشيفه حتى اذا سمع بأن محاضرا سيتكلم في الجامعة، أرسل موجزا عن النقاط والحجج التي يعتمدها المحاضر عادة، وعن اسلوبه في الاسئلة والاجوبة، واقتبس بعضا من اقواله، اوما يتراءى بأنه من اقواله في محاضرات اخرى، املا بان تسيء الى موقفه. ويتقن كيسلر صياغة اسئلة تحرج المحاضر، وينبه الى ضرورة تفادي الاسئلة التي يمكن للمحاضر ان يجيب عنها بسهولة.

واذا كان اتحاد الطلبة او المجلس الاكاديمي هو الذي يقرر من يقوم بحجز القاعات الجامعية، فان كيسلر يسعى الى ادخال اصدقاء لاسرائيل في عضوية تلك الهيئة. واذا كان هذا الامر بيد الادارة، فان المحاضر يتهم بالدعوة الى العنف اما «باقتباس» اشياء من محاضرات سابقة او بوصفه مؤيدا لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويقول طلاب ايباك انه يجب عدم «تسييس» محاضرات معينة، مثل المحاضرات التذكارية. وبما ان هذا الموقف لا يلزم المحاضر دائما، فان كيسلر ينصح «بتسخين الجو الى درجة كافية» في وجه الادارة فلا تقدم على مثل هذه النشاطات في المستقبل او تسقطها من جداولها.

ويتدرب طلاب كيسلر ـ عن طريق تمثيل الادوار وتمارين الاستجابة للدعاية ـ على مجابهة الحجج المعادية لاسرائيل. ويحاكي هذا التدريب المجابهات حول الموائد المستديرة التي يجري فيها تبادل المعلومات المؤيدة والمعادية لاسرائيل، والمناقشات العامة.

وحالما تشكل ايباك فريقا قويا للمشاركة في المؤتمرات الطلابية، تحاول اقامة ائتلافات مع فئات طلابية اخرى. وهكذا تطمئن ايباك الى صدور قرارات مؤيدة لاسرائيل في هذه التجمعات ويمكنها ان توجه اعلانات مؤيدة لاسرائيل لا تنفرد وحدها بتوقيعها، بل توقعها معها مثلا، تكتل «الامريكيون للعمل الديموقراطي» (الليبرالي) وتكتل «الامريكيون الشباب من اجل الحرية» المحافظ. وجاء في منشور لايباك «استخدموا الائتلافات بصورة فعالة». حاولوا العثور على افراد اوجماعات توقع رسائل الى المحررين الصحفيين اذ ان ذلك يكون اكثر تأثيرا واقرب الى التصديق».

الصهيونية وادوارد سعيد

وفي عام ١٩٨٣ وزعت ايباك على الطلاب والاساتذة الجامعيين في جميع انحاء البلاد استمارة اسئلة من عشر صفحات حول النشاط السياسي في معاهدهم. ومما جاء في الاستمارة «الرجاء تسمية اي استاذ يساعد الجماعات المعادية لاسرائيل. كيف يجري تقديم هذه المساعدة ؟ ما هي موضوعات الدعاية....؟

وجمعت نتائج هذا الاستفتاء في كتاب نشر في عام ١٩٨٤ بعنوان «دليل ايباك للكليات الجامعية يكشف الدعايات المعادية لاسرائيل». وبينما تدعي ايباك احترام حق الجميع في حرية الكلام، فان البند الثامن من توصياتها العشر «اساليب الاستجابة» للمحاضرات او المحاضرين المؤيدين للفلسطينيين في الجامعات يقول «حاولوا منعهم». والبند العاشر يقول «القلقلة الذكية». ويروي ادوارد سعيد، استاذ الادب المقارن في جامعة كولومبيا والذي يتكلم كثيرا في الجامعات مؤيدا القضية الفلسطينية، مثلا على «القلقلة الذكية» في جامعة واشنطن حيث القى محاضرة في اوائل ١٩٨٣، فيقول: «وقفوا عند باب القاعة ووزعوا منشورا ازرق اللون يبدو وكانه برنامج ولكنه كان في الواقع تنديدا بي «كارهابي». وفيه اقوال لمنظمة التحرير الفلسطينية واشياء قلتها انا وقد خلطت باشياء زعموا انها صدرت عن المنظمة حول ذبح اليهود. والفكرة الكامنة وراء ذلك هي ترويعي وترويع المستمعين كي لا يدخلوا القاعة».

ويروي سعيد حادثة اخرى في جامعة فلوريدا حيث تزعم استاذ الفلسفة المجموعة المحتجة على سعيد، قال: «حاولوا التشويش على الاجتماع، فاضطرت الشرطة اخيرا الى اخراجه (استاذ الفلسفة). لقد كان ذلك من اقبح الاعمال، فلم يكتفوا بالتحدي بالاسئلة بل راحوا يقاطعون ويقفون ويصيحون. انها الفاشية بعينها، وعربدة صريحة».

ووقعت حادثة ثالثة لسعيد في كلية ترنيتي في هارتفورد بكونيكتيكت. ففي خريف ١٩٨٢ دعت دائرة الاديان في الكلية الدكتور سعيد ليحاضر عن فلسطين واهميتها للمسيحيين والمسلمين واليهود. وعندما اقترب موعد المحاضرة بدأت الدائرة تتلقى رسائل من وجهاء اليهود في هارتفورد ومن اساتذة الجامعة اليهود. وقال المحتجون ان سعيدا مؤيد للفلسطينيين وانه ادلى بتصريحات معادية لاسرائيل. وسأل احدهم منظمي المحاضرة «كيف تفعلون هذا، وانتم تعلمون ان بين اساتذة الجامعة اثنين من الذين نجوا من محرقة اليهود الجماعية ؟

وبعد محاضرة سعيد، تلقت دائرة الاديان مزيدا من رسائل الاحتجاج، وقامت حركة لحرمان الدائرة من كرسي استاذية جديد قيمته مليون دولار للدراسات اليهودية. ولم تهدأ الضجة الا بعد بضعة اشهر، غير ان الاحتجاجات تركت اثرها.

وتضمن دليل ايباك ايضا نبذا عن ١٠٠ كلية وجامعة امريكية ادعت ان دعاية معادية لاسرائيل «لا مثيل لها من حيث المدى والحجم» تطغى عليها. ويذكر الدليل اللاسامية كعامل له تأثير كبير في بعض الجامعات والكليات. ويقول على سبيل المثال ان «كوليجيان»، صحيفة جامعة ولاية كولرادو نشرت رسائل الى رئيس التحرير معادية للسامية، ولكن الدليل لا يورد سوى نص رسالة واحدة يقول انها تلفت النظر الى اللوبي اليهودي ومدى تأثيره الحقيقي على وسائل الاعلام الامريكية».

ورغم ذلك كله يلاحظ الدليل واقعا لا مجال لانكاره فيقول: «لقد كان الامريكيون الذين هم في سن شباب الجامعة على اية حال، اكثر تأييدا لاسرائيل من البلاد جميعها. فآلاف الطلاب المؤيدين لاسرائيل ينظمون بل ويشاركون في احتفالات يقيمونها في جامعاتهم لمناسبة عيد «الاستقلال الاسرائيلي» في ربيع كل سنة. ومحور الدليل هو ان منتقدي اسرائيل هم إما اجانب أو عرب او من الطرفين. «وثمة عدد ضئيل نسبيا من الطلاب الامريكيين من الراديكاليين اليساريين المتطرفين يشكلون واجهة امريكية لما هو اساسا عمل اجنبي».

حدث في ربيع ١٩٨٢ مثل على كيفية عمل اللوبي في الجامعات عندما دعت جمعية طلبة الحقوق الهندية الامريكية في كلية الحقوق بجامعة هارفرد الى مؤتمر حول حقوق السكان الاصليين في القوانين المحلية والدولية. ودعت الجمعية دينا ابو لغد، الامريكية من اصل فلسطيني وزوجة الدكتور ابراهيم ابو لغد، وتعمل باحثة لدى بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، للمشاركة في المؤتمر. فاذا بجمعية طلبة الحقوق اليهودية في هارفرد ـ ويقول احد المصادر ان عدد اعضائها العاملين لا يتجاوز العشرين ـ طلبت اولا من الجمعية الداعية الى المؤتمر حذف دينا ابو لغد من البرنامج.

ولما فشلت الجمعية اليهودية في محاولتها هذه، احتجت بشدة الى عميد كلية الحقوق وطالبت في الوقت ذاته من عميدة الطلبة ان تنظر في امكانية سحب كل المخصصات المالية للمؤتمر. وقد رفضت العميدة هذا الطلب بحجة انها «لا تتدخل في مراقبة مؤتمرات الطلاب». اما عميد الكلية الذي كان سيلقي كلمة الافتتاح، حسب البرنامج، فقد انسحب. وتلقى اعضاء الجمعية الهندية الامريكية ومدير مؤسسة فورد (التي شاركت في رعاية المؤتمر) تهديدات هاتفية بالقتل. وجاء بعضها من اشخاص قالوا انهم طلبة يهود من هارفرد. وسئل عضو في الجمعية اليهودية عن هذه التهديدات فقال «لقد اتصلت بنا رابطة الدفاع اليهودية، ولكننا لم نرد ان نشارك في اي عمل من شأنه تعطيل المؤتمر».

وعقد المؤتمر كما هو مقرر. غير ان احد منظميه قال: «كان الجو محموما بشكل غير معقول. وكنا في الحقيقة قلقين جدا على سلامة دينا وعلى سلامتنا نحن. فكان عندنا سبعة من رجال الشرطة، ووزعنا عدة مرشدين واتخذنا اجراءات امنية محكمة. وفتشنا القادمين عند المدخل، وصادرنا اسلحة وسكاكين، لا سكاكين جيب بل سكاكين جزارين. واستخدمنا الكلاب البوليسية للتفتيش عن المتفجرات في القاعة. والمهم ان المؤتمر عقد ولكن في جو مشحون جدا بالخطر».

ونظمت جمعية طلبة الحقوق اليهودية تظاهرة خارج القاعة حيث عقد المؤتمر، غير ان الحضور، وقد زاد عددهم على ٣٥٠، استقبلوا دينا بحرارة. وجاء في بيان لجمعية طالبة الحقوق الهندية الامريكية نشرت مجلة هارفرد الحقوقية جاء فيه: «يدعي اعضاء الجمعية اليهودية بانهم خرجوا عن المألوف «ليضمنوا انتظام سير جلسة بعد الظهر بعد ان اوضحت لنا الجمعية الهندية الامريكية انها لن تكون ندوة معادية لاسرائيل» وانها لهذا السبب ذاته «لم تدع جماعات من خارج الجامعة» الى سهرتها. فهل يعني هذا انه في حال

وهل هذا تحذير مقنع لنا وللمنظمات الاخرى من المساس في المستقبل بمشاعر الجمعية اليهودية ؟»

وفي الربيع التالي دعت مجموعة من منظمات طلبة العالم الثالث في هارفرد مدير مكتب اعلام منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، السيد حسن عبد الرحمن ليحاضر في موضوع «فلسطين هي الطريق الى السلام في الشرق الاوسط». ومرة اخرى نظمت جمعية طلبة الحقوق اليهودية تظاهرة مناهضة. وفي هذه المرة ملأ المتظاهرون القاعة وافسدوا المحاضرة بالفعل «فقد تحدث عبد الرحمن مدة ساعة ونصف تقريبا وسط عاصفة مستمرة من الشتائم والسخرية والاهانات والصياح».

وجاء في هارفرد الحقوقية ان مندوب جمعية الطلبة العرب في هارفرد «كافح» من اجل ان يدلي بتعريف مقتضب للمحاضر ويقدم لمحاضرته. ويقول الطالب ان الجو «كان مخيفا للغاية»، واضاف: «بالكاد استطعنا ان نضبط الامور. واعتقد ان مجرد وقوع هذه الحوادث هو شهادة على مثابرتنا، لا على نقص في الترويع، ذلك ان الترويع كان بالفعل مكشوفا جدا وقويا جدا».

وفي كلا الحادثين استخدم المتظاهرون مواد اعدتها لهم رابطة مكافحة الافتراء التابعة لبناي برث.

وحدث ان استاذا من كلية الحقوق في هارفرد دعي لزيارة الضفة الغربية المحتلة في رحلة نظمتها جمعية اصدقاء الجامعات الفلسطينية في امريكا الشمالية والتي القى محاضرة في الجامعة لدى عودته من الزيارة. وقبل موعد المحاضرة، دخلت مجموعة من اعضاء جمعية الحقوق اليهودية، مكتب الاستاذ وقالوا له انهم يريدون فقط التأكيد من انه يعرف «كل الحقائق» قبل القاء محاضرته، وانه اذا لم يكن في نيته تقديم صورة «متوازنة»، فانهم يعتزمون تعطيل المحاضرة.

وقد سئل هذا الاستاذ مؤخرا عما اذا كان قد اجرى تعديلا في محاضرته بطريقة او باخرى نتيجة زيارة الطلاب له، فأجاب «كلا، ذلك انني كنت واعيا لما يجري، سواء اتوا الى مكتبي ام لم يأتوا. وكنت اعلم انهم سيكونون هناك واعلم ما هو الوضع.» واضاف «ان حضور جماعة من طلاب الحقوق اليهود الذين شحنت افكارهم الى درجة عالية»، غيرت طبيعة المحاضرة، من كونها موجهة نحو ما هو حاصل فعلا للفلسطينيين الى محاضرة تجريدية تتحدث عن العلاقة بين القوة والمعرفة هنا وهناك وفي كثير من الاماكن». وبعد المحاضرة بعث مندوب الجمعية اليهودية برسالة الى الاستاذ المحاضر يقول له فيها انهم «مرتاحون جدا للطبيعة المتوازنة» لمحاضرته. وقال هو معلقا «وهذا ما جعلني اعتقد ان المحاضرة كانت متوازنة اكثر مما يجب».

واضاف ان النزاع العربي ـ الاسرائيلي «قضية لم تحظ اطلاقا في هذه الكلية بنقاش مفتوح وناجح لها». ومع ان الاستاذ يقول انه لم يشعر بالخوف يضيف «شعرت انني اعمل في مكان فيه حدود لما استطيع قوله».

وليست ايباك المنظمة الوحيدة المؤيدة لاسرائيل والتي تحتفظ بسجلات عن المحاضرين. فلرابطة مكافحة الافتراء «بناي برث» سجلاتها الخاصة. وقد تسربت الى نوام تشومسكي، الاستاذ العالمي المشهور في علم اللغات ومؤلف كتابين عن الشرق الاوسط، نسخة عن سجله لدى الرابطة ويتألف من ١٠٠ صفحة. ويعلق تشومسكي بقوله «في الواقع ان كل محاضرة القيها ترصد وترسل تقارير فيها مضامين مزعومة (واحيانا مضحكة او مشوهة بشكل هزلي) الى الرابطة لتضم الى سجلي».

بالاضافة الى قصاصات الصحف التي فيها اشياء يقال ان تشومسكي تفوه بها في الماضي، يضم ملفه مذكرات، على نسق تقارير مكتب التحقيقات الفيدرالي، من موظفي رابطة مكافحة الافتراء وغيرهم من المخبرين. بينما مثلا مذكرة من «عملية

الجالية اليهودية. ويقول تشومسكي: «عندما القي محاضرة في جامعة او غيرها، تقوم مجموعة عادة بتوزيع منشورات لا تحمل اي توقيع فيها حملات شتى على تتخللها «مقتبسات» (مختلقة عموما) عما يزعمون انني قلته هنا وهناك. ولا يخامرني شكل في ان المصدر هو رابطة مكافحة الافتراء، وعادة يقر بذلك الاشخاص الذين يوزعون المنشورات غير الموقعة. فهذه أعمال خبيثة غايتها ترويع الكثيرين. وهي بطبيعة الحال ليست غير مشروعة. فإن ارتأت الرابطة ان تسلك هذا المسلك، فلها الحق في ان تفعل ذلك، ولكن يجب فضح هذا المسلك ؟

مراقبة الصحف الطلابية

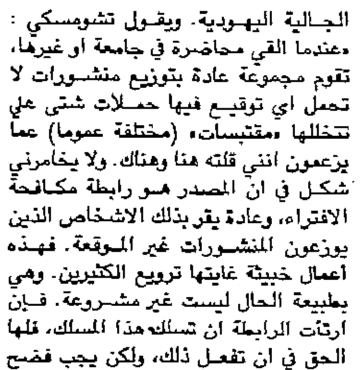
ومطبوعات الطلاب تخضع ايضا للمراقبة. فعندما نشرت مجلة «خريج بيركلي» الشهرية التي تنشر انباء وآراء الخريجين في جامعة كاليفورنيا ببيركلي، في عددها لشهر ابريل (نيسان) ١٩٨٢ عددا من المقالات التي تنتقد رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيجن وسياسات حكومته، بدأت مكاتب المجلة تتلقى مكالمات هاتفية من مجهولين يعربون فيها بعبارات فظة عن رأيهم في المجلة. واقترح احدهم على رئيس التحرير جيمس شاموس «ان يأخذ القطار التالي ويرحل الى اوشفيتس» (وهي مدينة في جنوب بولندا). ويقول شاموس ان هذه المكالمات استمرت بضعة اسابيع.

ووزع مجلس الطلبة اليهود في الجامعة عريضة يحتجون فيها على محتويات عدد ابريل (نيسان) واخذوا يصفون المجلة بانها معادية للسامية، الى ان اكتشفوا ان رئيس التحرير شاموس يهودي. وقام شاموس بمقابلة مجلس الطلبة اليهود ووافق على ان يخصص في العدد التالي حيزا لمقال من ٤,٠٠٠ كلمة لدحض ما جاء في العدد المذكور، ولكنهم لم يرضوا عن ذلك.

وفي الاسبوع التالي تقدم اعضاء من مجلس الطلاب اليهود بمشروع قرار في الجمعية العامة يعرب عن «الاسف» لمحتويات العدد ويشترط انه اذا لم تؤلف لجنة «لمراجعة محتويات كل عدد من المجلة قبل دفعها الى المطبعة»، فستتخذ الخطوات لازالة المجلة من الوجود. وصوتت الجمعية العامة ضد مشروع القرار هذا، ولكنها وافقت على انشاء لجنة ترسم السياسة التحريرية للمجلة. ودافع معارضو المشروع، وبينهم محررون في عدد من المطبوعات الجامعية على مجلة «الخروج» في ان تصدر «من غير رقابة مسبقة».

وفي اليوم التالي هزم مجلس الطلبة الاعلى باكثرية ضئيلة جدا مشروع قرار يعرب عن «الاستياء» من مجلة الخروج. وفي صيغة سابقة لمشروع القرار، عدلها المجلس الاعلى، كان قد طلب من المجلس ان «يندد» بالمجلة. وظهرت مقالة افتتاحية في صحيفة الدايلي كاليفورنيان وهي جريدة الطلبة الرئيسية في الجامعة، تقول ان هذه «الطعون التي لا معنى لها» لم تأت وليدة دراسة ذكية للقضية، وانما وليدة «حوافز رعناء لمعاقبة صاحب فكرة قد لا يوافق عليها المرء».

وفي عدد مايو (ايار)، نشرت مجلة الخريج ردا على مقالة شاموس الاصلية. ويختم الكاتب بوصف عدد ابريل (نيسان) بانه «بكل بساطة ومن غير تمويه معاد للسامية معنى ومضمونا». في وقت لاحق من الشهر نفسه، ذهب شاموس في اجازة. وفي اثناء غيابه قررت رئاسة جمعية الخريج العامة في اجراء اداري خفض الاموال الطلابية المخصصة للمجلة بنسبة ٥٥ في المئة وتغيير قواعد المحاسبة بحيث يتعذر على الاستمرار. فاستقال شاموس ومعه ايضا العاملون في قسم التحرير وقسم الاعلان. وقال في مقابلة مع «سان فرانسيسكو اكزمنر» ان سلسلة المقالات عن بيجن «عجلت مباشرة في اسكاتنا». وصرح لصحيفة دايلي كاليفورنيان» ان هذه الحالة كلها هي خطة لرقابة حكومة الطلاب التي ترغب في التخلص من المجلة


عرفات

مجلة الخريج اليوم اشبه شيء بسجل للاحداث وتصدر اربع او خمس مرات في السنة.

مهاجمة محرر من الطلاب

جون دنا، رئيس تحرير الصحيفة الطلابية «اريزونا دايلي وايلدكات» في جامعة اريزونا بتكسون خلال ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣، تعلم هو الآخر ان يفكر مرتين قبل ان ينتقد اسرائيل. وفي فبراير (شباط) ١٩٨٣ كتب دنا البالغ من العمر ٢٢ سنة مقالة افتتاحية بعنوان «جزار بيروت هو ايضا مجرم حرب»، انتقد فيها انتقادا عنيفا السماح لوزير الدفاع الاسرائيلي ارييل شارون بالبقاء عضوا في مجلس الوزراء الاسرائيلي بعد ان تبين انه «مسؤول غير مباشر» عن مجزرة الفلسطينيين المدنيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان.

وقال دنا اذا كان مجرم الحرب النازي كلاوس باربي «جزار ليون» اللعين يحاكم على ما ارتكبه من جرائم بحق الانسانية «افلا يجب محاكمة المسؤولين عن مجزرة بيروت على جرائمهم».

لقد صعق دنا بسبب ردة الفعل على مقالته وقال: «كان جداي الوحيدين المذكورين تحت اسم جون دنا في دليل الهاتف، فاقلقوهما بكلمات هاتفية في ساعات متأخرة من الليل. وتلقيت انا مكالمتين من نوع «آه، لو نستطيع استغرادك...» هذا بالاضافة الى تهديدات اخرى بقتلي. وتلقيت ايضا بالبريد رسائل طافحة بالكراهية. وبعضها لاذع الى حد يقشعر له بدني».

ثم وردت سلسلة من الرسائل على الصحيفة تتهم دنا «بالجدل غير المسؤول» و «اذكاء الاحقاد» و «التحريض على العنف». وكتب المدير المحلي لمؤسسة هيليل التابعة لبناي برث يقول ان مقالة دنا «مثيرة للخواطر ومضللة وتبني الاستنتاجات على انصاف الحقائق».

وقد حملت هذه الضجة دنا على كتابة اعتذار في العدد التالي من الصحيفة. وقال انه بالرغم من تمسكه بمعتقداته «فاود ان اقول انني عبرت عن هذه المعتقدات بطريقة مختلفة». ووافق مع بعض منتقديه على انها كانت مقالة افتتاحية سيئة وانه كان في وسعه ان يشرح هذه النقاط ذاتها «من غير ان يثير الخواطر ومن غير جدل عنيف».

وعلاوة على هذا الاعتذار وافق دنا على تناول العشاء مع عدد من كبار اعضاء الجالية اليهودية في تكسون وقابل ايضا يهودا وينروب، المتحدث بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي الذي كان يقوم بجولة في امريكا. ويقول دنا ان وينروب «يتخذ اكثر المواقف تحررا وقال لي: «في اسرائيل كثيرون يشعرون كما تشعر».

وفي اليوم الذي تلا نشر اعتذار دنا، كتب اعضاء ٢٠ تجمعا يهوديا محليا الى رئيس الجامعة مطالبين باستقالة رئيس تحرير صحيفة «وايلدكات» او اقالته بسبب مقالته «المعادية للسامية» و «المعادية لاسرائيل».


بيجن

هو ادوارد تتين، رئيس رابطة الدفاع المحلية، وهي المنظمة التي اسسها مئير كاهان الذي يدعو الى طرد العرب بالقوة من اسرائيل. وتتبرأ ايباك وغيرها من المنظمات اليهودية من رابطة الدفاع هذه.

وسارع مجلس الجالية اليهودية في تكسون الى التبرؤ علانية من اية علاقة مع هذه الجماعة التي قال عنها انها غير مفوضة بالكلام باسم المنظمات التى تدعي انها تمثلها.

وعندما انقضت المهلة المحددة من غير اقالة دنا، وزعت الجماعة الداعية الى مقاطعة الصحيفة والتي اطلقت على نفسها «المؤسسات الصهيونية المتحدة»، رسالة على التجار المحليين ووكالات الاعلان تحثهم على التوقف عن دعم «رئيس تحرير وايلدكات اللاسامي» و «تعصبه المدروس». وزعمت ان دنا «شريك في الاهداف الاجرامية لمنظمة التحرير الفلسطينية». وطلبت الرسالة من المعلنين «حكموا ضميركم وافعلوا ما تعلمون انه يجب ان يفعل». ولاحظ دنا ان اسم هذه الجماعة المختصر بالانكليزية هو (عوزي)، اي اسم الرشاش الاسرائيلي النموذجي.

وفي هذه الاثناء حوالي ٢٥ عضوا من تجمعات اسرائيلية محلية، معظمهم من منظمة هيليل في الجامعة، اجتماعا لمجلس المطبوعات في الجامعة جابهوا فيه دنا بشكاواهم. ويذكر رئيس التحرير السابق ذلك الحادث فيقول: «لقد كنت في المقعد الساخن حوالي الساعتين. وحاولت ان ارد على جميع اسئلتهم ولكنهم اصروا على مطالبتهم باتخاذ خطوات. وسألتهم عن الخطوات التي يريدون، فقالوا انهم يريدون مجلس مراجعة. قلت «حسنا، يمكنكم مراجعة اي شيء تريدون بعد نشره في الصحيفة»، الا انهم رفضوا وقالوا انهم يريدون مراجعته قبل نشره. فأجبت بان هذا الطلب غير مقبول اطلاقا».

واخيرا لم تكن جهود المقاطعة فعالة، اذ لم يلغ الاعلان سوى مؤسستين تجاريتين. هذا، ونال دنا تأييدا ثابتا من العاملين في الصحيفة ومن رئيس دائرة الصحافة في الجامعة، وهو نفسه يهودي. ولكن رئيس التحرير السابق يقول انه كان للحملة عليه اثرها «فقد كانت فعالة الى حد ما، اذ انني كنت في عزلة خانقة مدة من الزمن قبل ان اتطرق الى اي موضوع دولي».

سلاح النبذ والمقاطعة

في مدرسة اللاهوت في هارتفورد في كونيكتيكت اقدم برنامج للدراسات الاسلامية في الولايات المتحدة. وفي اوائل السبعينات بدأ رئيس هذه المدرسة يتلقى شكاوى من افراد من الجالية اليهودية في هارتفورد بان البرنامج معاد لليهود. وذهب احدهم الى حد القول ان البرنامج في الحقيقة هو «دعم لمنظمة فتح». وفي الآونة الاخيرة طلبت صحيفة «هارتفورد كورانت» اليومية المحلية من ويلم أ. بيجلفيلد، مدير مركز دراسات الاسلام والعلاقات بين المسلمين والمسيحيين في مدرسة هارتفورد للاهوت


كاهانا

هاتفية من شخص اكتفى بالقول انه يهودي. وقال المتحدث ان لمدرسة اللاهوت سجلا طويلا «في الدعاية المعادية لليهود» واتهم بيجلفيلد بانه يؤيد «قتل اليهود وتدمير اسرائيل». ثم اعرب عن فرحه بموت جسيكا سافيتش، المؤلم جدا ـ «وهي من موظفات قسم الاخبار في شبكة ان. بي. سي. وقد قتلت في حادث سيارة. وقال المتحدث ان ميتتها على هذا النحو «هي دليل على العدالة الالهية لانها (كذبت) حول عدد اللبنانيين الذين شردوا من ديارهم ابان الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢. واضاف انه واثق من ان هذا العقاب ينتظر «كل عدو لاسرائيل». ويقول بيجلفيلد «ان مضامين هذا الكلام كانت واضحة لي».

وبعد بضعة اسابيع تلقى بيجلفيلد بطاقة بريدية تشير الى مقالته عن عرفات وتقول: «انت على حق. وهتلر كان على حق، فيجب ان لا يكون هناك يهودي وان لا تكون اسرائيل. وقد قلت باسلوب العالم ما يمكن ان يقوله اي سكير يكره اليهود في الخمارة مستعملا عبارات موجزة. ان مركز دراسة العلاقات بين المسيحيين والمسلمين انشيء ليكون بالفعل مركزا للدعاية ضد اسرائيل وضد اليهود، وليس ثمة من هو افضل منك في نشر الاكاذيب».

النبذ هو سلاح آخر يستعمله اللوبي. فاقبال احمد، عالم امريكي من اصل باكستاني يحمل شهادتي دكتوراه من جامعة برنستون احداهما في العلوم السياسية والثانية في الدراسات الاسلامية. وهو زميل في معهد واشنطن للدراسات السياسية. وكتب احمد كثيرا عن الشرق الاوسط وله مقالات عدة نشرت في النيويورك تايمز، ويقول احمد انه منتقد للسياسات الاسرائيلية ومؤيد لحقوق الفلسطينيين، فقد نبذه المجتمع الاكاديمي، ويضيف: «لا يجابه المرء عقوبات مادية فحسب، بل هو الامتثال الذي يفرض عليك، وثمن العزلة الذي يترتب على الافراد دفعه لعدم الامتثال».

انضم احمد الى هيئة التدريس في جامعة كورنل عام ١٩٦٥. ويقول «كنت مساعد استاذ شابا ومحبوبا بوجه عام لدى زملائي. واستمرت معاملتهم الحسنة ومودتهم لي بالرغم من ان الكثيرين منهم كانوا محافظين بينما كنت قد اصبحت بارزا نوعا ما في الحركة المناهضة لحرب فيتنام».

بعد الحرب العربية الاسرائيلية في يونيو (حزيران) ١٩٦٧، القى احمد محاضرة في كورنل منتقدا اجتياح اسرائيل واحتفاظها بالاراضي العربية، ووقع ايضا عرائض تؤيد حق الفلسطينيين في تقرير المصير. ويقول احمد انه خلال السنتين الاخيرتين من وجوده في كورنيل لم يبق سوى اربعة اساتذة فقط يتكلمون معه فيما قاطعه الباقون. ويضيف «وكنت اجلس الى مائدة الغداء في مطعم الاساتذة الذين يكون عادة مكتظا، فاجد نفسي وحيدا على مائدة تتسع لستة اشخاص». ويقول احمد ان ثلاثة من الاساتذة الذين بقوا على صداقتهم له هم من اليهود: «فالمسألة ليست مسألة يهودي ضد شخص غير يهودي. اذ هناك ميثاق غير مدون بين المجتمع الجامعي بشأن اسرائيل، والملفت للنظر هو ان اكبر عدد من الذين نقضوه هم من غير اليهود».

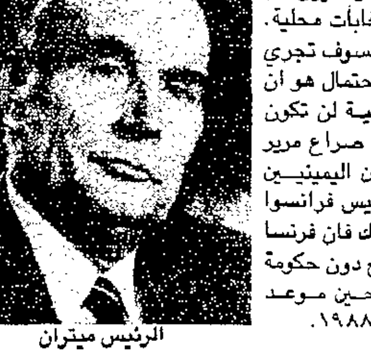
(يتبع)



فايننشال تايمز

المعركة الحقيقية التي يواجهها الرئيس الفرنسي ميتران

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية انه لا يوجد في القارة الاوروبية دول تسير سياساتها باحساس مسرحي مثلما تفعل فرنسا. اذ ستبدأ في فرنسا خلال ايام «دراما انتخابية» ستستمر حتى اواسط العام المقبل: فهناك انتخابات بلدية ومحلية وبرلمانية ورئاسية.


الرئيس ميتران

ففي الثالث والعاشر من شهر مارس (آذار) المقبل سيتوجه الفرنسيون الى صناديق الاقتراع في انتخابات محلية. اما الانتخابات البرلمانية فسوف تجري في ربيع عام ١٩٨٦. والاحتمال هو ان نتائج الانتخابات البرلمانية لن تكون حاسمة مما سيعني وجود صراع مرير في الجمعية العامة بين اليمينيين والاستراكيين بزعامة الرئيس فرانسوا ميتران. واذا ما حصل ذلك فان فرنسا في راي الصحيفة ستصبح دون حكومة فعلية او قوية الى ان يحين موعد انتخابات الرئاسة في عام ١٩٨٨.

لكن هناك احتمالا ايضا في حدوث مفاجآت خلال تلك المدة. فمن الصعب حكما بالعوامل والتطورات الراهنة ان يرى المراقبون ان الاشتراكيين يستطيعون تفادي الهزيمة في الانتخابات البرلمانية في عام ١٩٨٦. فقد حصل كل اليسار الفرنسي في الانتخابات البرلمانية الاوروبية التي جرت في العام الماضي على ٤٠ بالمائة فقط من الاصوات بينما حصلت المعارضة باتجاهاتها المختلفة على ٦٠ بالمائة. وفي هذا ما يغاير اي نتيجة سابقة للانتخابات الفرنسية عندما كان الفائز يحصل على نسبة بسيطة اكثر من المعارضة.

والوضع في فرنسا الان يتمثل في انخفاض نسبة النمو الاقتصادي وارتفاع عدد العاطلين عن العمل الى ٢,٥ مليون شخص وفي ابتعاد الشيوعيين عن المسرح السياسي الفعلي. ومع ذلك فان الاستراكيين يصرون على ان هذه العوامل لا تعني انهم سيمنون بالهزيمة في انتخابات العام المقبل.

الا ان الصحيفة تعتقد ان الاصلاحات التي اجراها الاشتراكيون على الصعيدين الاقتصادي والانتخابي يمكن ان تحرم خصومهم اليمينيين من تحقيق النصر في عام ١٩٨٦. فاذا ما استطاعت الحكومة الاشتراكية المحافظة على اغلبيتها في الجمعية العمومية بعد عام ١٩٨٦ فان هذا سيعني ان اليمين سيضطر الى التحالف مع الجبهة القومية العنصرية. وسوف يمكن ذلك الوضع ميتران من البقاء في منصب الرئاسة حتى عام ١٩٨٨.

ومن العوامل الايجابية الأخرى التي ستساعد الرئيس الفرنسي، قدرته الخطابية ومهارته في استغلال وسائل الاعلام، كذلك قام ميتران بتعديل سياسته واستراتيجيته الاقتصادية خلال سنوات حكمه الماضية بطريقة تتلاءم مع الأحاسيس العامة للشعب الفرنسي. فقد حاول انتهاج طريق وسط ما بين اليسار المتطرف واليمين المتطرف مما قد يجعل الفرنسيين يلتفون حوله.

الا ان ميتران اذ يواجه المعركة الحقيقية الان التي تتمثل في الانتخابات البرلمانية بحاجة الى فعل شيئين قبل اجراء تلك الانتخابات اذا ما اراد ان يفوز باغلبية الجمعية الوطنية او يحقق انقسامها بشكل يؤهله من الاستمرار في الحكم. وكلا المهمتين ممكنة ولكنها صعبة.

فهو في راي الصحيفة بحاجة الى المحافظة على تمثيل اشتراكي كاف في الجمعية لدعمه ومن ناحية اخرى بحاجة الى تعميق الانقسام بين الأجنحة اليمينية. ولكن لا يزال امامه سنة او اكثر قليلا لتحقيق ذلك. ولا شك في ان الطريق ليس بتلك السهولة. فهناك المشكلات الاقتصادية المختلفة التي ستكون عاملا حاسما في تقرير اتجاه الفرنسيين في تلك الانتخابات.

اهتمام بالغ بزيارة العاهل السعودي لأمريكا

الصحف الامريكية تبرز الدور البناء عربيا ودوليا في السياسة السعودية

حظيت زيارة الملك فهد لواشنطن بتغطية اعلامية واسعة في وسائل الاعلام الامريكية وتصدرت الزيارة مقدمة نشرات الانباء في الاذاعة والتلفزيون. وابرزت الصحف في عناوين رئيسية اهمية الزيارة وما سيكون لنتائجها من اثر على مسيرة السلام في الشرق الاوسط. ونشرت بعض الصحف تحليلات لابعادها والمواضيع التي ستناقش خلالها ونتائجها المتوقعة.

واتسمت تعليقات المسؤولين والخبراء على الزيارة بنبرة ايجابية جاءت انعكاسا للدور البناء الذي تلعبه المملكة على الساحتين الدولية والعربية.


بحفاوة بالغة .. كان استقبال الرئيس ريجان للملك فهد بن عبد العزيز

وكان هناك اجماع على الاشادة بسياسة الاعتدال التي تتبناها المملكة وما لها من اثر طيب على العلاقات السعودية ـ الامريكية.

واكد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان مباحثات العاهل السعودي والرئيس ريجان سوف تتركز على عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط. وقال ان الوقت بات مناسبا الان لبناء الاساس لبدء مفاوضات نشطة في الشرق الاوسط.

واكد شولتز ان الملك فهد والرئيس ريجان سيتبادلان المعلومات حول الوضع في الشرق الاوسط وان ذلك سيزيد من تفهم كل منهما لوجهة نظر الآخر.

واضاف ان الولايات المتحدة تلعب الان دورا نشطا في عملية السلام في المنطقة ونفى ان يكون دورها ثانويا كما تردد في الانباء.

وتحت عنوان «العاهل السعودي رجل مبادىء» نشرت جريدة «واشنطن تايمز» نبذة عن حياة الملك فهد وتاريخ المملكة، وتحدثت عن سياسة الاعتدال التي تميز بها الملك ولاسيما في موضوع البترول والوضع في الشرق الاوسط.

واقتبست الجريدة القول التالي للملك قبل عشر سنوات تعليقا على ازمة البترول: «ان بلادي التي تملك اضخم احتياطي للنفط العالمي لن تكون سببا باضعاف قدرة البشرية على العيش باستقرار ورخاء».

وابرزت الصحيفة قولا آخر للعاهل السعودي جاء فيه: «انني واحد من هؤلاء الاشخاص الذين لا يؤمنون بالتهديد او المساومة على المبادىء. وانا لست من النوع الذي يستخدم ضغطا سلبيا».

وقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» في صدر صفحتها الاولى صورة الملك فهد لدى وصوله الى قاعدة اندروز الجوية بالقرب من واشنطن. وقالت الصحيفة انه من المتوقع ان يطلب الملك من الرئيس ريجان ان يقوم بدور فعال لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وتوقعت جريدة «واشنطن تايمز» ان يحث العاهل السعودي الرئيس ريجان شخصيا ان يلتزم خلال ولايته الثانية بالبحث عن السلام في الشرق الاوسط.

واضافت الصحيفة ان زيارة الملك لواشنطن هي الاولى في سلسلة زيارات سيقوم بها بعض زعماء الدول العربية لتحذير الادارة من حدة التوتر الآخذة في الازدياد في المنطقة ومن الضروري ان تكون هناك وساطة امريكية قبل ان تندلع حرب في الشرق الاوسط.

واكدت الجريدة ان الملك فهد سوف يطلب من الرئيس ريجان ان يمارس ضغطا على اسرائيل كي تتخلى عن الاراضي العربية المحتلة وتوافق على منح الفلسطينيين حكما ذاتيا وان تكون اكثر مرونة مع جاراتها.

تايمز

المطالبة بالغاء قسم من قانون الاسرار الرسمية

برأت المحكمة احد كبار موظفي الدولة وهو كلايف بونتينج من تهمة مخالفة قانون اسرار الدولة عن طريق تسريب وثائق حكومية تتعلق باغراق الطراد الارجنتيني جنرال بلجرانو «خلال حرب جزر فوكلاند علم ١٩٨٢ بين بريطانيا والارجنتين» الى احد النواب العمال المعارضين في البرلمان.

وقالت الصحيفة ان تبرئته جاءت بعد محاكمة دامت اسبوعين كاملين في محكمة الجنايات المركزية بلندن. وقد اعربت جهات كثيرة عن ارتياحها البالغ لهذا القرار بينما اعرب كثير من الوزراء عن غضبهم الشديد.

وذكرت الصحيفة ان هذا الحكم ادى الى صدور اصوات تطالب بتعديل قانون الاسرار الرسمية. فقد اعلنت «حملة حرية المعلومات» ان قرار المحكمة كان نقطة تحول وهزيمة تاريخية للمدافعين عن الجزء الثاني من القانون الذي حوكم بونتنج بموجبه. وقال ناطق بلسان الحملة: «ان القرار كان بمثابة المسمار الاخير في نعش احد اسوأ التشريعات التي ينص عليها القانون البريطاني.» وسوف يعقد اجتماع شعبي يوم غد (الخميس) لبحث مسألة الغائه.

وقد رحب العديد من النواب بقرار المحكمة ومن بينهم مايكل فوت زعيم حزب العمال السابق الذي دعا ايضا الى الغاء الجزء الثاني من القانون.

اتجاهات الصحف العالمية

Le Monde · The Guardian · Daily … · The Financial Times

● كانت العناوين الرئيسية في الصحف البريطانية عن اخبار محلية بحتة اهمها تبرئة المحكمة لاحد كبار موظفي الدولة من تهمة افشاء الاسرار الرسمية. وكان هذا الموظف وهو كلايف بونتنج قد سرب وثيقة الى احد اعضاء البرلمان تتعلق باغراق الطراد الارجنتيني جنرال بيلجرانو مما اثار ضجة كبرى بدأت خلال حرب جزر فولكلاند قبل حوالي ثلاثة اعوام ولا تزال مستعرة.

● ومن اهم الاخبار المحلية الاخرى ما نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» عن استمرار ارتفاع قيمة الدولار في اسواق تبادل العملات الاجنبية مما ادى الى انخفاض العملات الاخرى وعلى رأسها الجنيه الاسترليني الذي تدنى الى رقم قياسي جديد عندما بلغت قيمته من الدولار ١,٠٩ دولار.

● ونقلت الصحف ايضا ومنها «التايمز» نبأ تدهور حافلة في المانيا الغربية كانت تقل واحدا واربعين من اعضاء فرقة موسيقى الجيش البريطاني المرابط في منطقة الاين. وقد ادى الحادث الى مقتل ١٨ شخصا واصابة الباقي بجروح خطيرة.

● وفي خبر اخر ركزت الصحف على سوء الاحوال الجوية التي تعم بريطانيا، مما ادى الى اضطراب نظام المواصلات العام. اذ اضطرت بعض المطارات الى اغلاق ابوابها في وجه الرحلات الجوية كما تعطلت عشرات القطارات واصبحت الطرق البرية في حالة خطيرة نظرا لسرعة الرياح الشديدة وتجمد الثلوج التي غطت مناطق واسعة من البلاد. وقد انخفضت درجة الحرارة في بعض المناطق الى اكثر من عشرين تحت الصفر.

● ومن الصحف الامريكية نقلت «نيويورك تايمز» خبرا قالت فيه ان وزارة الدفاع الامريكية بدأت في وضع خطة تهدف الى انتاج صاروخ يستطيع التغلغل في اي انظمة دفاعية لتتوصل الى اختراعها الروسي. وقالت الصحيفة ان هذا المشروع يطلق عليه اسم برنامج انظمة الصواريخ الاستراتيجية المتقدمة. وسيحصل على مخصصات مالية كبيرة في ميزانية الرئيس الامريكي ريجان.

● وتناولت «هيرالد تريبيون» النزاع بين بريطانيا وفرنسا على مشروع الطائرة الاوروبية المقاتلة التي تشترك في تطويرها بالاضافة الى البلدين كل من ايطاليا والمانيا الغربية. وقالت الصحيفة ان مشروع بناء هذه الطائرة يستغرق ١٥ سنة ولكنه اصبح الان مهددا نظرا للخلاف بين شركتي الطيران الحكوميتين في فرنسا وبريطانيا على التصميم والتمويل والانتاج.

● الا ان صحيفة «لوس انجيليس تايمز» اختارت التركيز على الاجتماع الذي عقد بين ستة اسرائيليين بينهم عضوان في البرلمان الاسرائيلي الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لمدة سبع ساعات. وقد اعلن الاسرائيليون لدى عودتهم الى القدس «وهم من اعضاء حزب القائمة التقدمية للسلام» ان ابو عمار وافق على ان يبحث مع اللجنة التنفيذية للمنظمة «الكف المتبادل عن العنف».

● اما «وول ستريت جورنال» فقد تناولت في عنوانها الرئيسي زيارة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى واشنطن لمدة خمسة ايام. وقالت ان العاهل السعودي اعلن ان احلال السلام في الشرق الاوسط يرتبط بحل المشكلة الفلسطينية. كما حث الادارة الامريكية على تأييد الفلسطينيين الذين وصفهم بأنهم ضحايا العدوان الظالم.

● ومن اخبار الصحيفة الاخرى الاجتماع الذي عقد بين العاهل الاردني الملك حسين وبين ياسر عرفات في عمان حيث اتفقا على «اطار للعمل المشترك» في سبيل القضية الفلسطينية. وقد اعلن احد رسميي المنظمة بعد الاجتماع ان من المحتمل ضم الجهود الاردنية والفلسطينية والمصرية من اجل العمل على اعادة بدء محادثات السلام مع اسرائيل.

هذا الحطام.. كانت سيارة «باص» لقي فيها ١٩ شخصا مصرعهم واصيب ٢٤ اخرون في المانيا الغربية.

● واوردت الصحف الامريكية ايضا عددا من الاخبار العالمية التي كان من بينها بدء رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو زيارة رسمية الى الاتحاد السوفياتي. والاجتماع مع الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو واذا ما حصل ذلك فانها ستكون اول مناسبة علنية يظهر فيها الرئيس السوفياتي منذ احتجابه عن الانظار بسبب مرضه في السابع والعشرين من ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

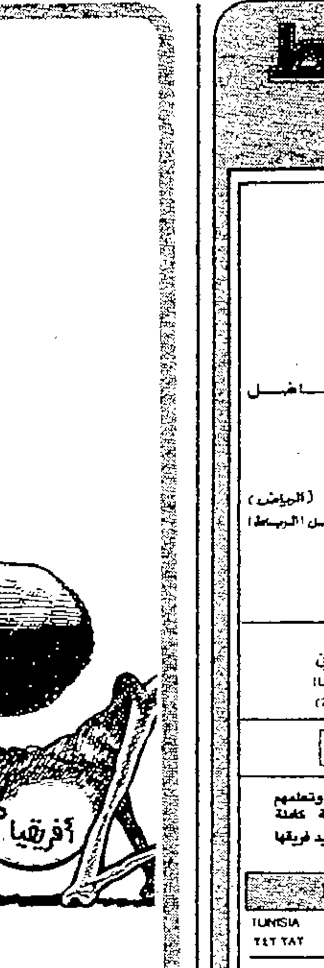
● ونقلت «واشنطن بوست» خبرا حللت فيه مشاعر البولنديين لمناسبة مرور اربعين عاما على توقيع اتفاقية يالطا بين الدول الحليفة في الحرب العالمية الثانية بعد انتصارها على المانيا النازية. وخلصت الصحيفة الى ان تلك الاتفاقية عززت في واقع الامر الهيمنة السوفياتية على بولندة وبقية دول اوروبا الشرقية، وهي هيمنة لا تزال قائمة حتى اليوم.

هآرتس: اللامبالاة العمياء

احدى المشاكل المستعصية والخطيرة التي تعاني منها اسرائيل تتمثل في تآكل الخزينة الاسرائيلية من العملات الصعبة بصورة مستمرة الأمر الذي يهددها بالافلاس وقد علقت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية على هذا الموضوع فقالت:

يصعب علينا ان نعرف الجهة الاكثر انقطاعا عن الواقع فهل هي الحكومة الاسرائيلية ووزراؤها الذين يمارسون منذ شهور لعبة النعامة، بدلا من القيام باجراء تقليصات حقيقية في ميزانية النفقات؟ ام هو المواطن الاسرائيلي العادي الذي يجد ان كل همه يتمثل في اقتناء المزيد من الأدوات الكهربائية كالثلاجات والستريوهات كضمان له ضد العاصفة الآخذة بالاقتراب؟

ان الحكومة الاسرائيلية لم تتخذ اية خطوات جدية من اجل المحافظة على الملايين الأخيرة من الدولارات المتبقية في خزينتها لاستيراد الأشياء الحيوية للغاية كالأدوية والأغذية والوقود والمواد الخام اللازمة لصناعات التصدير. اما المواطن الاسرائيلي فانه ما يزال مشغولا في جهوده الرامية لضمان جزء اكبر من الكعكة الآخذة في التلاشي. وفي المجتمع السليم الذي لا تتصرف فيه الحكومة وفق المنطق البسيط فان المواطنين فيه يجبرونها على العودة الى الواقع اما الفرد الاسرائيلي فانه يبدو كمن ينظر بلا مبالاة لما قد يحدث هنا بعد ثلاثة او اربعة شهور عندما ينتهي السباق حتى الدولار الأخير. ومن المحتمل ان تكون هذه اللامبالاة نتيجة الملل الذي يعاني منه الاسرائيليون بعد عشرات السنين من التوتر والضغط الذي رافق اسرائيل منذ انشائها.



كهرباء وهاتف ومرافئ ويهود: تعالوا نسدد الفواتير!

بقلم: حافظ ابراهيم خيرالله

المسألة اقل من بسيطة: اذا كان امين القصر الجمهوري سليمان فرح يعتبر ان ما نشرته بعض الصحف عن كلام رئيس الجمهورية اللبنانية امين الجميل «كان بعضه غير دقيق وبعضه الآخر مغلوطاً» فان اقل المطلوب من سليمان فرح ان يكون قد سجل كلام رئيس الجمهورية امام زواره من النواب في لقائه الأسبوعي معهم.

واذا كان سليمان فرح قد سجل كلام رئيس الجمهورية فليس عليه الا ان ينشر هذا الكلام بحرفيته حتى يفهم الشعب اللبناني ما الذي قاله رئيس الجمهورية بالتمام وحتى يفهم هذا الشعب نوع التحوير الصحافي الذي يزعج القصر الجمهوري.

ليس صعبا على سليمان فرح الفهم والاقتناع بان انزعاج الخواطر متبادل بين القصر الجمهوري والشعب اللبناني، وربما بالتحديد لأن الشعب لم يعد يفهم ماذا يفعل القصر الجمهوري او لأن «أهل القصر الجمهوري» صاروا مقصرين عن فهم الشعب اللبناني.

وقد لا يكون ضروريا القاء الدروس على اركان القصر الجمهوري لكن الاستنساب يقتضي التذكير بان الناس اعداء ما يجهلون، وتاليا فان الناس ينساقون هذه الأيام وراء اشاعات واشاعات لا تنضب حول بعض الأمور الحاصلة وحول ممارسات تغذيها الكلمات المتهامس بها في عدد وفير من المؤسسات اللبنانية من صناعية وتجارية ومصرفية وغيرها.

واذا كان هنالك من عتب على بعض الصحف بسبب ما نشرته مما قاله النواب لها، فالعتب يكون كذلك من جانب القصر الجمهوري على بعض النواب الذين اصطفاهم رئيس الجمهورية ليشكو اليهم اوجاعه واوجاع الوطن، كما قد يكون كذلك على الشعب اللبناني الذي انتخب اولئك الناس نوابا. انما في هذا الكلام توسيع في المفاهيم غير ضروري في الظرف الراهن.

ليس جديدا ان يقول رئيس الجمهورية ما يعرفه او ما يشكو منه او ما يطمح اليه. رئيس الجمهورية في لبنان ليس تمثيليا فحسب على طريقة رئيس الجمهورية في المانيا الغربية، بل انه هو الذي يترأس مجلس الوزراء كما انه جزء من معادلات النظام اللبناني طائفيا ومذهبيا. بمعنى اوسع فان رئيس الجمهورية جزء أساسي من السلطة التنفيذية، رغم اختلاف وجهات نظر اللبنانيين حول دوره وشخصه، كائنا من كان اسمه او مقامه الشخصي.

على الأقل فاننا نفهم مما نشرته بعض الصحف جزءا مما هو التفكير السائد في القصر الجمهوري حول عدد وفير من «القضايا» في البلد. كم كنا نتمنى لو ان سليمان فرح اعطانا النص الحرفي المسجل لكل الكلام الذي قاله رئيس الجمهورية امام النواب في تلك الجلسة حتى لا نبقى في شك حول مضمون هذه الكلمة او ذاك الرأي مما قرأناه. ولكن لماذا التشكيك؟

● ● ●

لرئيس الجمهورية اللبنانية رأي في موضوع الدولار وهو يبدو انه يوجه الاتهامات. لمن؟ لا نعرف.

لكن رئيس الجمهورية يدخل في تفاصيل تحصيل فواتير الكهرباء وتحصيل الرسوم من المرافىء. سرقة الكهرباء في لبنان ليست جديدة، وهي واضحة منذ ما قبل بداية الحرب في العام ١٩٧٥. لكن ما لم يخطر في بال رئيس الجمهورية ان يذكره هو ان حزب الكتائب هو الذي يحصّل فواتير الكهرباء في المنطقة الشرقية المسيطر عليها وان أحد المسؤولين الكتائبيين الكبار في منطقة جبيل جرى اغتياله في العام الماضي وعلى ايدي الكتائبيين انفسهم وضمن اقوال كثيرة كان من ضمنها انه جمع رسوم الكهرباء ثلاث سنوات كاملة في المنطقة واحتفظ بالمال لنفسه ولم يسلمه للخزينة العامة في الحزب.

صحيح ان كثيرين في المنطقة الغربية يمارسون الفصل بين اسلاك الكهرباء العامة والعدادات التي في بيوتهم وتاليا فانهم لا يدفعون. لكن متى بدأ هذا الشغل في المنطقة الغربية تحديدا؟ أليس بعدما تنافر الناس مع الدولة في مثل هذه الأيام من العام الماضي؟ هل كانت نسبة سرقة الكهرباء في المنطقة الغربية ارفع من نسبة سرقة الكهرباء في المنطقة الشرقية قبل شباط (فبراير) ١٩٨٤؟

والهاتف، هو الآخر، مم يشكو تحديدا؟ انه يشكو من كل شيء ابتداء من سرقة الخطوط ومروراً باقدام موظفي الدولة على اخذ هذا الخط من هذا المشترك واعطائه لمشترك جديد استنادا الى رشوى ذات رقم جيد يتراوح بين ثلاثة الاف وعشرة الاف ليرة. هل الموظفون هم من الميليشيات ام انهم من وزارة البريد والبرق والهاتف. واذا كان بعض الممارسين لهذه العمليات هم من الميليشيات، فالى اية ميليشيات ينتمون تحديدا؟

اضافة الى ما تقدم، هل تستطيع الدولة اللبنانية تفسير ما جرى في المنطقة الشرقية من تركيب «تلفونات كتائب» خاصة وذات اتصالات دولية عبر القمر الصناعي ويجري توزيعها على المشتركين ذوي المصالح القادرين على «الدفع». تلفون الدولة لا يتركب الا بعد مرور سنة، وتلفون حزب الكتائب يتركب في غضون ثلاثة ايام.

في الوقت نفسه هل تستطيع الدولة تفسير ما يجري في المنطقة الغربية حيال اولئك الذين تهجروا ثم عادوا الى منازلهم ليجدوا ان فواتير الكهرباء هي بعشرات او بمئات الالوف من الليرات، نظرا الى ان الذين صادروا تلك البيوت اخذوا مداهم في الثرثرة الهاتفية. الان تقطع الدولة خطوط الهاتف عن تلك المنازل لأنها تطالب اصحابها بتسديد ثمن كلام غيرهم، ثم تهددهم بسحب تلك الخطوط منهم نهائيا. تحديدا، هل هذا هو الذي يجري في المنطقة الشرقية التي يتحكم بها حزب الكتائب الذي ينتمي اليه رئيس الجمهورية؟

بقيت المرافىء. نعم فالدولة لا تحصل المال من المرافىء لأن الدولة لا تسيطر على المرافىء. منذ كم سنة يسيطر حزب الكتائب على الحوض الخامس في مرفأ بيروت وعلى مرفأ جونيه وعلى مرفأ «الاكوامارينا» الخاص؟ الألذ هو طرح هذا السؤال: ما هي علاقة «الدولة» (!) بمرفأ الضبية الذي انشأه الشمعوني جوزيف عبود وكم صارت «حصة الدولة» في مرفأ كميل شمعون وجوزيف عبود الواقع في آخر اوتوستراد انطلياس حيث يتملك احد افراد «الدولة» دكان سوبرماركت للبصل والبطاطا والمعلبات لا تنتهي القصص والنكات والعمولات حوله؟

نعم، طارت على الدولة اللبنانية مليارات ومليارات الليرات من خسارة المداخيل عبر المرافىء المنشأة بدم وعرق الشعب اللبناني والتي يستغلها الان افراد يترأسون العصابات والميليشيات. لكن السؤال هو: لماذا يشكو رئيس الجمهورية منا نحن الشعب اللبناني وكأننا نحن المتنعمون بالمداخيل غير المشروعة فيما هو يعلم ان الميليشيات هي التي تسيطر على هذه المرافىء ـ وفي طليعتها ميليشيا حزب الكتائب الذي ينتمي اليه الرئيس ـ وانها هي التي «تشفط» الرسوم والمداخيل؟

اتضربوننا ثم تصرخون عنا؟ ام تعتبرون انفسكم اذكى من غيركم؟ انتم اصحاب الميليشيات والعصابات المسلحة صرتم اهل الحكم. الحكومة حكومة زعماء ميليشيات، والميليشيات هي المسيطرة على المرافىء. ما هو المطلوب منا نحن الشعب اللبناني؟ ركبتم على ظهورنا واستلمتم الحكم وسرقتم المرافىء وبقية المؤسسات وكنتم ولا تزالون تحاولون استقطاعنا قطعان غنم وماعز عندكم، ومع ذلك تتظلمون امامنا وعلينا بان الدولة لا تجمع رسومها.

على الأقل: اجمعوا الرسوم من بعضكم بعضا وعندئذ يصل المال الى خزينة الدولة الحقيقية التي هي خزينة الشعب. الذي يسرق خزينة الدولة ليس الشعب يا فخامة الرئيس.

● ● ●

الدولار، وما ادراكم ما هي قصص الدولار؟

دهاليز ومخابىء ومتاريس ثم اكواع خطرة ثم طرقات عريضة. من ذا الذي يتاجر بالدولار في الجمهورية اللبنانية؟ هل عند سليمان فرح اي تسجيل يعرضه على الصحف مما تجري المداولة بشأنه في القصر الجمهوري بشأن الدولار؟

في مثل هذا الوقت من العام الماضي كان الدولار بخمس ليرات واليوم صار الدولار بخمس عشرة ليرة، وربنا يستر من أن يصبح الدولار عشرين ليرة او خمسا وعشرين ليرة.

لماذا يا قوم؟ ما هي ذنوب الشعب اللبناني التي لا تغتفر والمؤدية الى مص دمه ونهش لحمه وطحن عظامه؟ الم يلعق الانسان اللبناني الصبر حتى بلغ الليرة التي يطعم بها اولاده ويستر بها عياله؟ لماذا ارتفع سعر الدولار ثلاثة اضعاف حيال الليرة فيما الدولة لا تزال تقول ان ٩٥ بالمئة من النقد اللبناني مغطى بالذهب؟

بشرفكم، اين هو هذا الذهب؟ طمنونا عنه وقولوا لنا ما اذا كان في موقع امين ولن تصل اليه ايدي الأشرار. يهمنا ان نعرف بان ذهب الشعب اللبناني، ذهب الدم والعرق والعظم المطحون، لن تصل اليه الأيدي التي صارت تتلاعب بالدولار.

غريبة امورنا. كنا نلعب بالليرة فصرنا نلعب بالدولار، وليسترنا الله من البدء باللعب بالذهب.

كان لدينا احتياط جيد من الدولار، حفظه لنا رئيسنا السابق الياس سركيس الذي طالما تلفظ بعض اللبنانيين بالكلام غير المعقول بحقه، فاذا باحتياطنا يذوب كالعشب اليابس امام النار في خلال سنتين ونصف السنة. عدا المليارات التي دفعناها نقدا ثمنا للسلاحين الاميركي والفرنسي، مع اننا لم نكن ملزمين بالدفع نقدا، فاين هي المليارات الباقية؟ عفوا، ليست هنالك مليارات (بلايين) باقية بل بضع مئات قليلة من الملايين.

نستعطف الدول حتى تساعدنا. ولماذا تساعدنا الدول؟ لو انك انت ايها القارىء رئيس دولة فعلى أي اساس تمارس مساعدتك للدولة اللبنانية؟ الأنها تنفق المال على الوجه الصحيح ام لأنها تنفقه على تطوير الظروف المجتمعية الصعبة التي آل اليها الشعب اللبناني؟ هل انت واثق من أن مساعدتك لهذه الدولة اللبنانية تصبح تلقائيا مساعدة للشعب اللبناني؟ اذا كان وجدانك واثقا من الجواب ـ ونحن نحتكم الى وجدانك فقط ـ فعدّد لنا السوابق الشريفة في هذا المجال.

نتحدث عن صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي وكل الأسماء اللامعة في شؤون المال فيتحرك الدولار نزولا، وعندئذ ينزل «بعضهم» الى السوق ويجمع الدولار رخيصا. ينقضي يومان على الكلام «الدولي» المهيب ويختفي رد الفعل التفاؤلي فيعود الدولار الى الارتفاع.

السؤال بسيط: من ذا الذي يشتري في ايام الرخص ثم يبيع في ايام الغلاء، ومن ذا الذي يدلي بالتصريحات عن شؤون الاقتصاد والنقد بين هذا اليوم وذاك اليوم؟

يا عمي، ضاع عقلنا وطار صوابنا. نحن نركض وراء المعرفة الحقيقية الثابتة بالاشياء وهي تهرب منا. هل عند سليمان فرح اية معلومات مطمئنة في هذا الموضوع يطرحها الى الصحف حتى نتمسك بالحقيقة وترمي بالاشاعة؟ يا حبذا.

● ● ●

كدنا ان ننسى ولا يحق لنا ان ننسى: بعد خمسة ايام ينقلع من خلقتنا عدونا الاسرائيلي الذي يحتل ارضا لنا منذ اثنين وثلاثين شهرا. هو منقلع من صيدا وجوارها ومتوجه الى جسر نهر الليطاني ساحلا، لكنه لا يريد النزول عن اكتافنا من حيث «التخوف» علينا باننا سنتقاتل بعد اعادة نشر قواته التي يسميها هو انسحابا.

الفعاليات الشعبية والدينية والحزبية تقول انها ترتب الامور حتى لا يقع ما يحرضنا عليه عدونا، والجيش اللبناني بدأ يعالج طريقة دخوله منطقة ما بين النهرين واشرافه على الشؤون الأمنية فيها.

مسألة الجيش معنوية وجيدة. الاهم في نظر بعض منا هو اثباتنا باننا شعب يحترم نفسه ويعيش مثلما تعيش الشعوب الراقية. الأكثر اهمية هو ممارسة الاحترام من خلال تصرفاتنا للنضال الوطني الاشرف الذي قام به الشعب اللبناني الجنوبي ضد الغزاة الاسرائيليين. كثيرون منا يعتقدون ان كل تصرف غير لائق هو طعن بالمقاومة الشعبية العظيمة والمستمرة في كل انحاء الجنوب. اعادة نشر القوات لا تعفي قوات اليهود الاحتلالية من استمرار التصدي البديع ضدها الذي يمارسه ابطال جنوبنا، ولذلك يشعر المرء بان هدف اليهود هو اشباكنا بعضنا ببعض بدلا من الاشتباك معهم.

هذه مرحلة دقيقة. لقد تدرب اللبنانيون على «توطية حائط» القوات الاسرائيلية وعلى بهدلتها معنويا وماديا وسلاحيا وبالشكل الذي لم يعهده الاسرائيليون من ذي قبل. هنالك اسرائيليون بدأوا يتخوفون من ملاحقة اللبنانيين لهم الى داخل اسرائيل. اذا سمعنا ذات يوم بان سيارة شاحنة مفخخة اندفعت الى مبنى رئاسة الوزراء او وزارة الدفاع في اسرائيل وان سائقها اعتبر نفسه قنبلة، فلن نبحث كثيرا في الملفات حتى نتعرف الى هويته والى دوافعه. انه لبناني ويقاتل كما لم يقاتل احد ـ مع احترامنا للجميع.

ما نتمناه لكل هؤلاء الشهداء الابطال الذين يقارعون الاحتلال الاسرائيلي في ارضنا هو ان نتمكن من الوفاء لهم عن طريق اقامة الوطن المثالي ـ الحر والمستقيم والعادل ـ الذي استشهدوا من اجله. ليس عدلا ان يقارع هؤلاء العدو الأجنبي، فيما المتخاذلون ضمن أرض الوطن يمارسون كل ما هو ضد الشعب والوطن والدولة.

لا بد من التكافؤ في النضال الوطني المتشعب، ولا بد من الوصول إلى اقامة الوطن الحقيقي وإلى انشاء الدولة الفعلية والى التعامل مع مسؤولين يمثلون الشعب.

اوجاعنا كثيرة لأن طموحاتنا كثيرة. لا بد من ان يعود الرزق الى اصحابه والحق الى ابنائه والوطن الى شعبه.

وسنبقى شعبا حرا، غصبا عن الذين يضربوننا ويسرقوننا ويحتلوننا ويتحكمون بنا من يهود الداخل ويهود الخارج.

توكلنا على الله.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد امين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد احمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
Telex: 201660 MURADS J
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة: Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ العجوزة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التيبي

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232326 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم
Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ـ المملكة العربية السعودية

رأي الشرق الأوسط

المباحثات السعودية ـ الاميركية

من العلاقات السعودية ـ الاميركية الى فلسطين الى لبنان الى حرب العراق وايران فالى افغانستان: انه الملف المفتوح والواضح لمباحثات الملك فهد بن عبد العزيز مع الرئيس رونالد ريغان.

وعندما تجري المباحثات بين دولتين صديقتين فالايجابيات هي المنطلق، والمصالح المشتركة هي الرابطة، والتطلعات المستقبلية هي المبتغى. فالتحاور يقوم بين طرفين متفاهمين على المبادىء، وما تبقى هو من التفاصيل التي يجري العمل على انجازها.

في كل المواضيع الدولية التي اثارها الملك فهد بن عبد العزيز لدى استقباله الرسمي في البيت الابيض، فان المطلوب من الولايات المتحدة هو النظر الايجابي والتعامل العادل: شعب فلسطين المتشرد عن دياره وارضه يحتاج الى العدل، وشعب لبنان المتعرض للتنكيل يحتاج الى عدل، وشعب افغانستان المتعرض للبطش يحتاج الى عدل، والحرب العراقية ـ الايرانية تحتاج الى حل. ما تستطيعه الولايات المتحدة في هذه المضامير ليس قليلا لأنها الدولة الكبرى في العالم الغربي ولأنها صاحبة نفوذ وتأثير.

الرئيس ريغان يتحدث عن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وعن تطبيق القرار الدولي الرقم ٢٤٢ ثم يقول بوجوب وضع حد لمأساة الشعب الفلسطيني.

اذن فالمباحثات السعودية ـ الاميركية واضحة المنطلقات ولا يبقى فيها الا انجاز التفاصيل. فالملك فهد بن عبد العزيز يحمل القضية الاساسية الى حيث يتوجب الفصل الجازم فيها وعلى اساس ان الرئيس ريغان هو العنصر الفاعل في ممارسة النفوذ اللازم من اجل الوصول الى الحل العادل.

وما يجري الان في واشنطن يترك التأثير البالغ على مجمل منطقة الشرق الأوسط، خاصة وان ايدي الصداقة والتعاون ممدودة وان المصالح المشتركة هي البرهان.

كل ما يبرز من المستجدات ينطوي على اهميات بالغة.

أسرار الدولة

المسألة التي اشغلت البريطانيين خلال الاسبوعين الاخيرين انتهت على خير. الموظف الكبير في وزارة الدفاع نال البراءة في المحكمة وهو لم يفش اسرار الدولة. هذه هي القضية.

الموظف اعلم نائبا في مجلس العموم، بان وزارة الدفاع كذبت على الجمهور في موضوع اغراق الطراد الارجنتيني خلال حرب جزر الفوكلاند في العام ١٩٨٢. تفاصيل الكذب وردت في المداولات امام المحكمة، وهي خطيرة على الصعيدين العسكري والسياسي.

الموظف عائد الان الى وزارة الدفاع لاستئناف ممارسة الوظيفة وهو مرفوع الجبين. هو يقول انه دافع عن مبدأ وانه تصرف على اساس ان الوزارة لا يجوز لها اخفاء الحقائق عن الشعب، والقاضي حكم له وليس عليه. حكم القاضي يفتح الان مسألة النظر في ما هو سر في الدولة وفي ما هو غير سر.

احزاب المعارضة تتحرك، ما دام ان الحكم القضائي قد صدر، للمطالبة باستقالة وزير الدفاع واحد مساعديه. زعيم حزب العمال يقول ان المسألة مسألة شرف وان على الوزير وعلى كثيرين في وزارة الدفاع الاستقالة الفورية.

الحكومة محرجة، وهذا طبيعي. ليس معروفا بعد ما اذا كانت رئيسة الحكومة ستتخلى عن وزير دفاعها في سبيل رفع اللوم عن الحكومة ككل او ما اذا كانت ستعتبر ان كل ما جرى كان مسألة ادارية عادية.

حرب الفوكلاند لا تزال مسألة اخذ ورد بين البريطانيين الذين دفعوا اكلافها من ضرائبهم ومن دماء شبابهم. البريطانيون يريدون التفاصيل لمعرفة ما اذا كانت تلك الحرب وطنية عامة ام حربا قامت بها الحكومة لأسبابها الشخصية التي تعنيها.

النقاش لا ينتهي.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

تدريس المسائل الجنسية

سألت احدى المجلات في مصر احد شيوخ الأزهر من العلماء الأجلاء عن تدريس المسائل الجنسية للطلبة ، فأبدى موافقته على نشر الثقافة الجنسية بين طلاب الجامعات بعد انتهاء مرحلة التعليم الثانوي ، حتى لا يساء فهمها ، ثم قال فضيلته : «لقد ثبت في السنة أن امرأة سألت النبي عليه السلام عن بعض هذه المسائل فعلمها ثم أحالها الى السيدة عائشة تكمل تعليمها ، وكان ذلك معروفا عندهم لا يخجلون منه» .

ومع احترامي لصاحب الفضيلة أحب أن أقول له : إنه تناسى أن المرأة التي جاءت الرسول تسأله عن بعض المسائل الجنسية إنما سألته عن كيفية التطهر من الحيض ، فعلمها ، ولكنها لم تفهم منه لأنه عليه السلام استعمل معها اسلوبا رمزيا باعتبارها امرأة .. ولأنها هي نفسها أحست بالخجل بين يديه ، مما أغمض عليها فهم حديثه عليه السلام ، فأحالها إلى السيدة عائشة لافهامها جيدا ما سألت عنه .

وقد غاب عن صاحب الفضيلة ايضا أن المجلة إنما سألته عن تثقيف الفتيات والفتيان بأسرار الاتصال الجنسي ودوافعه ونتائجه ونظرياته وعملياته . فهذا هو المرمى من استفتائها إياه .. لأن الصحافة ـ اليوم ـ مشغولة جدا بالدعوة إلى نشر هذا اللون من الثقافة الجنسية ، بدعوى ضعف العلاقات العاطفية بين الأزواج لجهلهم بهذه الثقافة .

والفرق واضح بيّن ، بين ما استدل به صاحب الفضيلة من السنة النبوية وبين ما أرادته المجلة ، لقد شرقت المجلة وغرب الشيخ ، فتدريس كيفية التطهر من الحيض والجنابة للفتيان والفتيات لا جدال في مشروعيته ، وهو أمر لا يثير شهوة ، ولا يذكر بغريزة ، خلافا «للثقافة الجنسية» التي تنادي بها الصحافة اليوم على الصورة التي أشرنا إليها آنفا .. فهي تثير الشهوات ، وتذكر بالغرائز ، وتحفز الى التطبيق العملي فور الفراغ من سماع الحديث أو المحاضرة او الدرس .. كما يحدث في أمريكا .

اننا نريد من حضرات أصحاب الفضيلة ان يتنبهوا إلى دسائس أصحاب بعض الصحف والمجلات الذين يجرونهم الى فتاوى جريئة يتخذونها سندا لهم فيما يعملون له من إباحية في الأخلاق ، وإلحاد في الدين .

دراسة في الأسلوب القرآني (٤)

جوانب السخرية في صورة حمالة الحطب

بقلم : د. عبدالحليم حفني

عرضنا في الحلقة السابقة منهج القرآن في مهاجمة أعدائه ، واسباب تخصيصه لأم جميل وزوجها ابي لهب هجوما خاصا ، وفيما يعني هذا الحديث عن حمالة الحطب ، فقد رسم لها القرآن صورة بالغة السخرية ، نعرض تصويرها فنقول :

أما الصورة البالغة السخرية التي صورها فيها القرآن الكريم ، فهي صورة دابة مما يحمل عليه الحطب ، كالحمارة أو البغلة ، وعلى هذه الدابة حمل ضخم كبير ، قد يكون أضخم من حجم الدابة نفسها ، ولكنه هش خفيف ، لأنه مجرد أعواد من الحطب ، وتأكيدا لهذه الصورة نجد فيها حبلا من الليف في عنق الدابة لتقاد به ، فهذه صورة أم جميل الحقيقية من حيث الجوهر ، والكيان المعنوي ، أشبه ما تكون في عقلها وإدراكها ببهيمة ، عليها حمل ضخم من الحطب ، وقد يكون هذا الحمل رمزا لما تحمله أم جميل من عوامل اجتماعية كثيرة عالية ، كالنسب والقرابة المتميزة والمال ونحو ذلك .

وليس مهما تحديد نوع الدابة التي شبهت بها أم جميل ، فقد يحددها الذين يعرفون أم جميل في المجتمع ، فإن كانت ضخمة الجسم كانت أشبه بالبغلة ، وإن كانت دون ذلك كانت أشبه بالاتان (الحمارة) ، ولكنها في كل حال كأي دابة في عقلها وإدراكها ، لأن الحجم ليس له اعتبار في التشبيه ، وإنما الاعتبار للجوهر والادراك .

وتأكيدا لهذا التشبيه فإن القرآن يجعل في عنقها حبلا تقاد به كما تقاد أي دابة ، وهذا منهج ما يعرف بأسلوب الاستعارة في البلاغة العربية ، فإن الاستعارة تعتمد على التشبيه ، وإعطاء المشبه صفات المشبه به ، وادعاء أن هذه الصفات حقيقية في المشبه ، وإدعاء هذه الصفات حقيقية في المشبه ، مع وجود اي شيء يدل على الحقيقة ، فإن شبهنا شخصا بالأسد نقول فلان كالأسد ، ولكن أسلوب الاستعارة أن نقول مثلا رأيت أسدا يفترس الأعداء بسيفه ، فأعطينا صفة الأسد المشبه به وهو الافتراس للشخص الآدمي ، وادعينا أنها حقيقة فيه وليست تشبيها ، وجعلنا لفظ السيف دالا على الأصل حتى لا يظن أننا نتحدث عن أسد حقيقي ، وهذا هو أسلوب تصوير حمالة الحطب ، فقد شبهت أم جميل بدابة ، وصفة هذه الدابة حمل الحطب ، فأعطيت هذه الصفة لأم جميل ، وحتى لا ينصرف الحديث الى الدابة الحقيقية ، كان لفظ «امرأته» ولفظ «جيدها» للدلالة على ان المقصود بالحديث هو المرأة .

ويستطيع رسام في رسم تعبيري (كاريكاتير) أن يأخذ شكل صورة القرآن ، فيرسم أم جميل في صورة حمارة أو بغلة ، عليها حمل من حطب ، وكل ما يفعله أن يجعل وجه الحمارة او البغلة هو وجه أم جميل ، وفي عنقها حبل ، وهناك من يقودها بهذا الحبل ، وليكن أبا لهب .

ثم لننظر تأثير هذه الصورة الساخرة في نفس أم جميل والمشفقين عليها ، فإن أي وعيد بعقاب في الدنيا أو الآخرة لن يبلغ من نفسها شيئا مما تبلغه هذه الصورة ، ولو قيل لها إن حبلا من نار جهنم كما يرى المفسرون سيلف حول عنقك في الآخرة ، أو أي صورة من هذا القبيل فلن تبلغ من نفسها شيئا لأنها لا تؤمن بالآخرة أصلا ، ولكن ام جميل بنت حرب ، وهي من هي ، في شخصيتها ، وفي حسبها ونسبها ، وفي مالها وجاهها ، حين تنظر فترى نفسها مصورة في هذه الصورة المدمرة لنفسيتها وكيانها ، والتي تثير الضحك والسخرية منها ، والتي تلازمها في المجتمع وكأنها معلقة على صدرها او فوق رأسها ، حين تنظر فترى نفسها في هذه الصورة فلن تستطيع تصور ما يصيبها من انفعال ، ولكن الروايات تحدثنا بما أحدثه هذا الانفعال فيها ، فقد خرجت كما تصف الروايات «ولها ولولة ، وفي يدها حجر» . فقد بلغ منها هذا التصوير الساخر ، أن فقدت صوابها حتى خرجت وهي تولول ، وفي يدها هذا الفهر من الحجر ، تبحث عن محمد الذي تصورت انه يهجوها بهذا التصوير ، لأنها لا تؤمن بأن هذا كلام الله .

ومن نحو هذا التصور كان اتهامهم للنبي بأنه شاعر ، فقد تصورت أم جميل أن محمدا يهجوها بهذه السخرية منها ، فأعدت هجاء مضادا تهجوه به ، تسميه فيه مذمما لا محمدا ، حيث تقول : أن محمدا قد هجاني ، الا فاسمعوا :

مذمما ابينا
ودينه قلينا
وامره عصينا

والقلى بكسر القاف وفتح اللام البغض ، ولكننا ايضا لو جارينا تصورها بافتراض أنه هجاء ، فما كان لهجاء مهما بلغ أن يفعل بها ما فعلته سخرية القرآن المصورة ، وما اكثر الذين هجوا من الناس ، وما اكثر أنواع الأهجية التي هجوا بها ، فما بلغ هجاء من احد ما بلغته سخرية القرآن من أم جميل .

ومع ذلك فلم يخرج القرآن عن منهجه فيما يصف به المشركين ، فإذا كان قد شبه أم جميل وهي مشركة بأي نوع من البهائم ، فقد شبه القرآن ايضا سائر المشركين بالبهائم ، كقوله تعالى «إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا» . ووجه الشبه انعدام العقل المفكر ، وكونهم أضل سبيلا من البهائم ، لأن البهائم تؤدي كل مقتضيات الغرائز والطبيعة التي خلقت بها ومن أجلها ، ولكن هؤلاء يعطلون اهم ما خلقوا به ، وماخلقوا من أجله ، يعطلون العقل فلا يستخدمونه في أهم شأن وهو العقيدة ، ويعطلون غريزة التدين التي فطر الله الناس عليها ، بل وخلقهم من أجل امتحانهم فيها ، فهم حقيقة وليس مجازا أضل من الأنعام سبيلا ، واذا كان القرآن قد حدد نوعا معينا من البهائم كالحمير ليشبه أم جميل به ، فإنه قد شبه كل المشركين في نفورهم من الدعوة الى الله بالحمير ، في مثل قوله تعالى «كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة» . وأوضح عنصر مشترك هو الغباء . واذن فهذه الصورة التي رسمها القرآن لأم جميل ، هي منهج القرآن مع سائر المشركين ، فليس فيها غرابة ، وإنما فيها كل ما يمكن أن يتضمنه الأسلوب الفني من الدقة ، ومن التأثير معا .

وعدم الغرابة يأتي من أنه من المعروف أن القرآن جاء «بلسان عربي مبين» ولذلك فلا شك ان اللغة نفسها أدق في تفسير القرآن من آراء المفسرين ، واللغة العربية في دلالتها ، وفي عرفها العربي ، تعرف أن ما يحمل عليه الحطب هو الدواب ، وأن حبل الليف لا يوضع في عنق إنسان رجلا أو امرأة ، وإنما يوضع في عنق الدواب ، وأن هذا الحبل لو كان في جهنم لكان سلسلة من حديد ، ولا يتصور عقل قط ان يكون الحبل في جهنم «من مسد» ، وهو الليف . فتقييد الحبل بأنه من مسد يحتم أن يكون مستعملا فيما يستعمل فيه الحبل العادي .

وقد يقال : فما دامت عناصر صورة أم جميل هي منهج القرآن مع سائر المشركين ، فلماذا لم يكتف بإدراجها مع المشركين ؟ والجواب أننا نستطيع أن نتصور أن القرآن خصها بهذا التصوير لأكثر من سبب ، ومن ذلك أن عناصر الصورة وهي البهائم أو الحمير لا تبلغ في أي تعبير ما تبلغه هذه الصورة الفنية التي تبلغ قمة السخرية ، وهذه الدرجة من الاهانة والسخرية لتناسب الأهمية الاجتماعية لأم جميل ، وتأثيرها على نشر الاسلام ، هي وزوجها عم النبي .

ومن الأسباب أيضا أن هذا المجتمع الذي تقوم حياته كلها على الالتفاف حول النسب ، والتعصب للقرابة والاعتزاز بها ، يريد القرآن أن يعلمه أن رابطة الدين والمبادىء هي الرابطة الحقيقية لأن الصلة فيها دائمة ثابتة ثبوت المبادىء ، كما يقول في موضع آخر «إنما المؤمنون إخوة» . أما رابطة النسب والقرابة فالصلة فيها متقلبة تقلب المصالح والمنافع ، وحين تصطدم صلة القرابة والنسب بالمبادىء فإن القرآن يهاجمها بأعنف ما يهاجم ، كما فعل بأبي لهب وزوجه ، أقرب الناس قرابة الى محمد صلى الله عليه وسلم .

القراء يستفتون

تعدد الأسماء

القارىء علي بلفقيه من تونس يقول : جرت العادة على التسمية بعدة أسماء للتيمن والبركة مثل : محمد شمس الدين ، وعلي زين العابدين وعمر الفاروق وهكذا . وقد لجأت بعض السلطات إلى منع هذا التقليد بحجة تسهيل المعاملات وجوازات السفر وتعرف السلطات على أصحاب الهويات المختلفة . فما حكم الاسلام في تعدد الأسماء وفي منع ذلك ؟

وجوابنا على القارىء الكريم هو أن الأسماء وضعت للدلالة على مسمياتها ، وتحديد هوية كل مسمى ، وتمييزه عن غيره من بني جنسه . يقول ابن مالك في عمدة الحافظ : العلم هو الاسم الدال على مسماه ، دلالة تتضمن تحليته والاشارة اليه ، ووضعه لما تدعو الحاجة إلى تعيينه من الأشخاص .

ولما كان المقصود بالاسم التعريف والتمييز والدلالة على شخص بعينه ، كان الاسم الواحد كافيا في ذلك ، والاقتصار عليه أولى ، خاصة وقد تعقدت الصلات الاجتماعية وكثرت الترتيبات الادارية ، ودعت ضرورة الأمن لتحديد الأشخاص وتمييزهم عن غيرهم . كما أن استخراج جوازات السفر وهويات الأشخاص ، وكثرة الترحال ، وتنقل الناس من مكان الى آخر جعل التعرف عليهم لتمييزهم عن غيرهم من المطالبين بحق من الحقوق أمرا ضروريا» .

وكثيرا ما يشتهر اللقب بحيث تؤدي كثرة استعماله إلى نسيان الاسم الحقيقي للشخص . فالمسلمون يعرفون الصديق ـ رضي الله عنه ـ ويعرفون كنيته أبو بكر ـ دون معرفة الاسم الحقيقي الذي ذكره المؤرخون . وكذلك الحال مع أبي هريرة ـ رضي الله عنه . وكثيرا ما يلتبس الأمر على صاحب الأسماء المتعددة فيكتب أحدهما في الأوراق الرسمية مثل : محمد أو بهاء أو صلاح ، وينسى بقية الاسم ، فيتعثر في الحصول على بغيته ، لأن من يبحث عنه في السجلات الرسمية يبحث عن : محمد صلاح الدين . بل إن كثيرا من ذوي الشبهات يقتصر عمدا على بعض أسمائه ليضلل الآخرين فلا يتمكنون من تعقبه ، كمن يكتب : أبو الخير وهو غير معروف بذلك أوجلال وهو معروف بجلال الدين وهكذا .

فأنت ترى أن التراتيب الادارية التي يقصد بها سهولة قضاء الحقوق والتعرف على الأشخاص على المسلم أن يلتزم بها ، لأنها مصلحة عامة لا يقصد من ورائها تحليل ما حرم الله او تحريم ما أحله .

أما الشخصيات التي لا يتأتى اللبس فيها فإن كثرة الاسماء تحمل نعوتا وصفات تميز الجوانب العديدة للشخصية . ففي الصحيحين من حديث جبير بن مطعم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لي خمسة أسماء . أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ، وأنا العاقب الذي ليس بعدي نبي» .

وأسماء المولى تبارك وتعالى تبين صفات الذات العلية التي يدعو بها المسلم ربه جل وعلا . فإن كان المرء واقعا في ذنب ابتهل إلى الله باسمه الغفور مثلا ، أو كان في ضائقة دعاه «يا باسط» . أو كان في موقف يحتاج فيه إلى من ينصره ويؤيده دعا الله : «يا قوي ، يا معين ، يا ناصر» وهكذا .

ولذلك يقول المولى جل شأنه «ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها» .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

يطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء المختصين في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء ، حيث تكون الخلاصة هذا الملف

الوظائف الشرعية بين الاحتساب والأجرة (٣)

إعداد : د. عبدالحليم عويس

الحسبة في الأعمال العبادية

لا بد لمن يتحدث عن طبيعة الوظائف الاسلامية وعلى رأسها ما يتصل بقراءة القرآن أن يؤمن بأن الأصل في الوظائف الاسلامية أنها «حسبة» .. وإذا كانت (النبوة) الأم لدعوات الخير والهدى .. فالقرآن يقول فيها : «قل لا أسألكم عليه أجرا» .. ولئن كانت الوظائف الاسلامية قد تشعبت واحتاجت الى متخصصين ومتفرغين من البشر الذين يحتاجون كما يحتاج سائر البشر ـ فيجب ـ مع أهمية معالجة هذا الأمر ـ أن يبقى الأصل في الوظائف الاسلامية واضحا ، وهذا الأصل هو أنها «حسبة» . فالقادر يعف ، وخصوصا إذا كان سيعف لمحتاجين ، وغير القادر يأخذ ما يكفيه دون إفراط ولا تفريط . ويعالج قضية الاحتساب وعلاقتها بالوظائف الاسلامية الدكتور محمد المهدي البدري ، كأستاذ العلوم الشرعية بجامعة الامارات العربية المتحدة فيقول :

ـ الحسبة هي القيام بالعمل الصالح ابتغاء وجه الله تعالى ، أي احتساب أجره وثوابه من الله تعالى . ومن هنا جاء اسمها لأن القائم بالعمل لا يطلب عليه أجرا من أحد ، وإنما يحتسبه عند الله .

وهي شرعا : التطوع بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند اقتضاء الحال لهما . والمحتسب هو الذي يتطوع بذلك حبا في نشر الخير ودرءا للشر ، ودعوة إلى الله تعالى ، رجاء لثوابه وابتغاء مرضاته .

وهي فرض كفاية في حق جميع المسلمين ، كل على قدره فيما يتعلق بنفسه وما يحيط به من ملابسات . وقد تتعين على من لا يستطيع سواه القيام بها . مثل ولي الأمر أو نائبه ، كالولاة والقضاة ومن في حكمهم . ومثل العالم الذي يوجد بين الجهال ، ومثل صاحب الخبرة في الأمر المعين .

وقد توافرت النصوص من الكتاب والسنة على مشروعيتها :

فمن القرآن قوله تعالى : **«والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض ، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله ، أولئك سيرحمهم الله ، إن الله عزيز حكيم»** (التوبة : ٧١) .

فالأولياء جمع ولي ، وهو من يلي أمر الآخر ويرعاه ويحرص على مصلحته . فكل من المؤمنين ينظر في مصالح الآخرين ، أي المجتمع ، نظرا لمصلحته والرعاية .

ويقول سبحانه : **«ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون»** (آل عمران ١٠٤) ، فجعل سبحانه الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي رسالة هذه الأمة المسلمة ، وجعل قيامها بهذه الرسالة سبيل الفلاح وهو الرقي والعزة في الدنيا ، والسلامة والنجاة في الآخرة .

وفي مقابل هذا الفلاح جعل الخسران والبوار للأمة التي تنسلخ من هذه الرسالة ، وتغمض أعينها عن شيوع المنكر واختفاء المعروف فقال تعالى **«لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم . ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون . كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه . لبئس ما كانوا يفعلون»** (المائدة ٧٨ ، ٧٩) .

وأما السنة فقد وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك دستورا مفصلا متدرجا حسب الظروف والأحوال ، فقال عليه الصلاة والسلام : «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الايمان» .

وقالوا في معنى الحديث : إن صاحب الولاية والسلطان مطالب بتغيير المنكر بيده : منعا منه وتبديلا له إلى المعروف ، وزجرا لصاحبه وتأديبا له ، حتى لا يعود إليه هو ولا غيره . وأما صاحب العلم فمطالب بالتعليم والارشاد والتوجيه ، والتحبيب في المعروف والتنفير من المنكر .

وأما من لم يكن من ذوي السلطان أو من ذوي العلم ، أو كان منهما لكن كان في ظروف لا يستطيع معها التغيير باليد او اللسان : فلا أقل في حقه من أن ينكر ذلك المنكر بقلبه . وذلك تعبيرا عن عدم الرضا بهذا المنكر ، وبالتالي عدم مخالطة أهله أو مشاركتهم فيما يفعلون . وهي وسيلة معروفة من وسائل المقاومة السلبية حيث تفعل المقاطعة والاعتزال فعلهما في النفوس .

وقد حذر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الأمة من ترك هذه الرسالة أو الاهمال في آرائها ، حتى تظل أواصر الولاية والرعاية والحرص على المصلحة حية في نفوس الجميع ، لأنها اذا ضعفت أو ماتت حلت محلها روح اللامبالاة ، بل الكراهية والأثرة والحقد وحب الذات ، وإعجاب كل برأيه .

روى البخاري عنه صلى الله عليه وسلم : «لتأمرون بالمعروف ، ولتنهون عن المنكر أو ليخالفن الله بين وجوهكم» . والمخالفة بين الوجوه كناية عن التدابر ، والاختلاف في الرأي ، والانقسام في الجماعة شيعا وأحزابا .

والوظائف الاسلامية كتعليم القرآن والحديث وعلومهما ، والتذكير بهما ، والأمامة ، والقضاء ، والاذان ، والاحتساب ... هذه كلها وظائف تعود الى الأصل ، وهو الحسبة .. سواء كانت حسبة معروف عام ، أو كانت حسبة خاصة في قضية معينة أو جانب معين .. أو حتى في مهمة محددة يحددها الوالي ، أو تحددها المصلحة العليا للمسلمين ... إنها ضرب من الجهاد .. والمجاهد لا يأخذ ثمن جهاده ، بل يأخذ ما تجود به أمته ـ حسب ظروفها ـ وما يحتاج اليه لضرورات معاشه ومعاش من يعولهم .

والى اللقاء في الحلقة الرابعة

كلمات نافعة

دواء الهجران

أعرف صديقين كانا متحابين متصافيين تربط بينهما أواصر الود وتجمعهما الألفة والمحبة ثم حدث بينهما خلاف على بعض الأمور يقع مثله بين الاخوان ويزول في العادة بحسن النية بين الطرفين ، ولكن الشيطان وجد الفرصة سانحة للعمل فأفسد ما كان بينهما من ود ، فأعرض كل منهما عن صاحبه وأشاح عنه بوجهه ، وانقطع رباط الصحبة بينهما ..

ومضى الزمن في مسيرته ، وتوالت الأيام متعاقبة إلى أن جاء يوم كان احدهما يؤدي فيه صلاة الجمعة في المسجد ، فسمع الخطيب يتحدث عن التقاطع والتهاجر بين المؤمنين ، وما ورد من النهي عن ذلك وتيقظت في نفسه روح الايمان وعاطفة الأخوة ، وفكر قليلا ثم عزم على أمر احب أن يسرع إلى تنفيذه قبل أن يغلبه الشيطان ، فذهب الى بيت صديقه القديم ، وطرق الباب بيد قوية ثابتة وانتظر قليلا حتى فتح له صديقه الباب فبادره بالسلام قائلا له برباطة جاش : جئت أصالحك .. وبهت الصديق لهذه المفاجأة . ولما رأى الابتسامة تعلو وجهه اذن له بالدخول .. وتعاتب الصديقان وتذاكرا أيام المودة والأخوة فتصافيا ، وعادا إلى ما كانا عليه من رباط الصداقة .

ولو ان كل واحد من الأصدقاء المختلفين صنع صنيع هذا الرجل لذهب الخلاف ، وحل محله الوئام والائتلاف ، ولا يحتاج الأمر في حقيقته الى اكثر من الايمان وزيارة كريمة واعتذار رقيق .

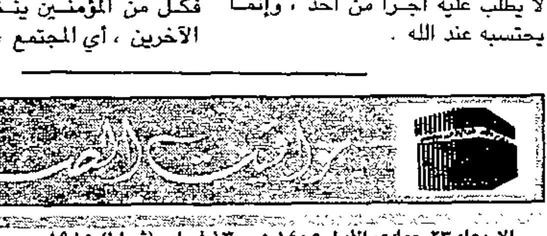
إن في نفس كل مؤمن صراعا بين الخير والشر ، وإن الشر من الشيطان ، وإن الخير من الايمان . فلماذا لا يكبح المؤمن جماح نفسه ، ولماذا لا يطرد عنها وساوس الشيطان ، ويسارع إلى صديقه فيعتذر إليه ، أو إلى زوجته فيقدم اليها الكلمة الحلوة الناعمة ، والابتسامة اللطيفة ، ويصالحها ؟ ان الأمر لا يكلف إلا عزيمة صادقة ، وخطوة ثابتة في ساعة رحمانية ، تغمرها روح الايمان واليقين .

روى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «لا يحل لرجل أن يهجر اخاه فوق ثلاث ليال ، يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام» .. والهجر هو ضد الوصل ، والمؤمن يألف ويؤلف ، ويبتعد عن العداوة والخصام . وقد دل الحديث على أن الهجر ثلاثة أيام غير محرم ، رفقا بالنفس ورحمة بهم . ذلك لأن ساعة الغضب ساعة يصعب التغلب عليها ، فينتظر صاحبها إلى أن تهدأ هذه الثورة ، فيعود إلى عقله وتفكيره . كما أن الحديث يفيد أن إثم الهجران يزول بتبادل التحية .. وخير الرجلين هو الذي يبدأ بالسلام ، إذ يكون له ثواب السبق وكبح جماح النفس ، فإذا لم يقابل الآخر التحية بمثلها فإنه يكون قد باء بالاثم .

ناجي الطنطاوي

دعاء اليوم

اللهم ارزقنا من سعة الصدر والفكر ما نعرف به أخطاءنا إن أخطأنا . وارزقنا اللهم من حب الحق ما نرجع به عن الخطأ إذا عرفناه ، وسدد خطانا واجعلنا من جنود الحق ، فإنك أنت الحق ، وأنت ذو القوة المبين .



الاربعاء ٢٣ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ ـ ١٣ فبراير (شباط) ١٩٨٥م

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٣	٦,٥٣	١٢,٣٥	٣,٥٢	٦,١٩	٧,٤٩
المدينة المنورة	٥,٣٦	٦,٥٧	١٢,٣٦	٣,٥٠	٦,١٦	٧,٤٦
القدس الشريف	٥,٠٠	٦,٢٢	١١,٥٥	٣,٠١	٥,٢٦	٦,٤٣
الرياض	٥,٠٧	٦,٢٨	١٢,٠٧	٣,٢٢	٥,٤٧	٧,١٧
القاهرة	٥,١٠	٦,٣٧	١٢,٠٩	٣,١٨	٥,٤١	٦,٥٩
الخرطوم	٤,٥٦	٦,٢٦	١٢,٠٤	٣,٢٤	٥,٥٥	٧,٠٣
الرباط	٦,٤٥	٨,٠٨	١,٤٧	٤,٤٦	٧,١٥	٨,٣٨
ابوظبي	٥,٤٣	٧,٠٣	١٢,٤٣	٣,٥٦	٦,١٧	٧,٤٧
المنامة	٤,٥٢	٦,١٨	١١,٥١	٣,٠٤	٥,٣٠	٧,٠٠
بغداد	٥,١٧	٦,٤٧	١٢,٢٢	٣,١٨	٥,٤٨	٧,٠٨
اسطمبول	٥,٢٨	٧,٠٠	١٢,٢٠	٣,١٢	٥,٣٨	٧,٠٤
نيقوسيا	٥,٠٩	٦,٣٣	١٢,٠٢	٣,٠٤	٥,٢٩	٦,٤٨
اثينا	٥,٤٨	٧,١٦	١٢,٤١	٣,٣٨	٦,٠٣	٧,٢٦
لندن	٥,٣٥	٧,١٦	١٢,١٦	٢,٤٣	٥,١٤	٦,٤٩
مانشستر	٥,٤٨	٧,٣٠	١٢,٢٤	٢,٤٦	٥,١٧	٦,٥٤
باريس	٦,٢١	٨,٠١	١,٠٦	٣,٤١	٦,١٠	٧,٤٤
روما	٥,٣٤	٧,٠٧	١٢,٢٦	٣,١٦	٥,٤٢	٧,١٠
بروكسل	٦,١٦	٧,٥٧	١٢,٥٨	٣,٢٧	٥,٥٧	٧,٣٢
امستردام	٦,١٧	٧,٥٨	١٢,٥٦	٣,٢١	٥,٥٢	٧,٢٧
مدريد	٦,٣٩	٨,٠٩	١,٣٠	٤,٢٤	٦,٤٩	٨,١٥
جنيف	٦,٠٢	٧,٤٠	١٢,٥١	٣,٣٢	٦,٠٠	٧,٣٣
زيوريخ	٥,٣١	٧,٠٩	١٢,١٨	٢,٤٦	٥,١٥	٦,٤٩
فيينا	٥,٢٤	٧,٠٣	١٢,١٠	٢,٤٦	٥,١٥	٦,٤٩
برلين	٥,٤٣	٧,٢٥	١٢,٢٢	٢,٤٦	٥,١٧	٦,٥٣
فرانكفورت	٥,٥٨	٧,٣٨	١٢,٤١	٣,١٢	٥,٤٢	٧,١٦
ميونيخ	٥,٤٣	٧,٢٢	١٢,٢٩	٣,٠٦	٥,٣٤	٧,٠٨
ستوكهولم	٥,٤٠	٧,٢٧	١٢,٠٣	٢,٠٤	٤,٣٨	٦,١٨
كوبنهاجن	٥,٥٣	٧,٣٧	١٢,٢٥	٢,٣٩	٥,١٢	٦,٥٠
نيويورك	٥,٢٠	٦,٥١	١٢,١١	٣,٠٤	٥,٣٠	٦,٥٦
واشنطن	٥,٣٢	٧,٠١	١٢,٢٤	٣,٢٠	٥,٤٥	٧,٠٩
شيكاغو	٥,١٥	٦,٤٧	١٢,٠٦	٢,٥٧	٥,٢٣	٦,٥٠
لوس انجيليس	٥,١٥	٦,٣٨	١٢,٠٨	٣,١٢	٥,٣٧	٦,٥٥
هيوستن	٥,٤٢	٧,٠١	١٢,٣٧	٣,٤٦	٦,١٠	٧,٢٥
دنفر	٥,٤٠	٦,٥٥	١٢,١٤	٣,٠٩	٥,٣٣	٦,٤٨
مونتريال	٥,٣١	٧,٠٩	١٢,٢١	٣,٠٤	٥,٣٢	٧,٠٤

SANYO سانيو

هيّا بنا ،
العرض على وشك الإبتداء
مع جهاز الفيديو سانيو VTC-R10PS

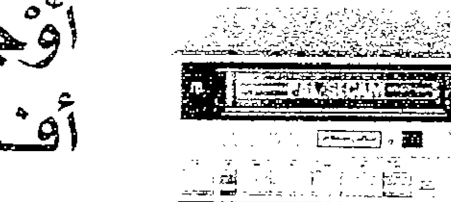
PAL/SECAM
بال/سيكام
MADE IN JAPAN
SANYO

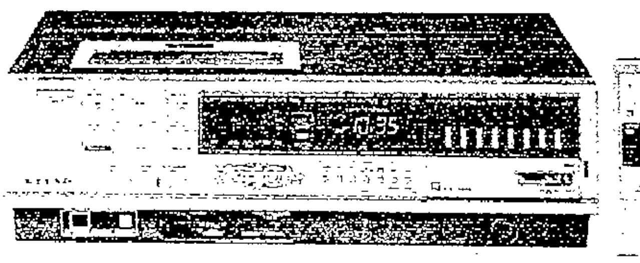
SANYO
Colour Video Cassette Recorder
PAL/SECAM

Beta

أوْجِد مسرحًا من البهجة والذكريات الجميلة لإسعاد جميع أفراد العائلة في منزلك .

عرّف عائلتك إلى عالم الڤيديو المثير واضمن لهم التجربة بوضع أسس تكوين شبكة ترفيه خاصة بهم. تمتع بنظامي البث بال وسيكام واستقبل العديد من المحطات التلفزيونية التي تعتمد أقنية UHF/VHF . سجّل البرامج التي لاترغب تفويتها وذلك بواسطة المؤقت المبرمج لتسجيل برنامج واحد ٨ أيام . أما جهاز التحكم عن بعد ـ ١٠ وظائف فيقدّم تحكمًا دقيقًا يشمل إعادة البث بطريقة الصورة الثابتة مما يمكّنك من التوقف عند المشهد الذي تريده ، البحث عن الصورة بالألوان الكاملة ، الترجيع الاوتوماتيكي ، عداد الشريط الرقمي والعديد غيرها من الميزات التي توفر لعائلتك سهولة التحكم لشاهدة العالم . إن العرض متواصل مع سانيو .


VTC-R10PS مسجل ڤيديو كاسيت بيتاكورد بال/ سيكام


VTC-R4ME مسجل ڤيديو كاسيت بيتاكورد بال/سيكام/ ان ڤي اس سي ٣،٥٨/ ان ڤي اس سي ٤،٤٣

SSA84-001

رياضة

رسالة المغرب الرياضية

المغرب الفاسي يلعب وديا مع يونج بويز السويسري والرجاء البيضاوي يفوز ببطولة «دورة بو دراع»

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يجري فريق نادي المغرب الفاسي لكرة القدم يوم ١٩ فبراير (شباط) الجاري لقاء دوليا وديا مع فريق نادي يونج بويز برن السويسري وسيخصص مدخول هذه المباراة لفائدة مختلف فروع نادي المغرب الفاسي الرياضية.

على صعيد آخر، يستعيد مهاجم فريق نادي المغرب الفاسي حميد خراق عافيته بعد اصابته بكسر في يده، ويحتمل أن يلعب أول مباراة له مع فريقه مع استئناف مباريات بطولة الدوري في الأسبوع المقبل.

منتخب الدراجات يعسكر في ايفران

● دخل المنتخب المغربي للدراجات معسكرا تدريبيا في مدينة ايفران يستمر حتى يوم ٢٤ من الشهر، ويضم المنتخب ١٤ دراجا في فئة الكبار و١٠ في فئة الناشئين.

.. والمنتخب الكروي للناشئين يستعد

● التحق المنتخب المغربي لكرة القدم للناشئين بمعهد مولاي رشيد بالرباط حيث يبدأ استعداداته لبطولة كأس فلسطين للناشئين.

دورة الكوكب المراكشي للدراجات

● ينظم نادي الكوكب المراكشي يومي ٢٣ و٢٤ فبراير (شباط) الجاري سباقا دوليا للدراجات من مرحلتين الأولى تنطلق من مدينة الدار البيضاء يوم ٢٣ والثانية من مدينة سطات يوم ٢٤ وسيكون خط الوصول في مدينة مراكش.

الرجاء بطل «دورة بو دراع»

● فاز فريق نادي الرجاء البيضاوي لكرة القدم ببطولة «دورة بو دراع» في سطات.

الرجاء تقابل في المباراة النهائية مع فريق نادي النهضة السطاتية منظم الدورة وفاز عليه بركلات الترجيح، فيما كسب الجيش الملكي مباراة المركز الثالث مع اتحاد الفتح الرباطي ٣ ـ ١.

توقيف لاعبي كرة اليد

● أصدر الاتحاد المغربي لكرة اليد قرارا بتوقيف اللاعبين منجي الحسوني وعبد الرؤوف الصبيحي (من الجمعية السلاوية) لمدة ٨ أسابيع وذلك لاعتدائهما على الحكم الذي ادار لقاء الجمعية السلاوية ـ النهضة السطاتية.

معزوز يعد منتخب اليد للألعاب العربية

● أسند الاتحاد المغربي لكرة اليد لمدرب محمد معزوز مهمة اعداد المنتخب الوطني المغربي للعبة الذي سيشارك في الألعاب العربية السادسة المقرر أن تقام في المغرب.

اغلاق ملعب دار الأطفال الرباطية

● اتخذ الاتحاد المغربي لكرة السلة قرارا باغلاق ملعب نادي دار الأطفال الرباطية لمدة اسبوعين وذلك عقب أحداث الشغب التي شهدها هذا الملعب في الاسبوع الماضي خلال مباراة دار الأطفال مع النادي البلدي البيضاوي.

لقاء المغرب ـ ليبيا للسلة في مارس (اذار)

● من المتوقع أن يقابل المنتخب المغربي لكرة السلة نظيره الليبي في لقاء حبي خلال شهر مارس (اذار) المقبل ويدخل هذا اللقاء في اطار تحضير المنتخب المغربي للمشاركة في الألعاب العربية السادسة.

فريق نادي المغرب الفاسي

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ حلوى تعمل من المشمس ـ متشابهان
٢ـ تلا ـ نوع من الاسماك.
٣ـ من الكواكب ـ ابو البشر.
٤ـ وعاء من الجلد ينفخ فيه الحداد ـ في القميص.
٥ـ مميت ـ لي ورق اللعب.
٦ـ مطار في فلسطين المحتلة ـ آلة موسيقية.
٧ـ متشابهان ـ نقاش (معكوسة).
٨ـ القاموس (معكوسة) ـ بحر.
٩ـ غير ـ نظير.

عموديا:
١ـ متشابهان ـ منطقة
٢ـ مربى ـ بئر.
٣ـ اعادة (معكوسة) ـ نحصو.
٤ـ ماركة مفاتيح ـ من الحشرات.
٥ـ يهزأ.
٦ـ دق (معكوسة) ـ يسكنون في منطقة واحدة.
٧ـ نوع من الطائرات المدنية.
٨ـ ملحن ومطرب مصري.
٩ـ على ظهر الجمل ـ كاتب الاخبار اليومية (معكوسة).

غ	س	ق	خ	ط	س	ي	ق	ق
ش	ف	ر	ا	ص	ا	ن	ع	ي
ب	ط	ج	ع	د	م	ا	غ	م
ن	و	ر	م	س	ل	س	ب	ا
ل	ق	م	ي	ة	ك	ل	ب	ح
د	و	ي	و	ل	ط	ب	د	ا
ط	ل	ب	ح	ج	ق	و	ة	ط
ا	م	ث	ق	ف	ز	ض	م	ن
ق	ع	ا	ل	ك	ل	ا	و	ز

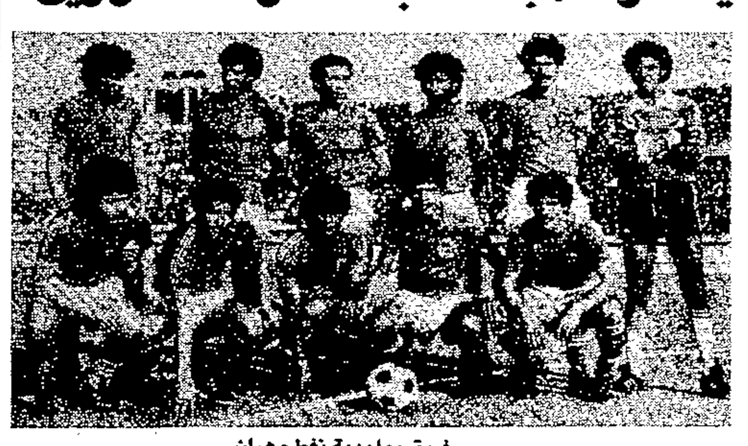
موجز — لاحق — طاف — خصم — احاط — سكب — حبل — حالك
نفي — حرس — مثقف — مبلط — سخي — ضمن — زوال — قوة
طويل — فجوة — خشب — قاد — ود — طريق

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مصيف سوري | جلكرتا

رسالة الجزائر الرياضية

شبيبة الكترونيك تيزي وزو ينفرد مجددا بصدارة الدوري



فريق مولودية نفط وهران

الجزائر ـ «الشرق الأوسط»:
انفرد فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو مجددا بصدارة دوري الدرجة الأولى الجزائري لكرة القدم في اسبوعه الـ ٢٦ اثر فوزه في نهاية الاسبوع على ضيفه ترجي ميكانيك قالمة ٢ ـ صفر بفضل هدفين أحرزهما ناصر بوعيش وجبار، فيما تعادل منافسه العاصمي العنيد نصر ملاحة حسين داي في ملعبه وأمام جمهوره مع فريق جمعية اولمبيك الشلف من دون اهداف.

مولودية نفط الجزائر تقدم إلى المركز الخامس عشر بعد فوز ثمين حققه على وفاق نفط سطيف في عقر دار الأخير ٢ ـ ١. وتعتبر هذه النتيجة أبرز نتائج الاسبوع.

من جهة اخرى، مني وداد جيل برج منايل بتاسع هزيمة له هذا الموسم وكانت أمام امل عين مليلة (الصاعد من الدرجة الثانية).

وهنا النتائج:
شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٢ ـ ترجي ميكانيك قالمة صفر.
شباب بريد تيارت صفر ـ وفاق خشب القل صفر.
غالي شباب ري معسكر ٢ ـ وداد مؤسسة تلمسان صفر.
نصر ملاحة حسين داي صفر ـ جمعية اولمبيك الشلف صفر.
مولودية نفط وهران ١ ـ اتحاد مناجم الحراش صفر.
سريع الكترونيك بلعباس صفر ـ رائد صلب القبة صفر.
امل عين مليلة ١ ـ وداد جيل برج منايل صفر.
وداد بوفاريك صفر ـ شباب ميكانيك بلكور صفر.
مستقبل جامعة عنابة ٢ ـ جمعية كيمياء وهران ٢.
وفاق نفط سطيف ١ ـ مولودية نفط الجزائر ٢.

وهكذا يصبح ترتيب الفرق كالتالي:
١ ـ شبيبة الكترونيك ٥٩ نقطة.
٢ ـ ملاحة حسين داي ومولودية نفط وهران ووفاق خشب القل ٥٧ نقطة.
٥ ـ وداد بوفاريك ٥٦ نقطة.
٦ ـ غالي شباب ري معسكر ٥٥ نقطة.
٧ ـ وفاق نفط سطيف ووداد مؤسسة تلمسان وجمعية كيمياء وهران ٥٤ نقطة.
١٠ ـ سريع الكترونيك بلعباس ومستقبل جامعة عنابة ٥١ نقطة.
١٢ ـ اتحاد مناجم الحراش ووداد جيل برج منايل وشباب ميكانيك بلكور ٥٠ نقطة.
١٥ ـ مولودية نفط الجزائر وأمل عين مليلة ٤٩ نقطة.
١٧ ـ جمعية اولمبيك الشلف وترجي ميكانيك قالمة ٤٨ نقطة.
١٩ ـ رائد صلب القبة وشباب بريد تيارت ٤٣ نقطة.

رسالة اليمن الرياضية

الوحدة يحتفظ بقمة الدوري وأهلي تعز أبرز الملاحقين

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
ضمن لقاءات الأسبوع الثالث من القسم الثاني لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم في اليمن اجريت خمس لقاءات اتسمت بالحساسية والاثارة لا سيما لقاء الوحدة وشعب صنعاء رغم تواضع مستوى الاداء للفريقين فيما فرط أهلي صنعاء بفوز أكيد على أهلي تعز، وخسر المجد نقطة ثمينة في لقائه مع القادسية مع ان القادسية كان قادرا على تحقيق نتيجة أفضل.

أول لقاءات الاسبوع كان بين التوأمين أهلي صنعاء وأهلي تعز وفي مباراة فاترة في شوطها الأول متكافئة في شوطها الثاني وعامرة بأربعة أهداف جميلة تقاسم التوأمان نقطتي اللقاء. افتتح أهلي صنعاء التسجيل بهدف جميل ومباغت من ثلاثين ياردة بواسطة ظهيره الفقيه ثم اتبعه عبد الباسط بهدف آخر، إلا أن أهلي تعز تحرك بفاعلية وتمكن من احراز هدفيه الأول والثاني خلال خمس دقائق حيث سجل له كل من حبيش وجميل هدفي التعادل وفي بقية اللقاء ارتبك أهلي صنعاء وحارسه نظرا لكثافة هجمات أهلي تعز وارتفاع معنوياته بعد هدفي التعادل.

اما اللقاء الثاني فأقيم على ملعب الشهدا بتعز بين فريقي الصقر وضيفه الجيل وفي مباراة حساسة للفريقين من حيث امل الصقر في حصد نقطتي اللقاء وحرص الجيل على البعد عن المراكز الخلفية والخوف من العودة إلى دوري النسيان، وتمكن الجيل من الفوز بهدف نظيف سجله. وبهذه النتيجة تأكدت قدرة الجيل في البقاء ضمن فرق الوسط فيما تضاعفت احتمالات عودة الصقر إلى مصاف الدرجة الثانية.

اللقاء الثالث جرى بين فريقي أهلي الحديدة صاحب المركز الأخير والزهرة، وخرج الفريقان منه بالتعادل السلبي. وجرى اللقاء الرابع في صنعاء بين فريقي المجد والقادسية وبالرغم من فوز المجد في الاسبوع الماضي على الوحدة متصدر الدوري حتى الآن فانه لم يفلح في معركته مع القادسية من تحقيق ما هو أفضل من التعادل بدون أهداف مع العلم ان القادسية كان الفريق الأفضل نسبيا.

اخر اللقاءات كان طرفاه متصدر الدوري الوحدة ومنافسه الشعب، وبعد مباراة مملة وفاترة في معظم فتراتها ما عدا بعض أجزاء الشوط الثاني تمكن الوحدة من خطف هدف الفوز الثمين قبيل صفارة النهاية بوساطة مهاجمه العرشي الذي أكد تعزيزه صدارته.

وهنا ملخص النتائج:
أهلي صنعاء ٢ ـ أهلي تعز ٢.
الصقر صفر ـ الجيل ١.
أهلي الحديدة صفر ـ الزهرة صفر.
المجد صفر ـ القادسية صفر.
الوحدة ١ ـ شعب صنعاء صفر.
وهكذا أصبح الترتيب العام كما يلي:
الوحدة في المركز الأول برصيد ١٨ نقطة.
أهلي تعز في المركز الثاني برصيد ١٦ نقطة.
المجد في المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة.
وبنفس الرصيد الزهرة في المركز الرابع ويفارق الأهداف عن المجد ثم أهلي صنعاء في المركز الخامس برصيد ١٣ نقطة.

الكرة العربية:

منتخب العراق يفوز على نوتنجهام فوريست

بغداد ـ ر: فاز المنتخب العراقي لكرة القدم على فريق نوتنجهام فوريست الانجليزي الشهير ٢ ـ صفر في المباراة الودية التي اقيمت على ارض استاد الشعب ببغداد.

وأحرز هدفي المباراة ناطق هاشم في الدقيقة ١٤ وجمال علي في الدقيقة ٦٣. وحضر المباراة ٧٠,٠٠٠ متفرج.

الرياضة السعودية

الفريق أول آل الشيخ يرعى ختام الدورة الرياضية للشرطة المنطقة الشرقية أولى تليها الرياض فالمدينة المنورة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من كمال حامد :

رعى امس الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الأمن العام اليوم الختامي للدورة الرياضية السادسة لمديريات الشرطة في السعودية .. الذي اقيم بملعب الملز في الرياض وحضره كبار ضباط الامن العام .. وتم فيه توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين في النشاطات الرياضية وهي كرة القدم والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة الطاولة والعاب القوى واختراق الضاحية .

ألقى الفريق اول آل الشيخ كلمة تعرض فيها للجهود الرياضية التي تقوم بها اجهزة الأمن العام ونوه بالرعاية التي تجدها الرياضة العسكرية من وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز ونائبه الامير احمد ومساعد الوزير الامير محمد بن فهد . وذكر ان توجيهات صدرت باضافة نشاطات رياضية اخرى في الدورات المقبلة . وكذلك نوه «بالخدمات العديدة التي تقدمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب وامير الشباب الامير فيصل وجميع الاجهزة الرياضية » .

هذا وقد اقيمت المباراة النهائية في كرة القدم بالدورة بين فريقي شرطة الرياض وشرطة المنطقة الشرقية وشارك مع الفريقين عدد كبير من نجوم الاندية السعودية منهم محمد سعد بخيت وعلي كميخ وحسن الحمراني وحربي امان سرور من نادي النصر .. وخالد عبد الرازق من نادي الشباب وخالد الغانم من نادي الهلال وشارك مع فريق شرطة المنطقة الشرقية لاعب القادسية خالد جاسم .. وانتهى لقاء بطولة كرة القدم بفوز فريق شرطة الرياض باربعة اهداف مقابل لا شيء .

عقب انتهاء مباراة كرة القدم سلم الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ كؤوس البطولة للفرق الفائزة وكانت على النحو التالي :

● كرة القدم : ١- منطقة الرياض ٢- المنطقة الشرقية ٣- المدينة المنورة .

● الكرة الطائرة : ١- منطقة الرياض ٢- المنطقة الشرقية ٣- منطقة عسير .

● كرة اليد : ١- المدينة المنورة ٢- منطقة الرياض ٣- المنطقة الشرقية .

● كرة الطاولة : ١- المنطقة الشرقية ٢- منطقة عسير ٣- منطقة الرياض .

● اختراق الضاحية (العدو الريفي): ١- منطقة القصيم ٢- المدينة المنورة ٣- المنطقة الشرقية .

وتسلم الفائزون العشرة في مسابقة اختراق الضاحية جوائز خاصة وهم :

١- علي خلف العنزي (القصيم) .
٢- صفير الشمري (القصيم) .
٣- ناصر الايوبي (الشرقية) .
٤- علي الزيدي (الشرقية) .
٥- سعد الحربي (القصيم) .
٦- صالح سعد (تبوك) .
٧- سعد الجهني (المدينة المنورة) .
٨- ابراهيم الشمراني (العاصمة المقدسة) .
٩- معجب العنزي (عرعر) .
١٠- محمد بريدي (عرعر).

وكانت الدورة الرياضية السادسة لمديريات الشرطة قد بدأت منذ شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي وشاركت فيها مديريات الشرطة في كل من تبوك وجدة وقوة الحج وحائل والمنطقة الشرقية والعاصمة المقدسة وعسير والقصيم والرياض والمدينة المنورة ونجران .

وفي نهاية حفل ختام البطولة جرى الاعلان عن الفرق الفائزة بجوائز الترتيب العام النهائية وجاءت على النحو التالي :

المركز الاول - المنطقة الشرقية .
المركز الثاني - منطقة الرياض .
المركز الثالث - منطقة المدينة المنورة .
المركز الرابع - منطقة عسير .
المركز الخامس : منطقة القصيم .



الفريق اول آل الشيخ يسلم الكؤوس في نهائي الدورة الرياضية لمديريات الشرطة السعودية .

الامير فيصل بن فهد يلتقي اليوم بأبطال آسيا للناشئين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم بمكتبه اليوم باعضاء منتخب الناشئين السعودي لكرة القدم الذي حقق بطولة آسيا في مطلع هذا الاسبوع .

اعضاء المنتخب وصلوا ظهر امس الثلاثاء الى الرياض من الدوحة . ومكثوا في بيت الشباب في الرياض بانتظار لقاء الامير فيصل بن فهد قبل التوجه الى مناطقهم لمشاركة فرقهم في مبارياتها المتبقية في مسابقة «كأس الملك» والدوري العام .

كان لاعبو فريق نادي الاتحاد قد عادوا الى جدة عقب مباراة البطولة مباشرة وشارك ثلاثة منهم فريقهم امام فريق النادي الاهلي اول امس وهم محمد منصور ومروان بصاص وسراج قريح .

ومن لاعبي منتخب الناشئين السعودي الذين يلعبون كأساسيين مع فرقهم عبد العزيز الرزقان وعبد الرحمن الرومي (الشباب) ومنصور حسين (الاهلي) ووليد الباز وخالد الدوسري (القادسية) وسعدون حمود وحمد الدغيم (الاتفاق) وغازي مبارك وناصر الفهد (النصر) وبوشل البوشل (الفتح) .

الرياضة المصرية

الوحش بعد الرحلة الافريقية: ثلاثة مكاسب حققناها باللعب مع ساحل العاج والكاميرون مشكلة التهديف مازالت قائمة وسنعالجها مع الأندية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عادت الى القاهرة بعثة المنتخب المصري لكرة القدم، بعد ان انهت بنجاح رحلتها الأفريقية التي دامت ١٢٠ ساعة، ولعب خلالها الفريق المصري ٣ مباريات، ففاز على ساحل العاج ١/صفر، وخسر امام الكاميرون بالنتيجة نفسها، ثم تعادل بدون اهداف في اللقاء الثاني مع المنتخب الكاميروني.. وقد تميزت هذه الرحلة الشاقة، بصعوبة ظروفها، وتعود اللاعبون فيها على الظروف الشاقة التي تصاحب - غالبا - الرحلات الافريقية.

وعقب العودة إلتقت «الشرق الاوسط» بالكابتن محمد عبده صالح الوحش، المدير الفني للمنتخب المصري. لتقييم هذه الرحلة الهامة التي تجيء ضمن الاستعدادات للقاء منتخب مدغشقر في تصفيات الدور الثاني لبطولة كأس العالم. المقبلة وكشف الوحش في حديثه عن رحلات اخرى يزمع الفريق على القيام بها كما سيلتقي في القاهرة مع عدد من المنتخبات الاوروبية والافريقية.

الكابتن الوحش اراد ان يكون هو البادىء بالحديث قبل ان نسأله عندما قال «رحلتنا الى ساحل العاج والكاميرون، تعتبر اهم رحلة تدريبية قام بها هذا المنتخب منذ تكوينه، وتأتي هذه الاهمية من ثلاثة اسباب:

الأول: ان لاعبي الفريق لم يتجمعوا منذ مقابلتنا مع زيمبابوي في سبتمبر (ايلول) الماضي ضمن تصفيات كأس العالم، اي منذ ثلاثة اشهر.. ولا شك ان تجميع اللاعبين في رحلات خارجية يزيد من التجانس بينهم، ويجعلهم وحدة متماسكة، فيكتسبون روح الفريق والاحساس القومي المتمثل في التحدي امام فرق قوية لها سمعتها في القارة.

وثاني الاسباب انها جاءت في ظروف شاقة جدا، فلأول مرة نسافر قاطعين مسافة طويلة، ثم نلعب مباراة في اليوم التالي مباشرة، بل اننا اضطررنا للتدريب في يوم المباراة نفسه، وهذا ما يزيد اللاعبين قوة تحمل عالية، بل انهم ظهروا في هذه المباراة امام ساحل العاج افضل من الناحية البدنية وفازوا بهدف في اول دقيقة.

والأحسن من ذلك ان الامطار هطلت بغزارة في مباراة ساحل العاج، وهذا ظرف مفاجيء لم نتعود عليه في مصر، ولكن كثيرا ما كان يحدث مع فرقنا في المباريات الافريقية.

واستطيع ان اؤكد ان الناحية التكتيكية في اداء الفريق ارتفعت الى حد طيب، فأداؤنا في المباراة الثانية احسن من الاولى، وفي الثالثة قدم لاعبونا عرضا ممتازا امام الفريق الكاميروني بطل افريقيا.. وحققنا عبره هدفا فنيا كبيرا، وهو اللعب ثلاث مباريات قوية في غضون خمسة ايام. وكان عدم تعودنا على ذلك سببا في الفشل للوصول الى الدور النهائي لبطولة كأس الامم الافريقية الماضية.

السبب الثالث، والذي اعتبره مكسبا، ضخما هو ان هذه الرحلة كشفت لنا عن عدد من اللاعبين اعتبرهم منذ الآن ضمن التشكيل الاساسي للمنتخب، خاصة مع ظروف كثرة الاصابات.. واحب ان اذكرهم، وهم شوبير لحراسة المرمى، ومحمود صالح وأشرف قاسم ومحمد رمضان.. ومن القدامى الذين عادوا لمستواهم العالمي الجناح الايمن احمد حسن والظهير محمد صلاح والهداف جمال عبد الحميد.. وهناك آخرون ستكون لهم فرص اخرى قادمة مثل خالد القماش.. اذن اصبح عندي الآن، رصيد طيب من اللاعبين الدوليين، واصبح لدي البديل الجيد والكفء في حراسة المرمى والصفوف الثلاثة.



محمد عبده صالح الوحش

وسألنا الكابتن الوحش: كيف يمكن ان تكون درجة رضاك عن الفريق عالية، مع ان لاعبيه لم يسجلوا سوى هدف واحد خلال ٢٧٠ دقيقة؟

فاجاب: «هذه فعلا مازالت مشكلة ولكن لاول مرة نؤدي خارج ملاعبنا باسلوب هجومي مرتفع، ولم نلجأ الى اللعب الدفاعي التقليدي.. مشكلة قلة التهديف، أنا اعتبرها مشكلة الاندية في مصر.. وانا في المنتخب اعطي تكتيكا ولا ادرب.. انهاء الهجمات ليس بالصورة المطلوبة.. ورايت ان اجري اتصالات شخصية بمدربي الاندية لتوضيح هذه المشكلة والاتفاق على اسلوب علاجها وهو اسلوب يرتكز على تاكيد الاجادة في النواحي المهارية عند التهديف، كالتسديد المحكم القوي واللعب بالراس، والتحرك السريع ».

مفكرة دسمة

ثم سألناه .. ماذا في مفكرتك عن الفترة القادمة بالنسبة للمنتخب ايضا؟

«لقد تكون لدي اعتقاد قوي بان اي فرصة للاحتكاك لن اتركها تضيع لاننا امام تحديات عظيمة نسعى اليها، واهمها بطولة كأس الأمم الافريقية التي ستقام في القاهرة وبطولة كأس العالم التي ستقام بالمكسيك.

وسيكون العمل في الفترة المقبلة للمنتخبات السنية الاربعة التي تم تشكيلها، وسيلعب المنتخب الاوليمبي في قطر خلال هذا الشهر، وفريق (تحت ١٩) سيسافر ليلعب مع منتخب شباب الامارات العربية يومي ٤ و٦ مارس (اذار) المقبل.

لا مفاجآت في دور الـ ١٦ من مسابقة كأس مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اسفرت نتائج مباريات دور الـ ١٦ لمسابقة كأس مصر لكرة القدم عن فوز المحلة على السويس ٤/صفر والاتحاد السكندري على الشمس ١/صفر والترسانة على بني مزار ٣/١، وتعادل الاولمبي مع الاسماعيلي في الاسكندرية بدون اهداف بعد الوقت الاضافي (وبذلك تكون مباراة الاعادة يوم الخميس القادم في الاسماعيلية)، كما فاز الزمالك على غزل دمياط ٢ - صفر، وهكذا تقدمت فرق كل من الزمالك والاتحاد والمحلة والترسانة الى الدور الثاني.

احرز اهداف المحلة في شباك السويس ناصر القيسي وخالد عيد (٣ اهداف)، كذلك أحرز محمد فؤاد بمفرده أهداف الترسانة الثلاثة، وسجل هدفي الزمالك ضد غزل دمياط كل من كوارشي وأحمد عبد الحليم وهدف الاتحاد ضد الشمس هدافه عيد أحمد.

المنيا يخرج المصري من كأس مصر

القاهرة - «الشرق الاوسط»:

وقعت امس اولى مفاجآت مسابقة كأس مصر لكرة القدم بخروج فريق النادي المصري البورسعيدي من المسابقة اثر هزيمته امام فريق المنيا بهدف واحد للاشيء.

اقيمت المباراة بمدينة المنيا ولعبها الفريقان بصفوف متكاملة وانتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف وسط سيطرة واضحة للمصري.

وفي الشوط الثاني نشط فريق المنيا واثر هجمة شنها في الدقيقة ٢٠ اخطأ قاسم بور قلب دفاع المصري عندما ارجع كرة قصيرة الى حارس مرماه الذي ارتدت الكرة منه ليصوبها هشام عبد الرسول مهاجم المنيا محرزا هدف المباراة وهكذا فاز المنيا وتأهل للدور ربع النهائي في المسابقة.

من جهة ثانية في القاهرة فاز فريق «المقاولون العرب» على فريق نادي دمنهور من اندية الدرجة الاولى بستة اهداف لهدف واحد (الشوط الاول ٣ - صفر).

وهكذا تكون قد صعدت الى الدور ربع النهائي لمسابقة كأس مصر فرق اندية الزمالك والمحلة والاتحاد والترسانة والمنيا والمقاولون العرب، ويلتقي اليوم بالقاهرة فريق النادي الاهلي مع فريق نادي طنطا كما يلعب مباراة اعادة فريق النادي الاسماعيلي والنادي الاولمبي يوم غد الخميس في الاسماعيلية بعد تعادلهما في الاسكندرية بدون اهداف.

والجدير بالذكر انه في حال فوز الاهلي على طنطا اليوم فانه سيلتقي في دور الثمانية مع منافسه التقليدي الزمالك وفقا لقرعة المسابقة.



الرياضة في سطور

العربي يعلن تشكيل وفده الى الامارات

● **الكويت:** اعتمد مجلس ادارة النادي العربي الكويتي في اجتماعه الاخير تشكيل وفده الاداري والرياضي المسافر الى دولة الامارات العربية للمباراة النهائية في بطولة كأس مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة احمد عبد الصمد رئيس النادي ويضم الوفد منصور مقاوض وعباس الاستاذ وسالم مبارك وشملان الشملان ودعيج المالك وغالب احمد وخالد الحربان ومصطفى جمعة وتوفيق عون المطوع وعبد الكريم شهاب اعضاء والشيخ احمد نواس مديرا للكرة ومحمد السدرة مشرفا الى جانب طبيب مرافق واختصاصي علاج طبيعي ومدرب ومساعدين و ١٢ لاعبا.

بسبب الصقيع.. ٣ مباريات فقط اجريت في المانيا

● **بون:** لم تجر في نهاية الاسبوع الماضي سوى ٣ مباريات افلتت من الصقيع في دوري المانيا الغربية الاتحادي الممتاز لكرة القدم اسفرت عن فوز فريق فيردر بريمن على بايرن ميونيخ ٤/٢ واينتراخت براونشفيج على ف. اف. بي. شتوتجارت ٣/١ وتعادل كارلسروهر اس. سي. مع فورتونا دوسلدورف ٢/٢.

خروج ٥ من فرق الدرجة الاولى من كاس فرنسا

● **باريس:** خرج عدد من فرق اندية دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم من تصفيات دور الـ ٣٢ في مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم.

فقد فاز باستيا على ستراسبور ٤/٢ بعد ركلات الترجيح وليل على لافال ٤/صفر وميتز على اوزير ٤/٣ بعد ركلات الترجيح.

كما اقصى فريقان عريقان يلعبان في الدرجة الثانية حاليا فريقين من الدرجة الاولى اذ فاز سانت اتيان على تور ١/صفر ونيس على طولون ٢/صفر.

فيما تقدمت الفرق البارزة الأخرى الى دور الـ ١٦ على راسها موناكو تولوز وبوردو ومرسيليا.

زيكو يفكر بالانتقال من اودينيزي

● **اوديني (ايطاليا):** نقل عن نجم كرة القدم البرازيلي العالمي زيكو انه يفكر في مغادرة فريقه الحالي أودينيزي الايطالي والالتحاق بفريق اخر في الموسم المقبل. زيكو، الذي تدهورت نتائج فريقه في الأونة الأخيرة لمح الى هذا الموقف في حديث صحفي عابر وقال انه اذا كان هناك ثمة عروض فانه يريدها عروضا ثابتة وواضحة.

من جهة اخرى وقع ايريك جيريتس المدافع البلجيكي العالمي السابق الموقوف اتحاديا بسبب فضيحة التلاعب بنتائج المباريات في الدوري البلجيكي عندما كان يلعب لفريق ستاندارد لييج لفريق نادي ام في. في. ماستريخت الهولندي.

اخر ناد لعب له جيريتس كان ميلان الايطالي.

الرياضة السعودية — مسابقة «كأس الملك»

الهلال والنهضة لنصف النهائي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

كسب فريق الهلال مساء امس لقاءه امام فريق الكوكب بهدفين مقابل لا شيء احرزهما منصور الرحمة ومشاري العويران في الخمس دقائق الاخيرة من الشوط الاول، وتأهل بذلك فريق الهلال لمباراة نصف النهائي في مسابقة «كأس الملك» امام فريق النهضة في منتصف الاسبوع المقبل في الدمام.

لعب فريقا الهلال والكوكب مباراتهما بمستوى طيب بحضور جماهيري كبير. وضاعت للفريقين العديد من الفرص المناسبة للتسديد اغلبها للهلال الذي هاجم مرمى الكوكب افضل في الشوط الاول، بينما اخفق فريق الكوكب في قيادة هجمات مركزة لاعتمادهم على التراجع للخلف.. وتركهم لخط الهجوم بدون تموين.

كما اضر بهم تركيزهم على المهاجم الدولي شايع النفيسة الذي كان عالة على فريقه والمباراة وكان زميلاه خالد الجاسر وناصر الترعاقي افضل منه..

وقد اجرى مدرب الفريق تغييرا غير موفق في الشوط الثاني الذي شهد برودا واضحا في اللعب الهلالي بعد خروج عيادي الهذلول وحلول كابتن الفريق صالح النعيمة مكانه في الوسط ونزول حسين البيشي في الدفاع.. وانحصرت تحركات فريق الهلال في ما يقوم به منصور بشير في الجهة اليمنى فقط.

وقد وضح تأثر أداء فريق الهلال من عدم مشاركة العديد من نجومه بسبب مشاركة منتخب الشباب او الاصابات العديدة التي لحقت ببعضهم عقب مباراة القادسية في الاسبوع الماضي.

● هدف الهلال الاول احرزه منصور الرحمة بضربة رأسية محكمة من الكرة التي عكسها مشاري العويران بعد تخطيه لظهير الكوكب ناصر العيد.

● الهدف الثاني احرزه مشاري العويران بنفس طريق صنع الهدف الاول حيث عكس منصور بشير الكرة هذه المرة بعد تخطيه لنفس الظهير بعد ٣ دقائق فقط من الهدف الاول، ولعب العويران الكرة ارضية قوية على يسار الحارس.

● مثل فريق الهلال : صالح السلومي وعبد الرحمن التخيفي واحمد نيفاوي وصالح النعيمة (كابتن) وسلطان مهنا وعيادي الهذلول (حسين البيشي) وخالد القاتم وفهد المصيبيح ومنصور بشير ومشاري العويران (يوسف جازع الدوسري) ومنصور الرحمة.

● مثل فريق الكوكب، عبد الله المطلق ومبارك العقيل وعبد الكريم العيد وخالد الخرجي ومهد المطلق وناصر العيد وناصر الزعاقي (كابتن) وخالد الجاسر وشايع النفيسة وعبد الله النفيسة (ابراهيم الحمود) ووليد الداوود (يوسف النفيسة).

النهضة يفوز على القادسية ويصل لنصف النهائي

الدمام - مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي النهضة في لقائه مع جاره فريق نادي القادسية ضمن تصفيات الدور ربع النهائي لمسابقة «كأس الملك» ووصل لدور الاربعة (نصف النهائي) .

جاء الفوز النهضاوي بالضربات الترجيحية من نقطة الجزاء ٢/١ بعد تعادل الفريقين بدون اهداف في الوقتين الرسمي والاضافي للمباراة .

احرز اهداف فريق النهضة ناصر المتصور وخالد المهيزعي وبلال الشامسي . وسجل هدف القادسية فريد المعيدي واهدر كل من احمد البيشي وحمد الدوسري وفرج البلوشي بينما اضاع للنهضة عبد الهادي الدوسري وعبد العزيز العشيان .

وبذلك يتقدم النهضة لنصف النهائي بعد غيبة لملاقاة الهلال الذي فاز امس على الكوكب .

إضاءة
عبّاس خضر

منذ اكثر من نصف قرن وهو يمارس الكتابة، وبالتحديد كتابة القصة القصيرة. نشر المجموعات القصصية والكتب النقدية ووجهات نظره ورؤاه عن الفن الذي أحبه (القصة القصيرة) واصبح له جمهوره ومحبوه. وبعد خروجه من سلك الوظيفة والهيمنة والتملك والترؤس وحق منح الحافز والبدل مقابل الوقت الاضافي وتاشيرة النشر والتوصية ورد الخدمة بالخدمة، بعد هذا كله ـ وفي معاشه ـ لم يعد السمير سميرا ولا الجليس جليسا وضاق الوقت امام الزوار ولم يعد كما كان، حتى التليفون اصابه ـ مرة واحدة ـ الخرس!! رغم ان الرجل (على كبر سنه) يمارس اداء واجبلته، ففي اية انتخابات تراه يتوكا على عصاه. لا يهم مع من وضد من، لكنه يقارن ويقرر ويختار ويمارس حقه الانتخابي في ديمقراطية تامة، واية اجتماعات ادبية وفكرية فهو اول الحاضرين، وكتاباته مستمرة، مع انه نشر اول قصة له بعنوان (بنت صاحبة البيت) منذ ٥٠ عاما ـ نصف قرن بالتمام والكمال ـ في الصفحة الادبية في مجلة (البلاغ) وبعدها مجلة (الرسالة) و(الثقافة) وغيرها، وحتى الآن يكتب عباس خضر قصصه بحماس الشباب ويرسلها عبر البريد لدور النشر.

الغريب ان بعض المتادبين يتساءلون في بعض الاحيان عن عباس خضر ومتى كتب وملذا يكتب وكتاباته مع انهم لو كلفوا خاطرهم بالسؤال عن كتبه لزادتهم ثقافة، والاغرب من ذلك اننا لا نقيم الولائم والزمر والطبل والهتاف والزعيق والزعل والحزن ولوم الذات تجاه كل قيمة الا بعد رحيلها!!

فهل مكتوب علينا هذا التعذيب؟

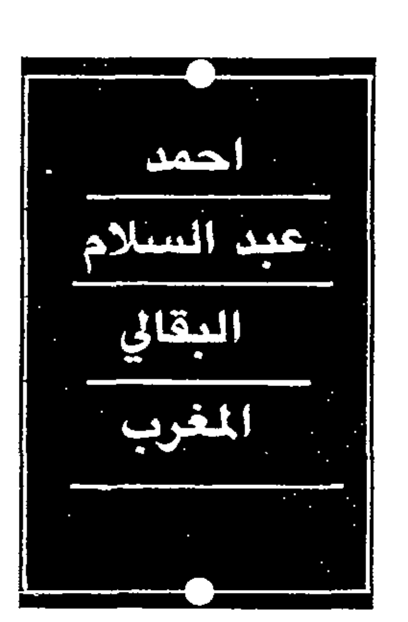
● القاهرة ـ د/ مرعي مدكور

٣ وَقَفَات .. مَتَأَنِّيَة !

● وقفة أولى :

في إحدى المجلات العربية قرات عرضا لكتاب من «سارتر الى فوكو» وهو احد الكتب المهمة التي صدرت في باريس اخيرا . والكتاب عبارة عن مجموعة مختارة من المقابلات التي نشرتها مجلة «النوفال اوبسرفاتور» الاسبوعية الفرنسية .

وفي هذا العرض توقفت عند جواب «ريمون ارون» على سؤال حول سارتر هذا نصه : (من منكما اثر اكثر في التاريخ الحديث ؟) والجواب هو : (اكيد انه ـ اي سارتر ـ استطاع ان يكون اكثر تاثيرا مني ، ان أعماله اكثر تنوعا وثراء من اعمالي . ثم انه كتب الرواية والمسرح والنقد وكتب ايضا في السياسة والفلسفة وما قمت به ـ يمكن أن ينسى بسرعة لانه مرتبط في اغلب الأحيان باليومي وبالأحداث الساخنة) .



عبد الرَّحمن مجيد الرّبيعي

انتهى جواب «ريمون ارون» الذي سبق له وان كتب كتابا كاملا في الرد على طروحات سارتر . وما وجه نظري في الجواب هو هذه الموضوعية التي جعلته يرد بدون ان يلف ويدور او يسمي الأشياء بغير اسمائها ، لقد نطق بالحق واعترف بما هو واقع فعلا ، ولعلي لو حاولت أن اسحب السؤال وجوابه على بعض المقابلات التي تجري مع المثقفين العرب وتنشرها صحافتنا لوجدت الفرق بين هذه الروح العالية التي نطق بها «ريمون ارون» وبين الاجوبة ـ اجوبتنا ـ التي تحمل اطناننا من «السادية» والرغبة في «الغاء» الآخر مهما كانت قيمته عظيمة . ولو تامل صاحب الجواب جوابه جيدا قبل ان يسجله ويسمح بنشره لوجد ان المتضرر الاكبر «هو» وليس «الآخر» الذي يحاول ان يلغيه ويشطبه من التاريخ الادبي .

وتكبر المأساة عندما يجد مثل هؤلاء من يقول لهم : «احسنتم ، هكذا يجب ان يكون الجواب وإلا فلا ...» .

ان المتضرر الاكبر هو صاحب الجواب لانه .. بمحاولته الاساءة للرموز الكبيرة في ابداعنا سيكون في صف «الأعداء» الذين يريدون الأدلة من أفواهنا حتى يقولوا لنا : ها انتم ، وبعد كل مخاضاتكم لم تقولوا شيئا .

وحتى لا اكون تعميميا في ردي اشير الى ما قرأته اخيرا في رد لكاتب قصة من مصر عندما سئل عن رأيه في نجيب محفوظ حيث اعتبره كاتبا «متوسطا» ـ هكذا ! ـ ووجده صاحب الجواب الكاتب «المتقدم» و«التقدمي» مع العلم ـ وأنا كاتب وقارىء قصة ـ لم أستطع في حياتي أن أكمل لهذا الكاتب ـ صاحب الجواب ـ قصة واحدة ـ قراءة !!

وتتعدد الأمثلة وتكثر .. لكن لا أحد يجرؤ على أن يقول كلمة الحق بشجاعة فهو إن قالها ستكون لصالحه بالتأكيد لانه واحد من مجموع وليس واحدا في جزيرة خالية ، وكم هو رائع مثال «ريمون أرون» !

● وقفة ثانية :

خلال رحلتي الاخيرة للندن قرات هناك ان الادباء والمؤلفين البريطانيين استطاعوا ان ينتزعوا قرارا من الجهات الرسمية المسؤولة جديدا من نوعه ،

فاذا كان المغني او الموسيقي يتلقى اجورا عن اعادة بث اغانيه اذاعيا وتلفزيونيا فان الكاتب لا يحصل على اي مقابل عندما تستعار كتبه من المكتبات العامة المنتشرة في بريطانيا بشكل واسع ، ولذا فقد عمل هؤلاء الكتاب على «مساواتهم» بالمغنين ، وقد نجحوا في ذلك ، ولست اذكر المبلغ الذي خصص للكاتب بعد قراءة كل كتاب له مودع في مكتبة عامة . لكن المهم ان الفكرة مهمة جدا ، وكم بودي لو ان حكوماتنا اخذت بها ، او ان المؤسسات الثقافية والتجمعات الادبية تتولاها بنفسها ،

ولعلي في امنيتي هذه متفائل جدا اذ علينا اولا ان نضمن حماية الكاتب من «مزوري» كتبه ومن سارقي نصيبه المتمثلين ببعض الناشرين اللصوص ..

وبعد ما اكثر مصائبنا !!

● وقفة ثالثة :

في العام الماضي قمت بزيارتين للندن . وفي كل مرة نزلت في فندق مختلف ولكن بسعرين متقاربين ، في المرة الأولى تركت في غرفتي نسخة من أحد كتبي التي وضعت صورتي على غلافه في انتظار أن أجد الصديق الذي حملتها له ، وفي صبيحة اليوم التالي فوجئت بالمنظفة البريطانية تسالني بخجل عن الكتاب وما هو ؟ ومن اين أنا ؟ وعندما أخبرتها بما أرادت عدت ظهرا لاجد زهرة مغروسة في كاس ماء تعبيرا عن اعتزازها ـ كما اخبرتني ـ بالكاتب الذي شاءت المصادفات ان تسند مهمة ترتيب غرفته وتنظيفها اليها .

وفي المرة الثانية كنت محملا بأكثر من كتاب فيه ما يدل علي . ولم تكن عاملة التنظيف هذه المرة «بريطانية» .. ولكن ما حصل لي كان العكس . لقد كسرت هذه العاملة التي تنتمي الى احدى بلدان العالم المتخلفة حقيبتي اليدوية «السمسونايت» وسرقت ما فيها من أشياء . ليس المهم فيها قيمتها المادية ولكن قيمتها المعنوية .

أسوق المثل لا لانزه الانجليز فقد كانت نسبة السرقة عندهم عام ١٩٨٤ بمعدل ٢٥ بالمائة كما يقول تقرير معهد جالوب الذي أعده لجريدة «الصنداي تايمز» ، ولكن لاذكر فقط بنوعين من التعامل قد يقابل بهما الكاتب العاشق للتطواف في أرض الله الواسعة .

«بيروت»

● رأي في كتاب

تَجْدِيدُ العَوَاطِفْ

عبدالله باجبير

هل يمكن تجديد العواطف والمشاعر والاحاسيس.. هل يمكن استعادة الحب الذي بهتت الوانه، ودب إليه الوهن، وتسلل في أعماقه الملل، وذبلت أزهاره وانطفأت شموعه ؟!

هل يمكن تجديد المحبة كما تجدد السيارة «بالسمكرة» والبوية، وتغيير الكفرات ونفخها، وشراء بطارية جديدة وشحنها؟!!

السؤال يستحق التامل والبحث. السؤال دارت حوله مئات القصص والروايات والافلام والمسرحيات. والسؤال دخل معامل الابحاث الاجتماعية والنفسية. السؤال هو موضوع الرواية الجديد للكاتبة الامريكية «سوزان شيفر» وعنوانها «القفص» !

البطلان ـ طبعا ـ زوج وزوجة.

اما الزوج «وليام» فصحفي يعمل في مجلة نيويوركية .. انه رجل مشغول بعمله. اما انه يحقق في موضوع ما. اما انه يكتب. اما انه يقرأ. والزوجة «جوليا» تشعر انها وحيدة بعد ان غادرت ابنتاهما المنزل.

ليس بين وليام وجوليا اي خلاف ، ولا مشاجرات، ولا خناقات.. ولكن هناك احساسا واضحا بان كلا منهما يعيش بعيدا عن الآخر. إن حاجزا من الصمت والملل قد سقط بينهما.

وذات يوم عرضت «جوليا» على «وليام» ان يجددا حبهما القديم.. الحب الذي قادهما الى الزواج، والى الانجاب. ويوافق «وليام» على القيام برحلة مع «جوليا» الى قصر قديم كان يملكه والد «جوليا».

ويأخذ «وليام» اجازة من عمله ويرحلان. ويصلان الى القصر القديم المهجور. ولان والد «جوليا» كان يملك سيركا، ففي حديقة القصر مازالت اقفاص الحيوانات موجودة ويبذل «وليام» و«جوليا» جهدا في محاولة تجديد القصر، وتجديد الحب معا. ولكن بعد اسبوع من المحاولات تحس «جوليا» ـ ان لا أمل .. ان الحب الذي كان، لن تدب فيه الروح مرة اخرى. ان «وليام» في الحقيقة قد فقد اهتمامه تماما بها. انه يريد العودة سريعا الى عمله، وهو يعلنها بقراره ذات يوم: «سأسافر غدا».

ويجن جنون «جوليا»، ولكنها تتمالك نفسها وتطلب من «وليام» القيام بجولة اخيرة في الحديقة. ويوافق «وليام» وتطلب منه «جوليا» دخول قفص الفيل على سبيل المرح. ويوافق «وليام» ولكن عندما يدخل «وليام» القفص تغلق عليه الباب، وتقرر ان يظل في القفص الى النهاية .. تطعمه وتسقيه، ويفشل «وليام» في اقناعها باطلاق سراحه..

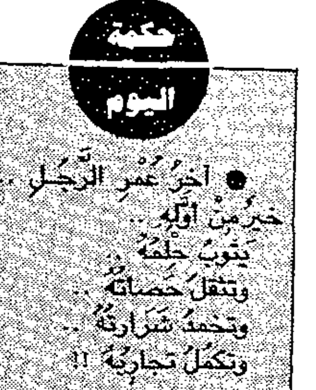
ويظل «وليام» في القفص ـ قفص الافيال ـ او قفص الزوجية.. لا فرق.. انتهت القصة !

دَوْحَتي ؟!

دَوْحَتي شَاخَتْ ،
وَسَاخَتْ تَحْتَها الأرضُ ،
وغطَّتْهَا العناكبُ ،
والطَّحالبْ ..
نخرَ السوسُ لحَاهَا
والتوى من حَولِها العليق ،
وجَفاها فتيةُ الحيّ
إلى دَوحٍ من الصلب
بأغصانٍ من البلاستيك
والنايلونْ ..
وَعَناقيد المصابيح
عليها دُلّت ..
تخطفُ الأبصار ..
ووجوهٌ لصبايا العلج
كالأقمار ..
صوتُها سحرٌ ،
ومغناطيس جذب للصّغار
والكبارْ ..
تركوا دوحتَنا الشمطاءْ
ملكاً للغبارْ ..

أعْمَلُوا فيها المعاولْ
والفؤوسْ ..
أحرقوا منها الخفايَا
والرؤوسْ ..
وعليها صعدَ العِلْج يدوسْ ..
تحتها كنّا نُصَلِّي
ونصومْ ..
ونقومُ الليل ..
ونغني للنجومْ
تحتها كان أبي
يَحكي لنا السِّيرة ،
والعنتريات ..
ويُربّينا على الخير ،
وحبِّ الجَار ،
والحق ، وأكوامِ الفضائلْ ..

ونسيناهَا ..
ولكنْ .. ذاتَ يوم ،
في شتاءِ الأمّة الحالك
عادتْ بي إليها الحسراتْ
وحنينُ الذكرياتْ ..
فإذا من جذرِها
غصنٌ صغيرٌ ..
يانعُ الأوراق
مخضرٌّ نضيرْ ..
قد نَمَا في غيبةِ الجيل
برغمِ الليل ،
والهجرِ الطويل ..
● ● ●
فارجعوا يا إخوتي ..
يا فتيةَ الحيِّ ، إلى الحيّ ،
إلى دوحتِكمْ ..
إنها حُبْلى بأغصانٍ جديدة ..
جَذْرُها الضاربُ في تربةِ «يثرب» ؛
ورُبَى «مَكّة» ،
ما تَفتأ تُنجبْ !



● آخِرُ عُمرِ الرَّجُلِ ..
خيرٌ من أوّلِه ..
يثوبُ حِلمُهُ ..
وتثقلُ حصاتُه ..
وتخمدُ شرارتُه ..
وتكمُلُ تجاربُه !!

الطلّس

ترى جاءك الطّفرُ الزّئبقيّ
فحلّقت في ذاتِ فجرٍ معه
والقى يعلّقُ الصباحَ الذي
على حبلك المشتكي ترفعه ؟

● بدر شاكر السياب



الحديث ذو شجون

هل وصل الشعر إلى المأزق ـ الهاوية؟

نظرة الى واقع الحركة الشعرية العربية اليوم ، من زوايا متعددة ..

بعض النقاد يقولون ان القصيدة العربية ، بشخصيتها وخصوصيتها ، لم يعد لها مكان على خريطة الواقع الشعري الحاضر . فهي ـ اذا حضرت ـ تحضر غريبة كاهل الكهف ، كانها خارجة من اعماق الماضي البعيد ، لا تنتمي الى هذا العصر ، ولا تحمل نكهته ، ولا تعبر عن روحه ومناخه واندفاعه ، والشاعر الذي ما يزال يمارس هذا النوع من الشعر ذي الأطار التقليدي ، لا يجد له مقعدا بين شعراء اليوم ، ولا يحظى بكلمة من ناقد أو دارس !

المجددون أو دعاة التجديد يقولون : ان القصيدة العربية ، يجب أن تتحرر من عقدتها التاريخية ، وتخلع عنها ثوبها التقليدي ، وتستحم باضواء العصر وتسبح في تياراته ، لتضع لها شخصية جديدة ملائمة لروح العصر الذي نحياه ، بكل تجاربه وجموحه وجنونه ، وبكل معطياته الفلسفية والحضارية والفنية ، حتى تخرج الى أفاق الشعر العالمي في زي عصري القماش والتشكيل ، محدثة الصياغة والومضة والدلالات والرموز .

والمحافظون يقولون : ان القصائد التي تنشر ، هذه الأيام ، على انها شعر محدث ، ليست من الشعر في شيء .. وانما هي طلاسم والغاز ورموز لا تنطوي على فكرة أو لمحة أو معنى ، وصياغتها جافة حادة كأنها معادلات جبرية أو هندسية متشابكة ، لا أثر فيها لعاطفة أو وجدان . وهم يرون أن الشعر وقع ضحية الفلسفات والنظريات والتيارات المحدثة التي ظهرت في بيئات مختلفة ، فخسر بذلك خاصيته الفنية والتاريخية كشعر !..

وهم ، أيضا ـ يأخذون على الشعراء الجدد عدم استيعابهم التراث الشعري لأمتهم ، روحا ولغة وبلاغة ومغزى .. الأمر الذي جعل من السهل وقوعهم في شباك التأثيرات الخارجية .

ويرى المحافظون ـ ويؤيدهم في ذلك كثيرون من متذوقي الشعر ـ أن نهر الشعر العربي خرج ، في الوقت الحاضر ، عن مجراه ... وأن شعرنا يعيش مأزقه التاريخي ، وأن لا خلاص من هذا المأزق الا بالعودة الى المنبع .

• • •

قبل ثلاثين سنة ، كانت الشاعرة العراقية نازك الملائكة قد كتبت في ديوانها «شظايا ورماد» تتوقع تحولا جارفا عاصفا في أساليب الشعر العربي وأوزانه ، وقوافيه ، ومذاهبه ..

ترى .. ماذا يمكن أن تقول نازك الملائكة، اليوم ، بعد أن وصلت الحركة الشعرية العربية إلى .. المأزق الهاوية ؟!

الناقد السينمائي حسان أبو غنيمة يتحدث عن :

هموم السينما الفلسطينية

أفلام صهيونية .. تصور في بلاد عربية !

عمان : «الشرق الأوسط» :

ما زال اهتمام الانسان العربي بعيدا عما يكتب حول السينما ذلك ان الاغلبية تتابع السينما كوسيلة للتسلية ، وحتى النخبة من المثقفين العرب مازالوا ينظرون الى هذه الوسيلة الاعلامية المهمة وهذا الفن الراقي والاداة الخطرة نظرة غير علمية .

وحسان ابو غنيمة هو احد النقاد السينمائيين البارزين في الوطن العربي اذ صدر له عشرة كتب وما زال الكثير تحت الطبع والدراسة . كان لنا معه هذا اللقاء لنتحدث عن هموم السينما الفلسطينية وعن قضايا السينما بشكل عام :

● معالم السينما الفلسطينية :

● ما هي معالم السينما الفلسطينية ؟ وكيف تراها ؟!

ـ في رأيي الشخصي ان السينما الفلسطينية برزت كعلامة مضيئة في ليل السينما العربية ، وكان يمكن لها أن تكون نقطة تغير جذرية في مسيرة هذه السينما رغم انها ترسخت كسينما تسجيلية ولم يتح لها ان تكون سينما روائية الا عبر أفلام قليلة حققها مخرجون عرب امثال (توفيق صالح في فيلم «المخدوعون») وبرهان علوية في «كفر قاسم» وسليم رياض في فيلم «سنعود» وآخرون . وفي رأيي انه لا تزال الفرصة كبيرة امام السينمائيين الفلسطينيين ليعطوا لهذا السلاح الاعلامي قيمته الحقيقية ويطوروا في مستواه ويوسعوا قاعدته باتجاه تحقيق افلام روائية لأنني ارى انه لم تعد هناك حاجة للافلام التسجيلية الا اذا كانت ذات طابع فني متميز وتحقق اساسا وفق المنهج التسجيلي .

لقد كانت السينما التسجيلية هي أساس السينما الفلسطينية بالنظر لعوامل سياسية واعلامية اذ كان لا بد من توثيق ما يدور على الساحة الفلسطينية وتحليله في وقت كانت فيه وسائل الاعلام الأجنبية تتجاهل ما يحدث . اما الان فقد استطاعت القضية الفلسطينية فرض وجودها على الساحة الدولية . لذا ، ما ان يكون هناك حدث ما على هذه الساحة حتى تتوافد وسائل الاعلام الاجنبية بمختلف جوانبها لتسجيل الحدث ونقل وجهات النظر الفلسطينية الى العالم . وانني اذ انظر اليوم الى مجموعة السينمائيين الفلسطينيين والذين دفع بعض منهم حياته ثمنا لاستمرار السينما الفلسطينية ، وتاكيدا لهويته امثال (هاني جوهرية ومطيع ناصر وعمر المختار) وغيرهم من شهداء هذه السينما ، فانني متفائل بالرعيل الأول الذي قاد هذه التجربة المهمة وعلى راسهم (مصطفى أبو علي) ورفاقه وبالرعيل الجديد القادم الى صفوف هذه السينما والذي يحقق بعضا من أهم ملامحها ، امثال (جبريل عوض ، وحكمت داوود ، وبركات) .

● خطورة السينما الصهيونية :

● السينما الصهيونية جهاز مستغل بشكل جيد ، لناخذ فكرة عن هذه السينما واهدافها ؟

ـ في رأيي إننا لم نلتفت بعد كما يجب الى خطورة السينما الصهيونية وتغلغلها الرهيب في السوق العالمية والعربية ، وفي الامكانات المادية والفنية الكبيرة المسخرة لخدمة اهدافها . ومع وجود مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل الا انني اظن انه لا يزال بعيداً عن تحمل مسؤولياته على صعيد السينما ، ربما لعدم وجود الاختصاصيين فيه . وحتى على المستوى الرسمي العربي ، لم تكن هناك اية مبادرات لدراسة الخطط الكفيلة وتحليلها ووضعها لمواجهة هذا الخط على الصعيد الاعلامي والسياسي والثقافي باستثناء المبادرة التي قامت بها مؤسسة السينما العراقية ولم تتابعها كما يجب .

حينما أتصفح مثلا نشرات شركة «كانون فيلم» وأرى أن (مناحيم غولان) سيقدم لهذا العام ما يقارب (٥٨) فيلما بعضها من انتاجه والبعض الاخر من توزيعه فانني اشعر بخيبة أمل كبيرة ، خصوصا حينما ارى بعض العرب يضيعون وقتهم في انتاج افلام خيالية ومرعبة او جنسية . واعني المولين العرب في السوق العالمية للسينما . كما انني اشعر بخيبة أمل حينما نجد العديد من المؤسسات السينمائية العربية القوية والقادرة على انتاج افلام قوية تدخل السوق العالمي تتجاهل هذه المسألة المهمة ولا تساهم في انتاج افلام مثل (المتسائل) الذي هو جاهز للتنفيذ منذ ٦ سنوات او حتى ـ على أبسط الأحوال ـ تشتري نسخا من فيلم (كفر قاسم) او (هناك) او غيره من الافلام المهمة عن القضية الفلسطينية .

اما عن الافلام الصهيونية التي تعرض في اسواقنا السينمائية العربية وسط تجاهل اجهزة الرقابة العربية او غيابها ، وحتى بعض الافلام التي تنتجها شركة مقاطعة او يمثل فيها اشخاص موضوعون على القائمة السوداء او حتى ممثلون صهاينة فان كل هذا يشعرني بالألم .

من هنا وضعت كتابي عن السينما الصهيونية وهو ليس الا مجرد مدخل لهذه السينما . مع الاسف فقد كان هناك من اتهمني بالصهيونية في الصحافة المصرية لانني تساءلت عن سبب السماح بتصوير فيلم مثل (الوصايا العشر) في مصر وهو فيلم من اقذر الافلام الصهيونية وأكثرها خطرا حيث يزعم الفيلم ان مصر هي اصلا لليهود وان الحضارة الفرعونية كأن بناتها هم اليهود . وفي هذا تجن واضح على التاريخ . كما ان فيلما مثل (غزاة تابوت العهد الضائع) وغيره من الافلام كانت تصور في بلاد عربية (تونس والمغرب) على سبيل المثال .

اننا حتى هذه اللحظة ، لم نقدر بعد الدور الخطير للسينما ، ولا تزال اللامبالاة وعدم الاهتمام وعدم الجدية في متابعة السينما الجدية ، هي ما تسير امورنا . ولذا فان السينما الصهيونية لا يزال لها قصب الفوز في المعركة الاعلامية . ولا اظنني متفائلا في اننا نستطيع مواجهتها سينمائيا دون تكاتف الجهود ودون خطط واضحة واستراتيجية للسياسة السينمائية العربية .

● المنطق العلمي والملامح الانسانية

● في السينما العالمية هناك ظاهرة دعم القضايا العربية وعلى راسها القضية الفلسطينية . وكثير من الافلام من هذا النمط . كيف نطور هذه الظاهرة وندعمها ؟

ـ لا شك ان هناك سينمائيين عالميين تقدميين وذوي نزعة انسانية ولديهم اهتمام خاص بالقضايا الانسانية وفهم متقدم بالنسبة لقضايا الشعوب ومنها القضية العربية . ولقد حقق بعض هؤلاء السينمائيين افلاما تقف الى جانب الحق العربي او تحاول ان توضح للرأي العالمي حقيقة ما يجري بعيدا عما تروجه الابواق الصهيونية . من هؤلاء مثلا : (جاك لوك غودار في فيلمه «هنا وهناك») و(كوستا غافراس في فيلمه «هنا ـ كاف») و(شولندروف في فيلمه عن الحرب اللبنانية) ولكنني ارى ان الخطوة الأولى يجب ان تأتي من الجانب العربي . فالمسألة ليست فقط مسألة ايمان بقضية او تعاطف معها . فكثير من السينمائيين المهمين ابدوا استعدادهم لعمل افلام عن القضية الفلسطينية والقضايا العربية ومنهم (فرانشيسكو روزي) و(جوليانو) و(سارا مالدروز) و(ميشال اندريو) و(اليرتو لاتوادا) و(سانتياجو الفريز) وغيرهم . والمسألة في تحقيق فيلم تعتمد اولا على امكانية التمويل ، وهذه بالطبع موجودة ، ثم على اعطاء الحرية لهذا السينمائي لكي يعبر عن وجهة نظره في هذا الموضوع دون أن تستغل مسألة التمويل لصالح الترويج الاعلامي عن دفع هذا التمويل . ثم بالابتعاد عن الفهم الساذج لمثل هذه القضايا . فنحن لا يمكن لنا ان نطالب السينمائيين العالميين بأن يصفوا اليهود بالمتوحشين أو أن يعتبروهم أشرارا على الطريقة الامريكية وان يعتبر العرب ملائكة ، لأن علينا ان نتوجه الى الرأي العام العالمي بالمنطق العلمي والمقنع وليس بمنطق العاطفة . كما ان علينا أن لا نتجاهل الواقع والمتغيرات السياسية . وهذا بالطبع لا ينفي ان يحقق العرب افلاما عن قضيتهم . ولكن بالاعتماد على نصوص متميزة وانسانية الملامح .

ولا شك ان في الادب العربي اعمالا ذات بعد انساني متميز تصلح لأن نتوجه بها الى الرأي العام . فالمهم ان نعطي صورة حقيقية للانسان العربي بدلا من تلك التي شوهتها اجهزة الاعلام الصهيونية .

حسان أبو غنيمة

نزار قباني .. بين العقل والمنطق

• يمنى الزيبق

وادي عبقر (وادي الجنيات) ذلك الوادي الخرافة الذي استلهم الشعراء قصائدهم منه قديما . وافتتحوا مقدماتها بالغزل والنسيب وتجاوز الغزل ـ الغرض الاول من الأغراض الشعرية ـ ثلثي القصيدة في المدح كانت او في الرثاء والفخر . وليس بخاف عنا شعر عمر بن ابي ربيعة ذلك الشاب المختال بجماله وحلاوة حديثه . كما اننا لا ننسى قصائد ابي نواس .. وابي العتاهية ... وغيرهم كثر ، لا تخلو قصائدهم من الابلحية ، ومع ذلك فنحن ندرسها دراسة وافية محاولين ادراك مراميها وابعادها ادراكا عميقا ابتغاء معرفتنا خصائص ذلك العصر الذي عاش فيه كل من الشعراء ..

اذن : ما معنى قبولنا لشعر من ذلك النوع مضت عليه العصور ورفضنا شعر نزار الشاعر المحدث والفتى الشامي الذي عاش عصرا يعتبر امتدادا لتلك العصور الغابرة ، عاش في ظل الكباد والياسمين ، وشرب من ماء الفيجة العذب ، وسرح مع غزلان الشام وظباء الأندلس ، الا انه ليس ذلك الفتى العابث اللاهي الذي تغزل بأعراض الناس كما قيل ؟! . فما هو الا فتى عربي تمتع بكل ما أتيح له كشاعر مثل ما أتيح لغيره من الشعراء ، ان لم يكن أقل منهم . وتجرأ على ما لم يتجرأ عليه كثيرون يتمنون لانفسهم ما لنزار من فصاحة لسان ورجاحة عقل . وكلنا يعلم انه الشاعر الذي يغني للجميع فيرددون قصائده في الخلوات ، ويحيونه في المساء. ولضعف نفوسهم يلعنونه في الصباح ويقولون انه يعتمد في غزله على اثارة الأحاسيس ثم تحاملوا عليه حين صنف قصائده الغزلية على انها مطالبة بحرية المرأة والانتصار لها .

وحين اعلن انه عائد الى الانثى ، من المكان الذي بدأ منه اشعاره وغناءه .. من (السامبا) و(الرومبا) ومن ديوان حبيبتي ومن (سمراء) ! عائد ليستقر بعد الآن في صدر ديوانه المنادي «لا امرأة الا انت» . ليغازل حبيبته ، وليعتذر لها عن كل ذلك الغياب الذي أخذه بعيدا عنها .. قيل عنه «ان المرأة في نظره مجرد شكل جميل يوجه الانتباه ، ويجب ان يكون ملكا له دون اي احتجاج ..

ونحن نعلم أن من صفات دارس الادب الشمول والموضوعية وليس التخصص في نوع معين من الأدب والتعرض له . لذلك لو حاولنا الغوص في أعماق نزار وفهمنا أبعاد شعره لقلنا انه كان واعيا اذ اختار ما أراد منذ البداية . فعلى ضوء هذا الصراع الطويل في الحرف ، نستطيع ان نتصور مقته للمرأة المدمرة التي لا تستطيع ان توحي له بالشعر لأن غايتها امتصاص نسغ الشعر من أعراقه . وبهذا الفهم يستطيع القارىء ان يقرأ قصائد الحب التي كتبها نزار ليكشف أن خوف الشاعر هو من ضياع الحيوية الشعرية ، لا من ضياع العفة والفضيلة وهو الذي يحدد للحب ومن ثم للحياة أبعادهما وقيمهما . فنزار اذن لم يتحدث عن الحب بمعناه العاطفي المباشر وانما يتحدث عنه بمعنى جديد حين جعله طرفا بين قوتي صراع كبيرتين . فهو عندما دخل بالشعر العربي الى حياة الانثى ـ وتناول أشياءها والألوان التي تربط بينها وبين الطبيعة ، اخذ يحرك نظراته حول حالاتها وحركاتها .. ـ كان يبعثر المرأة ولا يلمها وكان يجزىء ويركز نظره على المفردات لأن كل عنصر مفرد ـ حسب قول الدكتور احسان عباس في كتابه «اتجاهات الشعر العربي المعاصر» ـ يحميه من المرأة مكتملة ، اذ كان يجد فيه صورة قصيدة يحوله الى قصيدة جميلة ولم يحول الانثى الى قصيدة تتمرد على دواوين الشعر . ثم تبلور حضورها في الحياة فأضافت الى انفاسه ونبضه حيوية الفرح ، وأضافت الى فرحه بحياتها ـ في حياته ـ الحزن الصامر والواقد ، وفي ذلك هي (المرأة) ليست الحبيبة التي حققت في حياته المسافة ما بينه وبين قمة السعادة فكانت مقدار خطوة طفل سعيد. إذ ان نزارا كان يرى الجمال الطبيعي والمصنوع ويفتنه فيدخل في كونه (الفم ـ الشفة ـ الاسم ـ الغرفة) دخول الطفل الذي تفتنه الفراشة ، ويعود جذلا لانه استطاع ان يقبض شعريا على تلك الفراشة لا لينفي المتعة المعاشة بل ليؤكد جانب التعبير والتصوير، فالدخول الى هذه الجزئيات لم يكن مما يعني الشاعر كثيرا قبل نزار ، فما تجرأ أحد ان يدخل فيما دخله نزار ذلك الشاعر الذي أصبح اليوم مجالا للعبث بأخلاقه ومشاعره ، كما أن ابتكار الصور الملائمة لهذه المجالات الصغيرة والجرأة في اللغة وفي الصورة هما اقوى ما يميز هذا المنزع الشعري الجمالي حين يقول : (ثوبا كزوبعة الفل) ـ شلال غيروز شري ـ (مئزر خض المواسم) . ثم هو يدخل حياة المرأة دون أن يدري سببا لدخوله ، فهو الشاعر الذي أراد ان يحث المرأة للخلاص من وضعها المزري الذي عليه منذ بداية القرن التاسع عشر الآن في معظم أنحاء المشرق العرب فأرادها الا تستهين بشخصها ، أ يرفعها الى أعلى درجات الرفعة يضعها في مكانها الملائم الذي خ وتكون فيه تلك المرأة الجليلة م الأجيال الواعية ، أراد أن يقول مكانها أو دورها ينحصر في غرف النو حدود ما شرع الله عز وجل ، وهي تصون نفسها وعرضها من أ الرجال ، فهو في قصيدته «إلى اج ارادها الا تستسلم للرجل مهما قست الظروف ، أراد أن يفهمها حقيقة ان الرجال أنواع ، والمرأة خلقت بط أضعف نفسا من الرجل ، طائعة له . للطاعة مفاهيم وقيما . فهو في قصائده ودواوينه عن المرأة أراد أن يـ ويحذرها من الوقوع في المهالك ، ار يكون لها مرشدا وناصحا ، والذي نزار على انه رجل استغرق في العـ وأحب المرأة بحيث لم يستطع ان يـ عنها ، فهو لم يفهمه بعد ، ولم يقدر قدره .

من عيون الشعر

بدر وكواكب

شعر : د. محمد مهدي البصير

رَأَتْكَ تُنَاجِي البَدْرَ لَيْلاً كَوَاكِبُهْ
فَبَاتَتْ كَحُرَّاسِ العَذَارَى تُرَاقِبُهْ
صَغَى لَكَ لَمَّا خَيَّمَ الصَّمْتُ فِي الدُّجَى
وَمَا كُنْتَ اِلاَّ بِالأَنِينِ تُخَاطِبُهْ
وَذَاكَ بَيَانٌ لاَ لِسَانَ يُدِيرُهُ
بَدِيعُ المَعَانِي وَالقُلُوبُ قَوَالِبُهْ
رَمَيْتَ إِلَيْهِ نَظْرَةً بَعْدَ نَظْرَةٍ
كَأَنَّكَ تَشْكُوهُ بِهَا وَتُعَاتِبُهْ
إِذَا أَنْتَ صَعَّدْتَ الغَرَامَ تَنَزَّلَتْ
عَلَيْكَ بِأَلْوَاحِ الشُّعَاعِ غَرَائِبُهْ

• أبحث عن بيت شعر •

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ف ت هـ س ا ل هـ ع و ل ك ى ا ا ل ل ز ر ن و ج م
ي ي ف ب ي ي س ض ا ا ح ق ة و ا ا ل ض و ب غ ه ى

البيت السابق

لمرَّ على الهامرز وسط بيوتنا ⠀⠀ شابيبُ موتٍ أسبلتْ فاستهلتِ







رسالة اليوم

من: خالد الحلبي

خطاب مفتوح الى الكتاب العرب

كفى نبشا للقبور وانظروا الى المستقبل

لماذا نكسر اقلامنا الجيدة ونحطم آمال قرائنا في العودة القهقرى الى حكام ظلموا وعلوا في الأرض، وهم الان في القبور في ظلمة لا تفوقها ظلمة.. وضيق لا يوازيه ضيق.. وحساب بين يدي منكر ونكير فاما الى جنة واما الى جهنم وبئس المصير.. وصدق رسول الله القائل «اذكروا محاسن موتاكم». ونهى صلى الله عليه وسلم عن سب الموتى لأنهم بين يدي عزيز جبار. ونهى عن لعن المسلم لأن المسلم لا يلعن أبداً. فلماذا نعود لنغوص في مستنقع الجاهلية ونمرغ اقلامنا بوصل التشهير والانتقام؟ لماذا لا نترفع عن الصغائر.. ونتنبه لما حل ويحل بنا في عصر موبوء بالرذائل والرزايا ونحل مشاكل ايامنا الحالية؟ لماذا لا ننظر الى المسيء اليوم فنقول له اسأت وللمحسن فنقول له أحسنت أم على قلوب أقفالها؟ أم أننا لا نستطيع البوح بحقيقة او برأي الا عندما تسنح لنا الفرصة بذلك.. فنقوم بالتشهير.. ونبدي ما في نفوسنا من حقد وكره وحسد وبغضاء وضغينة..

وصاحب الفكر والقلم الحر يرمي كل ذلك جانبا.. ويعيش للحاضر والمستقبل من اجل بناء امة تبني الحاضر لينعم احفادها بالمستقبل. ما لنا ولعبد الناصر الآن.. وما لنا وللسادات الآن.. وما لنا ولكل من نتهمهم بالظلم والقهر والجبروت.. وقد وقفوا امام الرب العظيم ليحاسبهم بالعدل والقسطاط.. لماذا نذكر هؤلاء فقط ونحن نعرف أن هناك من هم أخطر منهم واظلم منهم ومنهم من وصل الى سدة الرئاسة ومنهم من وصل الى كرسي وزارة.. ولا نستطيع رفع هاماتنا امامهم؟

لماذا لا نكون قادة انفسنا ونعالج الخطأ الماضي بعزيمة الحاضر.. لقد اخطأ الكثيرون من الحكام.. وظلم الكثيرون من الطغاة ودعاة الفساد.. وعلق كثير من الأبرياء والدعاة والعلماء على اعواد المشانق.. وزج الالاف في السجون والمعتقلات كل ذلك ليس من وراء الحاكم او زبانيته فقط.. بل من ورائنا نحن الذين عندما رأينا الخطأ لم نطالب بتصحيحه فور وقوعه بل تركنا الرقع يتسع حتى صعب على الراقع؟

فلتكن كتابتنا عن الحكام خارج نطاق الصحف والمجلات ولتكن في كتب ومراجع مثبتة ومدعومة بالوثائق والارقام والتواريخ حتى تكون حقيقية لكل الاجيال ونستفيد مما ينشر في الصحف والمجلات برفع معنويات شعوبنا التي أرهقها الذل.. وانشاء جيل يتحلى بالاخلاق والقيم والفضائل.. وليس بالديمقراطية المزيفة والدكتاتورية المقيتة.. والشعوبية البغيضة.. والاقليمية والعنصرية التي ذبحتنا من الوريد الى الوريد.

ان المذاهب التي دخلت علينا من غرب ومن شرق ابعدت الناس كل البعد عن شريعة الاسلام واصول الدين وديموقراطية الاسلام.. وهل هناك حرية أقوى تعبيرا عن الرأي كشريعة الاسلام وفي حماية الاسلام وقوانين الاسلام؟

دعوا السيء والخبيث لمن يحاسب بالقسط والميزان يوم الحساب ويم لا ظل الا ظله.. دعونا من مستنقعات الجاهلية وسفاسف الأمم الغربية... واذكروا ما ينفع زهرات شبابنا المتفتح وزهورنا الصغيرة التي ستنشأ على أعتاب كتاباتكم وألوان أقلامكم وكلكم محاسبون عن ذلك أمام الله.. وتوقفوا عن نهش لحوم الموتى واعتبروا بما جرى ويجري في شعوبنا من فقر ومجاعات واذلال. فمن اراد ان يعود الى فترة من فترات التاريخ لأي حاكم فليعد الى المراجع.. وتذكروا ان لنا أعداء يتربصون بنا.. ويفرحون أيما فرح لهذه المهاترات التي نملأ بها صفحات بيضاء تعود بالسواد على تاريخنا الاسلامي والعربي.

انظروا الى المجازر التي تقام يوميا في شتى بقاع العالم ضد المسلمين.. انظروا الحقد الصليبي الأعمى الذي ظهر علينا أخيرا ممن يدعي العروبة في لبنان ليزعم بكتابه الباطل الضال المضل بأن الصهاينة من عسير ومن أن التوراة أصلها من هناك.. هذه الدعوى الصليبية الصهيونية الجديدة التي تريد ان تنهش بأمتنا من جديد لنتفرق اكثر من هذه الفرقة التي ذبحتنا.. ولتضع موطيء قدم لاعداء الاسلام ليتقولوا علينا الأقاويل ويزرعوا الشك في نفوس مليئة بالايمان والغيرة والوطنية.. نحن لا ننكر ان للاسلام ودعاته مواقف ترفع رأس كل مسلم يقول لا اله الا الله تبعث الفخر والاعتزاز في نفوسنا جميعا.. اذكروا هذه المواقف تعيدوا الحمية في نفوسنا.. اذكروا الحسنات والمواقف المشرفة لعلماء وابطال المسلمين.. تفجروا فينا الاحساس والشعور لنعود الى تاريخ اسلامي مشرف بدأ من الجزيرة العربية ووصل الى ساحة بواتيه في فرنسا وحدود الشرق من الصين... ليتكم تتذكرون ذلك وليتنا نعود الى ذلك التاريخ.. لنرى معتصما آخر يدمر أعداء الاسلام عندما يرى امرأة مسلمة تذبح أو عجوزا ينكل بها أو فتاة يزني بها فاجر مكابر معاند.. نريد من يكتب لينفخ في صدور وقلوب وعقول الشباب المسلم النخوة الاسلامية لنعود الى صحوة تعيد تاريخنا الذي أصبح ذكرى نتسلى به ونتشدق به دون ان نفيق من كبوتنا.. فبالامس سقطت انطاكية والاسكندرونة وتوابعها ولم تعد تذكر على لسان أحد.. وفلسطين وقدسنا الحبيبة شاهد على مآسي الأمس القريب واليوم الذي نعيشه.. وبالامس القريب جدا سقطت الجولان والضفة الغربية وجنوب لبنان.. واليوم بدأ اعداء الاسلام بمحاولة اخضاع شعب افغانستان المسلم وأرجو من الله الا تسقط هذه البلاد المبتلاة في أيدي الطغاة المستبدين.

دراسات دينية:

الصلاة.. عبادة العبادات

قال الله تعالى: (ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) سورة النساء الآية ١٠٢

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: (بني الاسلام على خمس، شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، وحج البيت وصوم رمضان) رواه البخاري ومسلم.

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (خمس صلوات كتبهن الله على العباد، فمن جاء بهن ولم يضع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس عند الله عهد ان شاء عذبه، وان شاء ادخله الجنة) ـ رواه مالك وابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه.

ان الصلاة هي الركن الثاني من الاسلام، وهي من افضل العبادات وأعظمها. وقد فرضت الصلاة على امة محمد صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج وحينما حدثت المناجاة بين المولى عز وجل والرسول صلى الله عليه وسلم كان من ضمنها فرض الصلاة وفرضت الصلاة اول مرة خمسين صلاة كل يوم ثم اربعين ثم ثلاثين ثم عشرين ثم عشر صلوات واخيرا خمس صلوات في كل يوم.. وقد قال موسى عليه السلام في رواية البخاري عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه.. قال موجها الحديث الى الرسول صلى الله عليه وسلم ان امتك لا تستطيع خمس صلوات في كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فقال الرسول صلى الله عليه وسلم سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم.. وقال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي..

وفي صباح ليلة الاسراء والمعراج جاء سيدنا جبريل عليه السلام الى الرسول صلى الله عليه وسلم وعلمه وقت كل صلاة وعدد ركعاتها وكيفيتها.

والله سبحانه وتعالى بشر المسلمين الذين يحافظون على اداء الصلوات الخمس في اوقاتها بجنات هم فيها مكرمون (والذين هم على صلاتهم يحافظون، اولئك في جنات مكرمون) (سورة المعارج الايتان ٣٤ ـ ٣٥).

والرسول صلى الله عليه وسلم رغب المسلمين في الصلاة في احاديث كثيرة اوضحت للمصلين الاجر والثواب الذي ينتظرهم والكثير من الخير والبركات.

وفي الصلاة اسرار اشار اليها العلماء وذلك فيما يبطن من اشارات لو ادركها المصلي لاهتم بها وعرف عظمة هذا الركن الهام.

وقال الاستاذ عبد النبي غالب احمد عيسى في كتابه القيم «كيفية الصلاة»: (ذكر العلماء رحمهم الله تعالى ان الصلاة تشير في هيئتها العامة الى اركان الاسلام الاربعة الباقية وهي الشهادتان والزكاة والصوم والحج.. فالمصلي عندما يشرع في صلاته يأتي اولا بالاقامة التي تشمل على الشهادتين قائلا (اشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله). اما ركن الزكاة فان الصلاة تشير اليه بزكاة الوقت الثمين الذي لا يعرف قيمته الحقيقية الا العقلاء اولى النهى والالباب الذين يدركون عظمة الوقت الخفية. وتشير الصلاة الى الصيام منذ ان يدخل الانسان فيها بتكبيرة الاحرام والى ان ينتهي منها بالسلام.. فالمصلي هنا لا يصوم عن الاكل والشرب والنكاح فحسب بل يصوم عن الكلام، الا ذكر الله تعالى. وايضا تشير الصلاة الى ركن الحج منذ ان يبدأ الانسان فيها الى ان ينتهي منها فمن شروط الصلاة ان يستقبل المسلم جهة الكعبة المشرفة ولا يحيد عنها طيلة صلاته، ونعلم ان الكعبة هي بيت الله الحرام الذي يحج اليه المسلمون كل عام لاداء فريضة الحج.. وفي الصلاة اشارة لهذا الركن يجدر بنا التعرض لها لان النفس المؤمنة تتوق اليها وتحبها تلك الاشارة عندما يجلس المصلي لقراءة التشهد ويستحضر الروضة الشريفة في مخيلته وهو يقول: (السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته).. وهو عندما يقول ذلك يشير في صلاته الى ما يفعله الحجاج بعد اداء فريضة الحج...

والتهاون في اداء الصلوات نبأنا عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فقال: (اشد الناس سرقة الذي يسرق من صلاته.. قيل وكيف يسرق من صلاته؟ قال: لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا القراءة فيها)، (رواه احمد والحاكم).

وقال الله تعالى: (فويل للمصلين، الذين هم عن صلاتهم ساهون). والويل هو العذاب المؤلم الشديد. وقيل هو واد في جهنم لو سيرت فيه جبال الدنيا لذابت من شدة حره وهو مسكن من يتهاون في اداء الصلاة. وقال الله سبحانه وتعالى ايضا (فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا، (سورة مريم الآية ٥٩) وكلمة (غي) هو واد ايضا في جهنم اعاذنا الله واياكم منه.

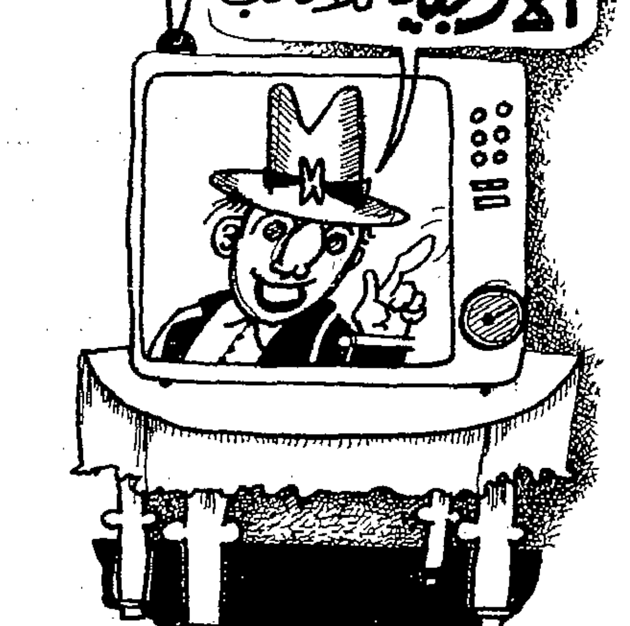
اما تارك الصلاة، فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة). (رواه مسلم). وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي قال: (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر).

وقال الله تعالى: (وما سلككم في سقر، قالوا لم نك من المصلين)، (سورة المدثر الآيتان ٤٢ ـ ٤٣)

وتحدث ابن مسعود رضي الله عنه ذات مرة عن اهتمام الصحابة بالصلاة فقال: (ولقد كان الرجل يؤتى به، يهادى اي يتمايل بين الرجلين حتى يقام في الصف).

والمعنى من هذا الحديث ان الصحابي المريض كان من شدة حرصه على اداء الصلاة يستند على رجلين حتى يدرك الصلاة في وقتها وفي الجماعة

سعد الدين عبد الحفيظ ـ الخرطوم



من انتاج القراء

كاريكاتير

محمد عفت عبد العظيم

قرأت لكم كلمات في العلم والحكمة

قال قس بن ساعدة: أفضل المعرفة معرفة الرجل لنفسه، وافضل العلم، وقوف الرجل عند علمه، وأفضل المروءة إستيفاء الرجل ماء وجهه.

●●●

وقيل لافلاطون: بماذا يعرف الحكيم؟

قال: اذا لم يكن بما يصيب من الراي معجبا ولما يأتي من الأمر متكلفا ولا يستفز عند الذم والغضب ولا يدخله عند المدح، الغرور والتكبر.

●●●

وقيل يكفيك من الحاسد انه يغتم وقت سرورك.

●●●

ووصى لقمان ابنه فقال:

يا بني كن لين الجانب، قريب المعرفة، كثير التفكير، قليل الكلام الا في الحق، كثير البكاء، قليل الفرح، لا تمازح، ولا تصاحب الا بعد تمحيص وتدقيق. واذا سكت فاسكت في تفكير واذا نطقت فأوجز ولا تتكلم الا لحكمة. ففي الصمت رهبة وهيبة وكثير الكلام لا يجلب لصاحبه سوى المذلة والاحتقار.

فيصل الأمين مكاوي

البحث عن منهج جديد لتوعية العمال

العامل «الوسط» في مجتمعنا اليوم يجد صعوبة كبيرة في قراءة مؤلفات العلماء والفقهاء ـ السلف منهم والمعاصرين ـ حول قضايا العمل والعمال. ذلك أن أغلب هذه المؤلفات تتبع كما نعرف جيدا أسلوبا في الكتابة يبدو غير مألوف للقاريء المعاصر، وبعضها يغرق في استخدام كلمات ومصطلحات لم تعد سائدة او متداولة في حياتنا اليومية والثقافية، ومن ثم فانها تستعصي على فهم الكثيرين من القراء وخاصة اذا كانوا من العمال والفلاحين. والعامل الذي ينشد أحيانا معرفة موقف الدين من مشكلة أو أخرى من مشاكل حياته في العمل او علاقاته بصاحب عمله، لا يجد في متناول يده من هذه المؤلفات ما يسد حاجته او يرد بوضوح على أسئلته، وهو ان وجد بعضها فلن يلبث ان يصطدم بصعوبة فهمها واستيعابها.

وتؤثر هذه الظواهر بطبيعة الحال في حركة التربية الدينية في الأوساط العمالية، وتجعل منها حركة متعثرة ومحدودة الفاعلية..

وذلك فضلا عن أن هذه الحركة لا تزال تتخذ اتجاها عاما وشاملا في دروسها ومحاضراتها ومؤلفاتها. على الرغم من أن الحاجة ماسة الى استنباط منهج خاص في العمل وسط العمال، منهج يكون قادرا على بيان موقف الدين من المشاكل العمالية والقضايا اليومية التي تشغل اذهان العاملين في كافة القطاعات.

هذا ولا يزال التأليف في التربية الدينية للعمال واقعا تحت تأثير اتجاهين رئيسيين:

فهناك المؤلفات التي يصدرها رجال الدين والفقهاء. وهؤلاء اساتذة في العلوم الدينية ولكن معرفتهم بشؤون العمل وعلاقاته معرفة قاصرة ومحدودة. وهناك المؤلفات التي يصدرها رجال العمل وخبراؤه في التربية الدينية للعمال. وهؤلاء وان كانوا عالمين بشؤون العمل ومشاكله، فانهم بالتأكيد غير ملمين الماما كافيا بالعلوم الدينية.

وحبذا لو تحقق قدر من التعاون في التأليف بين الجانبين. هؤلاء يعرفون التراث والمادة اللازمة من علوم الدين، وهؤلاء يعرفون المشاكل العمالية الراهنة وابرز قضاياها. ولا شك ان التعاون بينهما يمكن ان يخرج لنا ـ وللعمال القارئين ـ مؤلفات ودروسا ومحاضرات تجمع بين الأصالة في علوم الدين وبين الادراك الحي لمشاكل العمل والعمال.

متشوق نور الدين
المغرب

تعالوا نبحث عن الصوت العربي..

لا يشك احد في ان الارضية التي يقف عليها اليهود في الولايات المتحدة الامريكية صلبة وقوية، فلقد ارساها اليهود بوجودهم الفعلي الملموس في مناحي الحياة الامريكية.

ولا عجب ان يتظاهر الامريكيون ولايام متعددة امام سفارة جنوب افريقيا العنصرية وذلك لازدرائهم وتسفيههم للسياسة العنصرية التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا.. ولم يهتز الضمير الامريكي ليتظاهر امام سفارة دولة اسرائيل في واشنطن ليعلن حقيقة ازدرائه للظلم والارهاب.. على الرغم من ان هاتين الدولتين وجهان لعملة واحدة فضلا على انهما حليفتان في كل شيء.. في اضطهاد السكان الاصليين ونشر الارهاب وتزوير الحقائق..

اقول مع انه لم يعد سرا هذا التعاطف الشعبي والرسمي للكيان الصهيوني في ارض فلسطين العربية. فقد مزقوا كتب التاريخ ونسخوا كتبا جديدة محورة ومعدلة وبعيدة عن الحقيقة.. وحوروا كتب الجغرافيا ومع ذلك يصفون انفسهم بأنهم أمناء على العلم والحقيقة. فالقوم معذورون، فاليهود بسطوا ايديهم في كل شيء على المال والاقتصاد وهذا كاف ليعدل ويحور في آراء الناس ومجرى تفكيرهم ولم يكتفوا بهذا.. بل تغلغلت ايديهم لتمسك بزمام الكلمة.. ويا له من موقف! فالكلمة لهم وهم حملة اقلام فيستطيعون تسخير الكلمة على هواهم ولخدمة فلسفتهم ولتحقيق مآربهم.. وواصلوا جهودهم المضنية ليطلوا على الناس عبر الشاشة الفضية حتى يتمكنوا من التأثير المباشر على الناس.. فامتلكوا القنوات التي تمجد حياتهم وتتغنى بأمجادهم الموهومة ولتعبر عن اوهامهم ومآربهم في قالب فيه من الخدعة والضلالة.. ويمتد نفوذهم الى المسرح والادب. ليكتبوا ويمثلوا عن وضعهم ووطنهم الوهمي..

وهم موجودون وبشكل كبير في الجامعات فينتهزون الفرص لاقامة الندوات والمحاضرات ويبسطون نفوذهم في الحياة العلمية والثقافية.. ومع هذا قد تؤدي الى نتيجة معروفة وهي استصدار بطاقة مزورة للتاريخ وللواقع.. اسلوبهم الدجل والشعوذة والاستيلاء بل اغتصاب مشاعر الناس وتحويلها الى جانبهم.

ولعل ما يؤيد وجهة نظري هذه وبقوة هو ما اعلنه رأس من رؤوس الارهاب في العالم وهو (شارون) في محطة (الاي. بي. سي) الامريكية عندما وصف نفسه ودولته بدولة الحب والديمقراطية والسلام وانه بريء من مذبحة صبرا وشتيلا. وهذا خبث.. ومكر.. ودجل عرف به اليهود منذ الاف السنين.

من هنا.. وكنتيجة حتمية للسياسة الاعلامية والاقتصادية والسياسية التي تتبعها الصهيونية في غياب الاعلام العربي الخارجي فقد ادى ذلك الى تصديق اليهود والتعاطف معهم ومع قضاياهم الموهومة.

ومن اجل وجود فكر عربي مضاد لا بد من تكثيف الجهود الاعلامية في مجال الصحافة او التلفزيون او الاذاعة.. لا بد من شرح القضايا العربية ودحض مطامع واوهام الصهيونية بلغة البلد الذي تنشر فيه. ومع هذا لا بد ان نقول وبكل وضوح انه لن يتأتى ذلك الا في وجود دعم عربي للجهود المبذولة الان للارتقاء بنشر الصوت العربي في الخارج بصورته الحقيقية وازالة الشبهات والغموض التي الصقتها به الصهيونية واليهودية العالمية.

من هنا نستطيع ان نقول بل ونتعشم في ظهور الصوت العربي المتحدث عن القضايا العربية مدعما بالنظرة العربية الاصلية لحقائق الامور..

بل بالامكان الاطلالة وبصدق على التراث العربي والاسلامي المبنى على الحق والعدل والانسانية.

اسماعيل مفرح ـ واشنطن





ظلال

● كان يحدثني عن الأشياء الجميلة في حياة الناس.. ويتساءل: لماذا لا تستمر جميلة؟!

حتى في العلاقات بين الناس.. إنها تبدأ بالود، وربما بالتلاحم وبالانسجام.. ولكن أكثرها يتعثر بعد ذلك، ويصطدم بالمصالح الشخصية، وبالانانية.. حتى يتحطم المعنى الجميل في العلاقة بين انسان وآخر، أو ما نسميه بالصداقة!

ـ أجبته: أعتقد ان ذلك كله مرهون بكلمتين، لا ثالث لهما: الصون، والصيانة!

ـ قال: لعلك تقصد حتى في الماديات.. فهناك صاحب عمارة صرف عليها مبالغ طائلة، وقام بعد ذلك بتأجيرها شققا، وترك الزمن والناس والقدم يعبثون فيها.. دون أن يكلف جيبه اجراء صيانة لها، ولو مرة في العام، ولكن.. كيف يمكننا أن نلتزم بالصيانة، وأن نزرع «الصون» في المميزات الجميلة والمعنوية والسلوكية للحياة؟!

ـ قلت: قد يبدو الأمر صعبا إذا شاع التسيب واللامبالاة في التقدير، وفي السلوك.

إن الوعي، والالتزام، والمحافظة على كل ما يكتسبه المرء من مواقف، ومعان، وسلوك.. جميع ذلك يحقق ترسيخ الصون، وفائدة الصيانة!

ـ سأل: ولكن.. لماذا أصبحنا نعمد إلى تشويه الأشياء الجميلة؟!

ـ أجبت: لأننا نركض.. لا نتلفت، لا نتأمل، لا نحادث النفس بصراحة. أصبحنا من أملاك مادياتنا ورغائبنا، وطبيعة العصر السريع الذي يحطم ويبني في وقت واحد!

● ● ●

وفي إحدى المجلات الطبية المتخصصة.. استوقفتني هذه الحكاية:

ـ جاء رجل إلى أحد الأطباء يشكو من أسنانه، فقد كانت تؤلمه جدا، ولا تدعه يهنأ بالنوم المريح.

وكشف الطبيب على أسنان الرجل، فوجد أن أكثرها قد تسوس، وقال له:

ـ لا بد من اقتلاع كل الاسنان التالفة.. حتى لا تسبب لك أمراضا أخرى، مثل الصداع، وأمراض العيون.

ـ سأله المريض: ماذا تقصد.. هل استبدل أسناني الأصلية «بتركيبة»؟!

فزع الرجل، وكان في الثلاثين من عمره.

ـ قال له الطبيب: لقد تقدم طب الأسنان وصناعتها. لا بد أن أجد لك حلا، ولكن باسنان مركبة.

ـ قال الرجل: كيف أتصور وأنا في ريعان شبابي ان أفقد أكثر أسناني؟!

ـ قال له الطبيب: أنت السبب.. لو انك عنيت باسنانك، لما حدث لها هذا التسوس. لو راجعت طبيبا دائما، لكانت النتيجة عكس ما أنت فيه!

ـ قال الرجل: المهم أن تجد لي حلا الآن.

ـ قال الطبيب: سأحاول.. غير أن هذا سيكلفك مبالغ كبيرة!

● ● ●

وهكذا خسر الرجل أسنانه، لأنه أهمل صيانتها!

وهناك خسائر أفدح.. عندما يهمل البعض سلوكه، ولا يستطيع أن يجد «قطع غيار» للأخلاق، أو للسمعة، أو للضمير.. وهذه هي قمة الكارثة، بعد أن استخف بالصيانة وبقيمة الصون!

وفي إحدى المسرحيات التي كتبها «آرثر ميللر»: مشهد لثلاثة شبان شاهدوا فتاة مليحة، مثيرة القوام، جذابة.. واتفقوا أن يستميلوها إليهم، وفي رأس كل واحد منهم فكرة ذاتية!

وتجمعت نواياهم، وحاصروا الفتاة الجميلة، وخدعوها بكلمات دغدغت حواسها وأنوثتها، وانساقت معهم وافترسوها.. وفي لحظة الافتراس، كان كل واحد يريدها له وحده وهي تتعذب، وأهانوا جمالها، وحقروا أخلاقهم، ومزقوا الفتنة تلك بالشر، وأدى الاختلاف بينهم إلى التشاحن، وبادر أحدهم فخنق الفتاة، وفزعوا أمام الجمال المسجى المقتول، فتحاربوا واقتتلوا، فمات اثنان منهم، وأصيب الثالث في عينيه، ونقلته الشرطة إلى المستشفى، وهناك أمسك بيد الطبيب متوسلا وهو يقول:

ـ أرجوك.. لا تعد إلى عيني نظرهما.. لا أريد أن أرى، فقد كنت أحب تلك الفتاة، وأنا الذي اقنعتها لتصحبنا، فدعني أعمى، وهذا أخف عقاب!

ولا بد أن الناس يحتاجون إلى وقفات تأمل وتفكير.. للعودة إلى الأشياء الأصيلة في الأعماق، وإلى المعاني الواعية في العقل.. لئلا يخسر هذا الانسان الذي غمرته المدنية والماديات!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «تصادق مع الذئاب.. على أن يكون فاسك مستعدا»!!

عبد الله الجفري



حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	-19	-17	صحو
مكة المكرمة	١٩	٣١	صحو	هونج كونج	١٤	١٥	ممطر
المدينة المنورة	١٢	٢٤	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
الرياض	٨	٢٣	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	١٦	٢٨	صحو	لشبونة	١١	١٥	ممطر
الظهران	٨	٢١	صحو	لندن	-3	صفر	صحو
ابها	٩	١٧	غائم جزئي	مدريد	٦	١٣	ممطر
امستردام	-1	-2	غائم	مانيلا	١٩	٣٥	صحو
اثينا	٦	١٦	صحو	مونتريال	-12	-5	غائم
البحرين	١٠	١٦	صحو	موسكو	-26	-17	صحو
بانكوك	٢٥	٣٦	صحو	نيودلهي	٧	٢٣	صحو
بيروت	١١	٢٠	غائم	نيويورك	-5	٦	صحو
برلين	-13	-8	صحو	نيقوسيا	٨	١٤	غائم
بروكسل	-15	-5	صحو	باريس	-6	-1	صحو
بيونس ايرس	٢٢	٢٩	غائم	روما	١٢	١٦	ممطر
القاهرة	١١	٢٤	صحو	سنجافورة	٢٤	٣٢	غائم
كوبنهاجن	-13	-9	صحو	استوكهولم	-14	-10	غائم
دبلن	-2	١	غائم	سيدني	١٧	٢٤	غائم
فرانكفورت	-14	-6	صحو	طوكيو	٥	١١	صحو
جنيف	-2	٦	غائم	فيينا	-9	-5	غائم

تجربة الرسوم على الطرق السريعة تعطي نصف مليون جنيه بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نصف مليون جنيه هي الحصيلة الناتجة حتى الآن من تجربة فرض رسوم للمرور على الطرق السريعة داخل مصر والتي بدأ تطبيقها منذ شهرين لتوفير حصيلة من الموارد تسهم في مواجهة نفقات صيانة وخدمة الطرق وينتظر ان تحقق سنويا نحو ٤ ملايين جنيه.

وقد أثارت التجربة ردود افعال متباينة داخل المجتمع. فعلى حين يشعر الرأي العام بأن هذه التجربة يقصد بها تحميل المواطنين أعباء اضافية تدخل في الخزانة العامة للدولة وأن هذه الخطوة هي بداية لالغاء المجانية في المرور على الطرق، يرى الخبراء والفنيون انها فكرة جيدة للحد من التدهور في شبكة الطرق المصرية في الفترة الأخيرة والناتجة عن القصور في امكانيات الصيانة المرورية لها وارتفاع معدلات الحوادث بها نتيجة عدم تنفيذ مشروعات تأمين المرور.

وتحاول السلطات المختصة في الوقت الحالي ان توضح للجمهور ان هذه الرسوم تختلف عن اية رسوم او ضرائب اضافية وان هذه الحصيلة ستؤول الى صندوق خاص ينفق منه على اغراض صيانة وتطوير وتحسين الخدمات بالطريق وليس لاية اغراض اخرى.

كما تسعى السلطات المختصة ايضا الى اشعار المواطنين بأهمية المساهمة الشعبية في القطاعات التي تؤدي الخدمات لهم من اجل تمويل اساليب تقديم هذه الخدمات وكذلك ترشيد استخداماتها.

وفي الوقت نفسه تلتزم الحكومة بعدم فرض رسوم للمرور على اي طريق الا اذا كان له بديل آخر يسمح للراغبين في استخدامه دون أن يتحملوا رسوما للمرور.

ولهذا السبب فقد كان اختيار طريق القاهرة ـ الاسكندرية الصحراوي مقصودا لذاته حيث يتوافر بديله وهو الطريق الزراعي. وقد قامت الحكومة بمشروع لازدواج الطريق الصحراوي وتطويره لاغراء المواطنين على استخدامه بعد ان وصل الطريق الزراعي الى حالة التشبع التام وزحفت المنشآت الصناعية والسكانية على جانبيه حتى اصبح وكأنه شارع داخلي وليس طريقا اقليميا سريعا.

وتحاول السلطات حاليا اضاعة الفرصة أمام اي فئة طفيلية ترغب في استغلال فرض هذه الرسوم لزيادة اسعار خدماتها مثل سيارات الأجرة.

ويؤكد المسؤولون ان اية محاولة لزيادة الاسعار لهذه الخدمات بسبب رسوم المرور على الطريق هي محاولة مفتعلة.

وحول التجربة نفسها يقرر المسؤولون أنه لا توجد دراسة حاليا لتعميمها الا بعد تقييم التجربة الحالية ونتائجها التي تشير الى نجاحها في تحقيق ايرادات تكفي لأعمال صيانة وتطوير الخدمات بالطريق.

مهرجان في تونس للسينما السويسرية

تونس ـ كونا: يبدأ هنا مساء اليوم اسبوع للسينما السويسرية سيستمر خمسة أيام.

وسيشتمل الاسبوع على مجموعة من الافلام الطويلة التي تعالج جلها مواضيع اجتماعية.

وسيقام على هامش الاسبوع معرض يصور مختلف مراحل تطور قطاع الفن السابع في سويسرا.

يقولوا نصف العاملين السوفيات بالامم المتحدة جواسيس..

والنص التاني؟

دواسيس!!

معرض لوحات رينوار في لندن: توق إلى البهجة اليومية

لندن ـ «الشرق الاوسط» من عبد الوهاب ولي:

يقام في الفترة من ٣٠ يناير (كانون الثاني) الى ٢١ ابريل (نيسان)، معرض شامل لاعمال الرسام الفرنسي الانطباعي رينوار، في هايوارد جاليري بالعاصمة البريطانية.

ولعل ما يثير الانتباه في اعمال هذا الفنان، ان حياته الحقيقية كانت مناقضة تماما لما عبر عنه في لوحاته. فالانطباع الرئيسي الذي يتولد لدى مشاهدي لوحاته، ان مواضيع هذه اللوحات خالية من الهموم اليومية، وان شخصياتها تنعم بالسلام والدعة ولا شيء يعكر صفو المتع الشفافة التي تنعم بها. الوجوه الباسمة، الالوان البهيجة، لقطات من الجانب المشرق للحياة اليومية. لكن حياة رينوار ـ على الاقل قبل ان تبنته الارستقراطية الفرنسية ـ كانت شاقة وغير وادعة. وقد كتب مرة الى احد اصدقائه: «اننا لا نقدر على ان نجد ما تأكله كل يوم» واغلب الظن انه كان يقصد معه صديقه الرسام مونيه.

ثم ان رينوار آمن في البداية ان مهمة الفنان الرئيسية هي التعليم داخل المتاحف، اي التعليم من خلال التدريب على استنساخ اعمال كبار الفنانين الكلاسيكيين، لكنه اضحى فيما بعد من اهم منتقدي الفن الكلاسيكي، واحد الاوائل الذين اسسوا الحركة الانطباعية في الفن، والقائمة على نبذ المقاييس الاكاديمية للجمال واخراج الفن من المتاحف او الاستديوهات الى الهواء الطلق والطبيعة.

ولا شك ان المرحلة التي عاش فيها، تركت اثرا كبيرا على شخصيته، بحيث جعلتها قلقة، مترددة، ومتقلبة. فقد كانت الحياة تتغير بايقاع سريع في تلك المرحلة نتيجة الثورة الصناعية. واصاب هذا التغيير شخصه مباشرة، فقد كان يعمل على تزيين الاواني الخزفية، لكن المصنع الصغير الذي كان يعمل فيه اغلق ابوابه بعد اخفاقه في مقاومة الزحف الميكانيكي في صناعة وتزيين الاواني الخزفية، كما اغلق والده محل الخياطة الذي يملكه للسبب نفسه ايضا.

لكن عظمة رينوار تكمن في انه امام كل هذه الخيبات والاحباطات، كان ينجذب دائما الى المواضيع المشرقة والوجوه المطمئنة السعيدة، وهو يؤمن بأن الفنان يجب ان يهتم بما هو مرئي وليس ما هو ثقافي. اي التركيز على الانطباع الذي يتولد من الرؤية دون الاهتمام بمفهوم الجمال الاكاديمي او المقاييس المدرسية.

في عام ١٨٦٥ اتجه رينوار مع مجموعة من رفاقه الذين يقاربونه في السن، مثل مونييه وبازيل، الى الحياة فيما حولهم لاستقاء مواضيعهم، وكانت عصرية تماما. غير ان رينوار من بينهم كان يختار احيانا اوضاعا اكاديمية لشخصيات لوحاته، مثل لوحة «المراة مع الكلب الصغير» التي تمثل امراة في وقفة تقليدية لفينوس. ومع ان رينوار اهتم في البداية لرسوم الشخصيات (بورتريه) الا انه سرعان ما تخلى عن الاسلوب المدرسي، وبدأ يستعمل فرشاته بحرية اكثر ودون التقيد بتفاصيل الملامح، حتى جعل الرسام مانييه يهمس متذمرا لمونييه ظهر احد الايام، بينما كان رينوار ومانييه يرسمان زوجة مونييه قائلا: «هذا الولد (يقصد رينوار) يفتقر الى الموهبة»!

في الفترة ١٨٧٣ ـ ١٨٨٣، اقتصر نشاط رينوار على العمل في الستوديو الصغير الذي انتقل اليه في باريس، والذي اصبح ملتقاه مع اصدقائه الرسامين الذين كانوا يقيمون معارض مشتركة، غير ان مونييه ظل الاقرب اليه. وفي عام ١٨٧٤ نظم مع هؤلاء معرضا مشتركا يعده النقاد منطلقا لتأسيس هوية خاصة بهم كفنانين انطباعيين، وعرض رينوار فيه ضمن ما عرض لوحتيه المعروفتين «اللوج» و «الباريسيون»، بالاضافة الى بعض لوحاته التجريبية مثل «عازفة البيانو» التي تمتاز باضاءة ساحرة باللون البرتقالي بفعل الشموع، وقد كرست هذه اللوحة رينوار كرسام انطباعي متميز بين رفاقه.

وبدءا من عام ١٨٨٠ اخذ رينوار يبتعد عن مواضيع يومية عامة، ويركز على شخصيات متفردة، مثل الفتيات الشابات والاطفال، وعادة ما كان يرسمهم في ضوء الشمس، في الحدائق او الغابات. والملاحظ في هذه المرحلة ايضا، انه كان يعطي ملامح واضحة تفصيلية لبعض شخصياته بينما في لوحة اخرى كانت الملامح غير واضحة او مختفية تماما مثل «جامعات الزهور» و «ظهيرة مع الاطفال في وارجمور».

ولعل لوحاته بدءا من هذه المرحلة تعكس حقا توقه الى الفرح اليومي الذي كان ينشده دائما اذا كان يعتقد دائما ان الفرح الحقيقي، ان لم تكن السعادة الكاملة، يكمن في رفقة النساء وفي تصويرهن في حياتهن اليومية العادية. وكان يؤمن ايضا ان جمال المراة وسحرها يكمنان في ان تكون دائما موضع اهتمام الرجل.



رينوار في لوحة ذاتية



لوحة «الطفلة الصغيرة»

مسرحية عرابي تقدم الشهر المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق عبد الحميد رضوان وزير الثقافة على الميزانية التي قدمها المخرج احمد زكي لتقديم مسرحية «الزعيم عرابي» في افتتاح المسرح القومي بعد تجديده وذلك في شهر مارس (اذار) المقبل. والميزانية تبلغ ١٠٤ الاف جنيه حيث ستقدم هذه المسرحية في شكل عمل فني ضخم تحشد له كل الامكانيات والنجوم.

المسرحية عن حياة الزعيم المصري احمد عرابي. وهي من تأليف الكاتب الكبير عبد الرحمن الشرقاوي وسيمثل بطولتها على المسرح الفنان حمدي غيث.

ريو دو جانيرو توأم لدمشق

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

تعتبر دمشق من اقدم مدن العالم، ان لم تكن اقدم مدينة فيه. ونظرا لهذه المكانة التاريخية والمعاصرة التي تتمتع بها دمشق، فقد اتخذ مجلس ولاية ريو دو جانيرو في البرازيل قرارا باعتبار مدينة ريو دو جانيرو توأما وشقيقة لمدينة دمشق.

وقد جاء في هذا القرار الذي أصدره محافظ المدينة ما يلي:

مادة ١ ـ تفوض السلطة التنفيذية بعقد اتفاقية توأمة وأخوة بين مدينتي الريو دو جانيرو ودمشق.

مادة ٢ ـ يجري الاحتفال حول وضع برنامج سنوي يحتفل بموجبه بيوم دمشق والريو دو جانيرو ووضع برنامج ثقافي واجتماعي وتربوي واعلامي وسياحي مشترك واقامة المعارض والمؤتمرات.

وقد ارسل مجلس الولاية رسالة الى الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية جاء فيها «ان هذه المبادرة تستند الى رغبتنا في الاعراب عن تقديرنا لكم وللشعب العربي السوري، وكذلك للعرب البرازيليين الذين يناهز تعدادهم في ولايتنا الثلاثمائة الف مواطن بين مهاجر وابن مهاجر يمتدون بأصولهم الى بلاد الشام».

وابتهاجا بهذا القرار الهام اقامت الجالية العربية السورية في محافظة نوفا اكواسو البرازيلية بالتعاون مع محافظ هذه المقاطعة مهرجانا شعبيا ورسميا، القى فيه عدد من ممثلي الجالية والنواب والمسؤولين كلمات اشادوا فيها بالدور التاريخي لسوريا على الساحتين العربية والدولية.

وقد خاض انصار الصهيونية معركة ضارية من اجل احباط مشروع التوأمة، لكنهم فشلوا بعد ان اتخذ القرار بالاجماع بسبب صمود النواب الأصدقاء والمنحدرين من أصل عربي ولعدم وجود أي نائب صهيوني في مجلس الولاية.

من جهة ثانية سيوجه محافظ دمشق رسالة شكر الى مجلس الولاية، وسيتخذ مجلس المحافظة قرارا مماثلا باعتبار ريو دو جانيرو توأما وشقيقة لدمشق، وسيدعو وفدا من مجلس الولاية لزيارة دمشق من اجل تدعيم العلاقات بين المدينتين ومن أجل وضع البرامج المشتركة التي تشمل النشاطات والتعاون بين دمشق وريو دو جانيرو.

مهرجان مسرح الهواة يقام الشهر المقبل في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر تنظيم المهرجان الخامس والعشرين لمسرح الهواة في المغرب في الفترة ما بين ١٨ الى ٢٥ مارس (اذار) المقبل في الرباط.

وشرعت لجان خاصة في زيارة المدن المغربية لترشيح الفرق المسرحية التي ستشارك في هذا المهرجان. وستقدم ٢٣ فرقة مسرحية عروضا امام هذه اللجان لاختيار ٧ او ٨ فرق للمشاركة في مهرجان الرباط.

افتتاح مهرجان مسرح الشباب بالكويت

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

افتتح مساء امس الأول بالكويت مهرجان مسرح الشباب لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك ضمن برامج احتفالها بالسنة الدولية للشباب وتشارك فيه ٥ فرق فنية مسرحية للشباب من المملكة العربية السعودية والامارات والبحرين وقطر والكويت بعد اعتذار سلطنة عمان من المشاركة.

وقد افتتح المهرجان بمسرحية «صحوة المشلول» من تأليف عبد المنعم عواد يوسف وقدمها فنانو الامارات على مسرح المعلم بمنطقة الدسمة بالكويت. وتم تشكيل لجنة تحكيم من كبار الفنانين لاختيار افضل عمل مسرحي وافضل مؤلف ومخرج وممثل لمنحهم جوائز في الحفل الختامي للمهرجان يوم الأحد المقبل وتشارك فيه المملكة العربية السعودية بعمل مسرحي مميز اختيرت عناصره من اعضاء الأندية الثقافية بالمملكة وستقدمه اليوم الاربعاء.

ويشارك شباب قطر في المهرجان يوم الخميس بمسرحية «حفلة تعارف» من تأليف حسن حسين واخراج عثمان الحمامصي. والكويت ستعرض في ختام أيام المهرجان مسرحية «رجل مع وقف التنفيذ» من تأليف محمد الرشود واخراج مبارك سويد ويشارك في بطولتها فتحي القطان ومحمد العجمي. كما ستعرض خارج المسابقة مسرحية «الانسان الآلي» من اخراج منصور المنصور يمثل فيها مريم الغضبان وحسين القلاف.

عرب و عجم

● فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودي يفتتح يوم الأحد الموافق الخامس من شهر جمادى الثانية المقبل ندوة مديري المستشفيات للدول العربية في الخليج التي تنظمها وزارة الصحة وجامعة الملك سعود بالتنسيق مع الأمانة العامة الصحية للدول العربية في الخليج.

● ● ●

● ابراهيم محمد حميدان وزير المواصلات البحريني عاد الى المنامة امس قادما من باريس بعد ان شارك في احتفال اطلاق القمر الصناعي العربي الاول (عربسات) والذي تم بمركز فضاء جويانا الفرنسية يوم السبت الماضي.

● ● ●

● عبد العزيز الرواس وزير الاعلام في سلطنة عمان امضى زيارة خاصة لبريطانية كان خلالها موضع حفاوة اصدقائه الكثر في لندن واقيمت على شرفه عدة حفلات تكريمية من بينها مأدبة اقامها الزميل رياض نجيب الريس مساء امس.

● ● ●

● المقدم محمد بن عبد الله ابو اللحوم، احد كبار مشايخ قبائل بكيل في الجمهورية العربية اليمنية، وصل الى لندن للتعالج في احد مستشفياتها فيما ابن اخيه عبد الوهاب بن سنان ابو اللحوم انجز تعالجه في لندن وبقي في العاصمة البريطانية ليكون مع الاصدقاء الكثر الى جانب عمه.

● ● ●

● سعيد بن ناصر الخصيبي وكيل وزارة الاعلام في مسقط عاد الى بلاده قادما من باريس بعد ان شارك في احتفال اطلاق القمر الصناعي العربي الذي تم في مدينة جويانا الفرنسية يوم الجمعة الماضي.

● ● ●

● عبد الهادي بو طالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة عاد الى المغرب قادما من استنبول بعد ان حضر الاجتماع الثاني للجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري والاسلامي كنائب لرئيس اللجنة.

● ● ●

● فتحي الشيخ مدير مركز الامم المتحدة الاعلامي بالبحرين عاد الى مكتبه بالمنامة بعد ان عقد قرانه بنيويورك على الآنسة روت وايلز الخبيرة العالمية في العلاقات العامة والفندقة.

● ● ●

● الزميل صالح الثوم سكرتير مجلة «الفيصل» الطبية التي تصدرها كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك فيصل بالدمام رزق وعقيلته بمولود اسمياه بسام.

● ● ●

● الدكتور احمد عبد الستار الجواري من العراق والدكتور عبد الكريم خليفة من الاردن والدكتور حسني سبح والدكتور عدنان الخطيب من سوريا والدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري تم انتخابهم لعضوية مجمع اللغة العربية

كما انتخب المجمع ثلاثة اعضاء من غير العرب هم رودلف زلهايم من المانيا الغربية وجاك بيرك من فرنسا وروبرت سرجانت من بريطانيا.

● ● ●

● الدكتور احمد حسين الصاوي استاذ وخبير الصحافة عاد الى القاهرة قادما من قطر بعد زيارة استمرت شهرا في مهمة اعلامية تابعة لوزارة الاعلام هناك.

● عباس فائق غزاوي السفير السعودي بتونس سلم الى وزير الشباب والرياضة التونسي محمد كريم مساعدتين ماليتين لقرى اطفال بورقيبة ولقرى اطفال (SOS) هبة من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية.

● ● ●

● زهير السباعي استاذ طب المجتمع بالسعودية يشارك في ندوة الرعاية الصحية الاولية بالبحرين في نهاية فبراير (شباط) الجاري.

● ● ●

● جيمس جرانت المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للاطفال غادر مسقط بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت ثلاثة ايام ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة التقى خلالها بالسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان واجرى محادثات مع عدد من المسؤولين العمانيين تناولت اوجه التعاون بين سلطنة عمان والمنظمة.

● ● ●

● سيدني شيلدون الكاتب الامريكي وصل الى لندن قبل ايام للاشراف على توزيع روايته الجديدة «اذا جاء الغد».

● ● ●

● ريتشارد كليدرمان عازف البيانو الفرنسي يقدم حفلة موسيقية في لندن يوم ١٥ الشهر الجاري.

مثل اليوم

طول ما أنت على الحصيرة ما تشوف كبيرة ولا صغيرة.

أبيض وأسود

شيء من الماضي!

صباح الخير ايها الأصدقاء.

كنتم في ذلك الزمان حكايتي وقضيتي واحلامي.

كنتم رفاق عمر يغوص في اعماقي واللحظات الهنية تتراكم، لا اعرف متى تحين الساعة وأرحل مع الابتسامة الأولى والسؤال الأخير.

صباح المحبة ايتها الواعية، الغائبة، الطريفة، الغريبة، الساذجة يسكنك الفرح والحزن في أن، النسيان ملحمتك ومأساة المحبين.

صباح الرضى ايتها الغارقة في خضم الذكريات، ترحلين مع الحكاية وتعودين مثقلة بالشجن وتنسين كل ما كان ذات يوم وذات خريف وتلك الحبيبة.

صباح النور أيها الرابض على التقاليد كأنها ارثك الوحيد أو كأنك حامل اختامها والمؤتمن على اسرارها!

صباح السعادة ايها الرفاق.

اشتاق الى ثرثرتكم وانا صامت احدق في الوجوه والعيون والشفاه واغرق في لهفة الانتظار مخترقا اعماقكم. مثلما كنت حين كان الليل حليفي وطريقي الى الاكتشاف.

صباح الورد ايها الأحباء.

لن اقول انكم خذلتموني. الح في كل واحد منكم شيئا من طفولتي وبراءتي وسذاجتي، وعندما استعيد غربتي اتذكر انني كنت الصوت الصارخ في عتمة الليل وكنتم انتم الصدى الحنون.

صباح الهناء يا حبيبتي.

النبتة ستنمو،

الينبوع سيتدفق،

الأرض ستتصل،

الحزن سيرحل،

الخوف سينقرض،

الجدار سيتداعى،

الحواجز ستنهار،

وسيكون فرحك عظيما مثلما الحلم الذي اوصلني اليك.

عدلي الحاج

حلقة في الكويت عن العرب والأزمة الاقتصادية

الكويت ـ كونا: اعلن المعهد العربي للتخطيط في الكويت عن تنظيم حلقة نقاشية تحت عنوان «العرب والأزمة الاقتصادية العالمية» وذلك مساء يوم السبت المقبل بمقر المعهد الكائن بالشويخ.

وتأتي هذه الحلقة النقاشية التي سيتحدث فيها الدكتور عبد الله مدية استاذ العلوم السياسية المساعد بجامعة الكويت حول حوار الشمال والجنوب في ضوء الأزمة الاقتصادية العالمية ضمن اطار حلقة المعهد النقاشية الثامنة ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٤/ ابريل (نيسان) ١٩٨٥.

والحلقة النقاشية نشاط ثقافي عام للمعهد العربي للتخطيط يشارك فيها خبراء من مختلف الأقطار العربية وتنعقد جلساتها دوريا مساء أيام السبت وبمعدل مرتين في الشهر ويتم نشر اوراقها مع خلاصة المناقشات في كتاب يوجه نحو المهتمين بقضايا التخطيط للتنمية في الوطن العربي.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday 13 February 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 7 No. 2269
الاربعاء ٢٣ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٢/١٣م - السنة السابعة - العدد ٢٢٦٩

طبيب اريتري : ضحايا المجاعات لايجدون الأكفان (ص ٨)
"الوحش" يتحدث عن رحلة المنتخب المصري الأفريقية (ص ١٥)
نزار قباني بين العقل والمنطق. هموم السينما الفلسطينية (ص ١٧)
الكترونيك تيزي وزو ينفرد بصدارة الدوري الجزائري (ص ١٤)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

سفاح الصعيد يتحدث:

دسّوا الخوف تحت جلدي .. ولوثوا الهواء الذي اتنفسه وعندما استسلمتُ اطلقت امي "زغرودة" وتفجرت الدموع من عيني

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

حملته الايام فوق ما يحتمل .. عرف قسوة الحياة وعاش في صراع مستمر وهروب دائم وفي النهاية سقط .. كان يبلغ من العمر ٣٢ عاما عندما استخدم رجال الشرطة المدرعات والمدافع الرشاشة في مطاردته ولكن رغم ذلك لم يتم القبض عليه . وبارادته استسلم بصمت .. ولد في احدى قرى محافظة سوهاج وقبل ان يبلغ مرحلة الشباب اتهم والده بجريمة قتل ودخل السجن لقضاء عقوبة السجن المؤبد .. حتى توفي هناك ..

ووجد الصبي نفسه مسؤولا عن امه واخيه الذي لم يتعد سن الرضاع .. فقام بالعمل في الحقول اجيرا ، واعتصرته المسؤوليات .. وعندما بلغ السابعة عشرة احس بان اهل القتيل الذي سجن بسببه والده ، يحاولون الثار منه ولكنه كان حذرا . استاجروا قاتلا من قرية اخرى اتفق معهم على الف جنيه ومدفع رشاش ، وذهب لينفذ جريمته . وما كاد يراه حتى القى امامه بالمدفع والنقود ليقول انه رغم حاجته لها وجد نفسه ضعيفا امامه وغير قادر على قتله . واذهله ما يقول الرجل القادم من قرية اخرى .. وكان لا بد ان يقابل صنيع الرجل باحسن منه .. فقال انه سوف ياخذ المدفع لانه في حاجة اليه ، اما النقود فهي له .. وبدات بذلك اولى خطواته على طريق العنف والجريمة ..

التقى في تلك المرحلة من ربيع عمره بالمراة «فوز» التي سبق لها الزواج بشقيين احدهما مات في مطاردة مع الحكومة ، والآخر دخل السجن ليقضي المؤبد .. أعجبته فتزوجها .. كانت في الأربعين ، ولم يكن هو قد تجاوز العشرين ..

وانضم اليه هواة «الشقاوة» فكون معهم عصابة .. وبدات عمليات الابتزاز .. يرسل الى الاثرياء ليدفعوا له الالوف التي ينفق منها ، ويشتري الأسلحة والذخيرة لرجاله ، ومن لا يدفع .... تختفي مواشيه او تتلف زراعته او يخطف احد ابنائه ، وتتضاعف الاتاوة .. وضج الناس ..

وصممت الشرطة على مطاردته .. ومنذ ستة اشهر ارسل الى صيدلي يطالبه بعشرة الاف جنيه .. قبل غروب الشمس .. وفي ذلك اليوم ركب الصيدلي مع اولاده سيارة ، وغادر المحافظة كلها الى القاهرة ليبلغ في «القاهرة» ، وفي الليلة نفسها ان صيدليته ، احترقت وتحولت الى رماد ..

واعتبرت الحكومة ذلك تحديا منه .. فهاجمت المنطقة بقوة ضخمة (حوالي الف جندي ، وعشرات الضباط) واستمر الحصار اربعة اشهر .. اضطر (شعيب السيد علم الدين) بعدها الى تسليم نفسه .. بعد أن القت الشرطة القبض على افراد عصابته ، وتدخل عضو البرلمان عن دائرته في نقل شروطه الى الشرطة ! واستمرت المفاوضات خمسة عشر يوما استسلم في نهايتها .. وتطوع اربعة من المحامين للدفاع عنه في القضايا المنسوبة اليه .

وعن اسباب انحرافه والعوامل التي قادته الى هذا الطريق دار حوارنا مع «الخطر الجديد» :

.. قلت لـ «شعيب» لماذا سلمت نفسك ؟

قال : في الأيام الأخيرة .. مزقني الخوف .. قبضوا على الأجنحة التي كانت قوتي الضاربة .. كل ما بقي لي زوجتي «فوز» وولدي وعمره ثماني سنوات .. وزوجتي «احلام» .. احسست انني محاصر .. مطلوب من الحكومة .. كل لحظة تمر ارى الذل في عيون من أحبهم «ابني» «ابنتي» «أمي» .. «ابني» يقول لا تمت يا أبي .. ابنتي تقول خليك معانا يا ابي .. لا تتركنا .. وانا عاجز عن تحقيق رغبة تافهة هي ان اجلس فقط مع اهلي .. امنية يستطيع اي «انسان» ان يحققها لابنائه .

كثيرا ما كنت أحسد «الشحاذ» الذي يجلس مع اولاده على الرصيف ، ويمد يده يسأل الناس .. لأنه آمن ، ومطمئن ، ولا يعذبه الخوف ..

عشت في حالة ذعر .. طوال اربعة اشهر .. والحكومة مستمرة في محاولات القبض علي حيا او ميتا .. قالوا لي انك لن تكون اكثر قوة ، ولا اكبر عزوة من «الخط» او «مصطفى هاشم» او «الأعمى» كل هؤلاء اشقياء شهدتهم المنطقة من قبل وعايشت طغيانهم .. ثم انهيارهم ..

وقالوا من لا يسقط بالمواجهة يمكن ان يصرعه الغدر .. قالوا لي يوما ما يصلك طعاما .. تكون فيه نهايتك .. او جرعة ماء تلفظ بعدها انفاسك ..

سمموا حياتي .. دسوا الخوف تحت جلدي .. لوثوا الهواء الذي اتنفسه .. اصبحت انظر الى الرغيف بشك .. فقد يكون محشوا بالموت .. كوب الماء أرى فيه رصاصة .. ولا نوم على الاطلاق .

في الأيام الأخيرة اصبحت دائم التنقل .. لا أقيم في مكان واحد اكثر من ساعة او ساعتين .. حينما كنت اجلس لأنام كانت «فوز» تجلس ووجهها الى الشرق ، ومعها مدفعها ، و«احلام» جهة الغرب ، ومعها سلاحها ، و«حميدة» ابني يجلس وعينه على نقطة الوثوب نحونا .. ورغم هذا فاني اجلس مسندا ظهري الى نخلة او شجرة او جدار ، وانام خطفا .. لا استغراق على الاطلاق .. فالمدفع في يدي ، واخاف إن استغرقت ان انقلب عليه .. فينطلق في صدري ..

عذاب لا يمكن ان تصفه الكلمات .. الشعور بالارغام على مفارقة الحياة .. لحظة من اللحظات تصورت انني ليمونة تعتصرني أصابع قوية اسمها الحكومة ... لكي تزهق روحي .. فكرت في الانتحار .. حتى لا امكن الشرطة مني .. واسترحت اياما لفكرة الانتحار .. كانت تملؤني .. لكن لم أقلها لأحد .. لا أريد أن يشعر من حولي انني اخاف الآخرين .. فكرت طويلا ان أطلب من «فوز» ان تطلق علي الرصاص .. «فوز» فقط هي التي كان يمكن ان تقوم بهذه المهمة .. لكنني تراجعت ..

فجأة تساوت في ذهني فكرة الانتحار مع فكرة الاستسلام ... كانت قد عرضت علي من قبل بواسطة عضو البرلمان عن دائرتنا .. رفضتها خشية ان تنكص الشرطة على عقبيها وعندما تظفر بي تقتلني او تفقدني ادميتي بالاهانة .. لكن جدية العرض وأصرار «قدري عبد الحليم» عضو البرلمان .. خفف من فكرة الرفض .. رأيت انه لا بأس من مناقشة الفكرة ، ووضع الشروط التي اريدها للتسليم .. وقلت لنفسي ان مواجهة الشرطة بالتسليم على ما فيه من مرارة وذل اهون الف مرة من الانتحار .

كنت أشحن نفسي بشجاعة .. أتشبث بها حتى لا تتخلى عني .. وانا اترك سلاحي ، الذي لازمني طويلا ، «المدفع» و«الكرباج» ادوات العنف .. القيت بهما على الأرض ، وطلبت ، والدموع تنفجر من عيني .. ان يأخذوها بعيدا عني .. الناس هم الذين حرضوني ودفعوني الى العدوان عليهم ... بظلمهم لي حينما كنت ضعيفا .. وبانهيارهم امامي بعد ان صرت طاغية !

كثيرون من أعيان القرية .. ضاقوا ذرعا بهجمات الشرطة ، ودورياتها ، التي لا تفتأ تبثها في الحقول ، وفي قلب المنازل .. وتطوع الجميع لرعاية أولادي .. وسجل احدهم نصف فدان باسمي .. يكون لزوجتي وأولادي .. يأكلون منه حتى خروجي .. تعهد عضو البرلمان بألا يصدر ضدي من الشرطة ما يمس ادميتي .. او يجرح كرامتي .. فيجعلني افكر من جديد في الانتحار ...

«فوز» زوجتي الأولى أم «ابنتي وابني» .. كانت تعارض فكرة التسليم ... «ففوز» قوية كانت زوجة لشقيين قبلي .. احدهما مات قتيلا والاخر يقضي عقوبة المؤبد في السجن ..

كانت امي تنصحني بالتسليم فهي لا تريد ان تفقدني الى الأبد في معركة بيني وبين الشرطة .. من اجل ذلك كانت تقول لي «مسير الحي يتقابل» .. باب السجن يمكن ان يفتح يوما ما .. لكن القبر لن تخرج منه ابدا ..

حينما ودعت الجميع .. وسرت مع عضو البرلمان متوجها الى مديرية أمن سوهاج كانت امي على مقربة منا وأطلقت «زغرودة» لأنني أولد من جديد .. وتفجرت الدموع من عيني .. وصدقني انها كانت أول لحظة اشعر فيها بالراحة ....


السفاح يتحدث بعد استسلامه

صباح الخير

على الطريقة اللبنانية

منذ عشر سنوات واللبنانيون يحاولون اعادة الامن والاستقرار الى ربوع بلادهم ويفشلون. وقد سقط حتى الان الف وقف لاطلاق النار، ومثلها من الاتفاقات الامنية، وخرج بعض الفلسطينيين، ودخل الاسرائيليون محتلين، وخرجوا منسحبين منكسرين، وتغيرت مهمة قوات الردع على مر السنين. ومع ذلك فحبل الامن الذي انقطع لا يجد من يصل بعد.

المهم ان السنوات العشر الماضية اثبتت ان اللبنانيين عاجزون عن العيش ضمن نطاق القانون كسائر شعوب الارض، وانهم جربوا كل دواء ولم يبق غير الكي، الذي هو آخر دواء.

والكي «القانوني» الذي نقترحه لهم هو انه اذا لم يكن مستطاعا اصلاح اللبنانيين ليمشوا على القانون، فإنه ربما حان الوقت لاصلاح القانون ليناسب اللبنانيين فيصبحوا اكثر شعوب الارض التزاما بنصوص القوانين «المرعية الاجراء» وروحها.

وهكذا فاننا نقترح على البرلمان اللبناني اصدار القوانين التالية:

- يمنع منعا باتا المرور قرب شقة دون محاولة احتلالها او اقتحامها.
- تعتبر جنحة، يعاقب عليها بالسجن والغرامة، المرور قرب اميركي او اي شخص يبدو اميركيا، دون محاولة خطفه، او خطفها.
- يحمل كل مواطن في الشارع كلاشنيكوف او دكتريوف او بازوكا او مدفعا لا يرتد. والمواطن الاعزل من السلاح يقبض عليه ويحال على المحاكمة بتهمة تعريض ارواح المواطنين للخطر.
- يفرض على كل صاحب سيارة ان يضع في سيارته، تحت المقاعد او في الاطار الاضافي مثلا، ما لا يقل عن ٥٠ كيلوغراما من الديناميت او ٢٠٠ كيلوغرام من المتفجرات البلاستيكية.
- كل عمليات التسوق، سواء في سوبرماركت او من الباعة المتجولين، يجب ان تتم تحت تهديد السلاح، واذا خرج المشتري من بيته وهو اعزل فذنبه على جنبه، وهو يعتقل ويحال على المحاكمة بتهمة مسالمة الناس.
- يفرض على كل مواطن نسف ثلاثة متاجر وفرعي بنك، او مقر رئيسي واحد، وستة بيوت، ويعتبر النسف لاغيا باطلا اذا لم ينجم عنه قتل او جرح.
- يمنع افراد الجيش والقوات الامنية من التدخل لمنع الجرائم من سرقات ونسف واحتلال بيوت وغيرها، تحت طائلة المحاكمة العسكرية والطرد من «الميري» دون تعويض.

وواضح من القوانين السابقة انها لو كانت قيد التنفيذ فعلا، بدل القوانين «التقليدية» المعروفة، لما بقي لبناني واحد يعيش خارج نطاق القانون.

غير اننا لا نقدمها لاننا نريد من اللبنانيين ان يلتزموا بها، فنحن نريد لبنان بلدا مسالما ومستقرا على الطريقة التقليدية لاهله وكل العرب، وانما شعورنا بان اللبنانيين ينزعون لمخالفة القوانين. فاذا وجدوا ان قوانين البلد هي من نوع ما اسلفنا فالارجح انهم سيصبحون اكثر شعوب الارض مسالمة وامتثالا للقانون وسلطته.

جهاد الخازن

مع قهوة الصباح

عندما كادت الكارثة ان تقع (١)

عندما كادت كارثة المفاعل النووي في جزيرة ثري مايلزايلاند، بولاية بنسلفانيا ان تقع.. اتجهت انظار العالم كله الى الولايات المتحدة.. فتسرب الغاز من اكبر محطة في العالم في اقوى دولة في العالم يعني اشياء كثيرة بالنسبة لحياة الناس على هذه الارض التي تعيش على اعصابها امام اخطار الذرة، التي اطلق الانسان عقالها فوضعته امام اكبر خطر يهدد وجوده منذ نزول آدم الى الارض.

وقطعت محطات الاذاعة والتلفزيون برامجها العادية، واصدرت الصحف طبعات خاصة.. حتى هوليود سارعت الى انتاج فيلم عن الحادث تحت اسم اعراض صينية..

ونشطت اجهزة البحث لمعرفة سر الخلل الذي اصاب المفاعل النووي.. هل هو خطأ تكنولوجي.. ام خطأ بشري.. واخيرا اعلن عن شيء غريب.. او سبب غريب لهذه الكارثة التي كادت ان تقع.. فقد اتضح ان العاملين في غرفة التحكم لم يلاحظوا اشارة الخطر الحمراء التي انذرت بان المفاعل النووي مضطرب.. بل على وشك الانفجار..

ولكن لماذا لم يلاحظوا؟

السبب الغريب الذي اكتشفه الباحثون ان الرجال الذين يعملون في غرفة التحكم مصابون بخلل في الزمن الداخلي للجسم.. ففي الجسم البشري ساعة بيولوجية تضبط النشاط البدني.. فالانسان يمر خلال يوم وليلة بدورات من النشاط والخمول لا بد ان يلاحظها.. ففي بعض ساعات النهار يصاب بحالة نشاط وتوقد واستعداد للعمل وفي ساعات اخرى يصاب بالخمول والجمود.. وقد كان الرجال في غرفة التحكم في ذلك اليوم يمرون بحالة خمول.. فلم يشاهدوا الاشارة الحمراء.. وكادت تقع الكارثة..

وغدا نتحدث عن الزمن الداخلي..

عبدالله باجبير

انحدار مستوى الجامعات الامريكية

واشنطن - ا.ف.ب - ورد في تقرير اعده «اتحاد الجامعات الامريكية» ان مستوى التعليم في الولايات المتحدة وصل الى حالة يرثى لها نتيجة «فوضى» برامج التعليم و«عدم ترابطها».

وجاء في التقرير ان مؤسسات التعليم العالي اصبحت نوعا من المتاجر الكبيرة التي تتاجر في المعرفة، حيث اصبحت الغلبة للأهواء على الحكمة والخبرة.

وتتضح علامات الانحدار بصورة خاصة في فترة ما بعد التخرج حيث تعاني سوق العمالة من نقص الخريجين الذين «يجيدون القراءة والكتابة» وخاصة فيما يتعلق باللغات الاجنبية.

واكد التقرير على المسؤولية الجسيمة التي تقع على عاتق المدرسين الذين يهتمون بالترقي في الدرجات العلمية فتشغلهم ابحاثهم عن الاهتمام بالتدريس.

واضاف التقرير «لقد منحت الشهادات جيلا بعد جيل الى مدرسين لم يتم اعدادهم بشكل متخصص للتدريس».

١١١ سنة - عمر اكبر معمرة في فرنسا

ليون (وسط فرنسا) ا.ف.ب - احتفلت اوجيني رو بعيد ميلادها رقم ١١١ في احتفال ضم عمدة ليون وريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي السابق.

ولدت اوجيني اكبر معمرة في فرنسا.. في عام ١٨٧٤ وترملت منذ ٢٨ عاما ولها ابنة في السابعة والسبعين من عمرها وحفيد واحد له اربعة ابناء

وتتحرك اوجيني دون مساعدة وتصعد السلم دون عناء وتشكو فقط من بوادر ضعف في السمع.

نكتة اليوم

حياد !

● دخل سويسري ايام الاحتلال الالماني لبلاده الى مخفر الشرطة، وقال للضابط: جنديان سويسريان سرقا مني ساعتي النازية.

- فقال الضابط مصمما: قصدت ان تقول جنديان نازيان سرقا منك ساعتك السويسرية.

- السويسري على الفور: انت قلتها وليس انا .

من القارىء
حسان الجفان



الزوج بلغ الخامسة والثمانين والزوجة في الثالثة عشرة

نيودلهي - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة «اكسبريس» امس ان ا. امين ا. (٨٥ عاما) وهو مترجم في احدى محاكم البحرين موجود حاليا في سجن ولاية كيرالا (جنوبي الهند) حيث ينتظر محاكمته بتهمة الاغتصاب والزواج غير الشرعي من فتاة هندية في الثالثة عشرة من عمرها.

واوضحت الصحيفة انه في يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) تزوج البحريني من سوجات وهي فتاة مسلمة من جنوبي البلاد زوجتها امها ووالدها بالتبني مقابل مبلغ من المال. ويحظر في الهند الزواج من فتاة عمرها اقل من ثمانية عشر عاما.

وذكرت صحيفة «اكسبريس» ان شهر العسل انتهى بعد اربعة ايام بتدخل من البوليس بناء على طلب منظمة اجتماعية، وقد كلفت احدى المحاكم البوليس باقتحام الفندق والقبض على الزوج ووالدي الفتاة والرجل الذي قام بتحرير عقد الزواج.

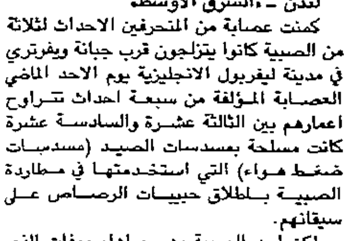
ويواجه المتهم عقوبة اقلها السجن ثلاث سنوات .

واكدت الصحيفة ان المتهم في الخامسة والثمانين من عمره ولكنها لم تقدم تفاصيل عمله كمترجم في احدى محاكم البحرين.




لندن - «الشرق الاوسط»

كمنت عصابة من المتحرفين الاحداث لثلاثة من الصبية كانوا يتزلجون قرب جبانة ويفرتري في مدينة ليفربول الانجليزية يوم الاحد الماضي العصابة المؤلفة من سبعة احداث تتراوح اعمارهم بين الثالثة عشرة والسادسة عشرة كانت مسلحة بمسدسات الصيد (مسدسات ضغط هواء) التي استخدمتها في مطاردة الصبية باطلاق حبيبات الرصاص على سيقانهم.

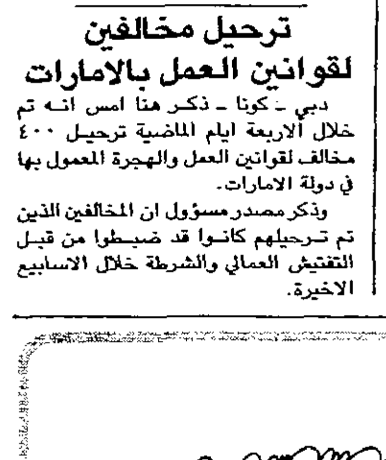


لكن احد الصبية وهو جراهام موفات الذي يبلغ من العمر ١٢ عاما ويقيم في منطقة ويفرتري لم يقو على الجري وسقط على الارض.

عندئذ امسك افراد العصابة بالصبي وشدوه الى احد القبور فيما شهرت زعيمة العصابة (الفتاة) مسدسها فوق رأس الصبي عندئذ تحداها الاحداث الاخرون ان تضغط على الزناد.

وقبلت «الزعيمة» التحدي فانطلقت حبة الرصاص لتخترق جمجمة الصبي بعمق بوصة خلف عينه اليسرى!

الاطباء نجحوا في استخراج «الرشة» وانقذت حياة الصبي، والبوليس يطارد عصابة الاحداث.



ترحيل مخالفين لقوانين العمل بالامارات

دبي - كونا - ذكر هنا امس انه تم خلال الاربعة ايام الماضية ترحيل ٤٠٠ مخالف لقوانين العمل والهجرة المعمول بها في دولة الامارات.

وذكر مصدر مسؤول ان المخالفين الذين تم ترحيلهم كانوا قد ضبطوا من قبل التفتيش العمالي والشرطة خلال الاسابيع الاخيرة.



